الدياطسرون

الدياطسرون

اي الرباعي

وهو الانجيل الذي جمعه طيطيانوس من البشائر الاربع
في القرن الثاني بعد المسيح ونقله من السريانية
إلى العربية العالم العربي الدكتور
ابو الفرج عبدالله بن الطيب
في القرن الحادي عشر

صدر عن جمعية نشر المعارف المسيحية
بولاق (مصر) والقدس

ما هذا الكتاب ؟

ما هذا الكتاب بعنوانه الغريب "Diatessaron" (أي الرباعي) ؟

هو كتاب من أشهر المؤلفات التي أخرجها الشرق ، ويرجع تاريخه الى حوالي سنة ٥٥٠ قبل الهجرة .

أما الرجل الذي جمعه فقد عاش في القرن الثاني بعد المسيح، وكان اسمه «طيطيانوس»، ويقول عن نفسه انه « أشوري »، أي انه عاش فيما بين النهرين على مقربة من نهر الدجلة في الجزء الشمالي من بلاد العراق .

وكان طيطيانوس هذا شديد الشغف بالعلم والتحصيل. ولئن كانت لغته الاصلية السريانية ، فانه كان يكتب اليونانية الفصحى بأسلوب عذب سلس ، ودرس الفلسفة اليونانية . وقد ساقه شغفه بالعلم الى التنقل والتجوّل ، فانطلق الى رومية ، وهناك لقي الشهيد«يوستن مارتر» العلاّمة المسيحي الذائع الصيت الذي استشهد فيما بعد بأيدي الوثنيين بسبب دينه المسيحي . وقد تلقّن طيطيانوس التعليم المسيحي من يوستن هذا ، و بعد ان استشهد المعلّم بقي تلميذه طيطيانوس بضع سنوات في رومية يمارس مهنة المعلّم . وقد خلّد التاريخ أسماء كثيرين من تلاميذه ، وتدلّ أسماؤهم على ان رومية في ذلك العصر كانت محط رحال الشعوب والامم ، وعلى ان جماعة المسيحيين هناك كانت دولية من مختلف البلدان. وكان بين تلاميذ طيطيانوس العراقي شاب يدعى « روضون » من آسيا الصغرى، وآخر يدعى « ناركسس » من اورشليم ، وربما كان كليمندس المصري الاسكندري الشهير أحد تلاميذه ايضاً .

ولما لم ترق بعض تعاليمه القادة والزعماء المسيحيين في رومية ، وكان معلمه يوستن قد مات ولم يجد ظهيراً يسنده — عاد الى الشرق حوالي سنة ١٧٢ ب . م . وهناك في موطنه في بلاد أشور وجد كثيرين من المسيحيين ، كانوا أولاً من عبدة الاله الشمس في بلاد فارس، وقد تعلموا الآن المسيحية من الدعاة الذين نزحوا من فلسطين،وكانوا يتكلمون لغة سريانية تشبه لغتهم. ولا ريب ان العالم طيطيانوس الذي شهدت عيناه مراكز العلم الكبرى كان من قادة الفكر بين زملائه المسيحيين في وطنه . ولكي يقدّم لهم العون كتب لهم

هذا الكتاب باللغة السريانية . ولم يضمّنه كلمة واحدة من تصنيفه ، ولكنه اتخذ بشائر الانجيل الاربع التي سجّلت قصة يسوع ، وجمعها في انجيل واحد من الفاظ البشائر ذاتها . وقد اختلف العلماء حول اللغة الاصلية التي كتب بها هذا السفر ، أكتب اولاً باللغة السريانية ثم نقل الى اليونانية ، أم كتب باللغة اليونانية ونقل منها الى السريانية . على انهم يكادون يجمعون الآن على انه كتب بالسريانية نقلاً من بشائر الانجيل السريانية القديمة، ثم ترجم في عصر مبكر الى اللغة اليونانية. وثمة اتصال وثيق بين هذا السفر و بين الانجيل السرياني القديم الذي عثر عليه في دير جبل سيناء .

أحب المسيحيون الشرقيون الناطقون بالسريانية هذا السفر النفيس، فقرأوه في العراق وسورية في بيوتهم وكنائسهم. ولئن يكن أحد الاساقفة في اديسا قد أمر بعد هذا التاريخ بثلاثة قرون ان تُقرأ بشائر الانجيل الاربع المنفصلة في الكنائس، كما كان متبعاً في بلدان أخرى، فان « رباعي » طيطيانوس ظلّ منتشراً ومحبباً لدى الشعب ، ولأكثر من ثمانية قرون كان الكتّاب السريان يقتبسون منه في مؤلفاتهم عند ذكر قصص الانجيل .

والآن تظهر مصر على مسرح الرواية . فبعد الفتح الاسلامي صارت اللغة العربية تدريجاً لغة الأقباط المسيحيين في مصر، والمسيحيين الناطقين بالسريانية في العراق وسورية، وقد كان بين هؤلاء، وأولئك صلات تاريخية وثيقة . وفي سورية يترجم هذا السفر النفيس المحبوب « رباعي طيطيانوس » الى اللغة العربية ، وتكتب منه في مصر نسخ خطّية كثيرة . والواقع ان كل المخطوطات التي عثر عليها من هذا السفر انتهت كلها إلينا من مصر : منها اثنتان في مكتبة الفاتيكان برومية ، وواحدة في بيروت ، وأخرى في مكتبة البطريركية القبطية بالقاهرة ، وأخرى بمكتبة الآب سبات Père Sbath بالقاهرة . أما المخطوطة المحفوظة في بيروت فقد فرغ من كتابتها سنة ١٣٣٢ م وقد ورد بها انها كتبت في مصر نقلاً عن نسخة خطّها أسقف مصري من « الفواخ » على فرع رشيد ، وقد نقلها الاسقف عن نسخة قديمة كتبت في انطاكية سورية .

وتقول احدى المخطوطتين المحفوظتين في مكتبة الفاتيكان ان الترجمة العربية قام بها العالم العلاّمة الدكتور ابو الفرج عبد الله بن الطيب المتوفي سنة ١٠٧٦ م وكان أستاذاً محاضراً في مستشفى العدودية ببغداد . ويقول بن أبي اوسيبيه (المتوفي سنة ١٢٧٠ م) في كتابه « عيون الانباء في طبقات الاطباء » ان هذا الطبيب المشهور صنّف اكثر من

اربعين مؤلفاً في فلسفة أرسطو ، وفي أطباء اليونان ، وفي بشائر الانجيل . وكان واحداً من الأئمة الاعلام الذين نقلوا علوم العالم اليوناني – بواسطة اللغة السريانية – الى العالم العربي . على ان اسلوب الترجمة العربية في « رباعي » طيطيانوس أبسط جداً من أسلوب الطبيب العالم، ولذلك يُظن انه من وضع أحد المسيحيين الذين رحلوا من العراق أو سورية الى مصر لتشديد عزائم أبناء النيل و تشجيعهم .

وقد أخذنا طبعتنا هذه عن طبعة بيروت التي قام بها الأب ا . س . مرمرجي الدومنيكي ، وهي طبعة عربية مصححة ، منقولة الى الفرنسية ، ومُعارضة بالترجمات السريانية القديمة .

وقد آثرنا ان نثبت النصوص العربية الخطّية الاصلية كما هي، ونشير في الهوامش الى بعض الاخطاء اللغوية أو العبارات المضطربة بسبب النقل بكتابة اليد .

وان هذا الكتاب الذي كتب نقلاً عن نصوص الانجيل حوالي سنة ١٨٠ ب . م . لدليل على ان الانجيل الذي بأيدينا اليوم،هو بعينه الذي قرأه اخواننا منذ آلاف السنين. وهو لن يشيخ لأنه يروى قصة لايدركها الهرم ولا الموت ، تتحدث الى نفوسنا اليوم، كما تحدثت الى طيطيانوس في القرن الثاني أو الى بن الطيب في القرن الحادي عشر . وقد صنّف العلماء كثيراً من البحوث عن هذا الكتاب ، ولكن رأينا ان نصدر هذه الطبعة الرخيصة لتكون في متناول جميع القراء الذين يعتزون بمؤلفات الشرق القديمة، و يعشقون الحق القديم الذي يشعُّ من صفحات خالدات .

بسم الله الواحد ، الآب والابن والروح القدس . له المجد دائماً

نبتدىء ، بمعونة الله تعالى ، بكتابة الأنجيل الطاهر ، والبستان الزاهر ، المدعو « دياطاسرون » وتفسير هذه اللفظة « الرباعي » وهو الذي جمعه طيطيانوس اليوناني من المبشرين الأربعة : متى المصطفى ، وعلامته « م » ، ومرقس المجتبي ، وعلامته « ر » ، ولوقا المرتضي ، وعلامته « و » ، ويوحنا الحبيب ، وعلامته « ع » . ونقله ، من السرياني الى العربي ، القس الفاضل العالم ، أبو الفرَج عبد الله بن الطيّب ، رضي الله عنه . ابتدأ أول بشارته من مرقس ، وقال : مبدأ بشارة إيسوع[1] بن الله الحي .

الاصحاح الاول

(يو ١:١) في البدء كان الكلمة ، والكلمة كان لدى الله ، والله هو الكلمة (٢) هذا هو في البدء لدى الله (٣) كلّ بيده كان ، ومن دونه ولا موجود واحد كان . (٤) به كانت الحياة ، والحياة هي نور الناس . (٥) والنور يُنير في الظُلمة ، والظلمة لم تدركه .

(لو ١:٥) كان في أيام هيرودس ، ملك يهوذا ، كاهن اسمه زكرياء ، من خدمة آل آبيّا ، وامرأته من بنات هرون ، اسمها أليشبع[2] (٦) وكانا جميعاً[3] بارين قدّام الله ، ويسيران بجميع أوامره ، وفي عدالة الله ، بغير لوم . (٧) ولم يكن لهما ابن ، لان أليشبع كانت عاقراً ، وكانا جميعاً قد أسنّا . (٨) وبينما هو يكهّن في مرتبة خدمته قدّام الله (٩) على عادة الكهنوت ، انتهى اليه تبخير البخور ، فدخل هيكل الرب (١٠) وكلّ جمع الشعب كان يصلّي خارجاً أوان البخور .

---

(١) في هذه الترجمة تذكر لفظة « إيسوع » كما كان ينطق بها النساطرة او السريان الشرقيون . اما اليعاقبة والسريان الغربيون ونصارى الشرق عامة فيقولون « يسوع » . ولذلك جعلناها « يسوع » في الكتاب كله .

(٢) اي اليصابات (٣) كلاهما

(١١) وتراءى لزكرياء ملاك الربّ قائماً عن يمين مذبح البخور (١٢) فاضطرب
زكرياء لمّا رآه ، ووقعت عليه خشية (١٣) فقال له الملاك : « لا تجزع ، يا زكرياء ،
لان صلاتك سُمعت ، وامرأتك أليشبع تلد ابناً ، وتدعو اسمه يوحنا (١٤) ويكون لك
فرح وسرور . وكثيرون يُسرون بمولده (١٥) ويكون عظيماً قدّام الرب . ولا يشرب
خمراً ولا مُسكراً . ويمتلىء من روح القدس ، وهو في أحشاء أمه (١٦) ويردّ كثيرين
من بني اسرائيل الى الرب إلههم (١٧) وهو ينطلق أمامه بالروح و بقوة إيلياء النبي ، ليردّ
قلب الآباء على الابناء ، والذين لا ينطاعون الى معرفة الابرار ، ويُعدّ للرب شعباً كاملاً .

(١٨) فقال زكرياء للملاك : « كيف أعرف هذا ، وأنا شيخ ، وامرأتي مُسنّة ؟ »
(١٩) فأجاب الملاك وقال له : « أنا جبرائيل القائم قدّام الله ، وأُرسلت لأُكلمك وأُبشرك
بذلك (٢٠) ومن الآن تكون صامتاً ، ولا تستطيع الكلام الى اليوم الذي يكون فيه ذلك .
لانك لم تثق بكلمي هذه التي تكمل في أوانها . » (٢١) وكان الشعب قائماً ينتظر
زكرياء . وحاروا لتأخره في الهيكل . (٢٢) ولمّا خرج زكرياء ، لم يتمكن ان
يكلمهم . فعلموا انه رأى في الهيكل رؤيا . وكان هو يُومىء اليهم إيماء . وثبت
على خرسه (٢٣) ولما كملت أيام خدمته ، انطلق الى منزله (٢٤) ومن بعد تلك الأيام ،
حبلت أليشبع زوجته ، وأخفت نفسها خمسة أشهر ، وقالت : (٢٥) « هذا ما صنع
بي الرب ، في الأيام التي نظر إليّ ، ليزيل عاري من بين الناس . »

(٢٦) وفي الشهر السادس ، أُرسل جبرائيل الملاك من عند الله الى الجليل ، الى مدينة
اسمها ناصرة (٢٧) الى بكر مُملّكة برجل اسمه يوسف ، من بيت داود ، واسم البكر
مريم (٢٨) ودخل اليها الملاك ، وقال لها : « السلام لك ، أيتها المملوءة من النعمة ،
سيّدنا معك ، أيتها المباركة في النساء . (٢٩) وهي لما شاهدت ، انزعجت بكلمته ،
وفكّرت « أن ما هذا السلام ؟ » .

(٣٠) فقال لها الملاك : « لا تخشي ، يا مريم ، فقد وجدت نعمة لدى الله .
(٣١) تقبلين الآن حملاً ، وتلدين ابناً ، وتدعين اسمه يسوع . (٣٢) هذا يكون
عظيماً ، ويُدعى ابن العليّ ، ويعطيه الرب الاله كرسي داود أبيه (٣٣) ويملك على
بيت يعقوب الى الابد ، ولا يكون لملكه نهاية . » (٣٤) قالت مريم للملاك : « أنّى

يكون لي هذا ، ولم يعرفني رجل ؟ » (٣٥) أجاب الملاك وقال لها : « روح القدس يأتي
اليك ، وقوّة العليّ تحلّ عليك . ولهذا يكون المولود منك طاهراً ، وابن الله يدعى .
(٣٦) وها أليشبع قريبتك هي ايضاً حامل ابناً ، على شيخوختها . وهذا هو الشهر
السادس لها لتلك المدعوّة عاقراً (٣٧) لان الله لا يعسر عليه شيء (٣٨) قالت مريم :
« ها أنا أمة للرب ، ليكن لي كقولك . » وانصرف الملاك من عندها .

(٣٩) وحينئذ قامت مريم في تلك الايام ومضت بجدّ الى الجبل ، الى مدينة
يهوذا (٤٠) ودخلت الى بيت زكرياء ، وسألت عن سلامة أليشبع (٤١) فلمّا سمعت
أليشبع سلام مريم ، أستنّ الطفل في حشاها وامتلأت اليشبع روح القدس (٤٢) وصاحت
بصوت عال وقالت لمريم : « مباركة أنت في النساء ، ومباركة الثمرة التي في أحشائك .
(٤٣) أنى لي هذا ان تأتي أمّ سيّدي إليّ (٤٤) حين حصل صوت سلامك في أذنيّ ،
بسرور عظيم ابتهج الطفل في حشاي (٤٥) فطوبى للتي آمنت بأن الذي خوطبت
به من لدن الرب يكمل . »

(٤٦) فقالت مريم : « تعظّم نفسي للرب (٤٧) وسُرّت روحي بالله مخلّصي (٤٨) الذي
نظر الى تواضع أمته . ها من الآن يُعطيني الطوبى كل القبائل (٤٩) بأن صنع لي
عظائم ذلك الذي هو قويّ ، وقدوس اسمه (٥٠) ورأفته شاملة للذين يخافونه ، على
الدهور والأحقاب (٥١) فعل الغلبة بذراعه ، وشتّت المتعظمين بآرائهم (٥٢) ونكّس
المتجبرين من الكراسي ، ورفع المتواضعين (٥٣) أشبع من الخيرات الجياع ، وترك
الاغنياء بغير شيء . (٥٤) أعان اسرائيل عبده ، وذكر رأفته (٥٥) حسبما نطق
مع آبائنا ، مع ابراهيم ومع زرعه الى الابد . » (٥٦) وأقامت مريم عند اليشبع نحو ثلثة
أشهر ، وعادت الى منزلها .

(٥٧) واليشبع آن لها وقت الولادة ، وولدت ابناً (٥٨) فسمع مجاورُوها وبنو
جنسها بأن الله اكثر رأفته عندها . وسُرّوا معها (٥٩) ولما كان اليوم الثامن جاءوا
لختان الصبي ، ودعوه زكرياء باسم أبيه (٦٠) فأجابت أمه وقالت لهم : « لا هكذا ،
بل يُدعى يوحنّا . » (٦١) فقالوا لها : « ليس انسان في قبيلتك يُدعى بهذا الاسم »
(٦٢) وأومأوا الى ابيه «أن كيف تحبّ ان تسميه . » (٦٣) فالتمس صفيحة وكتب

وقال : « اسمه يوحنا . » وتعجب كل انسان (٦٤) وفي الوقت انفتح فمه ولسانه
وتكلم وحمد الله. (٦٥) ووقعت خشية على جميع مجاوريهم. ووُصف[1] ذلك في جميع
جبل يهوذا (٦٦) وجميع الذين سمعوا فكروا في قلوبهم وقالوا : « ماذا يكون هذا
الصبي؟» ويدُ الربّ كانت معه (٦٧) وامتلأ زكرياء ابوه من روح القدس، وتنبأ وقال:
(٦٨) « مُبارك هو الرب اله اسرائيل الذي راعى[2] شعبه ، وصنع له خلاصاً
(٦٩) وأقام لنا قرن الخلاص ببيت داود عبده (٧٠) كما نطق على فم أنبيائه القديسين
من الابد (٧١) ليخلّصنا من أعدائنا ، ومن يد جميع مُبغضينا (٧٢) وفعل رأفته مع
آبائنا ، وذكر مواثيقه القدّيسة (٧٣) والقسم الذي قسمه لابراهيم أبينا (٧٤) أن يمنحنا
الخلاص من أيدي أعدائنا ، وبغير خوف نخدم قدّامه (٧٥) جميع أيّامنا بعدالة وتقوى
(٧٦) وأنت ، ايها الصبي ، نبي العليّ تُدعى ، تنطلق قدام وجه الرب ، لتعدّ طريقه
(٧٧) لتُعطي معرفة الحياة لشعبه ، لغفران خطاياهم . (٧٨) برحمة رأفة آلهنا التي بها
راعينا ، للظهور من العلاء (٧٩) لانارة الجالسين في الظلام وتحت أظلال الموت .
وليقوّم أرجلنا في طريق السلام . » (٨٠) فأمّا الصبي فكان ينمي ويتقوّى بالروح .
وكان مُقيماً في القفر الى يوم ظهوره لبني اسرائيل .

الاصحاح الثانى

(مت ١ : ١٨) فأمّا ميلاد يسوع المسيح فهكذا كان : في الوقت الذي كانت
امه مُملّكة يوسف من قبل أن يجتمعا ألفيت حاملاً من روح القدس. (١٩) ويوسف
بعلها كان عدلاً ، ولم يحبّ أن يُشهرها ، وفكّر في تخليتها سرّاً . (٢) ولما
فكّر في ذلك ، تراءى له ملاك الربّ في الحُلم ، وقال له : « يا يوسف بن داود ،
لا تخف من أخذ مريم امرأتك فان المولود فيها من روح القدس » . (٢١) تلد ابناً
وتدعو اسمه يسوع . وهو يُحيي[3] شعبه من خطاياهم. » (٢٢) وكلّ ذلك كان ليتم المقول
من الرب في النبي : (٢٣) « ها البتول تحبل وتلد ابناً ، ويدعون اسمه عمّانويل ،

(١) أي صار حديث القوم (٢) افتقد (٣) يخلّص

المفسّر : معنا آلهنا . » (٢٤) ولمّا قام يوسف من رقدته ، فعل كما أمره ملاك الرب،
وتناول امرأته (٢٥) ولم يعرفها الى أن ولدت ابنها البكر .
(لو ٢ : ١) وفي تلك الأيام خرج أمرٌ من أوغسطوس قيصر أن يكتتب جميع
شعب عمله[1] . (٢) هذه الكتابة الاولى كانت في ولاية قورينوس بسوريا. (٣) ومضى
كل انسان ليُكتتب في مدينته (٤) ويوسف ايضاً صعد من ناصرة ، مدينة الجليل ،
الى يهوذا ، الى مدينة داود المدعوة بيت لحم . لأنه كان من بيت داود ومن قبيلته
(٥) مع مريم مُملّكته ، وهي حامل ، ليكتتب هناك . (٦) وعند كونها ثَمَّ كملت
ايام ولادتها . (٧) وولدت ابنها البكر ، ودرّجته في قُمط ، وألقته في معلف .
لأنه لم يكن لهما مكان حيث كانا فيه حالّين .
(٨) وكان في ذلك الصُقع رعاة حالّين ، يحفظون رعيّتهم في هزيع الليل .
(٩) واذا ملاك الله قد أقبل اليهم ، ومجد الربّ أنار عليهم . وفزعوا فزعاً عظيماً
(١٠) فقال لهم الملاك : « لا تفزعوا ، فاني مُبشّركم بفرح عظيم يكون لجميع العالم
(١١) وُلد لكم اليومَ مخلّص ، هو الرب المسيح ، في مدينة داود . (١٢) وهذه علامة
لكم: تجدُون طفلاً ملفوفاً في قُمط وموضوعاً في معلف. » (١٣) وظهر مع الملائكة
بغتةً ، قوى سمائية كثيرة ، من حيث[2] يسبّحون الله ويقولون : (١٤) « التسبحة لله
في العُلى ، وعلى الأرض السلام ، والرجاء الصالح للناس . »
(١٥) ولما انصرف من عندهم الملائكة الى السماء ، خاطب الرعاة بعضهم بعضاً ،
وقالوا : « نسير[3] الى بيت لحم وننظر هذه الكلمة التي كانت ، كما أعلمنا الرب . »
(١٦) وأتوا بسُرعة ووجدوا مريم ويوسف والطفل موضوعاً في معلف (١٧) ولما
أبصروا أخبروا بالكلمة التي قيلت لهم عن الصبي (١٨) وجميع الذين سمعوا تعجّبوا
بالوصف الذي وصفه لهم الرعاة . (١٩) ومريم كانت تحفظ جميع هذه الاقاويل وتميزها
في قلبها (٢٠) وعادَ أولئك الرعاة ، وهم يسبحون ويهللون لله على جميع ما رأوا وسمعوا،
حسب ما وُصف لهم .
(٢١) ولما تمت ثمانية ايام ليختن الصبي ، دُعي اسمه يسوع . وهو الذي به دُعي

(١) أي مملكته (٢) وهم يسبحون (٣) لنسر

من الملاك، قبل حَمله في الحشا. (٢٢) ولما تمّت أيام طهارتهم[١]، بحسب سُنَّة موسى، أصعدوه الى اورشليم ليقيموه قدّام الرب. (٢٣) كما كُتب في ناموس الرب « أن كل ذكرٍ فاتح الرَّحم يُدعى قُدّوس الرب ». (٢٤) وليُعطوا ذِبحاً، كما قيل في سُنَّة الرب « زوجاً من الشَّفانين[٢] أو فرخي حمام ». (٢٥) وكان في أورشليم رجل اسمه شمعون[٣]. وهذا الرجل كان عدلاً تقياً، ومُنتظراً لعزاء اسرائيل. وكان عليه روح القدس. (٢٦) وقيل له من روح القدس انه لا يرى الموت حتى يعاين مسيح الرب (٢٧) وهذا اتى بالروح الى الهيكل. وفي حال ما أدخل الصبيَّ يسوعَ أبواه، ليُقربا عنه ذبيحة، كما كُتب في ناموس الرب (٢٨) حمله على ذراعيه، وحمد الله وقال: (٢٩) « الآن تُطلق عبدك، يا سيدي، بسلام، حسب قولك. (٣٠) فقد شاهدت عيناي رأفتك، (٣١) التي أعددتها بسبب جميع الامم (٣٢) نوراً لتجلّي الشعوب، ومجداً لشعبك اسرائيل. »

(٣٣) ويوسف وأمه كانا متعجبين من الأشياء التي تقال فيه. (٣٤) ودعا لهم شمعون، وقال لمريم أمه: ها هذا وُضع لصرعة كثيرين في اسرائيل وقيامهم، ولعلامة المِراء. (٣) وفي نفسك أنت يجتاز الرمح، لكيما تنكشف أفكار قلوب كثيرين. »

(٣٦) وحنّة النبيّة، ابنة فنوئيل، من سِبط أشير، كانت هي أيضاً مُسنّة. ومكثت مع بعلها سبع سنين من بتوليتها. (٣٧) وثبتت أرملةً نحو أربع وثمانين سنة. ولم تكن تفارق الهيكل، وتخدم ليلها ونهارها بالصوم والصلاة. (٣٨) وقامت هي أيضاً في تلك الساعة، وشكرت الرب، ووصفته مع كل انسان كان متوقعاً لخلاص اورشليم. (٣٩) ولمّا تمّموا كل شيء، على ما في ناموس الرب، عادوا الى الجليل، الى الناصرة مدينتهم.

(١) أي تطهيرهم (٢) كلمة معربة عن السريانية ومعناها يمام (٣) وهو سمعان كما جاء في الترجمة العربية الحديثة

الاصحاح الثالث

ومن بعد ذلك (مت ٢ : ١) أتى المجوس من المشرق الى أورشليم (٢) وقالوا: « اين ملك اليهود الذي وُلد؟ لقد رأينا كوكبه بالمشرق، وجئنا لنسجد له. » (٣) وسمع هيرودس الملك وانزعج، وكل اورشليم معه (٤) وجمع جميع عظماء الكهنة وكتّاب الشعب وسألهم: أي مكان يولد المسيح؟ » (٥) قالوا هم: « في بيت لحم يهوذا. هكذا كُتب في النبي: (٦) وانت أيضاً، يا بيت لحم يهوذا لست حقيرة في ملوك يهوذا. منك يخرج ملك، هو يرعى شعبي اسرائيل. » (٧) حينئذ دعا هيرودس المجوس سرّاً، واستعلم منهم الزمان الذي فيه ظهر لهم الكوكب (٨) وأرسلهم الى بيت لحم، وقال لهم: « انطلقوا فابحثوا عن الصبي بجدّ. واذا ما وجدتموه، هلمّوا فاكشفوا لي، حتى أنطلق انا ايضاً فاسجد له. »

(٩) وهم، لما سمعوا من الملك، انطلقوا. واذ بالكوكب الذي أبصروا بالمشرق يسير امامهم، الى ان جاء ووقف على عُلوّ الموضع الذي فيه الصبي. (١٠) ولما شاهدوا الكوكب، سُرّوا سروراً عظيماً جداً. (١١) ودخلوا البيت، وشاهدوا الصبي مع مريم أمه. وخرّوا وسجدوا له. وفتحوا أوعيتهم، وقرّبوا له قرابين: ذهباً ومرّاً ولباناً.

(١٢) ورأوا في المنام الاّ يرجعوا الى هيرودس. وسلكوا طريقاً أخرى، في المُضيّ الى بلدهم (١٣) ولمّا انطلقوا، تراءى ملاك الرب في الحلم ليوسف وقال له: « قم، خذ الصبي وأمه واهرب الى مصر، وكن ثمّ الى أن اقول لك. فهيرودس مزمع ان يطلب الصبي لكيما يهلكه ».

(١٤) ويوسف قام وأخذ الصبي وأمه في الليل وهرب الى مصر. (١٥) وبقي بها الى حين وفاة هيرودس. ليتم المقول من الرب في النبي الذي قال: « من مصر دعوت ابني ». (١٦) وهيرودس حينئذ، لما رأى انه قد امتُهن من المجوس، غضب جداً، وأنفذ وقتل جميع الصبيان الذين في بيت لحم، وسائر حدودها، من ابن

سنتين وما دُون ، على حسَب الزمان الذي بحث عنه من المَجُوس . (١٧) حينئذ
تمَّ المقول في إرمياء النبي الذي قال : (١٨) « صوت سُمِع في الرامة ، بكآء ونَوح
كثير . راحيل تبكي على بنيها ، ولا تُؤثِر[1] التسلّي لفقدهم . »

(١٩) ولما مات هيرودس الملك ، ترآءى ملاك الرب في الحُلم ليوسف بمِصْرَ ،
(٢٠) وقال له : « قُم ، خُذ الصبي وأمّه وامضِ الى ارضِ اسرائيل، فقد مات الذين
كانوا يلتمسون نفس الصبي . » (٢١) ويوسف قام وتناول الصبي وأمه وأتى ارضَ
اسرائيل (٢٢) ولمّا سمع ان أرخِلاوس صار ملكا على يهوذا بَدَل هيرودس أبيه ،
خاف أن يمضي الى هُنالك . فرأى في المنام ان يمضي الى ارض الجليل (٢٣) وان يسكن
في مدينة تدعى ناصرة، ليتمّ المقول في النبي بأنه يُدعى ناصرياً . (لو٢ : ٤٠) والصبي
كان ينمي ويتقوى بالروح ، ويمتلىء ، حكمة ، ونعمةُ الله كانت عليه .

(٤١) وأهله ، في كل سنة ، كانوا يمضون الى اورشليم ، في عيد الفصح . (٤٢) ولما
صار ابن اثنتي عَشْرَة سنة ، صَعِدوا كعادتهم الى العيد . (٤٣) ولما استَتَمَّت
الأيام عادُوا . والصبي يسوع بقي في أورشليم . ويوسف وأمّه لم يعلما . (٤٤) وظنّا
أنه مع أولاد رفقتهما . ولما سارا مسيرة يوم واحد التمساه عند ناسِهما ، وعند من يعرفهما
(٤٥) ولم يجداه ، فعادا الى اورشليم ، والتمساه أيضاً . (٤٦) ومن بعد ثلاثة أيام ، وجداه
في الهيكل جالساً وَسْطَ المعلمين يسمع منهم ويَسأَلهم . (٤٧) وجميع من (كان) يسمعه
كان يتعجب من كلمتِهِ وألفاظه .

(٤٨) ولما أبصراه تعجّبا . وقالت له أمّه : « يابنيّ ، لماذا صَنَعت بنا هكذا :
ها انا وأبوك بتَضَوّر كثير نلتمسك . » (٤٩) فقال لهما : « لماذا أنتما تلتمساني ؟ أما
تعلمان انه يجب عليّ أن أكون في بيت أبي ؟ » (٥٠) وهما لم يفهما الكلمة التي قال لهما
(٥١) ونزل معهما واتى الناصرة . وكان يطيعهما . وأمه كانت تحفظ جميع هذه الاقاويل
في قلبها . (٥٢) ويسوع كان ينمي في قامته وحكمته ، وفي النعمة ، قدام الله والناس .

(لو١:٣) وفي السنة الخامسة عشرة لملك طباريوس قيصر ، في ولاية فنطيوس
فيلاطوس[2] في يهوذا ، وأحد الرؤسآء الأربعة هيرودس في الجليل ، وفيلبوس أخوه

(١) أي تريد (٢) أي بيلاطس البنطي

أحد الرؤسآء الأربعة ، بايطوريا وفي صُقع طَراخُونا ، ولوسانيا أحد الرؤسآء الأربعة
بابيلانا (٢) في عَظَمَة كَهَنوت حَنّان وقَيافا ، خرج أمرُ الله الى يوحنا بن زكريا
في القفر . (٣) وجآء الى جميع الصُقع الذي حول الأُردُن ينادي بمعمودية التوبة ،
لغفران الخطايا .

(مت ٣ :١) وكان ينادي في خراب[1] يهوذا (٢) ويقول: توبوا ، قربت ملكوت
السمآء . (٣) هذا الذي قيل في إشعيآء النبي « الصوتُ الذي يَدعو في القفر . (لو٣:٤)
أعدُّوا طريق الربّ ، وقوّموا في القاع سُبُلاً لالهنا . (٥) كل الأودية تمتلىء وجميع
الجبال والآكام تتّضع ، ويصير الوَعْرُ مُستوياً ، والمكان الصَعب سهلاً .
(٦) ويَرَى كل بَشَر حياة الله » .

(يو ٧:١) هذا جآء للشهادة ليشهد على النور ليُؤمن كل انسان بتوسطه .
(٨) ليس هو النور ، لكن لِيشهد على النور . (٩) الذي هو نور الحق المنير لكل انسان
آت الى العالم . (١٠) في العالم كان ، والعالم به كُوِّن ، والعالم لم يعرفه . (١١) جآء الى
ماله ، وماله لم يقبله . (١٢) والذين قبِلوه أعطاهم السلطان ليكونوا أبنآء الله ، الذين
يؤمنون باسمه . (١٣) الذين ليس هم من الدّم ، ولا من إرادة اللحم ، ولا مِن إرادة
رَجل لكن من الله وُلِدوا .

(١٤) والكلمة صار لَحماً وحلّ فينا . ورأينا مَجدَه كمجد الوحيد من الآب المملوء
نعمة وقِسْطاً . (١٥) يوحنا شهد عليه ونادى وقال : « هذا هو الذي قلت إنه يأتي
بعدي ، وكان قبلي ، لأنه أقدم مني . (١٦) ومن امتلائه اخذنا كلّنا النعمة عوض النعمة.
(١٧) لان الناموس بتوسط[2] موسى أعطي ، والحق والنعمة بيسوع المسيح كانا .

(١) أي قفر (٢) على يد

الاصحاح الرابع

(١٨) الله لم يُبصره أحد قط . الوحيد الله الذي هو في حِضْنِ أبيه هو خبَّر .
(١٩) وهذه هي شهادة يوحنا ، إذ أرسل اليه اليهود من اورشليم كَهَنَةً ولاويِّين
ليسألوه : « أنت مَن أنت ؟ » . وأقرَّ ولم يجحد ، واعترف بانه ليس هو المسيح .
(٢١) وسألوه أيضاً : « ماذا الآن[1] إيليَّا أنت » ؟ فقال : « لَستُ هو » . أنبي
أنت ؟ » قال: « لا » .
(٢٢) قالوا له : « فَمَن أنت؟ حتى نجيب الذين أرسلونا . ماذا تقول عن نفسك؟ »
(٢٣) فقال : انا الصَوت الصارخ في القَفر، أصلحوا طريق الرب، كما قال إشعياء النبي » .
(٢٤) والذين أُرسِلوا كانوا من جهة المعتزلة.[2] (٢٥) فسألوه وقالوا له : « لماذا
تعمِّد الآن ، ولَست المسيح ولا إيليا ولا نبيّاً ؟ » (٢٦) أجاب يوحنا وقال لهم : « أنا
أعمِّد بالماء ، وبينكم قائم مَن أنتم لا تعرفونه » (٢٧) « هذا هو الذي قلت انه يأتي
بعدي، وكان قبلي ، الذي أنا لا أستحق أن أحلَّ سُيُور خُفَّيه . » (٢٨) وذلك كان
في بيت عنيا في عِبر الأردُن ، حيث كان يعمِّد يوحنا .
(مت ٣ : ٤) فأمّا يوحنا فكان لِباسهُ وَبَر الجمال، ومُمَنطقاً من جُلود . وغذاؤه
من جَرادٍ وعَسَل البَرِّ . (٥) حينئذ خرج اليه آل أورشليم وكل يهوذا وجميع الصقع
الذي حول الأردُن (٦) واعتمدوا منه في نهر الأردن من حيث يقرُّون بخطاياهم .
(٧) فلمّا أبصر كثيرين من المُعتزلة والزَنادقة يأتون للاعتماد، قال لهم: يا أولاد الأفاعي
من هداكم الى الهرَب من الغَضَب الآتي ؟ (٨) افعلوا الآن الثمار التي تستحقّ التوبة
(٩) ولا تظُنّوا وتقولوا في نفوسكم : ان لنا أباً هو ابرهيم . فأقول لكم ان الله مقتدر
أن يُقيم من هذه الحجارة أولاداً لابراهيم . (١٠) ها الطَبَر[3] موضوع على أصول
الشجَر ، فكل شجرة لا تُثمر ثمراً صالحاً تؤخذ وتُلقى في النار . »
(لو ٣ : ١٠) والجموع كانت تسأله وتقول : « ماذا نفعل ؟ » (١١) أجاب فقال

---

(١) اذن (٢) أي الفريسيين. واهل المعتزلة عند المسلمين أشبه بالفريسيين عند اليهود
(٣) الفأس وهي كلمة معرَّبة

لهم : « من له قميصان يعطي من ليس له . ومن له قوت هكذا يفعل . » (١٢) فجاء
العشّارون أيضاً ليعتمدوا . وقالوا له : ايها المعلم ، ماذا نفعل؟ » (١٣) قال لهم: لاتلتمسوا
زيادةً على ما أُمِرتم بالتماسه . » (١٤) وسأله خدَم الشُرْطة وقالوا : « ماذا نفعل نحن
أيضاً ؟ » قال لهم : لا تَعنِتوا انساناً ، ولا تَغشِموه . وليُقنِعْكم أرزاقكم . »
(١٥) ولما كان الشعب يظُن بيوحنا ، وكلهم يفكِّرون في قلوبهم ألعلَّه المسيح
(١٦) أجاب يوحنا وقال لهم : « ها انا معمِّدكم بالمآء : يأتي بعدي من هو أقوى مني ،
الذي انا لا أستحق ان أحلَّ سُيُور خُفَّيه ، هو يعمدكم بروح القدس وبالنار
(١٧) الآخذ الرفش بيده ، لينضِّف بَيادِره ، والحِنطة يجمعها الى أهرائه . والتِبن
يُوقده في نار لا تَطْفَأ . » (١٨) وأشياء أخر كان يعلّم ويبشّر في الشعب .
(مت ٣ : ١٣) حينئذ أتى يسوع من الجليل الى الأردن ، الى يوحنا ، ليعتمد
منه . (لو ٣ : ٣٣) ويسوع كان كابن ثلاثين سنة . وكان يُظَنّ انه ابن يوسف .
(يو ١ : ٢٩) ويوحنا أبصر يسوع يأتي اليه ، فقال : « هذا حَمَل الله المُتَحمِّل
بخَطيَّة العالم . (٣٠) هذا الذي انا قُلت بسَبَبه : « انه يأتي بعدي رجل ، وهو من
قبلي ، لأنه أقدم مني . » (٣١) وأنا لم اكن اعرفه . لكن ليظهر لاسرائيل. لاجل ذلك
جئت أنا لأعمِّد بالمآء . » (مت ٣ : ١٤) و يوحنا كان يمنعه و يقول : « انا مُحتاج
الى الاعتماد منك ، وأنت تأتي الي ؟ (١٥) أجاب يسوع وقال له : « خلِّ الآن عن
هذا كله. هكذا يجب علينا ان نتمم كل العدالة.» فحينئذ تركه .
(لو ٣ : ٢١) ولما اعتمد كل الشعب ، اعتمد يسوع ايضاً . (مت ٣ : ١٦) وفي
الوقت صعِد من المآء ، وانفتحت له السماء (لو ٣ : ٢٢) ونزلت روح القدس عليه على
مِثال جسم حمامة (مت ٣ : ١٧) واذا بصوت من السمآء يقول : « هذا ابني الحبيب
الذي به سُررت . » (يو ١ : ٣٢) وشهد يوحنا وقال : « اني شاهدت الروح ينزل
من السمآء كالحمامة وحلَّت عليه (٣٣) وأنا لم اكن اعرفه ، لكن الذي أرسلني لأعمد
بالمآء هو قال لي : « ان الذي تشاهد الروح ينزل ويحلّ عليه ، ذلك الذي يُعمد بروح
القدس . » (٣٤) وأنا أبصرت وشهدت بأن هذا هو ابن الله . »
(لو ٤ : ١) ويسوع عاد من الأردُن ممتلئاً من روح القدس . (مر ١ : ١٢)

وفي الحال أخرجه الروح الى البَرّ ، (لو ٤:٢) ليُختَبَر من الثلاّب[1] . (مر ١ : ١٣)
وكان مع الحيوانات (مت ٤ : ٢) وصام أربعين يوماً ، وأربعين ليلة (لو ٤ : ٢) ولم
يَطعَم شيئاً في تلك الأيام (مت ٤ : ٢) وفي آخرها جاع (٣) فتقدّم المُجرّب وقال
له : « إن كنت ابن الله ، فقُل ، فتكون هذه الحجارة خُبزاً . (٤) أجاب هو وقال :
« مكتوب انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، لكن بكل قول يخرج من فم الله . »
(٥) حينئذ أتى به الثلاّب الى مدينة القدس، وأقامه على طَرَف الهيكل . (٦) وقال
له : إن كنت ابن الله ، فألق نفسك الى أسفل ، فمكتوب بأنه يُوصي بك ملائكته
(لو ٤ : ١١) ليحملونك على أذرعتهم حتى لا تعثّر رجلك بحجر . » (مت ٤ : ٧)
قال له يسوع : « قد كُتِب أيضاً : لا تجرّب الرب آلهك . » (لو ٤ : ٥) فأصعده
المُغتاب الى جبل عالٍ وأراه جميع ممالك الارض (مت ٤ : ٨) ومَجدَها (لو ٤ : ٥)
في أقل وقت . (٦) وقال له المُغتاب : «لك أُعطي جميع هذا السلطان ومجدَه المُسلَّم
اليّ لأعطيه من أشاء (٧) فان سَجدت قدّامي ، فجميعه يكون لك . »

الاصحاح الخامس

(لو ٤ : ٨) أجاب يسوع وقال له : (مت ٤ : ١٠) « امضِ ، ايها الشيطان ،
فمكتوب ان : تسجد للرب الهك، وله وحده تعبد . » (لو ٤:١٣) ولمّا تمّم المُغتاب
جميع تجاربه ، انفصل منه الى وقت . (مت ٤ : ١١) واذا بالملائكة قد دنت، وكانت
تخدمه . (يو ١ : ٣٥) وفي اليوم الآخر كان يوحنا قائماً ونَفسان من تلاميذه .
(٣٦) وبَصُر بيسوع وهو يمشي، فقال: ها حَمَل الله» (٣٧) وسمعه تلميذاه وهو يقول،
فاتبعا يسوع. (٣٨) والتفت يسوع وأبصرهما يأتيان وراءه، فقال لهما: « ماذا تلتمسان؟»
قالا له : « ياعظيمنا ، أيّ مكان تكون ؟ » (٣٩) فقال لهما « تعاليا وانظرا . » وهما
جاءا ونظرا مكانَه . وأقاما عنده ذلك اليوم . وكان نحو الساعة العاشرة .
(٤٠) واحد ذينك التلميذين اللذين سمعا من يوحنا واتبعا يسوع كان اندراوس

(١) اي الشيطان المجرّب

أخو شمعون بن يونا (٤١) وهذا أبصر أولاً شمعون أخاه، وقال له : « قد وجدنا المسيح »
(٤٢) وأتى به الى يسوع . ونظر اليه يسوع ، وقال : « انت شمعون بن يونا ، أنت
تدعى الصفا. » (٤٣) وفي اليوم الآخر،أحبّ يسوع الخروج الى الجليل. ووجد فيلفوس[1]
فقال له : «اتبعني» (٤٤) وفيلفوس كان من بيت صيدا ، من مدينة أندراوس وشمعون
(٤٥) وفيلفوس وجد ناثانائيل، وقال له : « إن الذي كتب عليه موسى في السُّنة،
وفي الانبياء ، وجدناه بأنه يسوع بن يوسف الذي من ناصرة . » (٤٦) قال ناثانائيل :
« أمِن الناصرة يمكن أن يوجد شي، صالح ؟ » قال له فيلفوس : تعالَ وانظر . »
(٤٧) ورأى يسوع ناثانائيل ، وهو مُقبل اليه ، فقال فيه : « هذا بالحقيقة ابن اسرائيل
الذي لا غِشّ فيه.» (٤٨) فقال له ناثانائيل: «من أي مكان تعرفني؟» قال له يسوع :
« من قبل ان دعاك فيلفوس ، وأنت تحت التينة ، رأيتك . » (٤٩) أجاب ناثانائيل
وقال له : « يا عظيمي ، انت هو ابن الله ، أنت هو مَلِك اسرائيل . »
(٥٠) قال له يسوع : « لاني قلت لك بانني رأيتك تحت التينة آمنت . ستَرى
ما هو أعظم من هذا . » (٥١) وقال له : « الحق ، الحق اقول لكم ان من الآن ترون
السمَوات مفتوحة ، وملائكة الله يصعَدون وينزلون على ابن البشر . » (لو ٤ : ١٤)
ورجع يسوع بقوة الروح الى الجليل .
(يو ٢ : ١) وفي اليوم الثالث ، كانت دعوة في قَطْنَا[2] ، مدينة الجليل. وكانت
والدة يسوع ثمّ (٢) ويسوع ايضاً وتلاميذه دُعوا الى الدعوة . (٣) فأعوز الشراب.
فقالت ليسوع أمّهُ : « ليس لهم شراب . » (٤) فقال لها يسوع : « ما لي ولك ،
أيتها المرأة . ألم تجي ساعتي ؟ » (٥) فقالت أمه للخدام : « ما يقول لكم افعلوا . »
(٦) وكان ثمّ ست أجاجين من حجارة ، موضوعة لِطُهور اليهود ، تسع جرّتين
جرّتين أو ثلثة .
(٧) وقال لهم يسوع: « املَوا الاجاجين ماء . وملَوها الى أعاليها . (٨) قال لهم:
« اغرُفوا الآن وقدّموا الى رئيس الدعوة . » وفعلوا (٩) ولما ذاق رئيس المجلس ذلك
الماء الذي صار شراباً ــ ولم يعلم من اي مكان هو ، والخدَم كانوا يعلمون ، لانهم

(١) أي فيلبس (٢) أي قانا

ملؤا الماء — دعا رئيس المجلس الختن (١٠) وقال له : « كل انسان إنما يقدم أولا الشراب الجيد . وعند السكر يأتي ما هو دون . وأنت حرست الشراب الجيد الى الآن . » (١١) وهذه الآية الاولى التي فعل يسوع بقانا الجليل . وأظهر مجده وآمن به تلاميذه .

(لو ٤:١٤) وانتشر خبره في جميع البلد الذي حولهم (١٥) وكان يعلم في جموعهم ويمجد من كل انسان (١٦) وجاء الى الناصرة حيث تربى . ودخل على عادته الى الكنيسة في يوم السبت ، وقام ليقرأ . (١٧) وأعطي سفر إشعياء النبي. وفتح يسوع السفر ووجد الموضع المكتوب (٨) : « روح الرب عليّ . ولهذا مسحني لأبشر المساكين ، وأرسلني لأشفي المنكسرين القلوب (١٩) ولأنادي المسبيين بالغفران والعمي بالابصار ، ولتقريب المنكسرين بالصفح ، والنداء بسنة مقبولة للرب . »

(٢٠) ودرج السفر وأعطاه للخادم، ومضى فجلس. وجميع الذين كانوا في الكنيسة كانت عيونهم تتأمله (٢١) وابتدأ يقول لهم : « اليوم تمّ هذا الكتاب الذي سمعتموه بآذانكم.» (٢٢) وشهدوا له كلهم ، وتعجبوا بكلم النعمة اللاتي كنّ يخرجن من فيه. (مت ٤:١٧) ومن ذلك الوقت ابتدأ يسوع ينادي (مر ١:١٤) ببشارة ملكوت الله، (١٥) ويقول : « توبوا وصدقوا بالبشارة . انتهى الزمان ، ودنت ملكوت السماء . »

(مت ٤:١٨) وبينما يمشي على شاطىء بحر الجليل بصر باخوين : شمعون المدعو بالصفا ، واندراوس أخيه يرميان مصايدهما في البحر ، وكانا صيادين (١٩) فقال لهما يسوع : « اتبعاني ، فأجعلكما صيادين للناس . » (٢٠) وهما في الحال خليا مصايدهما واتبعاه. (٢١) ولما تقدم من ثمَّ بصر باخوين آخرين يعقوب بن زبدى ويوحنا أخيه، في السفينة مع زبدى ابيهما يصلحان مصايدهما ، ودعاهما يسوع (٢٢) وهما في الوقت تركا السفينة وأباهما (مر ١:٢٠) زبدى (مت ٤:٢٢) واتبعاه .

(لو ١:٥) ولما اجتمع عليه الجمع لسماع كلمة الله — وهو قائم على شاطىء بحر جناصر — (٢) بصر لسفينتين واقفتين على جانب البحيرة ، والصيادين : اللذين صعدا منهما يغسلان شباكهما (٣) واحداهما كانت لشمعون الصفا. وصعد يسوع وجلس

فيها . وأمر حتى يبعدوها قليلاً من الجفاف الى الماء . وجلس . وكان يعلم من السفينة للجموع .

(٤) ولما أمسك عن كلامه ، قال لشمعون : « خذوا الى اللج وألقوا شبكتكم الصيد . » (٥) وأجاب شمعون وقال له : « ياعظيمي ، قد تعبنا ليلنا بأسره ، وما صدنا شيئاً . الاّ أن على قولك أطرح الشبكة . » (٦) ولما فعلوا هذا احتوى على سمك كثير جداً . وكادت شبكتهم ان تتخرق (٧) وأومأوا الى رفقائهم الذين في السفينة الأخرى أن يأتوا فيعينونهم . ولما جاءوا ملأوا السفينتين جميعاً حتى كادتا ان تغرقا .

الاصحاح السادس

(٨) ولما أبصر شمعون الصفا سقط قدام رجلي يسوع ، وقال له : « يا سيدي ، انني التمس منك ان تنفصل عني، لانني رجل خاطىء. » (٩) واستولت عليه حيرة وعلى جميع الذين معه ، لصيد السمك الذي صادوا . (١٠) وهكذا الحق يعقوب ويوحنا ابني زبدي اللذان هما شريكا شمعون . وقال يسوع لشمعون : « لا تخف ، من الآن تكون صياداً للناس ، الى الحياة . »

(١١) وقدموا السفينتين الى الارض . وتركوا كل شيء واتبعوه . (يو ٣ : ٢٢) ومن بعد ذلك جاء يسوع وتلاميذه الى أرض هوذ . وكان يتردد ثمَّ معهم ويعمد . (٢٣) ويوحنا ايضاً كان يعمد بعين يون التي على جانب ساليم . لأنه كانت ثمَّ مياه كثيرة . وكانوا يجيئون ويعتمدون (٢٤) ولم يكن يوحنا حصل في الحبس بعد .

(٢٥) وجرى بحث بين أحد تلاميذ يوحنا مع أحد اليهود في الطهور . (٢٦) وجاءا الى يوحنا وقالا له : « يا عظيمنا ، الذي كان معك في عبر الأردن — الذي أنت شهدت عليه — هوذا يعمد هو ايضاً ، ويقصده كثيرون . » (٢٧) اجاب يوحنا وقال لهم : « لا يمكن انساناً ان يتناول شيئاً من تلقاء نفسه، الا ان يعطاه من السماء (٢٨) انتم الشاهدون لي باني قلت : انني لست المسيح ، لكني رسول قدامه .

(٢٩) «ومن له عروس فهو ختن(١)، وصديق الختن هو الذي يقوم وينصت له، ويفرح فرحاً عظيماً لصوت الختن. ها الآن سروري هوذا تمّ. (٣٠) وهو يجب ان يعظم وأنا أن أنقص. (٣١) فالذي اتى من فوق هو أعلى من كل شيء. والذي من الارض، فمن الارض هو، ومن الارض يتكلم. والذي ورد من السماء هو أعلى من الكلّ. (٣٢) ويشهد بما أبصر وسمع. وشهادته لا يقبلها انسان (٣٣) والذي قبل شهادته جزم بأن الله حقاً (٣٤) والذي أرسله الله قول الله يقول. لم يهب الله الروح بالكيل (٣٥) الآب يحب الابن، وكل شيء جعله في يديه (٣٦) من يؤمن بالابن له حياة الابد. ومن لا ينطاع للابن، لا يبصر الحياة، لكن غضب الله يحلّ عليه.»

(يو ٤: ١) ويسوع علم ان المعتزلة سمعوا انه اتخذ تلامذة كثيرين وانه يعمد اكثر من يوحنا (٢) لا بأن يسوع كان هو يعمد، لكن تلاميذه. (٣) فترك يهوذا. (لو ٣: ١٩) وهيرودس الوالي — لانه كان يوبّخ من يوحنا بسبب هيروديا امرأة فيلفوس أخيه، وعلى جميع السيئات التي كان يصنع — (٢٠) أضاف الى جميع ذلك ايضاً بأن حبس يوحنا في السجن. (مت ٤: ١٢) ولما سمع يسوع بأن يوحنا أسلم مضى الى الجليل.

(يو ٤: ٤٦) ودخل ايضاً الى قطنا الجليل بحيث جعل الماء شراباً. وكان في كفر ناحوم عبد ملك ابنه مريضاً. (٤٧) فسمع هذا بأن يسوع اتى من يهوذا الى الجليل. فمضى اليه والتمس منه ان ينحدر ويبرىء ابنه. فانه كان قد قارب الموت. (٤٨) قال له يسوع: «إن لم تشاهدوا الآيات والعجائب لا تؤمنوا.» (٤٩) قال له عبد الملك: «يا سيدي، انحدر، كيلا يموت الصبيّ.» (٥٠) قال له يسوع: «أمضِ، فابنك حي.» فآمن ذلك الرجل بالكلمة التي قالها يسوع ومضى.

(٥١) ولما انحدر استقبله عبيده وبشّروه وقالوا له: «ابنك حي.» (٥٢) وسألهم: «في أي وقت برأ؟» قالوا له: «في أمسنا، في الساعة السابعة تركته الحمّى.» (٥٣) وعلم أبوه ان ذلك كان في الساعة التي قال له يسوع بأن «ابنك حي» وآمن هو وجميع أهل بيته. (٥٤) وهذه الآية الثانية التي صنع يسوع لما عاد من هوذا الى الجليل. (لو ٤: ٤٤) وكان ينادي في جموع(٢) الجليل.

(١) اي عريس (٢) المقصود مجامع

(مت ٤: ١٣) وفارق الناصرة وجاء فسكن في كفر ناحوم، على شاطىء البحر، في حدود زابلون ونفتالي (١٤) ليكمل ما قيل في اشعياء النبي الذي قال: (١٥) «أرض زابلون، أرض نفتالي، طريق البحر، مجاز الاردن، جليل الشعوب (١٦) الشعب الجالس في الظلمة أبصر نوراً عظيماً. والجالسون في الموضع وظلال الموت ظهر لهم نور.»

(لو ٤: ٣١) وكان يعلمهم في السبوت (٣٢) ويعجبون لعلمه. لان كلمته كانت كالمسلّطة.

(٣٣) وكان في الجمع رجل فيه روح شيطان نجس. وصاح بصوت عالٍ (٣٤) وقال: «خلّني، مالي ولك، يا يسوع الناصري، جئت لهلاكنا، أعرفك من انت، ياقدوس الله.» (٣٥) فزجره يسوع وقال: «اسدُد فاك واخرج منه.» وألقاه الشيطان في الوسط، وخرج منه، من حيث لم يضر فيه شيئاً. (٣٦) فاستولى التعجب العظيم على كل انسان. وخاطب بعضهم بعضاً وقالوا: «ما هذه الكلمة التي تأمر الارواح النجسة بالأيد والسلطان، وتخرج؟» (٣٧) وشاع الخبر عنه في جميع الصقع الذي حواليهم.

(٣٨) ولما خرج يسوع من الجماعة (مت ٩: ٩) بصر برجل جالس بين العشارين، اسمه متى. فقال له: «آت ورائي.» وقام وتبعه.

(مر ١: ٢٩) وجاء يسوع الى منزل شمعون واندراوس، مع يعقوب ويوحنا. (لو ٤: ٣٨) وحماة شمعون كانت موعوكة بحمّى عظيمة. وتضرّعوا اليه من اجلها. (٣٩) فوقف مشرفاً عليها. وزجر حمّاها، وتركتها. وفي الوقت قامت وخدمتهم. (مت ٨: ١٦) وعند المساء، قدّموا اليه ذوي جِنّة كثيرين واخرج شياطينهم بالكلمة. (لو ٤: ٤٠) وجميع الذين كان عندهم مرضى، وأمراضهم رديّة مختلفة، جاؤوا بهم اليه. ووضع يده على واحدٍ واحدٍ منهم، وشفاهم.

(مت ٨: ١٧) ليتمّ ما قيل في إشعياء النبي الذي قال: «هو يأخذ آلامنا، ويحمل أمراضنا.» (مر ١: ٣٣) والمدينة كلها كانت مجتمعة على باب يسوع. (لو ٤: ٤١) وأخرج شياطين ايضاً من كثيرين، بأن كانوا يصيحون، ويقولون: «أنت المسيح ابن الله.» وكان يزجرهم، ولم يترك الجِنّة أن تتكلم، لأنهم عرفوه أنه هو الرب المسيح.

الاصحاح السابع

(مر ١: ٣٥) وفي صباح ذلك اليوم خرج سَحَراً كبيراً، ومضى الى موضع خَراب،
وكان ثَمَّ يصلّي. (٣٦) والتمسه شمعون ومن معه (٣٧) ولما وجدوه، قالوا له: « جميع
الناس يلتمسونك. » (٣٨) قال لهم: « امضوا بنا الى القرى والمدن القريبة، لانادي
ثَمَّ ايضاً. فلهذا جئت. » (لو ٤: ٤٢) والجموع كانت تلتمسه. وجاءوا حتى انتهوا
اليه. وتمسكوا به حتى لا يمضي من عندهم. (٤٣) ويسوع قال لهم: « يجب عليَّ أن
ابشّر بملكوت الله في مُدن أخر ايضاً. لأن بسبب هذه البشارة أرسلت. »

(مت ٩: ٣٥) وكان يسوع يطوف في المدن كلها وفي القُرى ويعلم في جماعاتهم،
وينادي ببشارة الملكوت، ويَشفي كل الامراض وجميع الأوصاب (مر١: ٤٩) ويُخرج
الشياطين (لو ٤: ١٤) فاشتهر خبره (١٥) بانه يعلّم في كل مكان ويتمجّد من
كل انسان. (مر ٢: ١٤) ولما اجتاز، بَصُر بيعقوب بن حلفى، جالساً بين العشارين،
فقال له: « اتبعني. » فقام فاتبعه. (مت ٤: ٢٤) وسُمع خبره في جميع أرض سوريا.
وقدّموا اليه جميع الذين نالهم أسوأ السُوء[1] من أمراض مختلفة، والذين يقاسون العذاب،
والمجانين، وابن السطوح[2]، والزَمني[3]، وشفاهم.

(مر ٢: ١) ومن بعد أيام، دخل يسوع الى كفَرناحوم ايضاً. ولمّا سمعوا
بانه في البيت (٢) اجتمع كثيرون، حتى لم يتمكن من ضبطهم ولا عند الباب أيضاً.
وكان يحادثهم بكلمة الله. (لو ٥: ١٧) وكان ثَمَّ قوم من المعتزلة ومعلمو الناموس جلوساً،
جاءوا من جميع قُرى الجليل، وهوذا، واورشليم. وقوة الرب كانت موجودةً لشفائهم
(١٨) وجاء قوم بسرير، عليه رجل زَمِن، والتمسوا ان يُدخلوه فيضعوه قدّامه
(١٩) ولمّا لم يجدوا السبيل الى إدخاله، لكثرة الشعب، صعدوا الى السطح وسرّحوه

(١) اي المعترون بأمراض معضلة (٢) اي المصروعين. وكان القدماء يطلقون اسم « ابن السطوح او ابناء السطوح على من كان بهم صرع ». ويزعمون أن الجن كانت تنزل من السطوح ـ عند ظهور هلال القمر في كل شهر ـ لتعذّب الذين يقعون فرائس بين أيديها (٣) اي المفلوجين. والفالج من الامراض الزمنة التي يستعصى علاجها

مع سريره من الظلال الى الوَسط، قدّام يسوع. (مر ٢: ٥) فلما أبصر امانتهم،
قال لذلك الزمن: « يا ابني، خطاياك مغفورة لك. »
(لو ٥: ٢١) وبدأ السَفَرة[1] والمعتزلة يفكّرون (مر ٢: ٦) في قلوبهم:
(٧) « لماذا يتكلّم هذا بالافتراء؟ من الذي يقدر على غفران الخطايا، إلاّ الله وحده؟ »
(٨) ويسوع عَرف بالروح أنهم يفكّرون هذا في نفوسهم. فقال لهم. « لماذا تفكرون
هذا في قلوبكم؟ (٩) أيّما أصلح ان يقال للزمن بأن خطاياك مغفورة لك، أو يقال له:
قم فتناول سريرك وامشِ؟ (١٠) لتعلموا ان ابن البشر مُسلّط في الارض على غفران
الخطايا. » وقال للزمن: (١١) « لك اقول، قم، تناول سريرك وانطلق الى منزلك. »
(١٢) وقام من وقته، وأخذ سريره، وخرج بمشهدٍ من الكل. (لو ٥: ٢٥) ومضى
الى منزله وهو يسبّح الله (مت ٩: ٨) ولما نظرت تلك الجموع، خافت. (لو ٥: ٢٦)
واستولت عليهم الحَيرة (مت ٩: ٨) وسبّحوا الله الذي منح مثل هذا السلطان للناس
(لو ٥: ٢٦) وقالوا: « لقد أبصرنا اليوم العجائب (مر ٢: ١٢) التي ما أبصرنا مثلها،
منذُ قطّ. »

(لو ٥: ٢٧) ومن بعد ذلك خرج يسوع وبَصر بعشّار، اسمه لاوي جالساً بين
العشارين. فقال له: « اتبعني. » (٢٨) وخلّى كل شيء، وقام فاتّبعه (٢٩) وعمل
له لاوي في منزله وليمة عظيمة. وكان جمع كثير من العشّارين وآخرون متكئون[2] معهم.
(٣٠) فتذمّر الكتّاب والمعتزلة، وقالوا لتلاميذه: « لماذا تأكلون وتشربون مع العشارين
والخطأة؟ » (٣١) اجاب يسوع وقال لهم: « الطبيب لا يَطلب الأصحاء، لكن
المبلوّين باسواء السوء. (٣٢) لم آتِ لأدعو الابرار، لكن الخطأة الى التوبة. »
(٣٣) وهم قالوا له: « لماذا تلامذة يوحنا يصومون دائماً ويصلّون، والمعتزلة ايضاً،
وتلاميذك يأكلون ويشربون؟ » (٣٤) قال لهم: لا يمكنكم ان تجعلوا أبناء العُرس،
ما دام الختن معهم، صِياماً. (٣٥) تأتي ايام — اذا ما ارتفع الختن عنهم — حينئذٍ
يصومون في تلك الايام. »
(٣٦) وقال لهم مثلاً: (مر ٢: ٢١) « ليس يُلقي انسان رُقعة جديدة ويخيطها

(١) اي الكتبة وهي كلمة معربة عن السريانية (٢) الصحيح « متكئين »

في ثوب بال . لئلا تأخذ جدّة الجديدة من البالي ، ويحدث خرق عظيم . (٢٢) ولا يجعل انسان شراباً طرياً في زقاقٍ بالية . لئلا يخرق الشراب الزقاق ، وتهلك الزقاق ، ويهرق الخمر . لكن يلقون الشراب الطريّ في الزقاق الجدد . (لو ٥ : ٣٨) ويتحفظان جميعاً . (٣٩) وليس انسان يشرب شراباً عتيقاً ، وفي الوقت يلتمس طرياً . لانه يقول : « ان العتيق أطيب . »

(مت ١٢ : ١) وفي حال ما كان يسوع يمشي ، في يوم السبت بين الزروع ، جاع تلاميذه . (لو ٦ :١) فكانوا يفركون السنبل بأيديهم ويأكلون. (مت١٢:٢) وقوم من المعتزلة، لما شاهدوهم ، قالوا له : (مر ٢:٢٤) « انظر ، ماذا يصنع (مت١٢:٢) تلاميذك في (مر ٢:٢٤) يوم السبت ، ما هو غير مطلق . » (٢٥) وقال لهم يسوع : « أما قرأتم في القديم ماذا صنع داود لمّا احتاج وجاع هو ومن كان معه ، (٢٦) كيف دخل الى بيت الله ـ وأبيثار عظيم الكهنة ـ وأكل خبز مائدة الرب الذي لم يكن يطلق أن يأكله إلا الكهنة وأعطى من كان معه ايضاً ؟» (٢٧) وقال لهم : « إن السبت خلقت بسبب الانسان ، ولم يخلق الانسان بسبب السبت . »

(مت١٢:٥) «أوَ لم تقرأوا في التوراة أن الكهنة في الهيكل يحلّون السبت، وهم غير ملومين ؟ (٦) اقول لكم الآن ان هاهنا ما هو أعظم من الهيكل . (٧) لو علمتم « اني رأفةً أحب لا ذبيحة » لما خصمتم [1] الذين لا لوم عليهم ، (٨) سيد السبت هو ابن الانسان . »

(مر ٣:٢١) وسمع اقاربه وبرزوا ليأخذوه . وقالوا: « انه قد خرج من عقله [2] . »

(لو ٦:٦) وفي يوم السبت الآخر، دخل الى الكنيسة، وكان يعلّم . وكان ثمّ رجل يده اليمنى جافّة (٧) والسفرة والمعتزلة يرتصدونه هل يشفي في يوم السبت ، ليجدوا السبيل الى ثلبه . (٨) وعرف هو افكارهم ، وقال لذلك الرجل الذي يده جافة : « قم وادنُ الى وسط الجماعة . » ولما جاء ، وقام ،

(٩) قال لهم يسوع : أسألكم : ما المطلق أن يعمل في يوم السبت ؟ أخيراً أم شراً ؟ أنحيا النفس أم تهلك ؟ » (مر ٣:٤) وهم أمسكوا (٥) فتأملهم بغضب وهو

(١) اي شجبتم (٢) جنّ

كئيب ، لاجل قساوة قلوبهم. وقال لذلك الرجل : « ابسط يدك » فبسطها . واستوت يده . حينئذٍ (مت ١٢ :١١) قال لهم : «اي رجل منكم يكون له كبش واحد ، وإن يسقط في بئر في يوم السبت، لا يأخذه ويقيمه؟ (١٢) فبكم الانسان أفضل من الكبش. فاذن مطلق في السبت فعل الحسن . »

الاصحاح الثامن

(مت ١٢ : ١٤) وخرج المعتزلة وتشاوروا بسببه ، ليهلكوه. (١٥) ويسوع علم وانتقل من ثمّ ، واتّبعه جموع كثيرة ، وشفى سائرهم . (١٦) وزجرهم حتى لا يدلّون عليه . (١٧) ليتمّ القول في إشعيآء النبي الذي قال : (١٨) « ها فتاي الذي ارتضيت به ، حبيبي الذي ارتاحت اليه نفسي ، روحي جعلت عليه ، وينادي للشعوب بالحكم (١٩) لا يماري ولا يصيح ، ولا يسمع انسان صوته في السوق (٢٠) وقصبة مرضوضة لا يكسر، وسراج مدخن لا يطفئ، الى حين يخرج الحكم في الغلبة. (٢١) ويبشر الشعوب باسمه . »

(لو٦ : ١٢) وفي تلك الأيام . خرج يسوع الى الجليل ليصلّي . وأصبح[1] ثمّ في الصلاة لله . (٣) ولما أصبح دعا تلاميذه (مر ٣ : ٧) ومضى نحو البحر ، وتبعه شعب كثير، من الجليل ليصلّي . (٨) ومن هوذا ، ومن أورشليم، ومن اذوم ، ومن عبر الأردن ، ومن صور ، ومن صيدان ، (مت ٤:٢٥) ومن العشر مدن (مر ٣:٨) وجاء اليه جموع كثيرة ، سمعوا ما فعله .

(٩) وقال لتلاميذه ان يقدموا اليه سفينة ، لأجل الجموع ، حتى لا يضغطوه (١٠) وشفى كثيرين حتى كادوا أن يقعوا عليه لالتماسهم الدنو منه . (١١) والذين كان بهم ضربان أرواح نجسة ، اذا ما شاهدوه ، يسقطون ويصيحون ويقولون: « انت هو ابن الله . » (١٢) وكان يزجرهم كثيراً حتى لا يبوحوا به . (لو٦ : ١٨) والذين كانوا

(١) قضى الليل ساهراً

تحت الاضطهاد من الارواح النجسة (كانوا) يبرأون . (١٩) وكل الجمع كانوا يلتمسون القرب منه ، لأنه كان تخرج منه قوة ، وكان يشفيهم بأسرهم .

(مت ٥ : ١) ولما أبصر يسوع الجموع صعد الى الجبل . (لو ٦ : ١٣) ودعا تلاميذه فانتخب منهم اثني عشر وهم الذين سمّاهم رُسُلاً : (١٤) شمعون الذي سمّاه الصفا ، واندراوس اخوه ، ويعقوب ويوحنا ، وفيلبس ، وبرتلمي (١٥) ومتّى ، وتوما ، ويعقوب بن حلفى ، وشمعون المدعو الغيور (١٦) ويهوذا بن يعقوب ، ويهوذا الاسخريوطي ذاك الذي كان مُسلِّماً .

(١٧) ونزل معهم يسوع وقام في القاع ، وجماعة تلاميذه ، وجمع الشعب الكثير . هؤلاء (مر ٣ : ١٤) الاثنى عشر اختار ، ليكونوا معه ، وأن يُرسلهم لينادوا (١٥) وان يتسلطوا على إشفاء المرضى وإخراج الشياطين .

حينئذ ، (لو ٦ : ٢٠) رفع عينيه اليهم (مت ٥ : ٢) وفتح فاه وعلّمهم وقال : (٣) «طوبى للمساكين بالروح ، فلملكوت السماء لهم . (٤) طوبى للمحزونين ، فهم يتعزّون . (٥) الطوبى للمتواضعين ، فانهم يرثون الارض . (٦) الطوبى للجياع والعطاش للعدالة . فهم يُشبَعون . (٧) الطوبى للرحماء ، فعليهم تكون الرحمة . (٨) الطوبى للأطهار بقلوبهم ، فهم يُبصِرون الله . (٩) الطوبى لفاعلي السلام ، فهم يُدعَون أبناء الله . (١٠) الطوبى للذين طُرِدوا لاجل البِرّ ، فلملكوت السماء لهم .»

(لو ٦ : ٢٢) « الطوبى لكم اذا ما أبغضكم الناس وفصلوكم عنهم (مت ٥ : ١١) وطردوكم (لو ٦ : ٢٢) وعيّروكم (مت ٥ : ١١) وتكلموا فيكم بكل كلام سوء لاجلي كذباً ، (١٢) حينئذ افرحوا وسرّوا ، فأجركم كثير في السماء . فهكذا طردوا الانبياء من قبلكم . (لو ٦ : ٢٤) بل الويل لكم ، أيها الاغنياء ، فقد قبلتم عزاءكم . (٢٥) الويل لكم ايها الشباعى ، ستجوعون . الويل لكم ، ايها الضاحكون الآن ، ستبكون وتحزنون . (٢٦) الويل لكم ، اذا ما مدحكم الناس ، لانهم هكذا كانوا يصنعون بالانبياء الكذبة اباؤهم .»

(٢٧) « لكم اقول ، ايها السامعون : (مت ٥ : ١٣) انتم مِلح الارض . فان تفه الملح ، فبماذا يُملح ؟ لشيء لا يصلح ، لكن يُطرح خارجاً ويتوطّاها الناس .

(١٤) أنتم نور العالم . لا يمكن ان تستتر مدينة مبنية على جبل (١٥) ولا يُنيرون سراجاً ويضعونها تحت مكبّة . لكن على المنارة ، ويُنير لجميع من في البيت . (١٦) هكذا ينير نوركم قدام الناس ، ليُبصروا أفعالكم الصالحة ، ويمجدوا أباكم الذي في السماء .» (مر ٤ : ٢٢) ليس شيء خفي الا ويظهر ، ومستور الا ويُعرف . (٢٣) من كان له اذنان تسمعان ، فليسمع .»

(مت ٥ : ١٧) « لا تظنوا أني جئت لنقض الناموس أو الانبياء . لم آت لانقض لكن لاكمل . (١٨) الحق اقول لكم : الى ان تجوز السماء والارض ، لا تجوز سينة واحدة او حرف واحد من السُنّة الى ان يكون جميعه . (١٩) كل من ينقض الآن احد هذه الاوامر الصغار ، ويعلّم هكذا الناس ، يدعى ناقصاً في ملكوت السماء . كل من يعمل ويعلّم ، هذا يُدعى عظيماً في ملكوت السماء . (٢٠) اقول لكم الآن : إن لم تفضل عدالتكم بأكثر من الكتاب والمعتزلة ، لاتدخلون ملكوت السماء .»

(٢١) « سمعتم أنه قيل للقدماء : لا تقتل . فكل من قتل استحق الحكم . (٢٢) وأنا أقول لكم : ان جميع من يسخط على اخيه باطلاً ، فهو يستحق الحكم . وكل من يقول لأخيه : يا سميج ، فهو مخصوم من الجماعة . وكل من يقول له : ياجاهل ، فهو يستحق نار جهنم . (٢٣) اذا كنت الآن مُقرِّباً قربانك على المذبح وتتذكّر ثَمّ بأن اخاك حاقداً[1] عليك حقداً ما . (٢٤) فخلّ قربانك على المذبح ، وامض اولاً فترض اخاك . وحينئذ عُد فقرب قربانك . (٢٥) كُن مُتلافياً خصمك بسرعة . (لو١٢: ٥٨) وما دمت معه في الطريق ، فأعطه فِديةً ، وتخلّص منه . (مت ٥ : ٢٥) لئلا يسلّمك خصمك الى القاضي ، والقاضي يسلّمك الى الجابي ، وتقع في الحبس . (٢٦) والحق اقول لك ، إنك لا تخرج من ثَمّ الى حين تؤدي آخر فلس .»

(٢) «سمعتم بأنه قيل : « لا تفجر » (٢٨) وانا الآن اقول لكم بأنّ كل من نظر الى امرأة مشتهياً لها ، ففي الحال قد فجر بها بقلبه . (٢٩) إن كانت عينك اليمنى تؤذيك ، اقلعها وألقها عنك . فالأولى لك ان يهلك أحد أعضائك ، ولا يحصل جسمك بأسره في الجحيم .»

(١) الصحيح « حاقد »

(٣٠) « وان كانت يدك اليمنى تؤذيك ، اقطعها وألقها عنك ، فالأصلح لك ان يهلك أحد أعضائك ، ولا يقع جسمك بأسره في جهنم . (٣١) قيل : ان الذي يطلّق زوجته يُعطيها كتاب الطلاق (٣٢) وأنا اقول لكم : ان جميع من يطلّق زوجته ، من غير علّة الزنا ، فقد أباحها الفجور . ومن يأخذ مخلاة ، فانه يفجُر . »

الاصحاح التاسع

(مت ٥:٣٣) «سمعتم أيضاً انه قيل للقدماء : لا تكذب في أيمانك، بل أفِ لله في أيمانك . (٣٤) وأنا أقول لكم: لا تحلفوا البتّة : لا بالسماء ، لانها كرسي الله (٣٥) ولا بالارض، لانها موطئ تحت قدميه. ولا أيضاً باورشليم ، لانها مدينة الملك الأعظم . (٣٦) لا تحلف ايضاً برأسك، لانك لا تستطيع ان تفعل فيه طاقة شعر واحدة سوداء أو بيضاء . (٣٧) لكن كلمتكم تكون إمّا نعم وإمّا لا . وما هو أفضل من هذا فهو من الشرّير . »

(٣٨) « سمعتم انه قيل: العين بدل العين، والسنّ بدل السنّ (٣٩) أما أنا فاقول لكم : لا تقوموا في مقاومة الشرّ . لكن من ضربك على فكّك الأيمن ، فأدر له أيضاً الآخر (٤٠) ومن أثر ان يحاكمك ويأخذ قميصك ، فخلّ له أيضاً إزارك (٤١) ومن سخّرك ميلاً واحداً، فامض معه اثنين (٤٢) ومن سألك، فاعطه . ومن أثر ان يقترض منك ، فلا تمنعه . (لو ٦ : ٣٠) ولا تتعقّب من أخذ شيئك . (٣١) « وكما تحبّون أن تفعل بكم الناس ، فهكذا أنتم أيضاً فافعلوا بهم . »

(مت ٥ : ٤٣) « سمعتم أنه قيل : أحبب قريبك ، وابغض عدوّك . (٤٤) وأنا أقول لكم : أحبّوا أعداءكم، وادعوا لمن يلعنكم، واسدوا حسناً مع الذين يبغضونكم، وصلّوا على الذين يأخذونكم بالعنف ، ويطردونكم ، (٤٥) حتى تكونوا ابناء أبيكم السماوي الذي يُطلع شمسه على الأخيار والأشرار ويُنزل غيثه على العدول والأثمة. »

(٤٦) «إن أحببتم الذين يحبّونكم، فأي أجر يكون لكم؟ فالعشّارون (لو ٦:٣٢)

والخطأة أيضاً يحبّون الذين يحبّونهم. (٣٣) وان فعلتم جميلاً مع الذين يحسنون اليكم، فأين تفضّلكم ؟ فالخطأة ايضاً هكذا يفعلون . (٣٤) وإن أقرضتم من ترجون المجازاة من جهته ، فأين تفضّلكم ؟ فالخطأة ايضاً يُقرضون الخطأة ، طلباً للمكافأة منهم . »

(٣٥) « بل أحبّوا أعداءكم، وأحسنوا اليهم، وأقرضوا، ولا تقطعوا رجاء انسان، ليكون أجركم كثيراً ، وتكونوا أبناء العلي ، فهو متغاض عن الأشرار والكفار . (٣٦) كونوا رحماء كما أن أباكم أيضاً هو رحيم. (مت٥:٤٧) وان سألتم عن خير أخوتكم فقط ، فأيّ فضل صنعتم ؟ أليس العشارون ايضاً هذا صنيعهم ؟ (٤٨) كونوا الآن أنتم كاملون ، كما ان اباكم الذي في السماء هو كامل . »

(مت ٦ : ١) « تأمّلوا صدقاتكم ، لا تفعلوها تجاه الناس لمراياتهم . وان لم يكن هكذا ، فليس لكم أجر أمام أبيكم الذي في السماء . (٢) فمتى تصدّقت الآن بصدقة فلا تضرب البوق قدامك ، كما يفعل اهل الرياء في الجماعات والاسواق، ليمدحهم الناس. والحق اقول لكم انهم قبلوا أجرهم. (٣) فأمّا انت فاذا تصدّقت، فلا تعلم شمالك ما تصنع يمينك (٤) لتكون صدقتك مستورة ، وأبوك الذي يبصر في الخفاء هو يجازيك في الجهر . »

(٥) « واذا صلّيت ، فلا تكن كالمرائين الذين يحبّون القيام في الجماعات ، وفي زوايا الأسواق للصلوات، ليشاهدهم الناس. والحق اقول لكم انهم قبلوا أجرهم . (٦) فأمّا انت فاذا صلّيت ، فادخل الى مخدعك وأغلق بابك، وصلّ لأبيك في الخفاء . وأبوك الذي يبصر في الخفاء يجازيك في الجهر . (٧) واذا ما صلّيتم ، فلا تكونوا هذّارين كالحنفاء فانهم يظنون أن بكثرة الكلام يسمعون . (٨) فلا تتشبهوا الآن بهم . فأبوكم يعرف ملتمسكم قبل أن تسألوه » .

(لو ١١ : ١) قال له واحد من تلاميذه : « ياسيّدنا، علّمنا نصلي، كما أن يوحنا علّم تلاميذه . » (٢) قال لهم يسوع : (مت ٦ : ٩) « هكذا الآن صلوا أنتم : ابانا الذي في السماء ، يتقدّس اسمك. (١٠) تأتي ملكوتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك في الأرض (١١) أعطنا قوت يومنا (١٢) واغفر لنا خطايانا، كما غفرنا للمذنبين

الينا (١٣) ولا تُدخِلنا التجارب لـكن خلّصنا من الشرير. لان لك المُلكَ والقوة والمجد الى أبد الاباد . »

(١٤) « إن غفرتم للناس جهالاتهم ، يغفر لكم ابوكم الذي في السماء . (١٥) وان لم تغفروا للناس ، ولا ابوكم ايضاً يترك لكم جهالاتكم . (١٦) اذا ما صمتم ، فلا تعبّسوا كالمرائين . فهم يُكلِّحون وجوههم ليُروا للناس أنهم صيّام . الحق اقول لكم انهم قبلوا أجرهم . (١٧) واذا ما صُمت فاغسل وجهك ، وادهُن رأسك ، (١٨) حتى لا تظهر للناس بالصيام ، لـكن لأبيك الذي في الخفاء . وأبوك الذي يُبصر في الخفاء هو يجازيك . »

(لو ١٢:٣٢) « لاتجزع، أيها القطيع الصغير، فقد أحبّ أبوكم ان يعطيكم الملكوت. (٣٣) بيعوا قناياكم ، وأعطوا الصدقة . اتخذوا لنفوسكم اكياساً لا تبلى . (مت ٦:١٩) لا تدّخروا ذخيرة في الارض ، بحيث يُفسد السوس والأرَضة ، وبحيث ينقب اللصوص ويسرقون. (٢٠) لـكن اذّخروا لنفوسكم ذخيرة في السماء ، بحيث لا يُفسد السوس والأرَضة ، ولا ينقب اللصوص ويسرقون . (٢١) فحيث تكون ذخيرتكم فثمّ ايضاً يكون قلبكم . »

(٢٢) « سراج الجسم هي العين . فان كانت الآن عينك سليمة ، فجسمك كله ايضاً يكون مستنيراً (٣) وان كانت عينك على سُوء ، فجميع جسمك يكون مُظلماً . وان كان النور الذي فيك ظلمة ، فظلمتك كم تكون ؟ (لو ١١ : ٣٥) تحفّظ لئلا يكون النور الذي فيك ظُلمة . وذلك أنه (٣٦) إن كان جسمك كلّه مُستنيراً ، وليس فيه جُزء ما مُظلماً ، فانه يكون مُستنيراً كله ، كما يُنير لك السراج بلهبها . »

الاصحاح العاشر

(مت ٦ : ٢٤) « لا يستطيع انسان ان يخدُم سيّدين. وذلك أنه يلزم ان يُبغض أحدهما ويُحبّ الآخر ، او يُكرم أحدهما ويُهين الآخر . لا تتمكنوا من خدمة الله والقنايا. (٢٥) ولاجل هذا أقول لكم: لاتهتموا بنفوسكم ماذا تأكلون، وماذا تشربون ، ولا لاجسادكم ماذا تلبسون . أليس النفس أفضل من الغذاء ، والجسد من اللباس ؟ (٢٦) تأملوا طير السماء ، التي لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الأهراء . وأبوكم الذي في السماء يُغذيها . أما انتم أفضل منها ؟ (٢٧) من الذي منكم ، اذا اجتهد ، يقدر ان يَزيد على قامته ذراعاً واحداً ؟ (لو ١٢ : ٢٦) « فاذا كنتم على الحقير لا تقدرون ، فلماذا تهتمون بالباقي ؟ »

(مت ٦ : ٢٨) « تأمّلوا سُوسَن البرّ كيف ينمي ، وهو لا يتعب ولا يغزل (٢٩) وأنا اقول لكم ان سليمان في عِظَم مجده لم يلبس كواحدة منها . » (٣٠) فان كان عُشب الحقل الذي يكون يوماً موجوداً وغداً يقع في التنور ، يُلبسه الله هكذا ، فكم بالحري يكون لكم ، يا صغيري الأمانة؟ (٣١) لا تهتموا أن تقولوا: ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نكتسي ؟ (لو ١٢ : ٢٩) ولا تديه عقولكم في هذه . (مت ٦ : ٣٢) جميع هذه شعوب العالم تطلبها ، وأبوكم الذي في السماء يَعلَم حاجتكم الى هذه كلها . (٣٣) اطلبوا أولاً ملكوت الله وبرّه ، وجميع هذه تأتيكم فاضلة لكم . »

(٣٤) « لاتهتموا بغد ، فغدٌ يهتم بما يخصّه . يكفي اليومَ شرُّه . (مت ٧ : ١) لا تدينوا ، حتى لا تُدانوا . (لو ٦ : ٣٧) لا تخصموا ، حتى لا تُخصَموا . اغفروا ، يغفر لكم . أطلقوا فتُطلقوا . (٣٨) أعطوا ، لتُعطَوا. بالمكيال الجيد الوافر المملو يُلقون في حُجوركم. بالمكيال الذي تكيلون يُكال لكم. (مر ٤ : ٢٤) انظروا ماذا تسمعون : بالمكيال الذي تكيلون يكال لكم وتُزادون . أقول للذين يسمعون . (٢٥) من له يُعطَى ، ومن ليس له فالذي يقدّر أنه له يؤخذ منه . »

(لو ٦ : ٣٩) وقال لهم مثلاً : ألعلّ يمكن الاعمى ان يَقود أعمى؟ أليس يقعان

كلاهما في زُبْيَةٍ[١] ؟ (٤٠) ليس تلميذ بأفضل من معلمه . كل انسان كامل يكون
كَرَّابه[٢] . (٤١) لماذا تنظر الى القذاة التي في عين أخيك، ولا تتأمل السارية التي
في عينك ؟ (٤٢) أو كيف تستطيع ان تقول لأخيك: يا أخِ أخرِج القذاة من عينك ،
والسارية التي في عينك لا تبصرها ؟ ايها المرآئي ، أخرِج السارية أولاً من عينك .
وحينئذٍ ترى إخراجَ القذاة من عين أخيك . »

(مت ٧ : ٦) « لاتدفعوا القدس الى الكلاب، ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير.
لئلا يتوطّوها بأرجلهم ويرجعوا فيكلموكم . » (لو ١١ : ٥) وقال لهم : « مَن منكم
له صديق ، يسير اليه في نصف الليل ، و يقول له : ياصديقي، أقرضني ثلاثة أرغفة .
(٦) لأنّ صديقاً أتاني من طريق ، وليس لي ما أقدّمه له . (٧) وذلك الصديق يجيبه
من داخل و يقول له : لا تؤذني . فان الباب مُغلَق ، وأولادي معي على السرير .
وليس أتمكن أن أقوم فأعطيك (٨) والحق اقول لكم : ان كان بسبب الصداقة لا يعطيه،
فلإلحاحه يقوم و يدفع اليه ما يلتمسه . »

(٩) وأنا ايضاً اقول لكم : اسألوا تعطوا ، اطلبوا تجدوا ، اقرعوا يفتح لكم .
(١٠) كل من يسأل يأخذ ، والذي يلتمس يجد ، والذي يقرع يُفتح له . (١١) أي أب
منكم يسأله ابنه خبزاً أتُرى يناوله حجراً. فان التمس منه سمكة، أترى بدل السمكة
يعطيه حيّة ؟ (١٢) وان سأله بيضة أتُراه يدفع اليه عقرباً ؟ (١٣) فان كنتم ، وأنتم
أشرار ، تعرفون العطايا الصالحة، فتدفعونها الى أولادكم، فكَم بالحريّ يعطي أبوكم الذي
في السماء روح القدس للذين يسألونه ؟ »

(مت ٧ : ١٢) « كل ما تحبون ان يفعل الناس بكم ، فهكذا افعلوا انتم بهم . هذا
هو الناموس والانبياء . (١٣) لِجوا في الباب الضيِّق . فالباب العريض والطريق
الفسيح يؤدّيان الى الهلاك ، وكثيرون هم الذين يمضون فيها . (١٤) ما أضيق الباب
وأحرج الطريق المؤدي الى الحياة وقليلون هم الذين يجدونها . (١٥) احذروا من الانبياء
الكذبة ، الذين يأتونكم بلباس الخرفان ، وهم من داخل ذئاب خاطفة (١٦) ومن
ثمارهم تعرفونهم . »

(١) اي حفرة (٢) اي سيده ومعلمه وهي لفظة معربة عن السريانية

(لو ٦ : ٤٤) «لأنّ كلّ شجرة تُعرَف من ثمرها. فليس يُلقَط من الشوك تين،
ولا يُقطَف أيضاً من العوسج عِنب . (مت ٧ : ١٧) هكذا كلّ شجرة جيدة تُخرِج
ثمرة طيّبة ، والشجرة الرديئة تُخرِج ثمراً رديّاً . (١٨) لا تستطيع الشجرة الجيدة ان
تخرج ثمرة رديّة ، ولا الشجرة الرديّة ان تخرج ثمراً صالحاً . »

(لو ٦ : ٤٥) « الرجل الصالح من الذخائر الصالحة التي في قلبه يُخرِج الصالحات .
والرجل الشرير من الذخائر الرديّة التي في قلبه يُخرِج الشرور . ومن فضلات القلب
تنطق الشفتان . (مت ٧ : ١٩) كل شجرة لا تُثمر ثمراً صالحاً تُجذّ وتلقى في النار.
(٢٠) فاذن من ثمارهم تعرفونهم . »

(٢١) « ليس جميع من قال لي : « سيّدي ، سيّدي » يدخل ملكوت السماء .
لكن من يفعل إرادة أبي الذي في السماء . (٢٢) كثيرون يقولون لي في ذلك اليوم :
سيّدي ، سيّدي ، أليس باسمك تنبأنا ، وباسمك الشياطين أخرجنا ، وباسمك قوى
كثيرة عملنا ؟ (٢٣) حينئذٍ أقول لهم : اني لم أعرفكم منذ قط . أبعُدوا عني ،
يا خدّام الجور . »

(لو ٦ : ٤٧) « كل انسان يأتي إلي ويسمع أقوالي ويعمل بها، أريكم ماذا يُشبه .
(٤٨) يُشبه الرجل (مت ٧ : ٢٤) الحكيم (لو ٦ : ٤٨) الذي بنى بيتاً وحفر وعمّق
ووضع الأساسات على صخر . (مت ٧ : ٢٥) فانحطّ المطر ، ومدّت الأنهار ،
وهبّت الرياح ، وزعزعت ذلك البيت ، فلم يسقط . لأن أساسه كان موضوعاً على
صفا[١] . (٢٦) وكل من يسمع كلامي هذه ، ولا يعمل بها ، يُشبه الرجل الجاهل الذي
بنى بيته على رمل (لو ٦ : ٤٩) بغير أساس (مت ٧ : ٢٧) ونزل المطر ومدّت الأنهار،
وهبّت الرياح ، وصدمت ذلك البيت ، فسقط . وكانت سقطته عظيمة . »

(١) أي صخر

الاصحاح الحادي عشر

(مت ٧ : ٢٨) ولمَّا كمَّل يسوع هذه الاقاويل ، تعجَّب الجموع من تعاليمه .
(٢٩) وذلك أنه كان يعلمهم كالمُسلَّط ، لا ككتبتهم والمعتزلة . (مت ٨ : ١)
ولمَّا نزل من الجبل اتبعته جموع كثيرة (٥) ولمَّا دخل يسوع كفرناحوم (لو ٧ : ٢)
كان عبد أحد النُّقباء على حالة سيئة ، وكان يُكرَم عليه . وقد أشفى على الموت .
(٣) وسمع بيسوع (مت ٨ : ٥) فجاء اليه مع (لو ٧ : ٣) مشايخ اليهود .
(مت ٨ : ٥) والتمس منه (٦) وقال : « يا سيدي ، صبيٌّ مطروح في البيت
مُقعَد ، ويتعذَّب عذاباً صعباً . » (لو ٧ : ٤) وطلب منه المشايخ طلبا حثيثا ، وقالوا :
يستحق ان يُفعل معه هذا . (٥) فانه يُحبُّ شعبنا . والكنيسة هو ايضاً بناها لنا . »
(مت ٨ : ٧) قال له يسوع : « أنا آتي واشفيه. » اجاب ذلك النقيب وقال : (٨) « ياسيدي ،
ما أستحق ان يظلِّلك سقفي . لكن يكفي أن تقول قولاً ، ويبرأ غلامي . (لو ٧ : ٨)
« وأنا أيضاً رجل في طاعة سُلطان ، وتحت يديَّ جندٌ . وأقول لهذا : انطلق ، وينطلق ،
ولآخر : تعال ، ويأتي ، ولعبدي أن يفعل هذا ، ويفعل . »
(٩) ولما سمع يسوع ذلك ، عجب منه ، والتفت وقال للجمع الجائي معه : (مت ٨ : ١٠)
« الحق اقول لكم : اني ما وجدت في اسرائيل كهذه الأمانة . (١١) أقول لكم : ان
كثيرين يأتون من المشرق والمغرب ويتكئون مع ابراهيم واسحق ويعقوب ، في
ملكوت السماء . (١٢) وأولاد الملكوت يُخرَجون الى الظُلمة الخارجة . وثَمَّ يكون البكاء
وصرير الأسنان » (١٣) وقال يسوع لذلك النقيب : « انطلق ، كما آمنت يكون لك . »
وبرىء غلامه في تلك الساعة . (لو ٧ : ١٠) وعاد ذلك النقيب الى البيت ، ووجد
ذلك العبد المريض قد برىء .

(١١) وفي اليوم الذي بعده[1] ، كان ماضياً الى مدينة اسمها نائين ، وتلاميذه معه ،
وجمع كثير . (١٢) ولما قرُب الى باب المدينة ، أبصر قوماً يشيعون ميتاً وحيداً لأمه .
وكانت أمه أرملة . ومعها جمع كثير من أهل المدينة . (١٣) ولمَّا أبصرها يسوع ، رحمها

(١) أي في الغد

وقال لها : « لاتبكي ! » (١٤) ومضى فتقدم الى النعش — ووقف حاملوه وقال : « يا غُلام ،
لك اقول ، قم » (١٥) وجلس ذلك الميت ، وابتدأ يتكلم . وأعطاه لأمه . (١٦) واستولى
الفزع على الناس كلهم . وسبَّحوا الله وقالوا : « قد قام فينا نبيٌّ عظيم ، وراعى
الله شعبه » .
(١٧) وانتشر هذا الخبر عنه في جميع هوذا ، وفي جميع الصقع الذي حولهم .
(مت ٨ : ١٨) ولما أبصر يسوع جموعاً كثيرة محيطة به ، أمرهم بالانطلاق الى العبر .
(لو ٩ : ٥٧) وفي انطلاقهم في الطريق (مت ٨ : ١٩) تقدم أحد الكتاب ، وقال له :
« يا عظيمي ، أتبعك الى حيث تمضي . » (٢٠) قال له يسوع : للثعالب أوجار ، ولطير
السماء أوكار . وابن البشر ليس له مكان يضع فيه رأسه . »
(لو ٩ : ٥٩) وقال لآخر : « اتبعني ! » فقال له : « يا سيدي ، إئذن لي أولاً
حتى امضي وأدفن أبي . » (٦٠) قال له يسوع : « خلِّ الموتى ليدفنوا موتاهم . وأنت
فاتبعني ، وبشِّر بملكوت الله. » (٦١) قال له آخر : « أتبعك ، يا سيدي . وأولاً
إئذن لي لأمضي وأسلِّم على أهلي وآتي . » (٦٢) قال له يسوع : « ليس من أحدٍ
يُلقي يده على سكة الفدان ويُبصر الى ورائه ، ويُصلح لملكوت الله . »
(مر ٤ : ٣٥) وقال لهم في ذلك اليوم ، عند العشيَّة : (لو ٨ : ٢٢) « لِنَعبر الى عبر
البحيرة . » (مر ٤ : ٣٦) وترك الجموع . (لو ٨ : ٢٢) وصعد يسوع وجلس في السفينة
هو وتلاميذه . (مر ٤ : ٣٦) وكانت معهم سُفُن أُخر (مت ٨ : ٢٤) وحدث في البحر
حركة عظيمة (مر ٤ : ٣٧) من زوبعة وريح . (لو ٨ : ٢٣) وكادت السفينة ان تغرق
(مت ٨ : ٢٤) من كثرة الأمواج .
(مر ٤ : ٣٨) فأمَّا يسوع فكان نائماً على وسادة في آخر السفينة ، (مت ٨ : ٢٥)
وتقدَّم تلاميذه وأنبهوه ، وقالوا له : « يا سيدنا ، خلِّصنا . هوذا نهلك . » (لو ٨ : ٢٤)
وهو قام فزجر الرياح وموج الماء (مر ٤ : ٣٩) وقال للبحر : « اسكن ، فأنت مزجور !
فسكنت الريح . وكان هدوء عظيم . (٤٠) وقال لهم : « لماذا أنتم خائفون هكذا ؟
ولماذا ليس فيكم ايمان ؟ » (٤١) وخافوا مخافة عظيمة (لو ٨ : ٢٥) وتعجبوا ، وقال الواحد
للآخر : « اترى من هو هذا الذي يأمر ايضاً الريح والأمواج والبحر فتطيعه ؟ »

(٢٦) وساروا وجاءوا الى بَـلَد الحَـدَرانيين الذي هو في العِبر ، بازآء أرض الجليل .
(٢٧) ولما خرج (مر ٥ : ٢) من السفينة (لو ٨ : ٢٧) الى الارض (مر ٥ : ٢)
صادَفه من بين المقابر (لو ٨ : ٢٧) رَجُل (٢٧) كان فيه شيطان مُزمِن ، ولم يكـن
يَلبَس شيئاً من الثياب، ولا يسكـُن في بيت، لـكن بين المقابر. (مر ٥ : ٣) ولم يكن
انسان يَقدِر على أن يشدّه بالسَلاسِل، (٤) لأن ايّ وقت شُدّ بالسَلاسِل والقيود،
قطَع السلاسل وفكّ القُيُود . (لو ٨ : ٢٩) ويُختَطَف من الشيطان الى القَفر
(مر ٥ : ٤) وما كان يُمكن انساناً ان يسكنه. (٥) وفي كل وقت، في الليل وفي النهار،
يكون بين القُبُور وفي الجبال . (مت ٨ : ٢٨) وما كان يقدر انسان ان يجتاز في
تلك الطريق .

(مر ٥ : ٥) وكان يَضِجّ ويشُجّ نفسه بالحجارة . (٦) ولما أبصر يسوع من بُعد،
بادَر فسجد له (٧) وصاح بصوت عالٍ وقال : (لو ٨ : ٢٨) «مالنا ولك ، يا يسوع ابن
الله العلّي ؟ (مر ٥ : ٧) أُقسِم عليك بالله ، لا تعذّبني ! » (لو ٨ : ٢٩) وأمر يسوع
الروح النجس ان يَخرُج من الانسان. وكان له زَمن كثير من الوقت الذي صار في سَببه
(٣٠) وسأله يسوع: « ما اسمك ؟ » قال له : « لِغيُون» لانه كان قد دخل فيه شياطين
كثيرة . (٣١) والتمسوا منه ألاّ يأمرهم بالانطلاق الى اللُجج . (٣٢) وكان ثَمّ قطيع
خنازير كثيرة ترعى في الجبل . والتمس منه (مت ٨ : ٣١) أولئك الشياطين (لو ٨ : ٣٢)
ان يأذن لهم ان يلِجوا الخنازير . فأذِن لهم. (٣٣) وخرج الشياطين من الرجل، ودخلوا
في الخنازير. (مر ٥ : ١٣) وأسرع ذلك القطيع الى القُلّة ، وسقط الى جوف البحر ،
نحو ألفين ، واختنق بالماء .

(لو ٨ : ٣٤) ولما نظر الرعاة الى ما جرى ، هرَبو وأخبَروا مَن في المدن والقرى .
(٣٥) وخرج الناس ليُبصروا ما حدَث . وجاءوا الى يسوع ، ووجدوا الرجل الذي
خرَج شياطينه لابساً ، مُستحياً ، جالساً عند رجلَي يسوع. فخافوا . (٣٦) وأخبَروا
بما شاهدوا ، وكيف برىء الرجل الذي كان به شيطان (مر ٥ : ١٦) وعلى اولئك
الخنازير أيضاً .

الاصحاح الثانى عشر

(لو ٨ : ٣٧) والتمس منه كل جَمع الحَدرَانيين بان ينطلق من عندم . لأجل أن
مخافةً عظيمة أستولت عليهم . أمّا يسوع (مت ٩ : ١) فصعِد الى السفينة وعبَر، فجآء
الى مدينته . (لو ٨ : ٣٨) وذلك الرجل الذي خرَج منه الشياطين، التمس أن يُقيم عنده،
فسرّحه يسوع وقال له : (٣٩) «ارجع الى بيتك وخبّر بصَنيع الله لك .» (مر ٥ : ٢٠)
ومَضى فابتدى ينادي في العشر المدن بما فعل به يسوع . وكلّهم كانوا متعجبين .
(٢١) ولما عبَر يسوع ، في السفينة ، الى ذلك العِبر ، (لو ٨ : ٤٠) قَبِلَه جَمع كثير.
وكلهم كانوا يتوقّعونه .
(٤١) وسقط انسان اسمه يُوارُش[1] ، رئيس الجماعة، قدام رجلَي يسوع. (مر ٥ : ٢٣)
والتمس منه كثيراً ، وقال له : (لو ٨ : ٤٢) « لي ابنة وحيدة. (٤٢) وقد قاربت الموت.
(مت ٩ : ١٨) لـكن تعالَ وضَع يدك عليها فتحيا . » (١٩) وقام يسوع وتلاميذه
واتبعوه . (مر ٥ : ٢٤) واتصل به جمع كثير وضغطوه .
(٢٥) وامرأة كان بها نَزْف منذ اثنتي عَشرَة سنة. (٢٦) قاست من أطبآء كثيرين
مقاساة كثيرة . وأنفَقت كل ما كان لها . فلم تنتفع بشيء . لـكن زاد تأذّيها أيضاً .
(٢٧) ولما سمِعت بيسوع ، أتَت في ازدحام الجَمع من خَلفه ، ودَنت الى لِباسه .
(٢٨) وأسرّت في نفسها : « انني لو صِرت أن ادنو الى لِباسه، عِشت. » (٢٩) وفي
الحال جفّ ينبوع دمها . وأحسّت بجسمها بانها قد بَرِئت من ضَربتِها .
(٣٠) ويسوع في الحال عَرَف في نفسه بان قوة خرجت منه. والتفت الى الجَمع
وقال : « من تقدم إلى ثيابي ؟ » (لو ٨ : ٤٥) ومع جُحودِهم بأسرهم ، قال له شمعون
الصفا ومَن معه: » يا عظيمنا الجموع تَضغطُك وتُلزّك، وأنت تقول : من تقدم الي!.»
(٤٦) فقال هو : « انسان تقدم اليّ . وانا عرفت بأن قوة برزت مني . »
(٤٧) وتلك المرأة ، لمّا نظرت بانها لم تُخفَ عليه ، جآءت ، وهي خائفة جَزعة

(١) أو يايرس كما جاء في الترجمة الحديثة

(مر ٥ : ٣٣) لانها عرفت ما حدث لها . (لو ٨ : ٤٧) وخرّت فسجدت له ، وقالت تجاهَ الشعب كلّه ، لاي سَبَب دَنَت ، وكيف برِئت في الحال . (٤٨) ويسوع قال لها : « تشجَّعي ، يا ابنة ، أما نتك أحيتك. انطلقي بسلام. (مر ٥ : ٣٤) وكوني صحيحة من مرضك . »

(لو ٨ : ٤٩) وبينما هو يتكلم حتى أتى انسان من بيت عظيم الجماعة ، وقال له : قد ماتت ابنتك ، فلا تُتعب المعلّم . (٥٠) ويسوع سمع ، وقال لأبي الصبيَّة : « لا تخشَ بل آمن فقط ، وتعيش . » (مر ٥ : ٣٧) ولم يترك انساناً يمضي معه الاّ شمعون الصفا ويعقوب ويوحنا أخا يعقوب . (٣٨) وصاروا الى بيت عظيم الجماعة . وأبصرهم رعبين يبكون وينُوحون. (٣٩) ودخل وقال لهم : « لماذا انتم رعبون ، باكون ؟ الصبيَّة لم تمت ، لكنها راقدة . »

(لو ٨ : ٥٣) وضحكوا به، لانهم كانوا يعلمون أنها ماتت. (٥٤) فأخرج كل انسان الى خارج (مر ٥ : ٤٠) وأخذ أبا الصبية وأمها (لو ٨ : ٥١) وشمعون ويعقوب ويوحنا (مر ٥ : ٤٠) ودخل الى الموضع الذي كانت الصبية مُلقاة فيه . (٤١) وقبض على يد الصبية وقال لها : « ايتها الصبية ، قومي . » (لو ٨ : ٥٥) وعادت روحها . وفي الحال قامت (مر ٥ : ٤٢) ومشت . وكانت تناهز اثنتي عشر سنة . (لو ٨ : ٥٥) فأمر بأن يدفع اليها ما تأكل . (٥٦) وعجب ابوها (مر ٥ : ٤٢) عجباً عظيماً .

(لو ٨ : ٥٦) وحذرهم (مر ٥ : ٤٣) كثيراً (لو ٨ : ٥٦) ألاّ يقولوا لانسان ما جرى. (مت ٩ : ٢٦) فشاع هذا الخبر في جميع تلك الارض .

(٢٧) ولما عبَر يسوع من ثمّ لَصِق به أعمَيان ، يَصيحان ويقولان : « ترحّم علينا، يا ابن داود» (٢٨) ولما جاء الى البيت تقدَّم اليه ذانك الأعميان فقال لهما يسوع: أتؤمنان باني اتمكن من فعل هذا ؟» قالا له : « نعم، يا سيِّدنا» (٢٩) حينئذ تقدَّم الى أعينهما وقال : « كما آمنتما يكون لكما . » (٣٠) وفي الحال انفتحت أعينهما . فزجرهما يسوع وقال: « انظرا ، لئلا يعلم انسان. » (٣١) وهما خرجا فأذاعا الخبر في جميع تلك الأرض .

(٣٢) ولمَّا خرج يسوع ، قدَّموا اليه أخرس به شيطان . (٣٣) ومع خروج

الشيطان ، تكلَّم ذلك الأخرس . فتعجب الجموع وقالوا : « لم يُرَ قطّ هكذا في اسرائيل . » (٣٥) وكان يسوع يطوف في المدن كلها والقُرى ، ويعلّم في جماعاتهم ، وينادي ببشارة الملكوت ، ويشفي كل مرض ووَصَب (مت ٨ : ١) واتبعه كثيرون. (مت ٩ : ٣٦) ولما ابصر يسوع الجموع ، ترحَّم عليهم ، لانهم كانوا متعوبين مطرُوحين كالغنم التي لا راعيَ لها .

(مت ١٠ : ١) ودعا تلاميذه الاثنى عشر (لو ٩ : ١) وأعطاهم قوةً وسلطاناً كثيراً على جميع الشياطين والامراض . (٢) وأرسلهم (لو ١٠ : ١) إثنين إثنين (لو ٩ : ٢) لينادوا بملكوت الله ، و إشفاء المرضى. (مت ١٠ : ٥) ووصّاهم وقال: « لا تسلكوا طريق الحُنَفاء . ولا تدخلوا مُدُن السامرة . (٦) اقصدوا خاصةً نحو الكباش التي هلكت من بني اسرائيل . »

(٧) « واذا انطلقتم، فنادوا وقولوا : دنَت ملكوت السماء . (٨) وأبرئوا المرضى ، وطهّروا البُرْص . وأخرجوا الشياطين . مجّاناً أخذتم ، مجّاناً أعطوا . (٩) لاتقتنوا ذهباً ولا فضةً ، ولا نحاساً في أكياسكم. (لو ٩:٣) ولا تأخذوا شيئاً للطريق، (مر ٦ : ٨) الاّ قضيباً حسْب . ولا مُخرَجاً ولا خبزاً . (لو ٩ : ٣) ولا يكون لكم قميصان. (مت ١٠ : ١٠) ولا خِفاف ولا عصا. (مر ٦ : ٩) لكن انتعلوا بنعال. (مت ١٠ : ١٠) فيستحق الفاعل قوته . »

(١١) « وأي مدينة أو قرية تدخلونها اسألوا من المستحق فيها . وثمَّ كونوا الى حين تخرُجون. (١٢) فاذا مادخلتم الى البيت، اسألوا عن سلام البيت (١٣) فان استحق البيت ، فسلامكم يأتي عليه. وان لم يستحق، فسلامكم يرجع اليكم. (١٤) ومن لم يقبلكم، ولم يسمع اقاويلكم ، اذا ماخرجتم من ذلك البيت ، أو من تلك القرية (مر ٦ : ١١) انفضوا الغُبار الذي تحت أرجلكم عليهم للشهادة . (مت ١٠ : ١٥) والحق أقول لكم ان لأرض سَدُوم وعامورا يكون هُدُوّ في يوم الدين ، من دون تلك المدينة . »

الاصحاح الثالث عشر

(مت ١٠ : ١٦) « أنا مُرسِلكم كالحُملان بين الذئاب : كونوا الآن حكماء
كالحيّات وسليمين كالحمام . (١٧) احذروا الناس ، يُسلمونكم الى مجالس القضاة
و يجلدونكم في جماعاتهم . (١٨) وقدام الولاة والملوك يقدمونكم من أجلي ،
للشهادة عليهم وعلى الشعوب . »

(١٩) « ومتى ما أسلموكم (مر ١٣ : ١١) فلا تتقدموا فتهتموا وتفكروا ماذا
تقولون . لكن ما تمنحون في تلك الساعة ، فبذاك تكلموا (مت ١٠:١٩) وتعطون
في تلك الساعة ما ينبغي ان تتكلموا . (٢٠) ليس انتم تنطقون ، لكن روح أبيكم
يتكلم فيكم . (٢١) الأخ يسلم أخاه الى الموت ، والأب ابنه . ويقوم الابناء على آبائهم
ويميتونهم . (٢٢) وتكونون مُبغضين من كل انسان ، بسبب اسمي . والذي يحتمل الى
آخر الأمر هو يحيا . (٢٣) إذا ما طردوكم من هذه المدينة ، فاهربوا الى اخرى . الحق
أقول لكم ، لا تتممون جميع مدن آل اسرائيل ، حتى يأتي ابن البشر . »

(٢٤) « ليس تلميذ أفضل من رابه[1] ، ولا عبد من مولاه . (٢٥) وقد يكفي
التلميذ ان يكون كرابه ، والعبد كمولاه . ان كانوا قد دعوا سيد البيت بعلزبول ،
فكم أحرى[2] لأهل بيته ؟ (٢٦) لا تخشوا الآن منهم . فليس شيء مستور لا يظهر ،
ولا مخفي لا ينكشف ويُعلن . (٢٧) ما أقوله لكم في الظلمة ، فقولوه أنتم في النور .
(لو ١٢:٣) وما اسررتموه في الآذان ، في المخادع ، فلينادى به على السطوح . »

(٤) « اقول لكم الآن ، يا أحبائي : لا تفزعوا من قاتلي الجسم (مت ١٠:٢٨)
فلا قدرة لهم على قتل النفس (لو ١٢:٥) أخبركم ممن تخشوا : (مت ١٠:٢٨)
من الذي يتمكن ان يبيد النفس والجسم في جهنم . (لو ١٢:٥) نعم اقول لكم :
افزعوا من هذا (مت ١٠ : ٢٨) خاصة . (٢٩) أليس عصفوران يباعان بفلس ؟
وأحدهما لا يسقط على الارض من دون ابيكم (٣٠) فأما ما يخصكم حتى ان شعور

(١) اي سيده وهي لفظة معربة عن السريانية (٢) بالحرى اهل بيته

رؤوسكم ايضاً كلها محصاة . (٣١) لا تخشوا الآن . انتم افضل من عصافير كثيرة . »

(٣٢) « كل انسان يقر بي الآن قدام الناس ، أقر به أنا ايضاً قدام أبي الذي في
السماء . (٣٣) ومن يجحدني قدام الناس ، أجحده أنا ايضاً قدام أبي الذي في السماء .
(لو ١٢ : ٥١) اتظنون أني أتيت لألقي في الارض السلام ؟ (مت ١٠ : ٣٤) لم آت
لألقي السلام (لو ١٢ : ٥١) لكن لإلقاء الخلاف . (٥٢) من الآن يكون خمسة في
بيت واحد . ثلاثة منهم مختلفون على اثنين ، والاثنان على الثلاثة . (٥٣) يشاق الاب
ابنه ، والابن أباه ، والأم ابنتها ، والابنة امها ، والحماة كنتها ، والكنة حماتها ،
(مت ١٠:٣٦) ويكون أعداء الانسان أهل بيته . »

(٣٧) « من أحب أباً أو أماً افضل مني ، لا يستحقني . ومن أحب ابناً أو
بنتاً زيادة على محبته إياي ، لا يستحقني . (٣٨) كل من لا يتناول خشبته ويتبعني
لا يستحقني . (٣٩) من يجد نفسه يهلكها ، ومن يهلك نفسه من اجلي يجدها .
(٤٠) ومن يقبلكم ، فلي يقبل ، ومن قبلني فلمرسلي يقبل . (٤١) ومن قبل نبياً باسم نبي ،
فأجر نبي يأخذ . ومن قبل صديقاً باسم صديق ، فأجر الصديق يأخذ . (٤٢) وكل من
يسقي أحد هؤلاء الصغار شربة ماء فقط باسم تلميذ (مر ٩ : ٤٠) الحق اقول لكم ،
لا يضيع أجره . » (مت ١١ : ١) ولما فرغ يسوع من وصاة تلاميذه الاثنى عشر ،
انتقل من ثم ، للتعليم والنداء في مدنهم .

(لو ١٠:٣٨) و بينما كانوا يسيرون في الطريق ، دخلوا الى بعض القرى . واضافته
امرأة اسمها مرتا في بيتها . (٣٩) وكانت لها أخت اسمها مريم . وجاءت فجلست عند
رجلي سيدنا ، وسمعت أقواله . (٤٠) فأما مرتا فعُنيت بخدمة كثيرة . وجاءت فقالت
له : « يا سيدي ، لست مفكراً بأن أختي تركتني وحدي أخدم . قل لها لتعينني . »
(٤١) اجاب يسوع وقال لها : « مرتا ، مرتا ، إنك حريصة ، جزعة لسبب اشياء
كثيرة (٤٢) والملتمس واحد . فأما مريم فانها اختارت لنفسها نصيباً صالحاً ذاك
الذي لا يؤخذ منها . »

(مر ٦ : ١٢) وخرج الرسل ونادوا للناس ليتوبوا . (١٣) وأخرجوا شياطين
كثيرة ، ودهنوا مرضى كثيرين بدهن ، وشفوهم . (لو ٧:١٨) وخبّر ليوحنا تلاميذه

بهذه الاشيآء كلها.(مت ١١ :٢) ولمّا سمع يوحنا في الحَبس بأفعال المسيح، (لو ٧: ١٩)
دعا اثنين من تلاميذه ، وأرسلهما الى يسوع ، وقال : « أنت ذاك الذي يأتي أو ننتظر
آخر ؟ » (٢٠) وجاءا الى يسوع ، وقالا له : « يوحنا المَعْمَدان أرسلنا اليك وقال :
« أنت ذاك الذي يأتي أو ننتظر آخر ؟ »

(٢١) وفي تلك الساعة أبرأ كثيرين من امراض ، ومن ضَربات أرواح سوء ،
ومنح الابصار عُمياً كثيرين . (٢٢) فأجاب يسوع ، وقال لهما : « انطلقا فقولا ليوحنا
كلّ شيء رأيتما وسمعتما : العُمي يُبصرون ، والعُرج يَمشون ، والبُرص يطهّرون ،
والكُمْنة[1] يسمعون ، والموتى يقومون ، والمساكين يُبشّرون . (٢٣) والطوبى
لمن لا يشُكّ فيّ . »

(٢٤) ولما انطلق تلميذا يوحنا ، ابتدأ يسوع يقول للجموع في يوحنا : ماذا
خرجتم الى البرّيّة لتنظروا؟ أقصبةً تهتزّ من الرياح؟ (٢٥) وإلاّ فماذا خرجتم لتُبصروا ؟
أرجلاً لابساً ثياباً ناعمة ؟ ها الذين هم بالملابس الفاخرة وفي الدلال هم في مساكن
المُلوك . (٢٦) والاّ فماذا خرجتم لتبصروا ؟ أنبياً ؟ نعم، اقول لكم، وافضل من نبي .
(٢٧) هذا هو الذي كُتِب عليه : « بأنّي مُرسِل ملاكي قدّام وجهك ، ليُصلِح
الطريق قدّامك . »

الاصحاح الرابع عشر

(مت ١١ : ١١) « الحق اقول لكم بأنه لم يقُم في مَن ولدته النسآء أعظم
من يوحنا المُعمِّد . والصغير في ملكوت السمآء أعظم منه . » (لو ٧ : ٢٩) وجميع
الشعب الذي سمِع والعشارون صدّقوا الله، لانهم اعتمدوا معمُودية يوحنا. (٣٠) وأمّا
المعتزلة والكتّاب فظلموا في نفوسهم مُرادَ الله ، بأن لم يعتمدوا منه . (مت ١١ : ١٢)
« ومن ايام يوحنا المُعمِّد والى الآن ملكوت السمآء يُختطَف بالشدّة. (لو ١٦: ١٦)

(١) أي الصمّ

الناموس والانبيآء الى يوحنا . ومن بعد ذلك ملكوت الله تبشّر . والكل يزاحِم
ليدخلها . (مت ١١ : ١٢) والمُجتهدُون يختطفونها . (١٣) كل الانبيآء والتوراة الى
يوحنا تنبّأوا . (١٤) وإن أحببتم فاقبلوا انه ايليا المزمع بالمجيء . (١٥) من كان له اذنان
تسمعان فليسمع . »

(لو ١٦ : ١٧) « سَهل انقراض السمآء والارض من زَوال سِنّة واحدة من
الناموس . (لو ٧ : ٣١) لِمَن الآن اشبّه أناس هذه القبيلة ، ولِمَن يُشبِهون ؟
(٣٢) يُشبِهون الصِبيان الجُلوس في السُوق ، الذين ينادون رفقاءهم ، ويقولون :
« غنّينا لكم ، وما رقصتم ، ونُحنا لكم ، وما بكيتم . » (٣٣) جآء يوحنا الصابغ
لا يأكل خبزاً ، ولا يشرب خمراً ، وقلتم : ان بِه جِنّة . (٣٤) وجآء ابنُ البشر يأكل
ويشرب ، فقلتم : ها رجل أكول وشرّاب خمرٍ ، ومُصادِق العشارين والخطأة .
(٣٥) وتبرأت الحِكمَة من جميع أولادها . » ولما قال ذلك (مر ٣ : ٢٠) جآء الى
البَيت ، واجتمع اليه أيضاً جمُوع حتى انهم لم يجدوا خبزاً يأكلون .

(لو ١١ : ١٤) وبينما كان يخرج شيطان ، الذي هو أخرَس . فلمّا أخرَج ذلك
الشيطان ، تكلم ذلك الأخرس. وتعجبت الجموع . (مت ١٢ : ٢٤) والمعتزلة لما سمعوا،
قالوا : هذا لا يُخرِج الشياطين الاّ ببعلزبول، رئيس الجِنّ، (مر ٣ : ٢٢) الذي فيه.»
(لو ١١ : ١٦) وآخرون سألوه آيةً من السمآء لتجربته .

(مت ١٢ : ٢٥) ويسوع عرف افكارهم وقال لهم (مر ٣ : ٢٣) بالامثال :
(مت ١٢ : ٢٥) « كل مملكة تشاقّ على نفسها تخرَب . وكل بيت أو مدينة تختلِف
على نفسها ، لاتثبُت . (٢٦) وإن كان يُخرِج شيطان لِشيطان ، فقد شاقّ نفسه .
(مر ٣ : ٢٦) ولا يتمكن من المُقام، لكن تكون آخِرته . (مت ١٢ : ٢٦) فكيف
تثبُت الآن مملكته ؟ (لو ١١ : ١٨) لانكم قلتم انني ببعلزبول أخرج الشياطين .
(مت ١٢ : ٢٧) فان كنت انا ببعلزبول أخرج الشياطين ، فأولادكم بماذا يُخرِجونهم .
ومن اجل هذا هم يكونون عليكم حكّاماً . (٢٨) وان انا بروح الله أخرج الشياطين ،
فملكوت الله قرُبت عليكم . »

(٢٩) « أو كيف يمكن انساناً ان يدخل الى بيت شُجاع فيسلب ثيابه[1]، ان لم يتقدّم فيستَوثِق من ذلك الشُجاع . وحينئذ يَبتز بيته . (لو ١١ : ٢١) وفي الوقت الذي يكون الشجاع متسلّحاً حافظاً منزله ، فقناياه[2] في دَعَة . (٢٢) فأمّا إن جاء من هو أشجع منه ، فانه يغلبه ، وجميع سِلاحه الذي يكون متّكلاً عليه يتناوله ، ويقسّم سَلَبه. (٢٣) من ليس معي، فهو ضِدّي. ومن لا يجمع معي، فهو يبدّد تبديداً. »

لاجل هذا (مر ٣ : ٢٨) اقول لكم : ان كل الخطايا والافترآت التي تفتريها الناس تغفر لهم . (٢٩) فأمّا الذي يفتري على روح القدس ، فلا غفران له الى الابد . لكنه مستحق لعقاب الأبد . » (٣٠) لانهم قالوا : إن به روحاً نجساً . وقال أيضاً : (مت ١٢ : ٣٢) « من يقول كلمة على ابن الانسان ، يغفر له . فأمّا من يقول على روح القدس فلا يغفر له ، لا في هذا العالم ، ولا في العالم المزمع . »

(٣٣) « إمّا ان تجعلوا شجرة حَسَنة وثمارها حَسَنة، وإمّا ان تجعلوا شجَرة رديّة وثِمارها رديّة . فالشَجَرة تُعرف من ثَمَرها. (٣٤) يا أولاد الافاعي، كيف تتمكنون، وانتم أشرار، ان تتكلموا بالخيرات؟ من فَضَلات القلب ينطق الفم . »

(لو ٦:٤٥) « الرجل الصالح من الذخائر الصالحة التي في قلبه يُخرج الصالحات . والرجل الشرير من الذخائر الردية التي في قلبه يُخرج الشرور . (مت ١٢:٣٦) أقول لكم : ان كل لفظة باطلة يقول الناس يَمتحُون عنها في يوم الدين جواباً. (٣٧) لان من أقاويلك تتبرّر ، ومن أقاويلك يُحكَم عليك . »

(لو ١٢ : ٥٤) وقال للجموع : « اذا ما شاهدتم الغَمام يظهر من المغرب ، ففي الوقت تقولون : انه يكون مَطر ، ويكون كذلك . (٥٥) واذا ما هبّت الجَنُوب ، تقولون انه : يكون حَرّ ، ويكون . (مت ١٦:٢) واذا ما بلغت العشيّة، تقولون : انه صَحو . لان السماء احمرّت . (٣) وبالغداة، تقولون : اليوم شتاء ، لان السماء حمرتُها كَمِدَة . ايها المرآؤون ، انتم تعرفون ان تفحصوا عن وجه السماء . (لو ١٢ : ٥٦) والارض (مت ١٦ : ٣) وآيات هذا الزمان لا تعرفوا ان تميزوا . »

(مت ١٢:٢٢) حينئذٍ قدّموا اليه مجنوناً أخرَس أعمى، فشفاه. حتى ان الاخرَس

(١) في الاصل السرياني أمتعته (٢) أي أمواله ومقتنياته

الاعمى ، صار يتكلم ويُبصر . (٢٣) وتعجّب كل الجموع وقالوا : « أتُرَى هذا هو ابن داود ؟ » (مر ٦ : ٣٠) ورجع الرسل الى يسوع ، وقالوا له كل ما فعلُوه وعلّمُوه . (٣١) وقال لهم : « تعالوا نمضي الى البَرّ منفردين ، واستريحوا قليلاً . » وكثيرون يمضون ويعودون . ولم تكن لهم فُسحَة ولا ان يأكلوا خبزاً ايضاً .

ومن بعد ذلك (لو ٧:٣٦) حَضَر بعض المعتزلة، والتمس منه ان يأكل معه خبزاً . (٣٦) ودخل الى بيت ذلك المعتزلي واتكأ . (٣٧) وكان في تلك المدينة امرأة خاطئة . ولما علمت انه جالس في بيت ذلك المعتزلي اخذت قرابَة دُهن طيّب . (٣٨) وقامت خلفَه نحو رجليه باكية . وبَدَأت تَبُلّ بدُموعها رجليه ، وتمسحهما بشعر رأسها . وتقبّل رجليه وتدهُنهما بالدُهن الطيّب . (٣٩) ولما أبصر ذلك المعتزلي الذي دعاه ، فكّر في نفسه وقال : « هذا لو كان نبيّاً لعرف مَن هي وما خبرها ، إذ كانت المرأة التي دنت اليه خاطئة .

الاصحاح الخامس عشر

(لو ٧:٤٠) أجاب يسوع وقال له : « يا شمعون ، لي شيء أقوله لك . » فقال له : « قُل يا عظيمي » (٤١) قال له يسوع : « غريمان كانا لصاحب دَيْن واحِد . وكان يستحق على احدهما خمس مائة دينار . ويستحق على الآخر خمسين ديناراً . (٤٢) ولان ليس لهما ما يقضي ، خلّاهما جميعاً . أيهما يجب ان يحبه اكثر ؟ » (٤٣) اجاب شمعون وقال : « أُظن الذي ترك له الاكثر . » قال له يسوع : « بالمستَوَى حكمت . » (٤٤) والتفت الى تلك المرأة ، وقال لشمعون : « أتبصر هذه المرأة ؟ دخلتُ الى دارِكَ فلم تُعطِني ماء لغَسلِ رِجليّ . وهذه غرّقت رجليّ بدُموعها، ونشّفتهما بشعرها. (٤٥) وأنتَ لم تقبّلني. وهذه منذ دخلت، ما أمسكَت عن تقبيل رجليّ. (٤٦) وأنتَ ما دَهنت رأسي بدُهن . وهذه دَهنت رجليّ بدُهن الطِّيب . (٤٧) وبَدَل هذا[1] اقول لك انه غفر لها خطاياها الكثيرة، لانها أحبّت كثيراً . فالذي يترك له قليل يُحِب

(١) اي لهذا

قليلا . » (٤٨) وقال لتلك المرأة : « مغفورة لك خطاياك . » (٤٩) وابتدأ المتكئون يقولون في نفوسهم : « من هو هذا الذي يغفر الخطايا ايضاً ؟ » (٥٠) وقال يسوع لتلك المرأة : « ايمانك أحياك . انطلقي بسلام . »

(يو ٢:٢٣) وكثيرون آمنوا به، لما شاهدوا الآيات التي يفعل . (٢٤) فأما يسوع فلم يكن يأتمن نفسه، لأنه كان عارفاً بكل انسان . (٢٥) وما كان يحتاج الى انسان يشهد له على كل انسان . فهو كان يعلم ما في الانسان . (لو ١:١٠) ومن بعد ذلك أفرز يسوع من تلاميذه سبعين آخرين، وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه الى كل صقع ومدينة كان مزمعاً ان ينطلق اليها . (٢) وقال لهم : « الحصاد كثير ، والفعلة قليلون . التمسوا الآن من صاحب الحصاد، ليُخرج فعلة لحصاده .

(٣) « انطلقوا، فها أنا مرسلكم كالحملان بين الذئاب . (٤) لا تستصحبوا اكياساً، ولا مخلاة، ولا خفافاً . ولا تسألوا عن سلام انسان في الطريق . (٥) وأي بيت تدخلونه، فسلّموا أولاً على ذلك البيت (٦) فان كان ثمّ ابن سلام، فليحل عليه سلامكم . وان لم يكن، فسلامكم يرجع اليكم . (٧) وكونوا في ذلك البيت، آكلين، شاربين، مما عندهم، فالعامل يستحق أجرته . ولا تنتقلوا من بيت الى بيت . »

(٨) « وأي مدينة تدخلون، ويقبلونكم، فكلوا ما يقدّم لكم . (٩) وأبرئوا من فيها من المرضى، وقولوا لهم : قربت اليكم ملكوت الله . (١٠) وأي مدينة تدخلون ولا يقبلونكم، فاخرجوا الى السوق، وقولوا: (١١) حتى التراب الذي التصق بأرجلنا من مدينتكم ننفضه عليكم . بل اعلموا ذلك بأن ملكوت الله قربت عليكم. (١٢) اقول لكم : ان لسدوم يكون هدوء في يوم الدين، وليس يكون لتلك المدينة . »

(مت ٢٠:١١) حينئذ ابتدأ يسوع في تعريع المدن التي كان فيها قوى كثيرة، ولم تتب . (٢١) وقال : « الويل لكِ، يا كورزين، الويل لكِ، يا بيت صيدا . لو كان في صور وصيدا الآيات التي كانت فيكِ، لعلها كانت تتوب بالمسوح والرماد . (٢٢) إلا اني اقول لكم ان لصور وصيدا يكون راحة في يوم الدين من دونكم . (٢٣) وانتِ، يا كفرناحوم، التي تعلّيت الى السماء، تنحطين الى الهاوية . فلو كان في سدوم الجرائح التي كانت فيكِ لكانت ثابتة الى اليوم . (٢٤) والآن

اقول لك ان لأرض سدوم يكون هدوء في يوم الحكم، من دونك . »

وقال لحوارييه ايضاً : (لو ١٠ : ١٦) « من يسمع منكم، فلي يسمع . ومن يسمع مني، يسمع من مرسلي . ومن يظلمكم، فلي يظلم . ومن يظلمني، فانه يظلم مرسلي . »

(١٧) ورجع اولئك السبعون، بسرور عظيم، وقالوا له: « يا سيدنا، حتى الشياطين ينطاعون لنا باسمك . » (١٨) قال لهم : « اني شاهدت الشيطان قد هوى كالبرق من السماء . (١٩) ها أنا واهب لكم سلطاناً لتدوسوا الحيّات والعقارب وجميع جيش العدو . ولا يؤذيكم شيء . (٢٠) غير انه لا يجب ان تفرحوا بأن الشياطين ينطاعون لكم، لكن ابهجوا بأن اسماءكم كُتِبَت في السماء . »

(٢١) وفي تلك الساعة ابتهج يسوع بروح القدس، وقال : « أعترف لك، يا أبي، سيّد السماء والارض، بأنك أخفيت هذه الاشياء عن الحكماء والفهماء، وكشفتها للولدان . نعم، يا أبي، هكذا كانت ارادتك . » (٢٢) والتفت الى تلاميذه وقال لهم : « سُلّم إليّ كل شيء من أبي . فليس يعرف انسان مَن الابن إلاّ الآب، ومَن الآب إلاّ الابن، ولِمَن يحب الابن ان يُظهر له . (مت ٢٨:١١) هلمّوا إليّ كلكم، أيها المتعبون، وحاملو الاثقال، وأنا أريحكم . (٢٩) احملوا نيري عليكم، وتعلّموا مني . فاني هادىء ومتواضع بقلبي، وتجدون راحة لنفوسكم . (٣٠) فنيري لذيذ، ومحملي خفيف . »

(لو ٢٥:١٤) وبينما يمضي معه جموع كثيرون، التفت وقال لهم: (٢٦) « من يجيء إليّ ولم يبغض أباه وأمه واخوته وأخواته وزوجته وأولاده ونفسه ايضاً، فانه لا يستطيع ان يكون لي تلميذاً . (٢٧) ومن لم يأخذ صليبه ويتبعني، لن يمكنه ان يكون لي تلميذاً . (٢٨) ومن منكم يؤثر ان يبني برجاً، ولا يجلس أولاً فيحسب نفقاته، وهل له تمامها ؟ (٢٩) حتى لا، اذا وضع الاساسات، ولم يتمكن من الإتمام، لَهَا به[1] جميع من يشاهده . (٣٠) ويقولوا : « هذا الرجل ابتدأ ليبني، ولم يتمكن من الإتمام . »

(٣١) « وأي ملك يمضي الى القتال، ليحارب ملكاً نظيره، ولا يفكر أولاً هل يمكنه، بعشرة آلاف ان يلقى الذي يجيء اليه بعشرين ألفاً (٣٢) فان لم يمكنه (٣٢) أنفذ اليه وهو على بُعدٍ، والتمس الصلح . (٣٣) هكذا يفكر كل

(١) لَهَا به أي سخر به

انسان منكم يُحِبّ ان يكون لي تلميذاً (٣٣) فانه إن لَم يتبرّأ من جميع ماله ، لا يمكنه ان يكون لي تلميذاً . »

الاصحاح السادس عشر

(مت ١٢ : ٣٨) حينئذٍ أجاب اناس من السَفَرَة[1] والمعتزلة (لو ١١ : ١٦) ليجرّبوه (مت ١٢ : ٣٨) وقالوا : « ايها المعلم ، نُحبّ ان نشاهد منك آيةً . »
(٣٩) اجاب هو وقال: (لو ١١ : ٢٩) « هذه (مت ١٢ : ٣٩) القبيلة[2] السوء الفاجرة تلتمس آية ، ولا تُعطى آية الاّ آية يُونان النبي . (لو ١١ : ٣٠) وكما كان يونان آيةً لاهل نينوى ، هكذا يكون ابن البشر ايضاً لهذه القبيلة . (مت ١٢ : ٤٠) وكما كان يُونان في بطن الحُوت ثلاثة أيام، وثلاث ليال، هكذا يكون ابن البشر في قلب الارض ثلاثة أيام ، وثلاث ليال . »

(لو ١١ : ٣١) « مَلِكَة التَجنُوب تقوم في الحكم مع أناس هذه القبيلة وتخْصِمهم. لانها اتت من أقطار الارض ، لتسمَع حِكمة سليمان . وها هنا افضل من سليمان . (مت ١٢ : ٤١) رجال نينوى يقومون في الحكم مع هذه القبيلة ويخصمونها ، لانهم تابوا بنداء يُونان . وها هنا اعظم من يُونان . »

(لو ١١ : ٢٤) « الروح النجس، اذا ماخرج من الانسان، ينطلق ويجول في الاماكن التي لا مياه فيها ، ليجد لنفسه هُدُوءاً ، واذا لَم يجد يقول : ارجع الى بيتي ، من حيث خرجت . (٢٥) وان جاء ووجده مُزَخرفاً ، مُصلحاً (٢٦) حينئذٍ يمضي ويستصحب معه سبعة ارواحٍ أخر شراً منه، ويدخلون ويسكنون فيه. وتكون آخرة ذلك الانسان شراً من اُولاه . (مت ١٢ : ٤٥) هكذا يكون لهذه القبيلة الشريرة . »

(لو ١١ : ٢٧) وبينما هو يقول ذلك ، رفَعَت امرأة من الجمع صوتها ، وقالت له : « طوبى للأحشاء التي حَمَلتك ، والأثداء التي أرضعتك . » (٢٨) قال لها : « طوبى لمن سمِع كلمة الله ويحفظها . (مت ١٢ : ٤٦) وبينما هو يكلم الجمع (لو ٨ : ١٩) جاء

(١) أي الكتبة والفريسيين (٢) المقصود : هذا الجيل

اليه أمه وأخوته (مت ١٢ : ٤٦) والتمسوا ان يخاطبوه (لو ٨ : ١٩) فلم يتمكنوا من اجل الجمع . (مر ٣ : ٣١) وقاموا خارجاً ، وانفذوا يستدعونه اليهم . (مت ١٢ : ٤٧) قال له انسان : « ها أمك وأخوتك قِيام خارجاً ، ويلتمسون ان يخاطبوك . » (٤٨) فأجاب القائلَ له : « من هي أمي ، ومن هم أخوتي ؟ » وأومأ (٤٩) بيده باسطاً لها (وبسط يده) نحو تلاميذه وقال : « ها أمي ، وها اخوتي . (٥٠) وكل انسان يفعل بمشيئة أبي الذي في السماء هو أخي وأختي وأمي . »

(لو ٨ : ١) ومن بعد ذلك كان يسوع يطوف في المدن وفي القرى، وينادي ويبشر بملكوت الله . واثنا عشريه[1] معه (٢) والنسوة اللواتي شُفين من الامراض ، ومن أرواح السُوء : مريم المدعوة المجدلانية التي خرج منها سبعة شياطين (٣) ويوحان امرأة كوزا ، قهرمان هيرودس ، وسُوسَن . وأخريات كثيرات كنّ يخدمنه بأموالهن .
(لو ٨ : ١) ومن بعد ذلك (مت ١٣ : ١) خرج يسوع من البيت، وجلس على شاطىء البحر . (٢) واجتمع اليه جموع كثيرة . ولمّا عظم عليه ضغط الناس (مت ١٣ : ٢) صعِد وجلس في السفينة . وكلّ الجمع كان قائماً على شاطىء البحر .

(٣) وكان يتكلم معهم بالامثال كثيراً ، ويقول : « قد خرج الزارع ليزرع (٤) ولمّا زرع ، بعضه سقط على قارعة الطريق (لو ٨ : ٥) ودِيس ، فأكله الطير . (مت ١٣ : ٥) وآخر وقع على الصخر (والبعض) بحيث لم يكن مدَر كثير. وفي الوقت، نبت لانه لم يكن له في الارض عُمق (٦) ولما شَرقت الشمس ، ذَوى . ولأنه لم يكن له اصل يَبُس . (لو ٨ : ٧) وآخر سقط بين الشوك . ونبت معه الشوك وخنقه (مر ٤ : ٧) ولم يُثمر . (لو ٨ : ٨) وآخر وقع في ارض جيدة حَسَنة. (مر ٤ : ٨) وصعِد ونمى واثمر . فبعض ثلاثين ، وبعض ستين ، وبعض مائة . » (لو ٨ : ٨) ولمّا قال ذلك ، صاح : « من كان له اذنان تسمعان ، فليسمع . »

(مر ٤ : ١٠) ولما انفردوا (مت ١٣ : ١٠) تقدّم تلاميذه (لو ٨ : ٩) وسألوه (مت ١٣ : ١٠) وقالوا له (لو ٨ : ٩) ماهذا المَثَل ؟ (مت ١٣ : ١٠) ولماذا تكلّمهم بالامثال ؟ » (١١) اجاب وقال لهم : (مر ٤ : ١١) « لكم وُهِبَت معرفة اسرار

(١) أي الاثنا عشر تلميذاً

ملكوت الله . (مت ١٣ : ١١) ولم تُعطَ (مر ٤ : ١١) من البرّانيين . (مت ١٣ : ١٢)
فمن له يُعطى ويُزاد . ومن ليس له ، فما له يؤخذ منه أيضاً . (١٣) فلهذا أُكلّمهم
بالأمثال . لأنهم يُبصرون فلا يُبصرون ، ويسمعون فلا يسمعون ولا يفهمون .
(١٤) وتتمّ فيهم نُبوّة إشعيا الذي قال: « سمعاً يسمعون ولا يفهمون، وإبصاراً يبصرون
ولا يعلمون . (١٥) لقد غلظ قلب هذا الشعب ، وصار سمعهم بآذانهم ثقيلاً وغمّضوا
أعينهم، حتى لا يُبصروا بأعينهم، ويسمعوا بآذانهم، ويفهموا بقلوبهم، ويرجعوا فأشفيهم».

(١٦) « فأمّا أنتم فالطوبى لأعينكم التي تبصر، وآذانكم التي تسمع. (لو ١٠ : ٢٣)
الطوبى للأعين التي تبصر ما انتم تبصرون، (مت ١٣ : ١٧) الحق اقول لكم : كثيرون
من الانبياء والابرار اشتاقوا ان يُبصروا ماتبصرونه، ولم يبصروا، وان يسمعوا ما تسمعونه،
ولم يسمعوا (مر ٤ : ١٣) اذا كنتم لا تعرفون هذا المَثَل، فكيف تعرفون كل الامثال ؟»

(مت ٣ : ١٨) « اسمعوا مَثل الزارع . (مر ٤ : ١٤) الزارع الذي زرَع ، كلمة الله
زرَع . (مت ١٣ : ١٩) كل من يسمع كلمة الملكوت ، ولا يتفهّمها ، يأتي الشرير
ويختطف الكلمة المزروعة في قلبه. فهذا هو ذلك المزروع على قارعة الطريق. (٢٠) فأمّا
الذى زُرِع على الصخر فهذا الذي يَسمع الكلمة ، وفي الوقت يقبلها بسرور . (٢١) إلا
انه لا يكون لها أصل في نفسه . (لو ٨ : ١٣) لكنْ تصديقه بها زَمناً ما .
(مت ١٣ : ٢١) فاذا ما كان ضِيق أو طرد بسَبَب كَلمَة يشكّنّ سريعاً. (٢٢) والمزروع
بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة ، وهمّ هذا العالم وضَلال الغِنى (مر ٤ : ١٩) وباقي
الشهوات الأُخر تدخل فتخنق الكلمة ، فتكون بغير ثمر . »

(لو ٨ : ١٥) « والذي (مت ١٣ : ٢٣) زُرع (لو ٨ : ١٥) في أرض جيّدة هو
الذي يسمع كلمتي بقلبٍ صافٍ خيّر (مت ١٣ : ٢٣) ويفهمها (لو ٨ : ١٥) ويتمسّك
بها، ويثمر ثماراً بالصبر (مت ١٣ : ٢٣) ويفعل إمّا بمائة أو بستين أو ثلاثين. » (مر ٤ : ٢٦)
وقال : « هكذا ملكوت الله ، كانسان يَرمي بذراً في الارض (٢٧) وينام ويقوم بالليل
والنهار ، والزرع ينمي ويطول، مِن حيث لا يعلَم (٢٨) والارض تُفضِي به الى الثَمر ،
واولاً يكون عُشباً، ومن بعده سُنبلاً ، وآخِر ذلك حِنطة كاملة في السُنبُل. (٢٩) واذا
ما سمن الثمر يأتي في الحال المِنجَل ، لان الحصَاد بلغ . »

الاصحاح السابع عشر

(مت ١٣ : ٢٤) ومثّل لهم مَثلاً آخر فقال : « تُشبه ملكوت السماء رجلاً
زرَع زرعاً جيداً في قريته[1] . (٢٥) ولمّا نام الناس ، جاء عدوّه وزرع زُواناً بين
الحِنطة ومضى . (٢٦) ولما نبت العُشب وأثمر لُحِظ حينئذ الزُوان ايضاً . (٢٧) وتقدّم
عبيد ربّ البيت وقالوا له : « يا سيدنا ، أليس بَزراً جيداً بَذَرت في قريتك ، من ايّ
مكان فيه زُوان ؟» (٢٨) فقال لهم : « رجل عدو فعل هذا . » قال له عبيده : « أتحب ان
نمضي فنميّزه ؟ » (٢٩) قال لهم : « ألعلكم إذ ما ميزتم الزُوان تقلعون معه حِنطة ايضاً .
(٣٠) اتركوهما ينميان كلاهما معاً حتى الحصَاد وفي وقت الحصاد ، اقول للحصادين :
« ميّزوا الزُوان اولاً وارbطوه رِباطات، ليُحرَق بالنار، والحِنطة اجمعوها الى اهرائي. »

(٣١) ومثّل لهم مَثلاً آخر وقال: (لو ١٣ : ١٨) « بماذا تشبه ملكوت الله، وبماذا
اشبّهها؟ (مر ٤ : ٣٠) وبأي مثل امثّلها ؟ (لو ١٣ : ١٩) تُشبه حبّة الخَردل، (مت ١٣ :
٣١) التي اخذها رُجل فزرعها في قريته. (مر ٤ : ٣١) وهي من جُملة المُزدرَعات في
الارض، اصغرُ من كل المَزرُوعات التي على الارض. (مت ١٣ : ٣٢) واذا نمت، فهي
اعظم من جميع البُقول (مر ٤ : ٣٢) وتُفْصِن أغصاناً كباراً. (مت ١٣ : ٣٢) حتى
ان طير السماء يعشّش في أغصانها . »

(٣٣) ومثّل لهم مَثلاً آخر: (لو ١٣ : ٢٠) « بماذا اشبّه ملكوت الله ؟ (مت ١٣ :
٣٣) تُشبه الخمير الذي أخذته امرأة وعجنته في ثلثة مكاييل من دَقيق الى ان اختمر
بأسره . » (٣٤) وكلّم يسوع الجموع بجميع ذلك على سبيل الامثال. (مر ٤ : ٣٣) بقدر
ما كان يمكنهم ان يسمعوا (مت ١٣ : ٣٤) وبغير أمثال ما كان يخاطبهم (٣٥) لكيما يتمّ
المَقول من الرب في النبي : « أفتح فمي بالامثال ، وأخرِج الخفايا التي من قبل
أوَاصِر[2] العالم . » (مر ٤ : ٣٤) وكان يفسّر لتلاميذه سِراً كل شيء .
(مت ١٣ : ٣٦) حينئذٍ ترك يسوع الجموع وجاء الى البيت. وتقدّم اليه تلاميذه ،

(١) في حقله (٢) اي مبادىء او إنشاء

وقالوا له : « فسِّر لنا ذلك المثل في الزُّوان والقرية . » (٣٧) أجاب وقال لهم : « الذي زرع زَرعاً جيِّداً هو ابن البشر (٣٨) والقرية هي العالم. والزرع الجيد هم بنو الملكوت. والزُّوان هم بنو الشرير . (٣٩) والعدوّ الذي زرعه هو الشيطان . والحَصاد هو انقضاء العالم . والحصّادون الملائكة . »

(٤٠) «وكما يُميَّز الزوان ويُوقَد بالنار، هكذا يكون في آخِر هذا العالم.(٤١) يُرسِل ابن البشر ملائكته ، ويُميِّزون من ملكوته كل المُؤذِيات ، وجميع فاعلي الجور . (٤٢) ويلقونهم في اتون النار . فثَمَّ يكون البُكاء ، وصَريف الاسنان (٤٣) حينئذٍ الابرار يستنيرون كالشمس في ملكوت أبيهم . من كان له اذُنان تسمعان ، فليَسمع . »

(٤٤) « وتشبِه ايضاً ملكوت السماء لذَخيرة مخبوءة في قرية ، تلك التي وجدها رَجل فخبأها ، ومن سروره بها (٤٤) انطلق فباع كل ماله وابتاع تلك القرية . (٤٥) وتُشبِه ايضاً ملكوت السماء لرجل تاجر يلتمس لؤلؤاً فاخراً . (٤٦) ولما وجد لؤلؤة واحدة ثقيلة الثمن ، انطلق فباع كل شيء له واشتراها . »

(٤٧) « وتشبِه ايضاً ملكوت السماء لِمصْيَدة وقعت في البحر ، وجمعت من كل جنِّس . (٤٨) ولمَّا امتَلأَت أصعَدوها الى ساحل البحر وجلَسوا ليختاروا . فالجَيِّد منها (٤٨) طرَحوه في الأوعية ، والرديء ألقوا خارجاً . (٤٩) هكذا يكون في انقضاء العالم . تخرج الملائكة ويميّزون الأشرار من بين الأبرار . (٥٠) ويُلقونهم في أُتون النار . ثمَّ يكون البكاء وصريف الاسنان . »

(٥١) قال لهم يسوع : « أفهمتم هذه بأسرها . » قالوا له : « نعم ، يا سيِّدنا . » (٥٢) قال لهم : « من أجل هذا كل كاتب يَتَتلمذ لملكوت السماء يُشبه رجلاً ، ربّ بيت، يُخرِج من ذخائره الحديثة والعتيقة . » (٥٣) ولمَّا تمَّم يسوع هذه الامثلة كلها (٥٣) انتقل من ثمَّ (٥٤) وجاء الى مدينته . وكان يعلِّمهم في كنائسهم ، حتى تحيّروا .

(مر ٦ : ٢) ولمَّا حضَر السبت ، ابتدأ يسوع يعلّم في الجمع ، وكثيرون مِمَّن سمع تعَجب ، وقالوا : « مِن أيٍّ مكان صارت هذه لهذا ؟ » وكثيرون حسدوه ، ولم يكترثوا به ، لكن قالوا : (٢) « أيَّة هي الحكمة الموهوبة لهذا ، حتى يتأتى بيده

مثل هذه القُوَى ؟ (مت ١٣ : ٥٥) أليس هذا (مر ٦ : ٣) نجَّار (مت ١٣ : ٥٥) ابن نجّار؟ أليس أمه تُدعى مريم، وأخوته يعقوب ويوسا وشمعون ويهوذا؟ (٥٦) وأخواته كلّهن أليس ها هُنّ عندنا؟ من أين لهذا هذه كلّها ؟ » (٥٧) وتشككوا فيه .

(لو ٥ : ٢٢) ويسوع عرف رأيهم (لو ٤ : ٢٣) فقال لهم : « ألعلكم تقولون لي هذا المثَل : « أيها الطبيب ، طِبّ أولا (٢٣) نفسك . وكل ما سمعنا بأنك صنعت في كفر ناحوم ، فاصنع ها هنا ايضاً في مدينتك . » (٢٤) وقال : « الحق أقول لكم : لا يُقبَل نبيّ في مدينته ولا بين أخوته . » (مر ٦ : ٤) لأنّه ليس نبيّ مُمتَهن الاّ في مدينته، و بين اقاربه ، وفي بيته . (لو ٤ : ٢٥) والحق أقول لكم : ان في ايّام ايليا النبي كُن أرملات كثيرات في بني اسرائيل ، لمّا أُمسِكت السماء ثلاث سنين، وستة اشهر . وكان جُوع عظيم في جميع الارض (٢٦) وإيليا لم يُرسَل الى واحدة الاّ الى صَرْفَت صيدَان ، الى امرأة أرملة . »

(٢٧) « وبُرصٌ كثيرون كانوا في بني اسرائيل، في أيّام اليشَع النبي. ولم يتطهَّر واحدٌ منهم ، الاّ نعمان النَبَاطِي. » (مر ٦ : ٥) ولم يقدر أن يفعل ثمّ (مت ١٣ : ٥٨) قُوى كثيرة لعدم ايمانهم (مر ٦ : ٥) الاّ أنه وضع يده على قليل من المرضى فأبرأ . (٦) وكان يتعجب من نُقصان ايمانهم . (لو ٤ : ٢٨) ولمّا سمع اولئك الذين في الجمع، امتلأوا كلهم غيظاً .

(٢٩) وقاموا فأخرجوه الى خارج المدينة . وجاءوا به الى طَرَف الجبل الذي مدينتهم مَبنِيَّة عليه، ليُلقُوه من ذُروته . (٣٠) وهو اجتاز بينهم ومضى (مر ٦ : ٦) وكان يطوف في القُرى التي حَول الناصرة (مت ٩ : ٣٥) ويعلِّم في جماعاتهم .

الاصحاح الثامن عشر

(مت ١٤: ١) في ذلك الزمان، سمع هيرودس، صاحب الرُّبع بسمع يسوع،
(لو ٩: ٧) وجميع الأشياء التي جرت على يده. وكان يتعجّب (مر ٦: ١٤) لأنه
وقف على خبره وقوفاً جيداً. (لو ٩: ٧) وكان أناس يقولون بأن يوحنا المعمدان هو
قام من بين الاموات. (٨) وآخرون كانوا يقولون ان ايليا ظهر. (مت ١٦: ١٤)
وآخرون إرميا. (لو ٩: ٨) وآخرون ان نبياً من الانبياء المتقدّمين قام. (مر ٦: ١٥)
وآخرون يقولون انه نبي كأحد الانبياء.

(١٦) قال هيرودس (مت ١٤: ٢) لعبيده: «هذا هو يوحنا المعمدان (مر ٦: ١٦)
ذلك الذي انا قطعت رأسه، هو قام من بين الاموات. (مت ١٤: ٢) لأجل هذا
يتأتى منه القوى.» (مر ٦: ١٧) لان هيرودس هو كان أرسل فأخذ يوحنا، وألقاه
في الحبس، لاجل هيروديا زوجة فيلفوس أخيه التي أخذ. (١٨) و يوحنا قال لهيرودس
انه: «ليس لك سلطان على تناول زوجة أخيك.» (١٩) وهيروديا فارقته وأرادت
قتله، ولم تقدر. (٢٠) وهيرودس كان يتّقي يوحنا، لأنه كان يعلم بأنه رجل بارٌّ طاهر.
وكان يحرسه ويسمع منه كثيراً، ويعمل، ويطيعه بانشراح. (مت ١٤: ٥) وآثر قتله،
وخاف من الشعب. لأنهم كانوا يتمسكون به كالنبي.

(مر ٦: ٢١) وكان يوم مشهور، وهيرودس قد عمل دعوة لعظمائه في يوم تحويله (١)،
والقوّاد ورؤساء الجليل (٢٢) ودخلت بنت هيروديا ورقصت (مت ١٤: ٦) في وسط
المجلس (مر ٦: ٢٢) وأعجبت هيرودس والجلوس معه. وقال الملك للصبيّة: «اسأليني
ما تحبين، فأعطيك.» (٢٣) وحلف لها: «ان الذي تسأليني اعطيكه الى نصف
مملكتي.» (٢٤) وهي خرجت وقالت لأمها: «ماذا أسأله؟» قالت لها: «رأس
يوحنا المعمدان.»

(٢٥) وفي الحال دخلت مسرعة الى الملك وقالت له: «أحبّ في هذه الساعة ان

(١) أي يوم ميلاده

تدفع إليّ على طبق رأس يوحنا المعمدان.» (٢٦) فاغتمّ الملك كثيراً. فلأجل اليمين
والمدعوين لم يؤثر منعها. (٢٧) لكن في الوقت، أنفذ الملك سيّافاً وأمر ان يؤتي رأس
يوحنا. ومضى فقطع رأس يوحنا في الحبس (٢٨) وجاء به على طبق. وسلّمه الى الصبيّة.
والصبية أعطته لأمها. (٢٩) وسمع تلاميذه، وجاءوا فأخذوا جثته ودفنوها (مت ١٤: ١٢)
ووافوا فخبّروا يسوع بما كان.

ولاجل هذا، (لو ٩: ٩) قال هيرودس: «أنا قطعت رأس يوحنا. من هذا الذي اسمع
عنه هذه الامور.» وأحبّ ان يُبصره. (مت ١٤: ١٣) ويسوع لمّا سمع انتقل من ثمّ
في سفينة، الى موضع خراب، وحده (يو ٦: ١) الى عبر بحر جليل طيباريوس (مر ٦: ٣٣)
فأبصرهم كثيرون، وهم ينطلقون، وعرفوهم وأسرعوا على الظهر، من كل المدن، وتقدّموه
الى ثمّ (يو ٦: ٢) لأنهم شاهدوا الآيات التي يصنع بالمرضى.

(٣) وصعد يسوع الى الجبل، وجلس ثمّ مع تلاميذه. (٤) وقرُب عيد فصح
اليهود. (٥) ورفع يسوع عينيه، ورأى جموعاً كثيرة تقبل اليه. (مر ٦: ٣٤) ورقّ لهم.
لأنهم كانوا يشبهون الغنم التي بغير راعٍ. (لو ٩: ١١) وقبلهم وخاطبهم على ملكوت
الله، وشفى المحتاجين الى الشفاء.

(مت ١٤: ١٥) ولمّا دنا المساء، تقدّم اليه تلاميذه وقالوا له: «الموضع قفر،
والوقت قد تقضّى. (١٥) سرّح جموع الناس، (مر ٦: ٣٦) لينطلقوا الى الدساكر
والقرى التي حولنا ويبتاعوا لنفوسهم خبزاً، فليس لهم شيء للأكل.» (مت ١٤: ١٦)
فقال لهم: «ليس بهم حاجة الى المضي، ادفعوا اليهم انتم ما يؤكل.» (١٧) قالوا له: «ليس
لنا ها هنا.» (يو ٦: ٥) قال لفيلفوس (١): «من اي مكان نبتاع خبزاً ليأكل هؤلاء؟.»
(٦) وقال ذلك مجرّباً له. وهو كان عالماً بما هو مزمع ان يفعل.

(٧) قال له فيلفوس: «لا يكفيهم خبز بمائتي دينار، بعد ان يأخذ كل واحد منهم
شيئاً يسيراً.» (٨) قال له واحد من تلاميذه — وهو اندراوس اخو شمعون الصفا —
(٩): «ها هنا صبيّ معه خمسة أرغفة من الشعير وسمكتان. لكن هذا القدار أي شيء

(١) اي فيلبس

هو لهولآء كلهم ؟ لـكن يجب (لو ٩ : ١٣) ان نمضي فنبتاع لجميع الناس ما يؤكل لانه ليس لنا اكثر من هذه الخمسة الارغفة والسمكتان . »

(يو ٦ : ١٠) والعُشب كان في ذلك الموضع كثيراً . (١٠) قال لهم يسوع : « رتّبوا الناس كلهم ليجلسوا (مت ١٤ : ١٩) على العُشب (لو ٩ : ١٤) خمسين انساناً في مجلس.» (١٥) وصنع التلاميذ هكذا. (مر ٦ : ٤٠) وجلسوا الناس كلهم (٤٠) مجلساً مجلساً ، مائة مائة ، وخمسين خمسين . حينئذٍ (مت ١٤ : ١٨) قال لهم يسوع : « هاتوا (مر ٦ : ٤١) تلك الخمسة الارغفة والسمكتين . »

ولـمّا جآءوه بذلك (لو ٩ : ١٦) أخذ يسوع الخبز والسمك ، ونظر الى السمآء وبارك ، وقسم وأعطى تلاميذه ، ليضعوا ، (مر ٦ : ٤١) لديهم . (مت ١٤ : ١٩) والتلاميذ وضعوا للجموع الخبز والسمك . (٢٠) فأكلوا كلّهم وشبعوا (يو ٦ : ١٢) ولـمّا شبعوا ، قال لتلاميذه : « اجمعوا الكِسَر الفاضلة ، حتى لا يضيع شيء (١٣) وجمعوا وملأوا اثني عشر صِنّاً كِسَراً . وهي التي فضَلت من اولئك الذين اكلوا من الخمسة الأرغفة الشعير . (مر ٦ : ٤٣) والسمكتين . (مت ١٤ : ٢١) واولئك الناس الذين اكلوا كانوا خمسة ألف[1] سوى النسآء والصبيان .

(مر ٦ : ٤٥) وفي الحال لزّ[2] تلاميذه على الصعود الى السفينة ، وان يمضوا أمامه الى العِبر ، الى بيت صيدا ، بينما هو يُسرّح الجموع . (يو ٦ : ١٤) واولئك الناس الذين ابصروا الآية التي صنعها يسوع قالوا : « حقاً إن هذا هو نبيّ قد وافى الى العالم . » (١٥) ويسوع علم بعزمهم ان يأتوا فيتناولوه ويجعلوه ملكاً ، فتركهم (مت ١٤ : ٢٣) وصعد الى الجبل وحده للصلاة .

(يو ٦ : ١٦) ولـمّا دنا المسآء نزل تلاميذه الى البحر . (١٧) وجلسوا في سفينة ، وجآءوا الى عِبر كفرناحوم . واستولت الظلمة . ولم يكن جآءهم يسوع . (١٨) والبحر هاج عليهم ، بسبب ريح عاصف هبّت . (مت ١٤ : ٢٤) والسفينة كانت بالبعد من الارض اميالاً كثيرة . وتضرّروا كثيراً من الموج . والريح كانت عليهم .

(١) خمسة آلاف (٢) اي ألزم

الاصحاح التاسع عشر

(مت ١٤ : ٢٥) وفي الهزيع الرابع من الليل ، جآء اليهم يسوع ماشياً على المآء . بعد ان (يو ٦ : ١٩) ساروا سيراً ردياً نحو خمسة وعشرين ميلاً أو ثلثين . ولـمّا دنا الى سفينتهم (مت ١٤ : ٢٦) أبصره تلاميذه ماشياً على المآء ، فاضطربوا (مر ٦ : ٤٩) وظنّوا انه منظر كاذب . (مت ١٤ : ٢٦) ومن فزعهم ، صاحوا . (٢٧) ويسوع ، في ساعته ، خاطبهم وقال : « تشجّعوا ، فأنا هو ، لا تفزعوا . »

(٢٨) فأجاب الصفا وقال له : « يا سيدي ، إن كنت أنت هو ، فمُرني ان أصير اليك على المآء . (٢٩) ويسوع قال له : « تعالَ » ونزل الصفا من المركب ، ومشى على المآء ، ليأتي الى يسوع (٣٠) ولما رأى الريح قويّة ، خاف ، وكاد ان يغرق . ورفع صوته وقال : « يا سيّدي ، خلّصني . » (٣١) وفي الوقت ، بسط سيّدنا يده ، وأخذه وقال له : « يا قليل الايمان ، لماذا شككت ؟ »

(٣٢) ولـمّا قرُب يسوع (مر ٦ : ٥١) صعِد اليهم ، الى السفينة هو وشمعون . وفي الوقت (مت ١٤ : ٣٢) سكنت الريح . (٣٣) وجآء اولئك الذين في السفينة وسجدوا له وقالوا : « حقاً انك ابن الله . » (يو ٦ : ٢١) وفي الوقت حصلت تلك السفينة نحو الارض التي قصدوها . (مر ٦ : ٥٤) ولـمّا خرجوا من السفينة الى الارض (٥١) كانوا يتعجّبون جداً ويحارون بينهم وبين نفوسهم . (٥٢) ولم يكونوا فهموا من ذلك الخبز[1] ، لان قلبهم كان غليظاً .

(مت ١٤ : ٣٥) ولـمّا عرف أهل ذلك الصُقع بموافاة يسوع ، (مر ٦ : ٥٥) اسرعوا في جميع تلك الارض . وبدأوا يأتون بالمدنفين محمولين في اسرّتهم ، الى المكان الذي سمعوا بأنه فيه (٥٦) وحيثما المكان الذي كان يدخل من القرى والمدن ، كانوا يضعون المرضى في الاسواق ، ويلتمسون منه دُنوّهم ولو الى طرَف لباسه . وجميع الذين يتقدمون اليه كانوا يبرؤون ويحيون .

(يو ٦ : ٢٢) وفي اليوم الذي بعده ، ذلك الجمع الذي كان قائماً في عِبر البحر نظروا

(١) ربما كان المقصود « من ذلك الحين » .

وليس ثمّ سفينة أخرى إلاّ التي صعد اليها التلاميذ، وأن يسوع لم يصعد الى السفينة مع تلاميذه (٢٣) وكانت وافت سُفُن أخر من طيباريوس الى حد المكان الذي اكلوا فيه الخبز، حين بارك يسوع. (٢٤) ولمّا رأى ذلك الجمع أن يسوع ليس هو ثمّ ولا تلاميذه ايضاً، صعدوا الى تلك السُفن ووافوا كفرناحوم، والتمسوا يسوع.

(٢٥) ولمّا وجدوه في عِبر البحر، قالوا له: «يا عظيمنا، متى وافيت ها هنا؟»

(٢٦) أجاب يسوع وقال لهم: «الحقّ أقول لكم انكم لتلتمسوني لا لأجل مشاهدتكم الآيات، لكن لأكلكم الخبز وشبعكم. (٢٧) لا تخدموا الاكل البائد، بل الاكل الباقي لحياة الأبد الذي يعطيكم ابن البشر. لهذا ختم الله الآب.» (٢٨) قالوا له: «ماذا نصنع لنفعل فعل الله؟» (٢٩) أجاب يسوع وقال لهم: «هذا هو فعل الله ان تؤمنوا بمن أرسل.»

(٣٠) قالوا له: «أي آية فعلت، لنبصر ونؤمن بك. ماذا صنعت؟ (٣١) آباؤنا اكلوا المنّ، كما كُتب: انه خبزاً من السماء أعطاهم ليأكلوا.» (٣٢) قال لهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم، ليس موسى أعطاكم خبزاً من السماء، لكن أبي منحكم خبز القسط[1] من السماء. (٣٣) خبز الله هو ذاك الذي نزل من السماء وأولى العالم الحياة.» (٣٤) قالوا له: «يا سيدنا، أعطنا في كل وقت هذا الخبز.»

(٣٥) قال لهم يسوع: «اني أنا خبز الحياة. من يأتي إليّ لا يجوع، ومن يؤمن بي لا يعطش الى الأبد. (٣٦) لكني قلت لكم انكم أبصرتموني، ولم تؤمنوا. (٣٧) كل ما وهبه لي أبي يأتي إليّ، ومن يأتي إليّ لا أخرجه خارجاً. (٣٨) اني نزلت من السماء، لا أن أعمل مرادي لكن لأعمل مراد الذي أرسلني (٣٩) وهذا هو مراد من أرسلني الاّ أضيّع شيئاً من الذي وهب لي، لكن أقيمه في اليوم الآخر. (٤٠) هذا هو مراد أبي ان يكون لكل من يبصر الابن ويؤمن به حياة الأبد. وأنا أقيمه في اليوم الأخير.»

(٤١) فتدمدم اليهود عليه، لقوله بأني أنا الخبز الذي نزلت من السماء. (٤٢) وقالوا: «أليس هذا هو يسوع بن يوسف الذي نحن عارفون بأبيه وأمه؟ فكيف يقول هذا: اني نزلت من السماء.» (٤٣) أجاب يسوع وقال لهم: «لا يتدمدم الواحد منكم مع الآخر.

(١) اي خبز الحق

(٤٤) لا يمكن انساناً أن يأتي إليّ، إلاّ أن يجذبه الآب الذي أرسلني. وأنا أقيمه في اليوم الأخير. (٤٥) كُتب في النبيّ: انهم يكونون كلهم متعلمي الله. كل من يسمع من الآب الآن ويتعلم منه يأتي إليّ (٤٦) ليس لأنّ الآب يبصره انسان لكن الذي هو من الله هو الذي يبصر الآب.»

(٤٧) الحق الحق اقول لكم: ان من يؤمن بي، فله حياة الابد. (٤٨) اني أنا خبز الحياة. (٤٩) آباؤكم أكلوا المن في البرّية وماتوا. (٥٠) هذا هو الخبز الذي نزل من السماء، ليأكل الانسان منه ولا يموت (٥١) اني انا خبز الحياة الذي نزل من السماء (٥٢) وان أكل انسانٌ من هذا الخبز، يحيا الى الابد. والخبز الذي أعطيه أنا هو جسمي الذي أهبه لأجل حياة العالم.» (٥٣) فارى اليهود بعضهم بعضاً وقالوا: «كيف يمكن ان يدفع الينا جسمه لنأكله؟»

(٥٤) قال لهم يسوع: «الحق الحق اقول لكم، ان لم تأكلوا جسم ابن البشر، وتشربوا دمه لا يكون لكم حياة في نفسكم. (٥٥) من أكل من جسمي، وشرب من دمي، فله حياة الأبد. وأنا أقيمه في اليوم الاخير. (٥٦) جسمي حقّ هو مأكول، ودمي حق هو مشروب. (٥٧) من يأكل جسمي ويشرب دمي يثبُت بي وأنا به (٥٨) كما أرسلني الآب الحي، وأنا حيّ من اجل الآب. ومن يأكلني يحيا هو أيضاً من أجلي.»

(٥٩) «هذا هو الخبز الذي نزل من السماء. ليس على مثل ما أكل آباؤكم المنّ وماتوا. من يأكل من هذا الخبز يحيا الى الابد.» (٦٠) هذا قاله في الكنيسة، لمّا كان يُعلّم في كفرناحوم. (٦١) وكثيرون من تلاميذه، لمّا سمعوا قالوا: «ان هذه الكلمة لَصعبة. من الذي يستطيع سماعها؟»

الاصحاح العشرون

(يو ٦: ٦٢) ويسوع عالم في نفسه أن تلاميذه يتذمرون لأجل ذلك. فقال لهم: « أهذا يُعثركم؟ » (٦٣) (فكيف) إن تبصروا ابن البشر الآن يصعد الى المحل الذي كان فيه من قديم؟ (٦٤) الروح هي التي تحيي، والجسم لا ينفع شيئاً. الخطاب الذي خاطبتكم به هو روح وحياة. (٦٥) لكن منكم أناس لا يُؤمنون. » ويسوع علم من قبل من هم الذين لا يُؤمنون، ومن الذي يسلمه. (٦٦) فقال لهم: « لهذا قلت لكم انه لا يمكن انساناً ان يأتي اليَّ إن لم يكن قد وُهب له ذلك من الآب. »

(٦٧) فلهذه الكلمة، كثيرون من تلاميذه عادوا الى ورائهم ولم يمشوا معه. (٦٨) وقال يسوع لاثنى عشريه [١]: « ألعلكم انتم أيضاً تحبون المضي؟ » (٦٩) أجاب شمعون الصفا وقال: « ياسيدي، الى من نمضي؟ كلام حياة الابد عندك. (٧٠) ونحن آمنا وعلمنا انك أنت المسيح ابن الله الحي. » (٧١) قال لهم يسوع: « أليس أنا اخترتكم، يا معشر الاثنى عشر؟ ومنكم واحد هو شيطان. » (٧٢) قال ذلك (٧٣) بسبب يهوذا بن شمعون الاسخريوطي. فهو من الاثنى عشر، أزمع ان يسلمه.

(لو ١١: ٣٧) وبينما هو يتكلم جاء أحد المعتزلة يلتمس منه أن يأكل عنده. فدخل واتكأ. (٣٨) وذلك المعتزلي، لما أبصره، تعجب بانه لم يتقدم فيتطهر من قبل أكله. (٣٩) قال له يسوع: « الآن انتم، ايها المعتزلة، خارج الكأس والطبق تغسلون وتظنون انكم مطهرون وداخلكم مملوء من الغشم والشر. (٤٠) يا ناقصي العقول، أليس من صنع الخارج هو صنع الداخل؟ (٤١) الآن أعطوا ما لكم في الصدقة، وكل شيء فهو لديكم طاهر. »

(مت ١٥: ١) وتقدم اليه (مر ٧: ١) معتزلة وكتّاب، جاءوا من اورشليم (٢) ولما أبصروا أناساً من تلاميذه يأكلون الخبز، من حيث لم يغسلوا أيديهم [٢]، لاموا. (٣) فجميع اليهود والمعتزلة، إن لم يغسلوا أيديهم غسلاً جيداً، لا يأكلون. لانهم كانوا

(١) اي للاثنى عشر (٢) اي: وايديهم غير مغسولة

متمسكين بوضع المشايخ. (٤) وكانوا ما يأكلون ما يبتاع من السوق إلاّ أن يغسلوه. وأشياء أُخر كثيرة كانوا يحفظون، مما قبلوه، من غسل الكاسات والمكاييل وأواني النحاس والأسرّة.

(٥) وسألوه كتّاب ومعتزلة: « لماذا تلاميذك لا يسيرون بحسب أوضاع المشايخ، بل يأكلون الخبز من غير أن يغسلوا أيديهم؟ » (مت ١٥: ٣) أجاب يسوع وقال لهم: « لما تتجاوزوا أنتم أيضاً أمر الله بسبب وضعكم؟ (٤) الله قال: اكرم أباك وأمك. ومن يسب أباه وأمه يمت موتاً. (مر ٧: ١١) وأنتم تقولون: إن قال رجل لأبيه أو لأمه: ما يأخذه مني هو قربان. (١٢) ولا يتركونه أن يفعل شيئاً مع أبيه أو أمه. (مت ١٥: ٦) ويبطلون (مر ٧: ١٣) ويطرحون كلمة الله بسبب الوضع الذي وضعتم وأمرتم (مر ٧: ٨) من غسل الكاسات والمكاييل (مر ٧: ١٣) وما يشبه ذلك تفعلونه كثيراً. (مر ٧: ٨) وتركتم أمر الله، وتمسكتم بوضع الناس، (٩) أحسناً تفعلون بأن تظلموا أمر الله لتقيموا وضعكم؟ »

(مت ١٥: ٧) « يا مرائين، حسناً تنبأ عليكم إشعياء النبي وقال: (٨) « إن هذا الشعب يُكرمني بشفاهه، وقلبهم كثير البعد مني. (٩) وباطلاً يخدمونني بأن يعلموا أوامر الناس. » (مر ٧: ١٤) ودعا يسوع الجمع كله وقال لهم: « اسمعوني كلكم وافهموا. (١٥) ليس شيء خارج عن الانسان، ثم يلجه، بقادر على تنجيسه. لكن ما يخرج منه، ذلك هو الذي ينجس الانسان. (١٦) من كان له أُذنان تسمعان، فليسمع. »

(مت ١٥: ١٢) حينئذٍ دنا تلاميذه وقالوا له: « أتعلم بأن المعتزلة الذين سمعوا هذه الكلمة تنمروا؟ » (١٣) أجاب هو وقال لهم: « كل غرس لم يغرسه أبي الذي في السماء يُستأصل (١٤) دعوهم، فانهم عُمي قائدو عُمي. فالأعمى اذا دبّر الأعمى، كلاهما يقعان في زبية [١]. »

(مر ٧: ١٧) ولما دخل يسوع البيت من الجمع، (مر ٧: ١٧) سأله (مت ١٥: ١٥) شمعون الصفا وقال له: « يا سيدي، فسر لنا ذلك المثل. » (مر ٧: ١٨) قال لهم: « هكذا أنتم أيضاً لا تفهمون. ألا تعلمون أن كل ما يدخل في الانسان من خارج لا يمكنه تنجيسه

(١) اي حفرة

(١٩) لأنه لا يدخل الى قلبه ، إنما يدخل الى مَعِدَته . ومن ثَمَّ (١٩) يُلقَى خارجاً
بالطَّهُور المُستَنظِف لجميع الغِذاء . (مت ١٥ : ١٨) الشيء الذي يَخرج من فم
(مت ٧ : ٢٠) الانسان. (مت ١٥: ١٨) من قلبه (١٨) يخرج، وهو الذي ينجِّس الانسان.
(مر ٧: ٢١) من داخل، من قلب الناس، تخرج الأفكار الرديئة: الفُجُور، الزِنى،
السَرق (مت ١٥: ١٩) شهادة الزُور (مر ٧: ٢٢) القتل، الغَشم، الشر، الغش، البَلادة،
المَحظ الردىء، الافتراء، العُجب، الجَهل. (٢٣) هذه الشرور كلها من داخل تخرج
من القلب وهي التي تنجِّس الانسان . (مت ١٥: ٢٠) فأمّا إن أكل انسان من حيث
لا يغسل يديه ، فانه لا يتنجّس . » (٢١) وخرج من ثَمَّ يسوع، (مر ٧: ٢٤) وأتى
الى تُخوم صُور وصَيدا ، ودخل الى بعض المنازل . ولم يُحِبّ ان يَعلم به انسان ، ولم
يمكنه ان يختفي .
(٢٥) وفي الوقت سمعت به امرأة (مت ١٥: ٢٢) كَنعانِيّة (مر ٧: ٢٥) كان بابنتها
روح نجس. (٢٦) وتلك المرأة كانت حَنيفية، من حُمص (٢٦) الشام. (مت ١٤: ٢٢)
وخرجت وراءه تصيح وتقول : « ترحم عليَّ ، سيِّدي، يا ابن داود . (٢٢) فابنتي
مُختطَفَة من الشيطان اختطافاً مُنكراً. » (٢٣) فلم يجبها بحرف. وتقدم تلاميذه فطلبوا
اليه وقالوا : « سرِّحها، فانها تصيح وراءنا . » (٢٤) أجاب وقال لهم : « لم أُرسل إلا
الى الكِباش[1] التي ضلّت من آل اسرائيل . »
(٢٥) وجاءت هي فسجدت له وقالت : « يا سيِّدي أعنّي. » (٢٦) قال لها يسوع:
« ليس يَحسُن أن يُؤخَذ خبز الابناء ويُلقى للكلاب (٢٧) فقالت : « نعم، يا سيِّدي ،
الكلاب أيضاً تأكل من الفتات الساقط من موائد أربابهم ويحيون[2]. » (٢٨) حينئذ
قال لها يسوع : « أيتها المرأة عظيمة أمانتك ، فيكون لكِ كما أحببتِ . (مر ٧ : ٢٩)
انطلقي، فلأجل هذه الكلمة ، خرج الشيطان من ابنتك . » (مت ١٥: ٢٨) وشُفيت
ابنتها في تلك الساعة . (مر ٧ : ٣٠) ومضت تلك المرأة (٣٠) الى بيتها ، ووجدت ابنتها
مُلقاة على السرير ، وقد خرج الشيطان منها .

(١) الخراف (٢) أربابها وتحيا

الاصحاح الحادي والعشرون

(مر ٧ : ٣١) وخرج يسوع أيضاً من تخم صور وصيدا، وجاء الى بحر الجليل،
نحو تخم العَشر مدن . (٣٢) وجاؤوه بأخرس أصمّ ، والتمسوا منه ان يضع يده
عليه . (مت ١٥ : ٣٠) ويشفيه . (مر ٧ : ٣٣) فجذبه من الجمع ومضى وحده .
ونفث على أصابعه وألقى في أذنيه ، ولمس لسانه . (٣٤) ولحظ السماء وتزفّر[1] ،
وقال له : « انفتح . » (٣٥) وفي تلك الساعة انفتحت أُذناه ، وانطلق عِقال لسانه ،
وتكلم بسُهولة .
(٣٦) وحذّرهم يسوع كثيراً الاّ يقولوا هذا لانسان . وكلّما حذّرهم كانوا هم
يزيدون في المناداة ، (٣٧) ويتعجبون كثيراً ، ويقولون : ان هذا يصنع كل شيء
حَسَن : جعل الصُمّ يسمعون ، والعادمي النُطق ينطقون . »
(يو ٤ : ٤) وبينماهو مجتاز في أرض السامرة، (٥) جاء الى إحدى مُدن السامريين،
المَدعُوة سَخر ، على جانب القرية التي نَحلها يعقوب ليوسف ابنه . (٦) وكان ثَمَّ
مَعين ماء ليعقوب . وكان يسوع مَتعوباً من كَدّ الطريق . وجلس على المَعين .
وكان الوقت على سِتّ ساعات . (٧) وجاءت امرأة من السامرة لتملأ ماء . فقال لها
يسوع : « أعطيني ماءً لأشرب . » (٨) وتلاميذه دخلوا المدينة ، ليبتاعوا لنفوسهم
قُوتاً. (٩) فقالت له تلك الامرأة السامرية: « كيف، وأنت يهودي، تسألني ان أسقيك،
وأنا امرأة سامرية ، واليهود لا يختلطون بالسامرة ؟ »
(١٠) اجاب يسوع وقال لها : « لو كُنت عارفة بموهبة الله ، ومَن هذا الذي قال
لك : « اسقيني » انتِ كنتِ تسألينه ، فيمنحك ماء الحياة . » (١١) قالت له تلك
المرأة : « ياسيدي، لاَ دلوَ لك، والبئر عميقة . من أين لك ماء الحياة ؟ (١٢) ألعلّك
أعظم من أبينا يعقوب الذي أعطانا هذه البئر ، وشرب هو منها وأولاده وغنمه ؟ »
(١٣) اجاب يسوع وقال لها : « كل من يشرب من هذا الماء يعطش ايضاً وكل من

(١) أي زفر وتنهد

(١٩) لأنه لا يدخل الى قلبه ، إنما يدخل الى مَعِدَتهِ . ومن ثَمَّ (١٩) يُلقَى خارجاً
بالطَّهور المُستنظِف لجميع الغِذاء . (مت ١٥ : ١٨) الشيء الذي يَخرج من فم
(مت ٧:٢٠) الانسان. (مت ١٥:١٨) من قلبه (١٨) يخرج، وهو الذي ينجس الانسان.

(مر ٧:٢١) من داخل، من قلب الناس، تخرج الأفكار الرديئة: الفُجُور، الزِنى،
السَرق (مت ١٥:١٩) شهادة الزُور (مر ٧:٢٢) القتل، الغَشم، الشر، الغش، البَلادة،
اللَحظ الردىء، الافتراء، العُجب، الجَهل. (٢٣) هذه الشرور كلها من داخل تخرج
من القلب وهي التي تنجِّس الانسان . (مت ١٥:٢٠) فأمّا إن أكل انسان من حيث
لا يغسِل يديه ، فانه لا يتنجّس . » (٢١) وخرج من ثَمَّ يسوع، (مر ٧:٢٤) وأتى
الى تُخوم صُور وصَيدا ، ودخل الى بعض المنازل . ولم يُحِبّ ان يَعلم به انسان ، ولم
يمكنه ان يختفي .

(٢٥) وفي الوقت سمِعت به امرأة (مت ١٥:٢٢) كَنعانيَّة (مر ٧:٢٥) كان بابنتها
روح نجس. (٢٦) وتلك المرأة كانت حَنيفية، من حُمص (٢٦) الشام. (مت ١٤:٢٢)
وخرجت وراءه تصيح وتقول: « ترحم عليَّ ، سيِّدي، يا ابن داود . (٢٢) فابنتي
مُختَطَفَة من الشيطان اختطافاً مُنكراً. » (٢٣) فلم يجبها بحرف. وتقدم تلاميذه فطلَبوا
اليه وقالوا : « سرّحها، فانها تصيح وراءنا . » (٢٤) أجاب وقال لهم : « لم أُرسل إلا
الى الكِباش[1] التي ضلّت من آل اسرائيل . »

(٢٥) وجاءت هي فسجدت له وقالت : « يا سيِّدي أعنّي. » (٢٦) قال لها يسوع:
« ليس يَحسُن أن يُؤخَذ خبز الابناء ويُلقى للكلاب (٢٧) فقالت : « نعم، يا سيِّدي ،
الكلاب أيضاً تأكل من الفتات السَاقط من مَوائد أربابهم ويحيون[2] . » (٢٨) حينئذٍ
قال لها يسوع : « أيتها المرأة عظيمة أمانتك ، فيكون لكِ كما أحببتِ . (مر ٧ : ٢٩)
انطلقي، فلأجل هذه الكلمة ، خرَج الشيطان من ابنتك . » (مت ١٥:٢٨) وشُفيت
ابنتها في تلك الساعة . (مر ٧ : ٣٠) ومضت تلك المرأة (٣٠) الى بيتها ، ووجدت ابنتها
مُلقاة على السرير ، وقد خرج الشيطان منها .

(١) الخراف (٢) أربابها وتحيا

الاصحاح الحادي والعشرون

(مر ٧ : ٣١) وخرج يسوع أيضاً من حَدّ صور وصَيدا، وجاء الى بحر الجليل،
نحو حَدّ العَشر مدن . (٣٢) وجاؤوه بأخرس أصمّ ، والتمسوا منه ان يضع يده
عليه . (مت ١٥ : ٣٠) ويَشفيه . (مر ٧ : ٣٣) فجذَبه من الجمع ومضى وحده .
ونَفَث على أصابعه وألقى في أُذنيه ، ولمس لسانه . (٣٤) ولَحَظ السماء وزَفَر[1] ،
وقال له : « انفتح . » (٣٥) وفي تلك الساعة انفتحت أُذُناه ، وانطلق عِقال لسانه ،
وتكلّم بسُهولة .

(٣٦) وحذّرهم يسوع كثيراً الاّ يقولوا هذا لانسان . وكلّما حذّرهم كانوا هم
يزيدون في المُناداة ، (٣٧) ويتعجّبون كثيراً ، ويقولون : ان هذا يصنع كل شيء
حَسَن : جعل الصُمّ يسمعون ، والعادمي النُطق ينطقون . »

(يو ٤ : ٤) و بينما هو مجتاز في أرض السامرة، (٥) جاء الى إحدى مُدُن السامريين،
المَدعُوة سَخر ، على جانب القرية التي نَحَلها يعقوب ليوسف ابنه . (٦) وكان ثَمَّ
مَعين ماء ليعقوب . وكان يسوع مَتعوباً من كَدّ الطريق . وجلس على المَعين .
وكان الوقت على سِتّ ساعات . (٧) وجاءت امرأة من السامرة لتملأ ماء . فقال لها
يسوع : « أعطيني ماءً لأشرب . » (٨) وتلاميذه دخلوا المدينة ، ليبتاعوا لنفوسهم
قُوتاً. (٩) فقالت له تلك الامرأة السامرية: « كيف، وأنت يهودي، تسألني انأسقيك،
وأنا امرأة سامرية ، واليهود لا يختلطون بالسامرة ؟ »

(١٠) اجاب يسوع وقال لها : « لو كُنتِ عارفة بموهبة الله ، ومَن هذا الذي قال
لكِ : « اسقيني » انتِ كنتِ تسألينه ، فيمنحك ماء الحياة . » (١١) قالت له تلك
المرأة : « ياسيدي، لا دَلوَ لك، والبئر عميقة . من أين لك ماء الحياة ؟ (١٢) ألعلّك
أعظم من أبينا يعقوب الذي أعطانا هذه البئر ، وشرب هو منها وأولاده وغنمه ؟ »
(١٣) اجاب يسوع وقال لها : « كل من يشرب من هذا الماء يعطش ايضاً وكل من

(١) أي زَفر وتنهد

يشرب من الماء الذي أعطيه ، لا يعطش الى الابد . (١٤) لـكن الماء الذي أعطيه يكون فيه مَعين ماء ينبع لحياة الابد . (١٥) قالت له تلك المرأة : « يا سيدي ، هَب لي من هذا الماء ، حتى لا أرجعَ فاعطش ، ولا آتِ فأستقي من هاهنا . »

(١٦) قال لها يسوع : « امضي وادعي بَعْلَك ، وتعالَي الى هاهنا. » (١٧) قالت له : « ليس لي بعل . » قال لها يسوع . « حَسَناً قلت : انه لا بعل لي . (١٨) خمسة أزواج كانوا لك . وهذا الذي هو لك الآن ليس هو زوجك . وهذا قلت فيه حقاً . » (١٩) قالت له تلك المرأة : « يا سيدي ، أراك نبياً . (٢٠) آباؤنا في هذا الجبل سجدوا، وأنتم تقولون أن في اورشليم هو الموضع الذي يجب فيه السَجْدَة . »

(٢١) قال لها يسوع : « أيتها المرأة ، صدقيني انه تأتي ساعة ، لا في هذا الجبل ولا في اورشليم أيضاً تسجُدون للآب . (٢٢) انتم تسجُدون لما لا تعرفون، ونحن نسجُد لما نعرف . لأن الحياة هي من اليهود . (٢٣) لـكن ستأتي ساعة ، وهي الآن ، اذا ما الساجدون المُحِقّون يسجُدون للآب بالروح وبالحق . والآب أيضاً مثل هؤلاء السَجَدة يلتمس . (٢٤) لان الله روح ، والذين يسجدون له ، بالروح وبالحق يجب ان يسجدوا له . » (٢٥) قالت له تلك المرأة : « الذي أعلم أن المسيح يأتي . واذا ما أتى ، هو يعلّمنا كل شيء . » (٢٦) قال لها يسوع : « اني أنا هو المخاطب لك . »

(٢٧) و بينما هو يتكلم ، جاء تلاميذه ، وتعجبوا كيف يخاطب امرأة . ولا واحد منهم قال له : « ماذا تلتمس، أو ماذا تخاطبها؟» (٢٨) وتركت المرأة جرّتها ، ومضت الى المدينة ، وقالت للناس : (٢٩) « تعالوا وأبصروا رجلاً قال لي كل ما صنعت. فلعلّه هو المسيح . » (٣٠) وخرج ناس من المدينة وجاءوا اليه .

(٣١) وفي أثناء ذلك ، التمس منه تلاميذه ، وقالوا له : « يا عظيمنا ، كُلْ . » (٣٢) فقال لهم : « لي مأكول آكل ، الذي أنتم لا تعرفونه . » (٣٣) فقال التلاميذ فيما بينهم : « ألعلّ انساناً أتاه بما أكل ؟ » (٣٤) قال لهم يسوع : « مأكولي هو ان أعمل مراد الذي أرسلني وأكمل فعله . (٣٥) أليس أنتم قلتم ان بعد أربعة أشهر يأتي الحَصاد . ها اناذا أقول لكم : أرفعوا عيونكم فانظروا الارضين قد ابيضت ، و بلغ

الحَصاد من قبل. (٣٦) والذي يحصُد أجرةً يأخذ، ويجمع ثماراً لحياة الأبد. والزارع والحاصد يُسَرّان معاً . »

(٣٧) « ففي هذه توجد كلمة الحق : أن زرع آخر ، وآخر يحصد . (٣٨) وأنا أرسلتكم لحصاد ما أنتم لم تتعبوا فيه . آخرون تعبوا ، وأنتم دخلتم على تعب أولئك.» (٣٩) ومن تلك المدينة كثيرون من السامرة آمنوا به لأجل كلام تلك المرأة التي شهدت وقالت بأنه: « خبّرني بكلّ ما صنعت. » (٤٠) ولمّا جاء اليه أولئك السامرة التمسوا منه ان يُقيم عندهم . فأقام عندهم يومين . (٤١) وكثيرون آمنوا به بسبب كلمته . (٤٢) وقالوا لتلك المرأة : « الآن ليس بسبب قولك آمنّا به . نحن سمعنا وعرفنا أن هذا حقاً هو المسيح محيي العالم . » (٤٣) و بعد يومين ، خرج يسوع من ثَمّ ومضى الى الجليل . (٤٤) وشهد يسوع بأن نبيّاً لا يُكرَم في مدينته . (٤٥) فلمّا جاء الى الجليل ، قبله الجليليّون .

الاصحاح الثاني والعشرون

(لو ٥ : ١٢) ولـمّا أتى يسوع الى بعض القرى (مر ١ : ٤٠) دنا منه أبرَص ، وخرّ على رجليه . (لو ٥ : ١٢) وكان يلتمس منه و يقول له : « إن أحببت ، فانك قادر على تطهيري . » (مر ١ : ٤١) ويسوع ترحّم عليه ، ومدّ يده ودنا منه وقال : « أنا أؤثر ، تطهّر . » (٤٢) وفي الوقت زال عنه برَصه ، وتطهّر . (٤٣) وزجره وأخرجه(٤٤) وقال له: «انظر أن تقول لانسان. لـكن انطلق فأظهر نفسك للكهنة. وقرّب قرباناً عن طُهورك ، كما أمر موسى ، لشهادتهم . » (٤٥) وهو لما خرج ، بدأ ينادي كثيراً ، وأشاع الخبَر ، حتى لم يقدر يسوع ان يدخل الى احدى المدن ظاهراً ، (لو ٥ : ١٥) من كثرة ما شاع خبَره. (مر ١ : ٤٥) لـكنه بقى خارجاً في موضع قفر. (٤٥) وجاء اليه (لو ٥ : ١٥) شعب كثير (مر ١ : ٤٥) من مكان مكان[1] (لو ٥ : ١٥)

(١) أي من كل مكان

لسَماعِ كلمته ، ولـكيما يبرأوا من أوجاعهم . (١٦) وكان يغيب عنهم الى البَرّ
ويصلي .

(يو ٥ : ١) ومن بعد ذلك كان عيد اليهود. وصعِـد يسوع الى أورشليم . (٢) وكان
في اورشليم مَوضِع واحدٌ للعِماد ، يُدعى بالعبرية « بيت الرحمة » وفيه خمسة أروقة
(٣) وكان فيها مُلقاة أمّـة كثيرة من المَـرضى ، والعُمي والعُرج والشُلُّ يتوقعون حركة
الماء . (٤) والـمَـلَك كان ، في الوقت بعد الوقت[1] ، ينزل الى موضِع العِماد ، ويحرّك
الماء . فالاول الذي كان ينزل من بعد حركة الماء ، يبرأ كل وجع كان به .

(٥) وكان ثَمّ رجل به مرض ، منذ ثمانٍ وثلاثين سنة . (٦) فأبصر يسوعُ هذا
مَرمياً ، وعلم ان له زمناً كثيراً . فقال له: « أتحبُّ ان تبرأ ؟» (٧) أجاب ذلك المريض
وقال : « نعم ، يا سيدي ، ليس لي انسان ، اذا ما تحرّك الماء ، يُلقيني في المُعمَد .
لكن الى حين أوافي أنا ، يتقدّمني آخر فينزل . (٨) قال له يسوع: قُم ، خُذ سريرك
وامشِ . » (٩) وفي الوقت برِئ ذلك الرجل ، وقام فحمل سريره ومشى ، وكان ذلك
اليوم سبتاً .

(١٠) ولما شاهد اليهود ذلك المَشفِي قالوا له : « هو سبت ، ليس لك سلطان على
ان تحمل سريرك . » (١١) فأجاب وقال لهم : « الذي جعلني مُعافاً هو قال لي : « خذ
سريرك وامشِ . » (١٢) فسألوه : « من هو هذا الرجل الذي قال لك : خذ سريرك
وامشِ ؟ » (١٣) والذي برِئ لم يعرف من هو . لان يسوع انتقل من ذلك الموضع الى
غيره من زحام الجمع الكثير . الذي كان في ذلك الموضع .

(١٤) وبعد يومين ، صادفه يسوع في الهيكل ، وقال له : « ها أنت صحيح ، لا تعاود
الخطأ ، لئلا يحُلّ بك ما هو شرّ من الاول . » (١٥) ومضى ذلك الرجل وقال لليهود :
إن يسوع هو الذي شفاه . (١٦) ولاجل ذلك طَرَد اليهود يسوع وأرادوا قتله. لانه كان
يفعل هذا في السبت (١٧) فقال لهم يسوع « أبي الى الآن يفعَل ، وأنا أيضاً أفعل . »
(١٨) ولاجل هـذا خاصةً إلتَمَسَ اليهود قتله ، لا لأنه كان يحُلُّ السبت
حَسْب ( ) ، لـكن لقوله ايضاً : إن الله هو أبوه ، ومساواته نفسه مع الله . (١٩) أجاب

(١) أي من وقت الى وقت أو من حين الى حين (٢) أي « فقط »

يسوع وقال لهم : « الحق الحق أقول لـكم بأنه لا يمكن الابنَ أن يفعل شيئاً من تِلقاء
نفسه ، لـكن ما يُبصر الآب يفعل . الذي يفعل الآب ، ذلك يفعل الابن أيضاً مثله .
(٢٠) الآب يحب ابنه ، وكل شيء يفعل يريه. واكثر من هذه الافعال يريه ، لتتعجّبوا
أنتم . (٢١) وكما أن الآب يقيم الموتى ويحييهم ، هكذا الابنُ أيضاً لمَن يريد يحيي .
(٢٢) ليس يدين الآب انساناً ، لـكن جميع الحُكم وهبه للابن . (٢٣) حتى كل انسان
يُكرمَ الابنَ ، كما يكرمُ الآبَ . والذي لا يُكرِم الابنَ ، لا يُكرم الآب الذي أرسله . »
(٢٤) « الحق الحق أقول لكم : من سمع كلمتي ، وآمن بمرسلي ، فله حياة الابد ، ولا
يأتي الى الحُكم ، لـكن ينتقل من الموت الى الحياة. (٢٥) الحق الحق أقول لكم : ستأتي
ساعة — وهي الآن أيضاً — في الحين الذي يسمع الموتى صوت ابن الله ، وأولئك الذين
يسمعون يحيون. (٢٦) وكما أن للآب حياة في نفسه، كذلك أعطى الابن أيضاً أن تكون
له حياة في نفسه. (٢٧) وسُلطَةً ليفعل الحُكم أيضاً ، انه ابن الانسان. (٢٨) فلا تتعجبوا
بذلك ، أعني ورود الساعة ، في الحين الذي كل الذين في القبور يسمعون صوته ،
(٢٩) ويخرجون الذين فعلوا الخيرات لقيامة الحياة ، والذين فعلوا الشرور ، لقيامة الحُكم. »
(٣٠) « لا أستطيع ، من تِلقاء نفسي ، أن أفعـل شيئاً . لـكن كما أسمع أحكم .
وحكمي هو عدل . لا ألتمس مرادي ، لـكن مراد مرسلي. (٣١) إن أنا أشهد على نفسي ،
فشهادتي ليست حقّـاً . (٣٢) آخر هو الذي يشهد عليّ . وأعلم ان شهادته التي يشهد
عليّ حق . (٣٣) أنتم أرسلتم الى يوحنا ، وشهد على الحق . »
(٣٤) « وأنا ليس من الانسان ألتمس الشهادة . لـكن أقول ذلك لتحيَوا أنتم .
(٣٥) ذلك كان سِراج يضيء وينير . وأنتم أحببتم ان تفتخروا الساعة بنوره . (٣٦) ولي
شهادة أعظم من التي ليوحنا: الافعال التي وهب لي أبي لأ كمّلها. تلك الافعال التي أفعل ،
تشهد عليّ بأن الآب أرسلني . (٣٧) والآب الذي أرسلني هو يشهد عليّ . لا صوته ،
منذ قط[1] ، سمعتم ، ولا منظره أبصرتم . (٣٨) وكلمته لا تثبت فيكم ، لان بذلك الذي
هو أرسل أنتم لا تؤمنون . (٣٩) فتّشوا الـكُتُب التي فيها تبَشّرون أن لكم حياة
الابد وهي تشهد عليّ (٤٠) ولا تحبّون أن تأتوا إليّ لتكون لكم حياة الابد . »

(١) منذ قط — الصواب « قط »

(٤١) « لا ألتمس المديح من الناس. (٤٢) لـكن عرفتكم أن محبة الله ليست فيكم.
(٤٣) أنا أتيت باسم أبي ولم تقبلوني،و إن أتى آخر باسم نفسه لذلك تقبلون. (٤٤) فكيف
يمكنكم الايمان، وأنتم تقبلون الحمدَ الواحد من الآخر؟ والحمد من الله الواحد لا تلتمسون.
(٤٥) ألعلـكم تظنُّون بأني أثلبكم قدّام الآب؟ لـكم من يثلِبكم : موسى الذي به
بشّرتم[1] . (٤٦) لو آمنتم بموسى، كنتم أيضاً بي مؤمنين، موسى كَتب عليّ. (٤٧) فان
كان لكُتُب ذلك لا تصدّقون ، فكيف تؤمنون بكلامي ؟ » .

الاصحاح الثالث والعشرون

(مت ١٥ :٢٩) وانتقل مِن ثَمَّ وجآء الى جَانب بَحر الجليل. وصعِد الى الجبل
وجلس ثَمَّ . (٣٠) وتقـدّم اليه جموع كثيرة معهم عُرج وعُمي وخُرس وشُلّ ،
وآخرون كثيرون . وألقوهم نحو رجلي يسوع . (يو ٤ :٤٥ لانهم أبصروا كلّ الآيات
التي صنع في اورشليم، لـمّا كانوا مجتمعين في العيد. (مت ١٥ :٣٠) فشفاهم (مت ١٢ :١٥)
بأسرهم (مت ١٥ : ٣١) وأولئك الجموع تعجّبوا إذ أبصروا خُرساً يتكلمون ، وشُلّاً
يبرأون ، وعُرجاً يمشون ، وعُمياً يُبصرون . وسبّحوا لإله اسرائيل .

(٣٢) فأمّا يسوع فدعا تلاميذه وقال لهم : « اني لَمُترحّم على هذا الجمع لمقامهم
عندي ثلاثة أيام، وليس لهم ما يأكلون . وأن أسرّحهم صِيّاماً ، لا أوثر ، لئلا يُغشَى
عليهم في الطريق. (مر ٨ :٣) وقوم منهم وافَوا من بُعد. (مت ١٥ :٣٣) قال له تلاميذه :
« من أين لنا في القَفر خُبز يُشبِع هـذا الجمع كلّه ؟ » (٣٤) قال لهم يسوع : « كم
خَبيزاً لكم ؟ » قالوا له : « سَبعة ، وقليل من السمك الصغار . » (٣٥) وأمر الجموع ان
يجلسوا على الارض .

(٣٦) وأخذ تِلك السبعة الارغفة والسمك، و بارك وكسر وأعطى تلاميذه. (مر ٨ :٦)
ليضعوا قدّامهم (مت ١٥ :٣٦) والتلاميذ (مر ٨ :٦) وضعوا قدام الجموع. (مت ١٥ :٣٧)

(١) في الاصل السرياني « موسى الذي ترجون »

واكلوا كلهم ، وشبعوا ، وأخذوا فضَلات الـكِسَر مِلء سَبعة صِنَـان[1] .
(مت ١٥ :٣٨) والناس الذين اكلوا كانوا أربعة ألفَ[2] رجل، سوى النسآء والصبيان.
(٣٩) ولـمّا أطلق الجموع ، صعِد السفينة ، وأتى تخوم مغدوا .
(مت ١٦ : ١) وأتاه المعتزلة والزنادقة . (مر ٨ : ١١) و بدأوا يلتمسون مباحثته .
(مت ١٦ :١) وسألوه أن يريهم آيةً من السمآء ، (مر ٨ :١١) تجريباً له. (١٢) وتنهّد
يسوع بنفسه ، وقال : « أي آية تلتمس هذه القبيلة (مت ١٦ :٤) السوء الفاجرة ؟
تلتمس آيةً ، ولا تُعطَى آية سوى آيةَ يونان النبي. (مر ٨ :١٢) الحق أقول لكم : « إن
هذه القبيلة لا تمنح آية » . (١٣) وتركهم ، وصعد السفينة . ومضوا الى ذلك العِبر .
(١٤) وأُنسوا (مت ١٦ : ٥) تلاميذه (مر ٨ : ١٤) أن يأخذوا معهم خُبزاً . فانهم لم
يكن معهم في السفينة ولا رغيف واحد .
(١٥) ووصّاهم يسوع وقال لهم . « انظروا ، احرُسوا نفوسكم من خمير
المعتزلة ، (مت ١٦ : ٦) والزنادقة ، (مر ٨ : ١٥) ومن خميرة هيرودس . (مت ١٦ : ٧)
وتفكّروا هم في نفوسهم أنهم لم يأخذوا معهم خبزاً. (٨) فعلِم يسوع وقال لهم :« ماذا
تفكّرون في نفوسكم ، يا قليلي الامانة ؟ (مر ٨ :١٧) وتتمتمون انه ليس لكم خبز . الى
الآن لا تعلمون ، ولا تفهمون ، قلبكم بعد قاس . (١٨) ولكم أعين ، ولا تبصرون ، ولكم
آذان ولا تسمعون،ولا تذكرون (١٩) لـمّا كسَرتُ تلك الخمسة الارغفة لخمسة آلاف،
وكم من صَنٍّ مملوءاً من الـكِسَر رفعتم ؟ » قالوا :« اثني عشر . »
(٢٠) قال لهم :« والسبعة ايضاً، لأربعة آلاف، كم من زنبيل مملوء كِسَراً رفعتم ؟»
قالوا :« سبعة » (٢١) قال لهم : (مت ١٦ :١١) « كيف لم تفهموا اني لم أخاطبكم بسبب
الخبز، لـكن لتحتفظوا من خمير المعتزلة والزنادقة . » (١٢) حينئذٍ فهموا أنه لم يقُل
ليتحفّظوا من خمير الخبز ، بل من عِلم المعتزلة والزنادقة ، الذي إياه دعا خميراً .
ومن بعد ذلك، (مر ٨: ٢٢) اتى بيت صيدا. وجاؤوه بضَرير واحد، والتمسوا منه
أن يدنُ اليه . (٢٣) فأخذ بيد ذلك الضَرير ، وأخرجه خارج القرية ، ونفَل في
عينيه ، ووضع يده ، وسأله : « ماذا ترى ؟ » (٢٤) وتأمل ذلك الضرير (٢٤) وقال له

(١) الصنان هي القفف (٢) الصواب « آلاف »

« أرَى الناس كالشَجَر يمشون . » (٢٥) ووضع أيضاً يده على عينيه واستقاما .
وكان ينظر كلّ شيء واضحاً (٢٦) فأرسله الى منزله وقال : « لا تدخل ولا الى القرية ،
ولا تخبّر انساناً في القرية . »

(٢٧) وخرج يسوع وتلاميذه الى قرى قيسارية فيلفوس. وبينما هو منطلق (٢٧) في
الطريق وتلاميذه وُحودَهم(1) ، (مت ١٦:١٣) سأل تلاميذه وقال : « ماذا يقول علي
الناس بأني ابن البشَر ؟ » (١٤) قالوا له : « قوم يقولون : يوحنا المعمِّد ، وآخرون إيليا ،
وآخرون إرميا ، أو واحد من الانبياء . » (١٥) قال لهم : « فأنتم ماذا تقولون بأني ؟ » .
(١٦) أجاب شمعون الصفا وقال : « أنت المسيح ابن الله الحي . » (١٧) اجاب
يسوع وقال : « طوباك. يا شمعون بن يونا. اللَحم والدَم لم يظهِر لك ، لـكن أبي الذي
في السماء . (١٨) وأنا أيضاً أقول لك بأنك أنت الصفا ، وعلى هذا الصفا أبني بيعتي ،
وأبواب الجحيم لا تقهرها. (١٩) لك أُعطي مفاتيح ملـكوت السماء . فكل ما تعقد في
الارض يكون معقوداً في السماء ، وكل ما تحُلّ في الارض يكون محلولاً في السماء . »
(مر ٨:٣٠) وزَجر (مت ١٦:٢٠) تلاميذه وحذّرهم ألا يقولوا لإنسان بسببه انه المسيح.
(٢١) ومن الآن ابتدأ يسوع يُظهِر لتلاميذه انه مزمع ان يمضي الى اورشليم ويألم
كثيراً . (مر ٨:٣١) ويُطرَح من المشايخ، ومن عظماء الـكهنة ومن الـكتاب ، ويقتل ،
وفي اليوم الثالث يقوم . (٣٢) ويقول قولاً ظاهراً. (مت ١٦:٢٢) وشمعون الصفا كالمتألم
عليه (٢٢) قال : « حاشاك، يا سيدي، من ذلك . » (مر ٨:٣٣) فالتفت وتأمل تلاميذه
وزَجر شمعون وقال : (مت ١٦:٢٣) « انطلق ورائي، أيها الشيطان، فأنت مَعثَرة لي ،
لانك لا تفكر في ما يتعلّق بالله ، لـكن في ما يتعلّق بالناس . »
(مر ٨:٣٤) ودعا يسوع الجموع مع تلاميذه وقال لهم : « من أحبّ ان يأتي ورائي ،
فليكفر بنفسه. (لو ٩:٢٣) ويأخذ صليبه كل يوم ويأتي ورائي. (مر ٨:٣٥) وكل من
يحب ان يُحيي نفسه يُهلِكها ، وكل من يُهلِك نفسه من أجلي ومن أجل بشارتي ،
يُحييها. (لو ٩:٢٥) « ماذا ينتفع الانسان لو اقتنى العالم بأسره، وأهلَك نفسه أو خَسِرها.
(مر ٨:٣٧) أو ماذا يُعطي الانسان فِديةَ نفسه ؟ ».

(١) أي وحدهم

(٣٨) « كل من يخجل بي و بأقاويلي ، في هذه القبيلة الفاجرة الخاطئة ، فابن البشر
أيضاً يَبهَت به، إذا ما أتى بمجد أبيه، مع ملائـكته القديسين . (مت ١٦ : ٢٧) فانَّ
ابن البشر مزمع ان يأتي بمجد أبيـه ، مع ملائـكته القديسين . وحينئذٍ يجازي انساناً
انساناً حسب أعماله . »

الاصحاح الرابع والعشرون

(مر ٨ : ٣٩) وقال لهم : « الحق أقول لـكم ، إن ها هنا الآن (٣٩) أناساً قياماً
عنـدي لا يطعَمون الموت الى أن يروا ملكوت الله قد أتت بأيد ، (مت ١٦:٢٨)
ولابن(1) البشر الآتي بملـكوته . »
(مت ١٧ : ١) ومن بَعد ستّة أيام ، أخذ يسوع شمعون الصفا ويعقوب ويوحنا
أخاه ، وأصعَدهم الى جبل عالٍ ثلاثة هُم حَسْبُ (وحدهم) (لو ٩:٢٩) وبينما هم
يصلّون ، (مت ١٧ : ٢) تغيّر يسوع (لو ٩ : ٢٩) وصار على مِثال شخص آخر
(مت ١٧:٢) وأشرق وجهه كالشمس (لو ٩:٢٩) وثيابه كانت بيضاء (مر ٩:٣) جداً
كالثلج ، (لو ٩ : ٢٩) وكَلَمع البَرق ، (مر ٩ : ٣) حتى ان شيئاً ممّا على الارض لا
يمكن فيه ان يبيّض كذلك .
(٤) وتراءى لهم موسى وايليا مخاطبين ليسوع . (لو ٩:٣١) وظنّوا ان وقت وفاته
المزمعة ان تتمّ بأورشليم بلغت . (٣٢) وثقلوا في سِنةٍ شمعون واللذان معه . وبجهدٍ
أيقظوا نفوسهم، ورأوا مجده، وذينك الرجلين القائمين عنده. (٣٣) ولما بديا(2) بالانفصال
عنه ، قال شمعون ليسوع : « يا عظيمي ، حَسَنٌ بنا المقَام ها هنا . (مت ١٧ : ٤) وإن
أحبَبت ، تَصنع ها هنا ثلث مظالّ ، (لو ٩:٣٣) لك واحدة، ولموسى واحدة ، ولإيليا
واحدة . » ولم يعلَم ماذا قال . (مر ٩:٦) لاجل الفزَع الذي احتوى عليهم .
(لو ٩ : ٣٤) وبينما هو يقول ذلك ، (مت ١٧ : ٥) حتى ظـلّلتهم غمامة نيّرة .

(١) الصواب « ابن » (٢) الصواب « بدأا »

(لو ٩ : ٣٤) ولما أبصروا موسى وايليا قد دخلا تلك الغمامة ، فزعوا أيضاً .
(مت ١٧ : ٥) وسُمِع صوت من الغَمامة يقول : « هذا ابني الحبيب الذي اصطَفَيت ،
له اسمعوا . » (لو ٩ : ٣٦) ولما سُمِع هذا الصوت ، وُجِد يسوع وحده .
(مت ١٧ : ٦) والتلاميذ لمَّا سمعوا الصوت ، سقَطوا على وجوههم ، من الخوف
الذي شمَلهم .

(٧) وتقدّم يسوع ، ودنا اليهم وقال : « قُوموا لا تفزَعوا (٨) ورفعوا أعينهم ،
فأبصروا يسوع كما كان(٩) ولمَّا نزلوا من الجبل ، وصّاهم يسوع وقال لهم : « لا تقولوا
(مر ٩ : ٩) ما رأيتم (مت ١٧ : ٩) لانسان، الى أن يقوم ابن البشر من بين الاموات.
(مر ٩ : ١٠) وأسرُّوا الكلمة في نفوسهم. (لو ٩ : ٣٦) ولم يقولوا لانسان في تلك الايام
ما شاهدوا . (مر ٩ : ١٠) وفكروا فيما بينهم : « ما هذه الكلمة التي قال لنا : اني اذا
ما قمت من بين الأموات . »

(مت ١٧ : ١٠) وسألوه تلاميذه (مر ٩ : ١١) وقالوا : « ما هو الذي تقوله الكتبة
الآن بأن ايليا يجب ان يأتي أولاً ؟» (١٢) قال لهم : « ايليا يأتي أوّلاً ليُصلح كل شيء.
وكما كُتِب على ابن الانسان أنه يألم كثيراً ويُطرَح. (١٣) لكنّي أقول لكم ان ايليا
أتى (مت ١٧ : ١٢) ولم يَعرفوه (مر ٩ : ١٣) وفعلوا به كل ما أحبّوا ، كما كُتِب
عليه . (مت ١٧ : ١٢) هكذا ابن البشر مزمع ان يألم منهم . (١٣) حينئذٍ فهم التلاميذ
أنه لسَبب يوحنا المعمد قال لهم .

وفي ذلك اليوم الذي (لو ٩ : ٣٧) نزلوا من الجبل ، استقبله جمعٌ كثيرون
(مر ٩ : ١٤) قيَّام مع تلاميذه والكتاب يناظرونهم (١٥) والناس لمَّا أبصروا يسوع
جاروا . وفي أثناء سُرورهم أسرعوا وسألوا عن سلامته (لو ١٣ : ٣١) وفي ذلك
اليوم ، دنا أناس من المعتزلة وقالوا له : « أخرُج وامض من هاهنا، لأن هيرودس يلتمس
قتلك . (٣٢) قال لهم يسوع : « امضوا فقولوا لهذا الثعلب : ها أنا مُخرِج الشياطين
وأشفي اليومَ وغداً، وفي اليوم الثالث أُكمّل (٣٣) غير انه يجب عليَّ ان أراعي اليومَ
وغداً ، وفي اليوم الآخر أنطلق ، لأنه لا يمكن ان يهلَك نبيّ خارج اورشليم .
ومن بعد ذلك (مت ١٧ : ١٤) دنا اليه رجل (لو ٩ : ٣٨) من ذلك الجمع

(مت ١٧ : ١٤) وبَرَك على رُكبَتيه (١٥) وقال له : (لو ٩ : ٣٨) « اطلب منك
(مت ١٧ : ١٥) سيدي ، (لو ٩ : ٣٨) التفت عليَّ ، ابني هو واحدي . (٣٩) ونظراً
عليه الروح بَغتةً . (مت ١٧ : ١٥) وحدَث به ابن السَطح . وهو يلاقي شروراً .
(مر ٩ : ١٨) وحيث يصادفه يخبطه ، ويُزبد ويَصرُّ أسنانه ويجف . (مر ٩ : ٢٢)
ودفعات كثيرةً ألقته في النار والماء ليهلكه . (لو ٩ : ٣٩) وبجهدٍ مَا ، يفارقه بعد
ما تسحَقه . (مت ١٧ : ١٦) وأدنيته الى تلاميذك ، ولم يقدروا على شِفائه . »

(١٧) اجاب يسوع وقال : « أُفٍّ ! أيتها القبيلة غير المؤمنة ، الملتوية ، الى متى
اكون معكم ، والى متى احتملكم؟ (لو ٩ : ٤١) آتِ بابنك الى هاهنا. » (مر ٩ : ٢٠)
وأتى به اليه . ولمّا أبصرته الروح ، في الوقت خبَطته . وسقَط على الارض ، وكان
يتمعّر ويُزبد .
(٢١) وسأل يسوع لأبيه: « كم هو الزمان الذي هو هكذا؟ » قال له : « منذ صبائه.
والى الآن (٢٢) لكن ، يا سيدي ، أعنّي بما تتمكّن ، وترّحم عليَّ . » (٢٣) قال له
يسوع : « ان امكنك ان تؤمن ، فكل شيء يمكن أن يكون لمَن يؤمن . »
(٢٤) وفي الوقت صاح أبو الصبي باكياً وقال: « أؤمن، ياسيّدي، أعِنْ نقصان إيماني.»
(٢٥) ولمَّا أبصر يسوع مُسارعة الناس ووُرُودهم للصوت (٢٥) زَجر تلك الروح
النجسة ، وقال لها : « أيتها الروح الخَرساء التي لا تَنطُق ، أنا آمُرك ، اخرُجي منه ،
ولا تعاودي ايضاً الدخول اليه » (٢٦) وصاح ذلك الروح الشيطان كثيراً وسحقه ،
وخرج. وسقط ذلك الصبي (٢٦) كالميت. فظنّ كثيرون انه مات (٢٧) ويسوع أخذه
بيده وأقامه (لو ٩ : ٤٢) وأعطاه لأبيه (مت ١٧ : ١٨) وبَرِىء ذلك الصَبي من تلك
الساعة . (لو ٩ : ٤٣) وعجِب الناس كلّهم بعظمة الله .
(مر ٩ : ٢٨) ولما دخل يسوع الى البيت (مت ١٧ : ١٩) تقدّم (مر ٩ : ٢٨) تلاميذه
وسألوه بينهم و بينه (مت ١٧ : ١٩) وقالوا له (مر ٩ : ٢٨) : « لِمَ نحن لم نقدر (مت ١٧ : ١٩)
على شفائه ؟ » (٢٠) قال لهم يسوع : « لاجل عدم أمانتكم . الحق أقول لكم : إن يكنْ
فيكم إيمان كحبّة الخردل ، تقولوا لهذا الجبل : انتقل من ها هنا، وينتقل. ولا يقهركم شيء
(مر ٩ : ٢٩) فهذا الجنس لا يمكن إخراجه بشيء إلا بالصوم والصلاة . »

(٣٠) ولما خرج من ثَمّ، اجتازوا في الجليل. ولم يحبّ ان يعلم به انسان. (٣١) وكان يعلّم تلاميذه ويقول لهم: (لو ٩:٤٤) « احفظوا أنتم هذه الاقاويل في آذانكم (لو ٢١:١٤) وقلوبكم. (لو ٩:٤٤) فان ابن البشر مزمع ان يسلَّم في أيدي الناس (مر ٩:٣١) ويقتلونه. فاذا قُتل، يقوم في اليوم الثالث . » (لو ٩:٤٥) ولَم يعرفوا الكلمة التي قال لهم . لانها كانت مستورة منهم ، حتى لا يعلموها. وخافوا أن يسألوه عن هذه الكلمة. (مت ١٧:٢٣) واغتمُّوا جداً .

الاصحاح الخامس والعشرون

وفي ذلك اليوم ، (لو ٩ : ٤٦) اعترض هذا الرأي لتلاميذه ، وقالوا : أتُرى مَن العظيم فيهم . (مر ٩:٣٣) فلما جآءوا الى كفر ناحوم ، ودخلوا الى البيت ، قال لهم يسوع : « بماذا كنتم تفكّرون في الطريق بينكم؟ » (٣٤) وهم سكتوا لانهم فكّروا في ذلك .

ولمّا خرج شمعون الى خارج (مت ١٧ : ٢٤) دنا أولئك الذين يأخذون درهمين درهمين عن الجِزية الى الصفا وقالوا له : « أعظيكم لا يعطي درهميه ؟ » (٢٥) قال : « بَلى» فلما دخل الصفا البيت بادَره يسوع وقال له :«ماذا ترَى يا شمعون،ملوك الارض ممّن يأخذون المَكْس والجِزية،من أبنآئهم أو مِن الغُرَبآء؟» (٢٦) قال له شمعون: « من الغُرَبآء . » قال له يسوع :« فالأولاد إذَن هم أحرار .» قال له شمعون : « نعم » قال له يسوع :« أعطهم أنت أيضاً كالغريب. (٢٧) ولئلا يُعثِـرهم (١) أمضِ الى البحر وألقِ الشصّ . فأول سمكةٍ تصعَد أفتح فاها ، تُصِبْ إستاراً . فخذ ذلك ، وأعطِ عنّي وعنك . »

(مت ١٨:١) وفي تلك الساعة تقدم التلاميذ الى يسوع وقالوا له : « من ترى أعظم في ملكوت السمآء ؟ » (لو ٩:٤٧) ويسوع عرف فكر قلبهم ، (مت ١٨ : ٢) ودعا

(١) الصواب « نعثرهم »

(مر ٩:٣٦) صبياً واحداً (١) ،وأقامه في الوَسط،وأخذه على ذراعيه،وقال لهم: (مت ١٨:٣) « الحق أقول لكم ، إن لم تعودوا فتصيروا كالصِبيان ، لا تدخلوا ملكوت السمآء . (٤) من يُذِل الآن نفسه كهذا الصبي هو يكون عظيماً في ملكوت السمآء . » (لو ٩:٤٨) « كل من يقبل باسمي مثل هذا الصبي ، فلي قد قبل . (مر ٩:٣٧) ومن قبلني، فليس لي يقبل، لكن لِمُرسلي. (لو ٩:٤٨) والذى هو صغير في جماعتكم، هذا يكون عظيماً . (مت ١٨ : ٦) كل من يؤذي واحداً من هؤلآء الصغار الذين يؤمنون بي، فالاصلح له كان ان يكون في عُنقه رَحآء حمار معلقةً ومغرقاً في أعماق البحر (٢) »

(لو ٩:٤٩) أجاب يوحنا وقال : « يا عظيمنا ، رأينا انساناً يخرج الشياطين باسمك ومنعناه، لانه لم يتبعك معنا .» (مر ٩:٣٩) قال لهم يسوع :«لا تمنعوه، فليس انسان يصنع قُوى باسمي ، ويمكن أن يتسرّع الى أن يقول سُوءاً عليّ. (لو ٩:٥٠) كل من ليس هو على مخالفتكم (٣)، فهو معكم . (مت ١٨:٧) ويل للعالم من الفِتَن لكن الويل للرجل الذي بيده تأتي الفِتَن (٤) . (٨) إن أذَّتك يدك أو رجلك،فاقطعها وألقها عنك. فالاجوَد لك ان تدخل الحياة، وأنت أعرج أو أشل، ولا ان يكون لك يدان أو رِجلان وتقع في (مت ١٨:٩) جهنم النار المُتَوقَدة الى الابد. (مر ٩:٤٤) بحيث دودهم لا يموت، ونارهم لا تُطفأ. (مت ١٨:٩) فان فتنَتك عينك، افقَـها وألقها عنك. (مر ٩:٤٧) فالاصلح لك ان تدخل ملكوت الله بعين واحدة من ان يكون لك عينان ، وتقع في نار جهنم ، (٤٨) حيث دودهم لا يموت ونارهم لا تَطفأ . »

(٤٩) « كلٌ بالنار يملَّح ، وكل ذبيحة بالملح تُملّح . (٥٠) ما أحسَنَ الملح ! (لو ١٤ : ٣٤) فان تَفَه الملح أيضاً، فبماذا يُملَّح (٣٥) لا للارض ولا للزبل يَصلح، بل يُلقونها خارجاً . من له أذنان لِيسمَع ، فليسمع . (مر ٩ : ٥٠) ليكن فيكم مِلح ، وبالسلام فليكن الواحد مع الآخر . »

(مر ١٠ : ١) وقام من هناك وأتى تخوم يهوذا الى عِبر الأردن ، ومضى اليه الى ثمّ جموع كثيرة ، فشفاهم . وكان يعلّمهم أيضاً على عادته . (٢) وتقدّم اليه المعتزلة

(١) في الاصل السرياني « دعا صبياً » (٢) المقصود « خير له ان يعلَّق في عنقه حجر الرحى » (٣) أي عليكم (٤) في الاصل «الشكوك»

يجرّبونه، ويسألونه : أمُطلَق[1] للرجل أن يخلّي زوجته ؟ » (٣) قال : « ماذا أوصاكم
موسى ؟ » (٤) قالوا : « موسى أطلق لنا أن مَن يؤثر فليَكتُب كتابَ الطلاق
ويُخَلّي زوجته » .

(٥) أجاب يسوع وقال لهم : (مت ١٩ : ٤) « ألَم تقرأوا : ذلك الذي فعل من
الابتدآء ، فانه صنعهم ذَكَراً وأُنثى ؟ » (٥) وقال : « من أجل هذا يترك الرجل أباه
وأمّه ويوصِل زوجته ، ويكونان كلاهما جسداً واحداً . » (٦) فاذاً ليس هُما اثنين بل
جسد واحد . فالشيء الذي أزوجه الله، لا يفرّقه الانسان. » (٧) فقال له اولئك المعتزلة :
« لماذا موسى وصّى أن يُعطي كتاب الطلاق ويخلّيها ؟ » (٨) قال لهم يسوع :
« موسى ، لقساوة قلوبكم ، أذِن لكم في طَلاق نسائكم . وفي البدء ليس هكذا كان.
(٩) أقول لكم : ان مَن يترك امرأته — من غير فُجُور — ويتزوج أخرى ، فقد
عرّضها للفجور . »

(مر ١٠ : ١٠) وسأله ايضاً تلاميذه ، لـمّا دخل البيت ، عن ذلك . (١١) فقال
لهم: « كل مَن يخلّي زوجته، ويتزوج اُخرى، فقد عرّضها للفُجُور. (١٢) وأيّ امرأة
تفارق زوجها وتصير لآخر، فقد فجَرت. (مت١٩ :٩) ومن يتزوّج مُطلّقة فقد فجَر. »
(١) فقال له تلاميذه : « إن كان بين الرجل والمرأة مثل هذه المَلاَمة[2]، فليس
من الجيّد للانسان أن يتزوّج . » (١١) قال لهم : « ليس كل انسان يحتمل هذه
الكلمة ، الاّ من وُهِب له . (١٢) يوجد مؤمنون[3] من بُطون أمهم وُلِدوا هكذا .
ويوجد مؤمنون مِن الناس صاروا مؤمنين. ويوجد مؤمنون جَعَلُوا هُم نفوسهم مؤمنين،
من أجل ملكوت السمآء . من قدر ان يقنع ، فليقنع . »

(١٣) حينئذ أدنوا اليه وِلدَاناً، ليضعَ يده عليهم ويصلّي. (مر ١٠ : ١٣) وكان
تلاميذه يزجرون الذين كانوا يقدّمونهم (١٤) فأبصر يسوع ، وَصعُب ذلك عليه .
فقال لهم : « أتركوا الصبيان يأتون إليّ ، ولا تمنعوهم ، فالذين هم كهؤلآء لهم ملكوت
الله . (١٥) الحق اقول لكم مَن لَم يقبل ملكوت الله كَهذا الصبي ، لايدخلها .
(١٦) وأخذهم على ذِراعيه ، ووضع يده عليهم وبرّكهم .

(١) المقصود « أيحل » (٢) في الاصل « الحلل » (٣) في الاصل « خصيان »

الاصحاح السادس والعشرون

(لو ١٥ : ١) وتقدّم اليه عشّارون وخطأة ليسمعوا (لو ٢١ :٣٨) كلمته (لو ١٥ :٢)
والكتّاب والمعتزلة دَمدَموا وقالوا : « هذا يقبل الخطأة ويأكل معهم . » (٣) ويسوع
لما شاهد دمدمتهم (٣) قال لهم هذا المثل : (٤) « أي رجل منكم له مائة من الغنم —
وأن يهلك واحدٌ منها ـ لا يترك التسعة والتسعين في البَرّ ويمضي ويلتمس الضالّ ،
الى أن يجدَه . (مت ١٨ : ١٣) الحق أقول لكم انه ، اذا ما وَجده ، يُسَرُّ به اكثر
من التسعة والتسعين التي لم تضِلّ . (لو ١٥ : ٥) ويحمله على كَتِفه (٦) ويأتي به الى
بيته ويدعو أصدقاه وجيرته ، ويقول لهم : افرحوا معي ، إذ وَجدت كبشي الضالّ
(مت ١٨ :١٤) هكذا لا يؤثر أبوكم الذي في السمآء ان يَهلك واحد من هؤلآء الأصاغر
الذين ضلّوا ، ويلتمس لهم توبة . (لو ١٥ :٧) أقول لكم ان هكذا يكون سرور في
السمآء على خاطىء واحد يتوب بأكثر من تسعة وتسعين بَرّاً لا يحتاجون الى التوبة. »
(٨) وأي امرأة لها عشرة دراهم — وتضيع واحداً منها — ولا تُسرِج سِراجاً ،
وتكنِس البيت، وتلتمسه بعناية، حتى تجده. (٩) فاذا ما وجدته، تدعو أحبّاءها وجيرانها،
وتقول لهم : « سُرّوا معي، إذ وجدت درهمي الضائع. » (١٠) اقول لكم ان هكذا يكون
سرور أمام ملائكة الله على الخاطىء الواحد الذي يتوب اكثر من التسعة والتسعين
الابرار الذين لا يحتاجون الى التوبة . »
(١١) وقال لهم ايضاً مَثلاً آخر : (١١) « كان لرجل ابنان . (١٢) فقال له ابنه
الاصغر: « يا أبي، أعطني سهمي الذي يَخُصّني من بيتك. فقَسَم بينهما قنيته[1]. (١٣) ومن
بعد أيام قلائل جمع ابنه الاصغر كل شيء خصّه، ومضى الى صُقع بعيد . وثَمَّ بدّد قنيته
بأن عاش مبذّراً. (١٤) ولما أفنَى كل شيء له، حدَث غلآء عظيم في ذلك الصُقع. ولـمّا
أعوَزه . (١٥) مضى فاتصل بواحد من أهل مدينةٍ من ذلك الصُقع . وأرسله ذلك الى
القرية ليرعى الخنازير (١٦) وكان يتشوّق أن يملأ بطنَه من الخُرنوب الذي تأكله
تلك الخنازير ، ولم يكن انسان يعطيه .

(١) أي ماله

(١٧) ولـمّا رجع الى نفسه قال :« كم الآن مِن أجير ببيت أبي يفضل عنهم الخبز، وأنا ها هنا أهـلِك جوعاً (١٨) أقوم فأمضي الى بيت أبي وأقول له : يا أبي أخطأت في السمآء وقدامك. (١٩) وليس استحق الآن أن أُدعى ابنك، اجعلني كأحد أجرائك » (٢٠) وقام فأتى الى أبيه ، فأبصره أبوه ، وهو بالبُـعد ، وترحّم عليه ، وبَادَر فوقع على صدره وقبّـله .

(٢١) فقال له ابنه : « يا أبي أخطأت في السمآء وقدامك . ولا أستحق ان أدعى ابنك . » (٢٢) قال أبوه لعبيده : « أخرِجوا حُـلّة مرتفعة فألبسوه ، وضعوا خاتماً في يده ، وألبسوه خفّاً . (٢٣) وهاتوا واذبحوا ثوراً معلوفاً ، ونأكل ونتنعّم . (٢٤) فهذا ابني كان ميتاً فعاش ، وضالاً فوجد . » فأخذوا في اللّذة .

(٢٥) وابنه الاكبر كان في القرية . ولـمّا أتى ودنا الى البيت ، سمع صوت غِناء كثيرين. (٢٦) فدعا أحد الغُلمان وسأله :« ما هو هذا ؟» (٢٧) قال له :« أخوك وافى، وذبح أبوك ثوراً معلوفاً، إذ صادفه صحيحاً.» (٢٨) فغضب ولم يؤثر الدخول. فخرج أبوه والتمس منه الدخول . (٢٩) فقال لأبيه :« كم من سنةٍ أخدمك عبودية ، ولم أتجاوز لك قط أمراً.ومنذ قط لم تهب لي جدياً لأتنعّم مع أصدقائي. (٣٠) وهذا ابنك،لما بدّد قنيتك مع الزُناة وجآء ، ذبحت له ثوراً معلوفاً . » (٣١) قال له أبوه : « يا ابني ، أنت في كل وقت معي ، وكل شيء لي فهو لك . (٣٢) فمن الواجب ان تفرح وتلتذ ، إذ هذا أخوك كان ميتاً فعاش ، وضالاً فوُجد . »

(لو ١٦ : ١) وقال مَثلاً لتلاميذه : « كان غنياً [1] ، وكان له قَهرَمان . ووُشي به اليه بأنه يبدّد قنيته. (٢) فدعاه سيده وقال له:« ما هذا الذي أسمع بسببك [2] ؟أعطني حِساب قَهرَمَتك، فليس يمكن الآن أن تكون لي قهرماناً .» (٣) قال ذلك القهرمان في نفسه :« ماذا أصنع، وسيدي يأخذ منّي القَهرَمَة؟ أن أحفر، لا أقدر، وأن أطوف [3] ، أخجل . (٤) أنا عالم بما أعمل ، حتى اذا ما خرجت من القهرمة يقبلوني في بيوتهم . »

(٥) ودعا واحداً واحداً من مدايني سيده . وقال للأول : « كم يستحق سيدي عليك؟» (٦) قال له :« مائة فَرْقٍ من الزيت.» قال له:« خذ كتابك واجلس فاكتب

(١) الصواب « غنيٌ » (٢) الصواب « عنك » (٣) أي أتسول

بسُرعةٍ خمسين فَرْقاً .» (٧) وقال للآخر :« وأنت، كم يستحق عليك لسيدي ؟» قال له : « مائة كُرٍّ من الحِنطة .» قال له : « خذ كتابك واجلس فاكتب ثمانين كُرّاً ».

(٨) ومدح سيدنا قهرمان الاثم ، لانه فعل فعلاً حكيماً . فأولاد هذا العالم أحكم من أولاد النور في حالهم هذه. (٩) وأنا أيضاً أقول لكم : « اجعلوا لكم أصدقآء من مال هذا الجور ، حتى اذا نفد يقبلونكم في مظالّهم للابد . (١٠) مَن كان مؤتمناً في القليل ، فهو مؤتمن في الكثير أيضاً . ومَن كان اثماً في القليل فهو اثم في الكثير أيضاً. (١١) فان كنتم في مال الجَور لم تكونوا ثقات فعلى الحق من يَتمِنكم [1] ؟ (١٢) فان كنتم لا توجدوا مؤتمنين لما يخصّكم ، فما يخصّكم مَن يعطيكم ؟ » .

الاصحاح السابع والعشرون

(مت ١٨ : ٢٣) « فلهذا أشبَهَت ملكوت السمآء برجلٍ ملك اثر أن يأخذ حساباً من عبيده . (٢٤) ولمّا بدَى بالأخذ قدّموا اليه واحداً يستحق عليه عَشرة بِدَر . (٢٥) ولانه ليس له ما يقضي ، أمر سيّده أن يباع هو وزوجته وأولاده وكل ما له ويوفي. (٢٦) فخرّ ذلك العبد ساجداً وقال : « يا سيّدي ، انتظر عليّ ، وكل شيء أقضيك .» (٢٧) وترحّم سيد ذلك العبد وخلاّه ، وترك عليه دينه . »

(٢٨) « وخرج ذلك العبد فوجد احد رفقائه ، وكان يستحق عليه مائة دينار . فأخذه وعنّته ، وقال له : « أعطني ما يجب لي عليك . » (٢٩) فخرّ ذلك الرفيق على رجليه ، والتمس منه وقال : « تَمهّل عليّ وأقضيك . » (٣٠) فلم يؤثر ، لكن مضى وألقاه في الحبس، الى أن يعطيه دَينه . (٣١) فلمّا شاهد رفقاؤهما ما جرى ، صعب عليهم جداً ، وجآءوا فخبّروا سيدهم بكل ما كان . »

(٣٢) « حينئذ دعاه سيده وقال له : « يا عبد السُوء ، كل ذلك الدَين تركت لك، لأنك التمست منّي . (٣٣) فلَم يَحِقّ لك أنت أيضاً أن تَحُنّ لرفيقك كما حنيتُ أنا لك ؟ »

(١) الصواب « يأتمنكم »

(٣٤) « وغضب سيده، وأسلمه الى الجلاّدين، الى ان يقضي كل المستحق عليه. (٣٥) هكذا يصنع بكم أبي الذي في السماء، إن لم يترك الانسان من قلبه لأخيه جهالته[1]. »

(لو ١٧ : ٣) « تحفظوا في نفوسكم، إن يخطىء أخوك، فازجره، وان تاب، فاصفح له (٤) وإن جهل عليك في يوم سبع دفعات، وفي اليوم يعود سبع دفعات اليك ويقول: « أنا تائب اليك » فاغفر له. (مت ١٨ : ١٥) وان جهل عليك أخوك، انطلق فوبّخه بينك وبينه حسْبُ. فان سمعك، ربحت أخاك. (١٦) وان لم يسمعك، خذ معك واحداً أو اثنين. فعلى فم اثنين أو ثلثة يقوم كل قول. (١٧) فان لم يسمع أيضاً من أولئك، فقل للجماعة. فان لم يسمع ايضاً ولا للجماعة، فليكن عندك كالماكس والحنيف. »

(١٨) « والحق أقول لكم: ان كل ما تعقدون في الارض، يكون معقوداً في السماء، وما تحلّون في الارض، يكون محلولاً في السماء. (١٩) أقول لكم أيضاً: إن اثنين منكم يتفقان على الارض ان يسألا كل أمر، يكون لهما من لدُن أبي الذي في السماء. (٢٠) لانه حيث اثنان أو ثلاثة مجتمعون باسمي، فثمّ أنا بينهم. »

(٢١) حينئذ دنا اليه الصفا، فقال له: يا سيّدي، كم دفعةً، إن جهلَ عليّ أخي اصفح له، إلى سبع دفعات؟ » (٢٢) قال له يسوع: « لا أقول لك الى سبعة[2]، لكن الى سبعين دفعة سبعة سبعة[3]. (لو ١٢ : ٤٧) والعبد الذي يعرف مراد سيّده، ولا يُعدّ له، بحسَب مراده، يلقى عذاباً كثيراً. (٤٨) والذي لا يعرف ويفعل شيئاً يستحق به العقاب، يلقى عِقاباً قليلاً. كل من وُهب له كثير، فكثير يلتمس منه. والذي أُودِع كثيراً، فكثير يُطلَب بيده. »

(٤٩) « ناراً أتيت لألقي في الارض، وأوثر ان كانت قد أشتبَت من قبل. (٥٠) ولي عماد اعتمد. فكثير أنا مضغوط الى ان يكمل. (مت ١٨ : ١٠) انظروا، لا تمتهنوا أحداً من هولاء الاصاغر، الذين يؤمنون بي. الحق أقول لكم ان ملائكتهم في كل وقت يبصرون وجه أبي الذي في السماء (١١) أتى ابن البشر ليحيي الشيء الذي كان هالكاً. »

(١) المقصود « زلته ». (٢) الصواب « سبع » (٣) الصواب « سبعاً سبعاً »

(يو ٧ : ١) ومن بعد ذلك، كان يسوع يمشي في الجليل. ولم يكن يحبّ المشي في يهوذا، لأن اليهود التمسوا قتله. (لو ١٣ : ١) وجاء أناس قالوا له بسبب الجليليين أولئك الذين خلَط فيلاطس دماءهم مع ذبائحهم (٢) أجاب يسوع وقال لهم: « أتظنون ان أولئك الجليليون[1] هم خطاة بأكثر من جميع الجليليين، حتى حلّ بهم هذا؟ لا. الحق (٣) أقول لكم الآن، انكم كلكم أيضاً، ان لم تتوبوا، هكذا تهلكوا[2] (٤) أو تُرى أولئك الثمنية عشر الذين سقط عليهم الصرح في سيلوحا وقتلهم، أتظنون انهم كانوا مخصومين بأكثر[3] من كل الناس الذين يسكنون أورشليم؟ لا. الحق (٥) أقول لكم، إن لم تتوبوا كلكم فانكم[4] تهلكون مثلهم. »

(٦) وقال لهم هذا المثل: « كانت لانسان تينة مغروسة في كرمه. وجاء فالتمس فيها ثماراً، فلم يجد. (٧) فقال للفلاّح: « ها ثلث سنين أجيء فالتمس ثماراً في هذه التينة، ولا أجد، اقطعها، لماذا تعطّل الارض؟ » (٨) قال له الفلاح: « يا سيدي، اتركها هذه السنة أيضاً، لأفلحها وأزبلها (٩) فان صنعت ثماراً، وإلا فاقطعها في السنة المقبلة. »

(١٠) ولمّا كان يسوع يعلّم في يوم السبت، في احدى الجماعات، (١١) كانت ثَمّ امرأة بها روح مرض، منذ ثماني عشرة سنة. وكانت منحنية، ولا تقدر ان تنبسط[5] البتة. (١٢) فأبصرها يسوع ودعاها وقال لها: « أيتها المرأة، افلتي من مرضك. » (١٣) ووضع يده عليها، وفي الحال، انبسطت وسبّحت الله.

(١٤) أجاب عظيم الجَمع[6] بحرَد - لانه شفى في السبت - وقال للجموع: « ستة أيام فيها يجب ان يُعمَل فكونوا آتين فيها مستشفين[7] ولا في يوم السبت. » (١٥) فأجاب يسوع وقال له: « يا مُرآئي واحدٌ واحدٌ[8] منكم في يوم السبت ألاَ يحلّ ثوره أو حماره من المعلَف ويمضي فيسقيه؟ (١٦) هذه التي هي ابنة ابراهيم وربطها الثلاّب منذ ثماني عشرة سنة لا يجب أن تُحلّ من هذا الرباط في يوم السبت؟ » (١٧) ولمّا قال هذا، خزُوا كلهم أولئك القائمين الذين كانوا على مقاومته وكل الشعب سُرّ بجميع العجائب التي كانت تجري على يده.

(١) الصواب « الجليليين » (٢) الصواب « تهلكون » (٣) أي « مجرمين اكثر » (٤) الصواب « فانكم كلكم » (٥) الصواب « تنتصب » (٦) المقصود « المجمع » (٧) المقصود « ائتوا فيها فاستشفوا » (٨) المقصود « كل واحد »

الاصحاح الثامن والعشرون

(يو ٧ : ٢) وفي ذلك الزمان ، قرب عيد مَظالَ اليهود . (٣) فقال اخوة يسوع له : « انتقل الآن من هاهنا ، وامضِ الى يهوذ ، لينظر تلاميذك الافعال التي تفعل . (٤) فليس انسان يفعل شيئاً سرّاً ، ويؤثر أن يكون ظاهراً . ان كنت تفعل ذلك ، فاظهر نفسك للعالم . » (٥) فالى هذا الوقت ، ولا اخوة يسوع أيضاً كانوا آمنوا به . (٦) قال لهم يسوع : « وقتي الى الآن ما بلغ[1] . ووقتكم أنتم في كل أوان مُعَدّ . (٧) لا يمكن العالم أن يُبغِضكم . فامّا لي فيُبغِض ، لأني انا اشهد عليه بان أفعاله رديّة . (٨) انتم اصعدوا الى هذا العيد . وانا فليس اصعد الآن الى هذا العيد ، لان وقتي لم يكمُل بعد . » (٩) قال ذلك وتخلف في الجليل .

(١٠) ولمّا صعِد اخوته الى العيد (مت ١٩ : ١) رحل من الجليل ، وجاء الى تُخُوم يهوذا ، الى عِبر الاردن (٢) ووافى وراءه جموع كثيرة ، وشفاها (مت ١٢ :١٥) كلها . (مت ١٩ : ٢) ثمَّ . خرج (يو ٧ : ١٠) فمضى الى العيد لا ظاهراً ، لكن كالمستتر . (١١) واليهود التمسوه في العيد وقالوا : « اي مكان هو ذاك ؟ » (١٢) وجرَت دمدَمة كثيرة ثمَّ في الجَمع الكبير الذي وافى الى العيد بسَبَبه . فقوم قالوا : « انه صالح » وآخرون قالوا : « لا ، لكنّه مُضِلٌ للشَعْب . » (١٣) وليس انسان تكلّم عليه كلاماً ظاهِراً ، للخَوف من اليهود .

(١٤) فلمّا انتصفت أيام المظالّ ، صعد يسوع الى الهيكل ، وكان يعلّم . (١٥) وكان يتعجّب اليهود ويقولون : « كيف يعرِف هذا الكتاب وهو لم يتعلّم . » (١٦) اجاب يسوع وقال : « عِلمي ليس هو لي ، الّا للذي ارسلني . (١٧) مَن أثر ان يفعل مراده فانّه يفهم علمي أهو من الله ، او انا من تلقاء نفسي أتكلّم . (١٨) من يتكلم من تلقاء نفسه ، يلتمس المديح لنفسه . فامّا من يلتمس المدح لمُرسله ، فهو حقّ . وجور في قلبه لا يوجد . (١٩) أليس موسى وَهب لكم السُنَّة ؟ ولا انسان منكم يحفظ السُنَّة . »

(١) الصواب « لم يبلغ بعد » .

(٢٠) « لماذا تلتمسون قَتلِي ؟ » اجاب الجمع وقالوا له : « انّ بك جِنَّة ، من يلتمس قتلك ؟ » (٢١) اجاب يسوع وقال لهم : « فعلاً واحداً فعلت ، وكلكم متعجبون (٢٢) لهذا موسى وَهب لكم الخِتانة ، ليس لانها من موسى ، لكنّها من الآباء . وانتم في السبت تختنون الانسان . (٢٣) واذا كان الانسان يُختَن في يوم السبت ، حتى لا ينحلّ ناموس موسى ، أتُدَمدِمون عليّ أني شفَيت في يوم السبت كل الانسان ؟ (٢٤) لا تكونوا حاكمين بالرياء ، لكن اقضوا قَضاءً عَدلاً . »

(٢٥) وقال ناس من اورشليم : « أليس هذا هو الذي يطلبون للقتل ؟ (٢٦) وها هو يخاطبُ (٢٦) ظاهراً ، ولا يقولون له شيئاً . أتُرَى عَلِم مشايخنا ان هذا هو المسيح حقاً ؟ (٢٧) لكن هذا يُعرَف من ايّ مكان هو . والمسيح ، اذ اتى ، لا يَعلم انسان من أي مكان هو . » (٢٨) فرفع يسوع صوته ، في حال تعليمه ، في الهيكل ، وقال : « ولي تعرفون ، ومن أي مكان انا تعلمون ، ومن تِلقاء نفسي لم آتِ ، لكن من أرسلني حق ، ذاك الذي أنتم لا تعرفونه . (٢٩) فامّا انا فاعرفه ، لأني من لَدُنْهُ ، وهو أرسلني . » (٣٠) والتمسوا القبض عليه ، ولم يطرح انسان عليه يداً . لان ساعته لم تكن أتت بعد .

(٣١) وكثير من الجمع آمنوا به ، وقالوا : « المسيح اذا ما يأتي ، ألعلّه يفعل باكثر من هذه الآيات التي يفعل هذا ؟ » (لو ١٢ : ١٣) وقال لسيدنا انسان من ذلك الجمع : « أيها المعلم ، قل لاخي ، يَقسِم معي الميراث . » (١٤) قال له يسوع : « أيها الرجل ، من الذي اقامني عليكم حاكماً وقاسماً ؟ » (١٥) وقال لتلامذه : تحفظوا في نفسكم من كل الشره . لانه ليس بكثرة القنايا تكون الحياة . »

(١٦) وضرب لهم هذا المثل : « رجل غنِيّ أغلّت له أرضه غلات كثيرة . (١٧) وكان يفكر في نفسه وبقول : « ماذا افعل حيث ليس لي مكان لَخزن غلاّتي ؟ » (١٨) وقال : « افعل هذا ، أهدم بيوت اهرائي ، وابنيها واعظّمها وأخزُن هناك جميع حِنطتي وخيراتي . (١٩) واقول لنفسي : « يا نفس ، لك خيرات كثيرات ، موضوعة لسنين كثيرة استريحي وكُلي واشربي وتنعمي . » (٢٠) قال له الله : « يا عازب الرأي ،

في هذه الليلة تؤخذ منك نفسك . وهذا الذي أعددت لِمَن يكون ؟ » (٢١) هكذا من يدّخر لنفسه ذخائر ، ولا يكون بالله غنياً . »

(مر ١٠:١٧) وبينما يسير يسوع في الطريق (مت ١٩ : ١٦) دنا اليه (لو ١٨ : ١٨) شابٌ من الروساء (مر ١٠ : ١٧) وخرّ على ركبتيه وسأله وقال : « أيها المعلّم الصالح ، ما الذي أصنع ، (مت ١٩ : ١٦) لتكون لي حياة الابد . » (مر ١٠ : ١٨) قال يسوع : « لماذا تدعوني صالحاً ، وليس صالح إلاّ الواحد ، الله (١٩) الاوامر أنت تعرفها . (مت ١٩ : ١٧) ان كنت تؤثر ان تدخلَ الحياة ، فاحفظ الوصايا . » (١٨) قال له ذلك الشابّ : « ايّ الاوامر ؟ » (١٨) قال له يسوع : (مر ١٠ : ١٩) « لا تفجُر ، لا تسرق ، لا تقتل ، لا تشهد شهادةً كاذبة ، لا تظلم ، أكرم أباك وامّك . (مت ١٩ : ١٩) وحُبّ قريبك مثل نفسك . »

(٢٠) قال له ذلك الشابّ : « هذه كلها حفظتها منذ صباي ، فما الذي يعوزني ؟ » (مر ١٠:٢١) ويسوع تأمّله وأحبّه وقال له : (مت ١٩ : ٢١) « إن أثرت ان تكون كاملاً (مر ١٠ : ٢١) فالذي يعوزك واحد ، انطلق فبِع كل شيء لك ، واعطِ المساكين ، ويكون لك ذخيرة في السماء ، وخذ صليبك واتبعني . » (مت ٢٢:١٩) وذلك الشابّ (مر ٢٢:١٠) عبّس من هذه الكلمة ، ومضى وهو مكتئب (لو ٢٣:١٨) لانّه كان غنيّاً وجداً . (٢٤) ولمّا أبصر يسوع اكتئابه (مر ٢٣:١٠) نظر الى تلاميذه ، وقال لهم : « ما اعسرَ على الذين لهم القنايا ان يدخلوا ملكوت الله ! »

الفصل التاسع والعشرون

(مت ١٩ : ٢٣) « حقاً أقول لكم : مُستعسر على الغنيّ ان يدخل ملكوت السماء . (٢٤) وأقول لكم أيضاً انه سَهْل(١) على الجَمَل أن يَلِجَ سُمَّ الخِياط من أن يدخل الغني ملكوت الله . » (مر ١٠ : ٢٤) وكان التلاميذ يتعجّبون من هذه الاقاويل . فأجاب يسوع وقال لهم ايضاً : « يا أولادي ، ما أعسرَ على المتّكلين على قناياهم ان يدخلوا ملكوت الله . » (لو ١٨ : ٢٦) والذين كانوا يسمعون ، (مر ٢٦:١٠) كانوا يتعجّبون اكثر ويقولون فيما بينهم ، (مت٢٥:١٩) وهم جَزِعون : (مر ٢٦:١٠) « من تُرى يَستطيع أن يَحيا ؟ » (٢٧) فتأمّلهم يسوع وقال لهم : « لدى الناس لا يمكن ذلك ، لكن لدى الله . كل شيء يمكن الله ان يفعل . »

(لو ١٨ : ٢٨) قال له شمعون الصفا : « ها نحن قد تركنا كل شيء واتّبعناك . (مت ١٩ : ٢٧) ما الذي تُرى يكون لنا؟ » (٢٨) قال لهم يسوع : « الحقَ أقول لكم، أنتم الذين اتبعتموني في العالم الجديد ، اذا ما جلس ابن البشر على عَرش مجده ، تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسيّاً ، وتدينون اثني عَشَر قبائل اسرائيل(٢) . »

(مر ١٠ : ٢٩) «الحق أقول لكم: ليس انسان يترك بيوتاً، أو أخوة، أو أخوات، أو اباً ، أو أمّاً ، أو زوجة . أو أولاداً ، أو عشيرةً أو قرى (لو ١٨ : ٢٩) بسبب ملكوت الله ، أو (مر ١٠ : ٢٩) من أجلي ومن أجل بشارتي ، (لو ١٨ : ٣٠) ولا يُقابَل بأضعاف كثيرة في هذا الزمان ، وفي العالم الآتي (مت ١٩ : ٢٩) يرث الحياة الدائمة (مر ٣٠:١٠) والآن في هذا الزمان بيوتاً وأخوة وأخوات وأمهات وأولاداً وقرى، مع طرد ، وفي العالم الآتي الحياة الدائمة . (٣١) كثيرون متقدّمون يصيرون متأخرين ، ومتأخرون ، متقدّمين . »

(لو ١٦ : ١٤) فلمّا سمع المعتزلة هذا كلّه ، لحبّهم للمال ، استهزأوا به . (لو ٤٧:٩) وعلم يسوع ما في قلوبهم ، (لو ١٦ : ١٥) وقال لهم : « انتم الذين يبررون نفسهم أمام الناس ، والله عارف بقلوبكم . إن الشيء الذي هو عالٍ لدى الناس هو قدام الله حقير . »

(١) الصواب « أسهل » (٢) المقصود « أسباط اسرائيل الاثني عشر »

وابتدأ يقول : (لو ١٦:١٩) « كان رجلٌ غنياً، و(كان) يلبس الحرير والارجوان. وكان يتنعَّم في كل يوم تَبَاهياً . (٢٠) وكان مسكين ، اسمه لاعازر ، وكان ملقى ، على باب ذلك الغنيّ ، مبتلى بالقروح. (٢١) وكان يشتاق أن يملأ بطنه من الفُتات الواقع من مائدة ذلك الغني . حتى أن الكلاب كانت تأتي فتلحَس قروحه . (٢٢) فاتفق ان مات ذلك المسكين، وأدَّته[١] للملائكة الى حِضن ابراهيم. وذلك الغني مات أيضاً ودفن.

(٢٣) وبينما هو يتعذب في الهاوية ، رفع عينه من البعد ، ورأى ابراهيم ولاعازر في حِضنه . (٢٤) ودعا بصوت عالٍ وقال : « يا ابي ابراهيم ، ترحمّ عليّ ، وانفذ لاعازر ليبلّ رأس إصبَعه بالمآء ، ويرّطب لي لساني . فاني هوذا اتلظى في هـذا اللهيب . » (٢٥) قال له ابراهيم : « يا ابني ، اذكر أنك قبلت خيراتك في حياتك ، ولاعازر بلاياه . والآن ها هو يستريح ههنا ، وانت تتعذّب . (٢٦) ومع هذا كله ، فبيننا وبينكم وَهدَة عظيمة موضوعة . فالذين يؤثرون من ها هنا المَعْبر اليكم لا يستطيعون . ولا مِن ثَمَّ يعبرون الينا أيضاً . »

(٢٧) قال له . « فاذاً أرغب اليك ، يا ابي ، ان تُرسِله الى بيت أبي . (٢٨) فخمسةُ اخوة لي ، يمضي يحذرهم حتى لا يخطوا (٢٨) هم أيضاً ؛ (٢٨) يأتوا الى مقر هـذا العذاب . » (٢٩) قال له ابراهيم : « عندهم موسى والانبيآء ، فليسمعوهم . » (٣٠) قال له : « لا ، يا أبي ابراهيم ، لكن انسان من الموتى يمضي اليهم يتوبون . » (٣١) قال له ابراهيم : « ان لم يسمعوا لا لموسى ولا للنبيّين ، ولا انسان من الموتى أيضاً ، ان يقُم ، يصدقون[٢] . »

(مت ٢٠ : ١) تُشبِه ملكوت السمآء لرجلٍ[٣] ، ربّ بيتٍ ، خرج غَدوة لاستجار[٤] فَعَلَة لكرمه . (٢) وقطع مع الفعلة ديناراً واحداً للفاعل الواحد في اليوم . وأرسلهم الى كَرمه . (٣) وخرج على ثلث ساعات[٥] ورأى آخرين قِيَّاماً بطالين (٤) قال لهم : « امضوا أنتم أيضاً الى كَرمي ، وما يجب أدفعه اليكم . (٥) ومضوا هم ، وخرج أيضاً في الساعة السادسة والتاسعة ، وفعل كذلك ، وانفذهم (٦) ونحو الساعة

(١) الصواب « حملته » . (٢) المقصود « وان قام واحد من الموتى فلا يصدقون » .
(٣) الصواب « رجلا » (٤) الصواب « استئجار » (٥) الصواب « في الساعة الثالثة »

الحادية عشرة ، خرج ووجد آخرين قيَّاماً بطالين ، قال لهم : « لماذا أنتم قائمون ، نهارَكم أجمع ، بطَّالون ؟ » (٧) قالوا له : « لأنَّه لم يستأجرنا انسان . » قال لهم : « امضوا ، أنتم ايضاً ، الى الكرم ، وما يجب تأخذون . »

(٨) فلما دنا المسآء ، قال صاحب الكرم لقهرمانه : « ادعُ الفعلة ، وادفع اليهم اجورهم . وابدأ من المتأخرين وانتهِ (٨) الى المتقدمين . » (٩) وجآء أولو الاحدى عشرة ساعة ، فتناولوا ديناراً ديناراً ، (١٠) فلمَّا جآء الأوّلون ، ظنُّوا انهم يأخذون اكثر ، فاخذوا هم أيضاً ديناراً ديناراً . (١١) ولمَّا أخذوا ، دمدموا على رب البيت . (١٢) وقالوا : « هولآء المتأخرون عملوا ساعة واحدة ، وساويتهم بنا (نحن) الذين صَلَينا حرّ اليوم وثِقَله . »

(١٣) اجاب وقال لواحد منهم : « يا رفيقي ، ليس أُجور عليك . أليس بدينار شارَطتني ؟ (١٤) خذ ما لك وانصرف . فانا أوثر ان أُعطِي هذا الاجير كما أعطيت (١٤) ك . (١٥) أوَلستُ مُسلَّطاً ان أفعل بشيْي ما اختار ؟ أوَلعلَّ عينَك تسؤ ، لأني خير ؟ » (١٦) هكذا يكون المتأخرون متقدمين ، والمتقدمون متأخرين . المَدعوُّون كثيرون ، والمُنتَخَبُون قليلون . »

(لو ١٤ : ١) ولمَّا دخل يسوع الى بيت أحدِ روسآء المعتزلة ليأكل خبزاً ، في يوم السبت ، وهم كانوا يراعونه ، ليبصروا ماذا يصنع . (٢) وكان قدامه رجل مُستَسْق . (٣) أجاب يسوع وقال للكتَّاب والمعتزلة : أيجُوز في السبت الاشفآء[١] ؟ » (٤) وهم سكتوا . فتناوله وشفاه وأطلَقَه . (٥) وقال لهم : « مَن مِنكم يقَع ابنه او ثَورُه في يوم السبت في بئر ، ولا يُرقِيه في الحال ويستقيه ؟ » (٦) ولم يستطيعوا أن يجيبوه بحرفٍ على ذلك .

(١) الصواب « الشفاء »

الاصحاح الثلاثون

(لو ١٤:٧) وضرب مثلاً للمَدعُوّين هناك ، لأنّه أبصرهم يختارون المواضع التي في صَدر المجلس . (٨) «متى دعاك انسان الى دعوة ، فلا تمضِ فتجلس في رأس المجلس، لئلا يكون ثَمّ انسان اجلّ منك . (٩) فيأتي الذي دعا كما ، و يقول لك : «أعطِ الموضع لهذا . » وتخجل عند قيامك وأخذك مكاناً آخر (١٠) لكن ، اذا ما دعيتَ ، امضِ فاجلس أخيراً . حتى اذا أتى الذي دعاك يقول لك : « يا صديقي ، ارتفع الى فوق . » وانك تكون لك مَدحةٌ أمام جميع المدعوين معك . (١١) لأن كل من يرفع نفسه يتضع ، وكل من يضع نفسه يرتفع .»

(١٢) وقال أيضاً للذي دعاه : «اذا ما انت عملتَ وليمة أو دَعوة فلا تدعُ اصدقاءك ولا اخوتك أيضاً ، ولا مُناسبيك ، ولا جيرانك الأغنياء ، لعلّهم يدعونك هم أيضاً ، ويكون لك هذا الجزاء (١٣) لكن اذا ما عمِلت دعوة ، فادع المساكين ، والشُلّ ، والعُرج والعُمي . (١٤) وطوباك حيث ليس لهم أن يجازوك . ليكون جزاؤك في قيام الابرار . » (١٥) ولما سمع أحد المدعوين ذلك ، قال له : « طوبى لمن يأكل خبزاً في ملكوت الله . »

(مت ٢٢:١) أجاب يسوع أيضاً بأمثال وقال : (٢) « تُشبّهت ملكوت السماء برجل ملكٍ عمل دعوة لابنه . (لو ١٤:١٦) وأعدّ خبزاً عظيماً ، ودعا كثيرين . (مت ٢٢:٣) وأرسل عبيده (لو ١٤:١٧) في وقت الدعوة ، ليُشعِر المدعوّين بأن : « كل شيء مُعدّ لكم ، هلمّوا . » (مت ٢٢:٣) ولم يؤثروا ان يأتوا . (لو ١٤:١٨) لكن ابتدأوا كلهم بلفظ واحد بالاستعفاء . وقال لهم الاول قولوا له « ابتعت قرية ، وانا مضطرّ الى الخروج للنظر اليها ، ألتمس منك تركي ، لاني مُستعف . » (١٩) وآخر قال . «ابتعت خمسة أزواج من الثيران ، وأنا ماضٍ أتأمّلها ، ألتمس منك أن تتركني ، لأني مُستعفٍ . » (٢٠) وقال آخر . « تزوجت امرأةً ، ولهذا لا يُمكنني أن أجيء . »

(مت ٢٢:٤) وأرسل الملِك أيضاً عبيداً آخر وقال : « قولوا للمَدعُوّين بأنّ

دَعوتي مُعدة ، وثيراني ومَعلوفاتي مذبوحة ، وكل شيء مُعدّ ، هلمّوا الى الدّعوة . » (٥) وهم تهاونوا ومَضَوا واحدٌ الى قريته ، وآخر الى متجَره ، (٦) والباقون أخذوا عبيدَه وامتهنوهم وقتلوهم . (لو ١٤:٢١) وجاء أحد العَبيد ، وأطلَع سيّده على ما جرى . (مت ٢٢:٧) ولما سمع الملك غضب وأرسل جيوشه فأبادوا اولئك القتلة وأحرقوا مدينتهم.

(٨) حينئذٍ قال لعبيده : « الدعوة مُعدّة ، وأولئك المدعوّون لم يَستحقّوا . (لو ١٤ : ٢١) اخرُجوا بسُرعة الى الاسواق ، والى مفارق المدينة، وادخلوا الى هاهنا المساكين وذوي الأوجاع والعُرج والعُمي . وصنَع العَبيد كما أمرهم الملك . وجاءوا (٢٢) وقالوا له: « يا سيدنا ، قد صنَعنا كما أمرتنا . وهاهنا وُسع أيضاً . » (٢٣) فقال السيد لعبيده : « اخرجوا الى الطُرُق والسُبُل ، (مت ٢٢ : ٩) والمَحاجّ ، وكل مَن تجدُونَه أدعُوه الى الدَعوة . (لو ١٤ : ٢٣) واضطُروهم ليدخلوا، حتى يمتلىء بيتي.»

(٢٤) « أقول لكم: ان واحداً من اولئك الناس المدعوّين لا يطعمون من دعوتي. » (مت ٢٢ : ١٠) وخرج اولئك العبيد الى الطرُق ، وجَمعوا كل مَن وَجدوا : أخياراً وأشراراً . وامتلأ بيت الدعوة جُلساء . (١١) ودخل الملك ليُبصر الجالسين . فرأى ثَمّ رجلاً غيرَ لابس لِباسَ الدَعوة . (١٢) فقال له : « يا رفيقي ، كيف دخلت الى هاهنا ، وثيابُ الدَعوة ليس عليك ؟ » فسكت (١٣) حينئذٍ قال الملك للخدّام : « اربطوا يديه ورجليه ، وأخرجوه الى الظُلمة الخارجة ، ثَمّ يكون بكاء وصريف أسنان . (١٤) المدعوّون كثيرون ، والمنتخبون قليلون. »

(يو ٥ : ١) ومن بعد ذلك آن عيد فطير اليهود . وخرج (لو١٧ : ١١) يسوع للمُضيّ الى أورشليم . وفي مَسيره في الطريق ، لو١٧ : ١٢) استقبله عَشرة أناس بُرص، وقاموا من بُعد (١٣) ورفعوا صوتهم وقالوا : « يا عظيمنا يسوع، ترحم علينا.» (١٤) ولمّا أبصرهم، قال لهم : « امضوا فأرُوا نفسكم للكَهنة. » ولما مضوا، تطهّروا . (١٥) وأحدُهم ، لمّا أبصر نفسه قد تطهّر ، عاد وكان يسبح الله ، بصوتٍ عالٍ . (١٦) وسقط على وجهه قدّام رجلي يسوع شاكراً له . وكان هذا سامرياً .

(١٧) أجاب يسوع وقال: «أليس الذين تطهروا كانوا عَشرة فـ (١٧) أين التسعة؟»

(١٨) ولا واحد منهم انماز ، ليأتي فيسبّح الله، الاّ هذا الذي هو من شعب غريب؟»
(١٩) قال له : « قم فانطلق فـ (١٩) ايمانك احياك . »

(مر ١٠ : ٣٢) وبينما هم يصعدون في الطريق ، الى أورشليم ، تقدّمهم يسوع .
وتعجّبوا وتبعُوه ، وهم خائفون . وتناول تلاميذه الاثنى عشر على جانب . (٣٢) وابتدأ
يُشعِرهم (مت ٢٠ :١٧) بينه وبينهم ، (مر ١٠ : ٣٢) بما شأنه أن يحُل به .
(لو ١٨ : ٣١) فقال لهم : « نحن صاعدون الى اورشليم . وتتمّ كل الاشياء المكتوبة
في الانبياء على ابن البشر . (مر ١٠ : ٣٣) يُسلَّم الى عظماء الكهنة والكتّاب
ويخصمونه للموت ، ويسلّمونه الى الشعوب . (٣٤) ويمتهنونه ، ويجلدونه ، ويبصقون
في وجهه ، (لو ١٨ :٣٣) ويضعُون منه ، (مت ٢٠ : ١٩) ويصلبُونه ، (لو ١٨ :٣٣)
ويقتلونه ، وفي اليوم الثالث يقوم . » (٣٤) وهُم فلَم[1] يفهموا شيئاً واحداً من ذلك
لكن كانت هذه الكلمة مخفيَّة عنهم . ولم يعلموا هذه الأشياء التي خوطبُوا بها .

(مت ٢٠ : ٢٠) حينئذٍ دنت إليه أمُّ ابني زبدى، هي وولداها، وسجدت
له ، وسألته شيئاً . (٢١) فقال لها : « ماذا تؤثرين ؟ » (مر ١٠ : ٣٥) وتقدّم يعقوب
ويوحنا ، ولداها ، وقالا له : « أيها المعلّم ، نؤثر كل ما نسألك ان تفعل بنا . »
(٣٦) قال لهما : « ماذا تُريدان أن أصنع بكما؟ » (٣٧) قالا له : « هب لنا أن يجلس
الواحدُ عن يمينك، والآخر عن شمالك في (مت ٢٠ :٢١) ملكوتك و (مر ١٠ :٣٧) مجدك.»
(٣٨) ويسوع قال لهما « ما تعلمان ما تسألان . (مت ٢٠ : ٢٢) أتستطيعان أن
تشربا الكاس التي أنا مزمع أن أشرب ، والعماد الذي أنا مزمع أن أعتمد تعتمدان ؟ »
(مر ١٠ :٣٩) قالا له : « نقدر . » قال لهما يسوع : « الكاس التي أشربها تشربان،
والمعمودية التي أعتمدها ، تعتمدان (٤٠) فامّا أن تجلسا عن يميني وعن شمالي ،
فليس هو لي أن أعطي . (مت ٢٠ :٢٣) لكن لمن أعدّ له من أبي . »

(١) الصواب « لم »

الاصحاح الحادي والثلثون

(مر ١٠ : ٤١) ولمّا سمع العشرة (مت ٢٠ : ٢٤) غضبوا (مر ١٠ : ٤١)
على يعقوب ويوحنا . (٤٢) فدعاهم يسوع وقال لهم : « أنتم تعلمون أن رؤساء
الشعوب هم ساداتهم ، وعظماءهم هم مسلّطون عليهم . (٤٣) لا هكذا يكون فيما
بينكم ، لكن الذي يؤثر فيكم أن يكون عظيماً ، فليكن لكم خادماً . (٤٤) وايّما
منكم يؤثر أن يكون متقدّماً ، فليكن لكل انسان عبداً . (مت ٢٠ : ٢٨) كما أن
ابن البشر (مر ١٠ : ٤٥) أيضاً (مت ٢٠ : ٢٨) لم يأت ليُخدم بل ليَخدُم ،
وأن يهب نفسه خلاصاً بدل كثيرين . »

قال ذلك (لو ١٣ : ٢٢) وكان يطوف القرى والمدن ويُعلّم . ومضى الى اورشليم .
(٢٣) فسأله انسان : « هل الذين يحيون هم قليلون ؟ » أجاب (٢٣) يسوع وقال لهم
(٢٤) : « جاهدوا لتدخلوا في الباب الضيّق . أقول لكم الآن ان كثيرين يلتمسون
أن يدخلوا ، ولا يجدون . »

(٢٥) « من الساعة التي يقوم سيّد البيت ويرتج الباب ، وتكونون قياماً
خارجاً ، وتقرعون الباب ، وتبتدون فتقولون : « يا سيدنا ، يا سيّدنا ، افتح لنا . »
ويجيب هو ويقول : « أقول لكم اني لا أعرفكم ، من أي مكان أنتم . »
(٢٦) وتبتدون فتقولون : « قدامك اكلنا وشربنا ، وفي اسواقنا علّمت . » (٢٧) ويقول
لكم : « لا أعرفكم ، من أي مكان أنتم . تقصّوا عنّي ، يا خادمي الإفك[1] .
(٢٨) ثمّ يكون بكاء وصريف الأسنان . اذا ما رأيتم ابراهيم واسحق ويعقوب، وكل
الانبياء في ملكوت الله . وانتم تكونون مخرَجين الى خارج . (٢٩) ويأتون من
المشرق والمغرب ، ومن الشمال والجنوب ، ويجلسون في ملكوت الله . (٣٠) ويكون
حينئذ متأخرون قد صاروا متقدّمين ، ومتقدّمون قد صاروا متأخرين . »
(لو ١٩ : ١) ولما دخل يسوع واجتاز في اريحوا[2] . (٢) كان رجل ، اسمه

(١) الصواب « فاعلي الأثم » (٢) المقصود « اريحا » .

زكّا، غنياً وسيّد العشارين . (٣) واثر أن يُبصِر يسوع من هو، ولم يقدر من ضغط الجمع، لأن زكّا كان قصيراً في قامته . (٤) وأسْرَعَ فتقدَّم يسوع، وصعِد الى تينة فجّة، ليبصر يسوع، (٤) لانه كان مزمعاً أن يجتاز هكذا . (٥) ولما جآء يسوع الى ذلك المكان، ابصره وقال له : عجّل فانزل، يا زكّا، اليوم يجب أن أكون في بيتك . » (٦) واسرع فنزل، وقبله بسرور . (٧) فلما أبصروا كلّهم، دمدموا وقالوا : « الى رجل خاطيء دخل وحلّ . »

(٨) فقام زكّا وقال ليسوع : « يا سيّدي، الآن نصف قناياي أُعطي المساكين وما بَزَزْتُه من كل انسان أعطيه للواحد أربعة[1] . » (٩) قال له يسوع : « اليوم كانت حياة لهذا البيت . لأن هذا أيضاً هو ابن ابراهيم . (١٠) فابن البشر أتى ليطلب ويحيي الشيء الضايع . »

(مر ١٠:٤٦) ولمّا خرج يسوع من اريحوا هو وتلاميذه، (مت ٢٠:٢٩) جآء وراءه جمع كثير . (لو ١٨:٣٥) وكان أعمى جالساً علي قارعة الطريق ويَطُوف[2] واسمه (مر ١٠:٤٦) طِيمَى بن طِيمَى . (لو ١٨:٣٦) وسمع صوت الجمع المجتاز، فسأل أن « من هو هذا ؟ » (٣٧) قالوا له : « يسوع الناصري يجتاز . » (مر ١٠:٤٧) ولمّا سمع بانه يسوع، (لو ١٨ : ٣٨) صاح بصَوت عالٍ وقال : « يا يسوع ابن داود، ترحم عليّ . »

(٣٩) والمنطلقون قدام يسوع كانوا يزجرونه، ليسكت . (مر ١٠:٤٨) وهو كان يزداد صياحاً ويقول : « يا ابن داود ترحم عليّ . » (٤٩) وقام يسوع وأمر بأن يَدعُوه . ودَعَوا الاعمى، وقالوا له : « تَشجَّع وقُم فها هو يدعوك . » (٥٠) والاعمى رمى لباسه وقام، فأتى يسوعَ . (٥١) قال له يسوع : « ماذا تحب أن اصنع بك ؟ » وذلك الاعمى قال له : (لو ١٨:٤١) « سيدي (مر ١٠:٥١) وعظيمي، (لو ١٨:٤١) أن تنفتِح عينَاي فأبصرك . »

(مت ٢٠:٣٤) وترّحم عليه يسوع ودنا الى عينيه . (لو ١٨:٤٢) وقال له : « أبصر

(١) المقصود « عوض الواحد أربعة » . (٢) المقصود « يتسوّل »

ق (٤٢) ايمانك أحياك . » (٤٣) وفي الوقت أبصر، وجآء وراءه، وكان يسبّح الله . وجميع الشعب الذي أبصر سبّح الله .

(لو ١٩:١١) وضَرب مَثلاً، لأنّه كان بِقُرب اورشليم . وظنّوا أن في تلك الساعة شأن ملكوت الله ان تَظهَر . (١٢) قال لهم : « رجل ابن جِنْس[1] عظيم مضى الى صُقع بَعيد، ليتناول مُلكاً ويعود . (١٣) ودعا عَشرَةَ عبيده[2] واعطاهم عَشرة أسهُم، وقال لهم : « اتّجروا الى حِين مُوَافاتي . » (١٤) وآل مدينته أبغَضُوه وأرسلوا رُسُلاً وراءه وقالوا : « لا نُؤثر أن يَملِك علينا هذا . »

(١٥) ولمّا أخذ مُلكاً ورجع قال ليدعي اليه عبيده الذين أعطاهم المال . ليَعلَم كل واحد منهم ماذا اتّجر . (١٦) فوافى الاول فقال : « يا سيّدي، سَهمُك ربح عشرة أسهُم . » (١٧) قال له المَلك « أيها العَبد الخيّر، (مت ٢٥:٢١) المؤمن، (لو ١٩:١٧) الذي وُجدت مؤتمَناً في القليل، لتكن مُسلّطاً على عَشرة رَساتيق . » (١٨) ووافى الثاني وقال : « يا سيّدي، سَهمُك ربح خمسة أسهُم . » (١٩) فقال لهذا أيضاً : « وأنت تكون مسلّطاً على خمسة رساتيق . »

(٢٠) وأتى آخر وقال : « يا سيّدي، هاسهمُك الذي كان عندي موضوعاً في منديل . (٢١) اتّقيتك، لانك رجل قاسٍ، وتأخذ ما لم تترك . وتطلب ما لم تعطِ وتحصد ما لم تزرع . » (٢٢) قال له سيّده : « من فيك أحاكمك، أيها العبد الشرّير، (مت ٢٥ : ٢٦) الكَسلان، (لو ١٩ : ٢٢) الذي هو غير ثقة . علِمت بأني رجل قاس، وآخذ ما لم اترك، وأحصُد ما لم أزرَع (٢٣) لِمَا لم تطرح مالي على المائدة، فكنتُ أُوَافي التمسه مع أرباحه؟ »

(٢٤) وقال لاولئك القائمين قدّامه : « خُذوا منه السَّهم، وأعطُوه للذي له عَشرة أسهُم . » (٢٥) قالوا له : « يا سيّدنا، له عَشرة أسهُم . » (٢٦) قال لهم : « أقول لكم : كل من له يُعطى، والذي ليس له، فالذي له أيضاً يؤخذ منه . (٢٧) وأعدآئي اولئك الذين لم يحبّوا أن أملك عليهم، هاتوهم، واقتلوهم قدامي . »

(١) المقصود « ذو حسب » . (٢) الصواب « عبيد له » .

الاصحاح الثاني والثلثون

(مت ٢١: ١٠) ولـمّا دخل يسوع اورشليم (مت ٢١: ١٢) صعد الى هيكل الله. (يو ٢: ١٤) ووجد هناك، ثيراناً وغنماً وحماماً. ولـمّا شاهد (مت ٢١: ١٢) الباعة والمبتاعين (يو ٢: ١٤) والصيارف جلوساً، (١٥) صنع لنفسه درّةً من حبل، وأخرجهم كلّهم من الهيكل، والغنم والثيران والصرّافين، ورمى بمالهم، وكبّ موائدهم، (مت ٢١: ١٢) وكراسي أولئك البايعين للحمام.

(مر ١١: ١٧) وكان يعلّم ويقول لهم: «أليس كُتِبَ أن: «بيتي هو بيت صلوة لجميع الشعوب» وأنتم جعلتموه مغارة للصوص.» (يو ٢: ١٦) وقال لبايعي الحمام: «خذوا هذا من هاهنا، ولا تجعلوا بيت أبي بيت متجر.» (مر ١١: ١٧) ولم يترك انساناً يجوز الاواني في داخل الهيكل.

(يو ٢: ١٧) وذكر تلاميذه المكتوب بانّ: «غيرة بيتك أكلتني.»

(١٨) أجاب اليهود وقالوا له: «أي آية أريتنا، حتى تفعل ذلك؟» (١٩) أجاب يسوع وقال لهم: «انقضوا هذا الهيكل، وأنا اقيمه الى[1] ثلاثة أيام.» (٢٠) قال له اليهود: «هذا الهيكل بُنيَ في ست وأربعين سنة، وأنت تقيمه الى ثلاثة أيام؟» (٢١) وهو انّما قال لهم على هيكل جسده، انّهم اذا ما حلّوه، يقيمه الى ثلاثة أيام. (٢٢) فلما قام من بين الاموات، ذكر تلاميذه أنه قال ذلك. وصدّقوا بالكتب، وبالكلمة التي قال يسوع.

(مر ١٢: ٤١) ولـمّا جلس يسوع مقابلاً للخزانة، تأمّل كيف تطرح الجموع (لو ٢١: ١) ترابينهم (مر ١٢: ٤١) في الخزانة. وأغنياءُ كثيرون كانوا يلقون كثيراً. (٤٢) فجاءت أرملة مسكينة طرحت فلسين. (٤٣) ودعا يسوع تلاميذه وقال لهم: «الحق أقول لكم: ان هذه الارملة المسكينة طرحت في الخزانة اكثر من جميع الناس، (لو ٢١: ٤) وكلّ هولاء طرحوا في بيت قربان الله من فاضل مالهم. وهذه من عوزها، جميع ما اقتنته ألقته.»

(١) الصواب «في»

(لو ١٨: ٩) وضرب لهم هذا المثل على الناس المتكلين على نفسهم بأنهم أبرار، ويستهينون بكل انسان: (١٠) «رجلان صعدا الى الهيكل للصلاة: أحدهما معتزلي، والآخر عشّار. (١١) وذلك المعتزلي قام، فيما بينه و بين نفسه، يصلّي هكذا: «يا رب، انني أشكرك، اذ لست كبقيّة الناس، الغاشمين، الفاجرين، السالبين، ولا كهذا العشّار (١٢) لكنّي أصوم يومين في الجمعة، وأعشّر جميع قناياي.»

(١٣) «وذلك العشّار كان قائماً من بعد، ولم يجترىء ان يرفع أيضاً عينيه الى السماء. لكن كان يدقّ على صدره ويقول: «يا ربّ، ترأف بي أنا الخاطىء.» (١٤) أقول لكم انّ هذا نزل مبرّراً الى بيته اكثر من ذلك المعتزلي. كل من يرفع نفسه يتّضع، وكل من يضع نفسه يرتفع.»

(مر ١١: ١٩) ولـمّا آن أوان المساء، (مت ٢١: ١٧) ترك الناس كلّهم وخرج خارج المدينة، الى بيت عنيا. (مر ١١: ١١) هو واثنا عشريه، (مت ٢١: ١٧) وكان ثمّ. وجميع (لو ٩: ١١) الناس، لأنهم كانوا يعرفون المكان جاءوا إليه، وقبلهم، (١١) والمحتاجون الى الشفاء كان يشفيهم.

(مر ١١: ١٢) وفي غداة اليوم الآخر (مت ٢١: ١٨) لـمّا عاد الى المدينة (مر ١١: ١٢) من بيت عنيا، جاع. (١٣) ورأى تينة من بعد (مت ٢١: ١٩) على قارعة الطريق (مر ١١: ١٣) فيها ورق. وجاء اليها على أن يجد فيها شيئاً. ولـمّا جاء، لم يجد فيها الاّ الورق: والوقت لم يكن وقت التين. (١٤) فقال لها: «من الآن والى الأبد لا يأكل منك انسان ثمراً.» وسمع تلاميذه. (١٥) وجاءوا الى اورشليم.

(يو ٣: ١) وكان ثمّ رجل من المعتزلة، اسمه نيقاديموس، رئيس اليهود. (٢) هذا أتى الى يسوع بالليل، وقال له: «يا عظيمي، نحن نعلم انّك من الله أرسلت معلّماً. وليس انسان يستطيع أن يفعل هذه الآيات التي تفعل، الاّ من الله معه.» (٣) أجاب يسوع وقال له: «الحق الحق اقول لك انه إن لم يولد الانسان ثانياً، لا يستطيع أن يبصر ملكوت الله.» (٤) قال له نيقاديموس: «كيف يمكن أن يولد رجلٌ شيخ؟ أتراه يمكن ان يعود الى أحشاء أمه دفعة ثانية ليدخل ويولد؟»

(٥) اجاب يسوع وقال له : « الحق الحق اقول لك : إن لم يولد الانسان من الماء والروح ، لا يمكنه أن يدخل ملكوت الله . (٦) فالمولود من اللحم لحم ، والمولود من الروح روح . (٧) لا تعجب مِن اني قلت لك بانه يجب لكم ان تولدوا ثانياً . (٨) الريح تهب حيث تحب ، وصوتها تسمع ، لكن لا تعلم من أي مكان تأتي ، ولا الى اين تذهب . هكذا كل انسان يولد من الروح . » (٩) اجاب نيقاديموس وقال له : « كيف يمكن ذلك ان يكون ؟ »

(١٠) اجاب يسوع وقال له : «انت معلّم إسرائيل ، وهذه لا تعرفها . (١١) الحق الحق اقول لك ، إن الذي نعلم نقول ، وما أبصرنا نشهد ، وشهادتنا لا تقبلون . (١٢) إن كان ما في الارض قلت لكم ، ولم تؤمنوا ، فكيف إن اقول لكم ما في السماء ، تؤمنون . (١٣) وليس انسان صعد الى السماء الاّ ذاك الذي نزل من السماء : ابن الانسان الذي هو في السماء . (١٤) وكما رفع موسى الحية في البرّيّة ، هكذا شأن ابن البشر ان يرتفع . (١٥) حتى كل انسان يؤمن به لا يهلك ، لكن تكون له حياة الابد . »

(١٦) « هكذا احب الله العالم كيما يعطي ابنه الوحيد . فكل مَن يؤمن به لا يهلك ، لكن تكون له حياة الأبد . (١٧) لم يرسل الله ابنه الى العالم ليحاكم العالم ، لكن ليحيي العالم بيده[1] . (١٨) مَن يؤمن به لا يحاكم ، ومَن لا يؤمن ، فهو محكوم عليه من قبل . لأنه لم يؤمن باسم الوحيد ، ابن الله . (١٩) هذا هو الحكم أنّ النور أتى الى العالم ، وأحبّ الناس الظلمة باكثر من النور ، لأن اعمالهم سيئة . (٢٠) كل مَن يفعل الفاحشات يبغض النور ولا يأتي الى النور ، لئلا توبخ أفعاله . (٢١) والذي يفعل الحق ، يأتي الى النور ، لتعلم افعاله انها بالله فعلت . »

(١) الصواب « به »

الاصحاح الثالث والثلثون

(مر ١١:١٩) ولمّا دنا المساء ، خرج يسوع خارج المدينة هو وتلاميذه .

(٢٠) وفي اجتيازهم غدوةً أبصر التلاميذ تلك التينة قد يبست من اصلها .

(مت ٢١ : ٢٠) وجازوا[1] وقالوا : « كيف جفّت التينة من ساعتها ؟ »

(مر ١١ : ٢١) وذكر شمعون وقال له : « يا عظيمي ، ها تلك التينة التي لعنت قد جفّت » . (٢٢) فاجاب يسوع وقال لهم : « ليكن فيكم إيمان الله » .

(مت ٢١ : ٢١) « الحق الحق اقول لكم : إن تؤمنوا ولا تشككوا ،

(مر ١١ : ٢٣) في قلوبكم ، وتتحققوا أنه يكون ما تقولون ، يكن لكم ما تقولون »

(مت ٢١ : ٢١) وإن تقولوا لهذا الجبل : ارحل واسقط في البحر ، يكن . (٢٢) وكل ما تسألون الله في الصلاة وتؤمنون ، يعطيكم » .

(لو ١٧ : ٥) وقال السليحون لسيدنا : « زدنا ايماناً » . (٦) قال لهم : « إن يكن فيكم إيمان كحبّة خردل تقولون لهذه التينة : «انقلعي وانتصبي في البحر ، وتسمع منكم » . (٧) مَن منكم له عبد يسوق فداناً[2] ، أو يرعى غنماً ، وإن يأتي من الحقل يقول له في الحال : « امض فاجلس » . (٨) بل يقول له : « أعد لي ما اتعشى ، وشدّ وسطك فاخدمني الى أن آكل وأشرب . ومن بعد ، تأكل أنت وتشرب أيضاً » . (٩) ألعلّ ذلك العبد الذي عمل ما أمر يقبل حمده[3] (١٠) لا أظن . هكذا انتم ايضاً اذا ما صنعتم كل ما أمرتم ، قولوا : « نحن عبيد بطّالون ، ما وجب علينا أن نفعل فعلنا » .

(مر ١١ : ٢٤) « لاجل ذلك اقول لكم ان كل ما تصلّون وتسألون ، صدّقوا انكم تأخذون ، ويكون لكم . (٢٥) فاذا ما قمتم للصلاة ، اتركوا ما في قلبكم على انسان وابوكم الذي في السماء يترك لكم ايضاً جهالاتكم . (مت ٦ : ١٥) وان لم تتركوا للناس جهالاتهم ، ولا ابوكم يترك لكم أيضاً جهالاتكم » .

(١) الصواب « حاروا » . (٢) في الاصل « يحرث » .
(٣) المقصود « فهل يشكر السيد فضل هذا العبد الذي عمل ما أمر به ؟ » .

(لو ١٨ : ١) وضرب لهم مثلا ايضاً حتى يصلّوا في كل وقت ، ولا يَكسلُوا : (٢) « حاكم كان في مدينة ، لا يخاف الله ، ولا يستحي من الناس. (٣) وكانت ارملة في تلك المدينة. وجاءت اليه وقالت له : خذ لي من خصمي. » (٤) ولم يُؤثِر زماناً كثيراً. ومِن بعد هذا ، قال في نفسه : « إن كنت من الله لا أخشى ، ومن الناس لا استحي . (٥) فلاجل إضجَار هذه الارملة ، انتقم لها ، حتى لا تأتي في كل وقت فتؤذيني. »

(٦) وقال سيّدنا : « اسمعوا ماذا قال حاكم الجور . (٧) فالله لا يفعل الانتقام لاصفيائه أكثر[1] ، الذين يدعونه في الليل والنهار ، ويمهل عليهم[2] . (٨) اقول لكم انه يصنع الانتقام لهم بسُرعة . أتُرَى يأتي ابن البشر ويجد ايماناً على الارض ؟ »

(مر ١١:٢٧) وجآءوا أيضاً الى أورشليم . (١:٢٠) وكان في أحد الايام ، ويسوع (مر ١١:٢٧) يمشي في الهيكل (لو ١:٢٠) ويعلّم الشعب ويُبَشّر ، قام اليه عُظماء الكهنة والكتّاب مع المَشايخ ، (٢) وقالوا له : « قل لنا بأي لمطان تفعل هذا ؟ (مر ١١:٢٨) ومن وَهب لك هذا السُلطان ، لتفعل ذلك ؟ »

(٢٩) ويسوع قال لهم : (مت ٢١:٢٤) « اسألكم انا ايضاً كلمة واحدة . وان تقولوا لي ، انا ايضا اقول لكم بأي سلطان أفعل ذلك . (٢٥) معمودية يوحنا مِن أي مكان هي ؟ من السمآء أو من الناس ؟ (مر ٢١:٣٠) قولوا لي . » (مت ٢١:٢٥) وهم فكّروا في نفوسهم وقالوا : « إن قلنا له من السمآء ، يقُل لنا : من اجل ماذا لم تصدّقوه ؟ (٢٦) وإن نقُل من الناس ، نفزَع أن (لو٢٠:٦) يرجمنا الشعب كله . » (مر ١١:٣٢) فكلّهم كانوا يتمسكون بيوحنا أنه نبيّ حق . (٣٣) اجابوا وقالوا له : « لا نعلَم. » قال لهم يسوع : « ولا انا ايضا اقول لكم بأيّ سلطان أفعل . »

(مت ٢١:٢٨) «ماذا ترون ؟ انسان كان له إبنان وتقدّم الى الاول وقال له : «ابني. امضِ اليوم فأفلَح في الكرم.» (٢٩) فاجاب وقال : «لا أؤثر.» وأخيراً تندّم ومضى، (٣٠) وتقدّم الى الآخر وقال له هكذا . فاجاب وقال : « نعم ، يا سيّدي.» ولم يمضِ. (٣٢) مَن مِن هذين فعل مراد أبيه ؟ » قالوا له : « الاوّل.» قال لهم يسوع : « الحق

(١) الصواب « فالله لا ينتقم اكثر لاصفيائه الذين ...»

(٢) الصواب « يُمهلهم أو يعاملهم بطول اناة ».

اقول لكم : إن العشّارين والزناة يتقدمونكم الى ملكوت الله . (٣٢) جاءكم يوحنا بطريق العَدالة ولَم تصدّقوه ، والعشّارون والزناة صدّقوه . وانتم ولا ، لمّا ابصرتم ، ايضاً ندمتم أخيراً[1] ، لتؤمنوا به . »

(٣٣) « اسمعوا مثلاً آخر : رجل كان رب بيت ، ونصَبَ كَرْماً ، وأحاط به سياجاً ، وحفر فيه مَعصَرة ، وبنى فيه صَرحاً . (لو ٢٠:٩) واعطاه للفلاحين ، وبَعدَ زمن كثير . (مت ٢١:٣٤) ولمّا بلَغ اوان الثمار أرسَل عبدَه الى الفلاحين ، ليرسلوا له من ثمار كرمه . واولئك الفلاحون (مر ١٢:٣) ضربوه وانفذوه صِفراً . (٤) وانفذاليهم عَبداً آخر ، فَرَجمُوه وشجُّوه وأنفَذوه بمَهانة . (٥) وأرسل ايضاً آخَر ، وقتلوه. فأرسل عبيداً اخَر كثيرين اليهم . (مت ٢١ : ٣٥) فاخذ الفلاحون عبيده : فبعض ضربوه ، وبعض رجموه ، وبعض قتلوه . (٣٦) فعاد وارسل عبيداً آخَرين اكثر من الاولين ، وهكذا فعلوا بهم . »

(لو ٢٠ : ١٣) « فقال صاحب الكرم : ماذا أَصنع ؟ ارسِل ابني الحبيب ، لَعَلّهم يُبصرونه ، فيستحيون . (مر ١٢ : ٦) وأَخيراً أرسَل اليهم ابنه الحبيب الذي له . (مت ٢١ : ٣٨) والفلاحون لمّا أَبصروُا الابن ، قالوا بينهم : « هذا هو الوارِث . (لو ٢٠ : ١٤) تعالوا نقتله ، فيكون الميراث لنا . » (مت ٢١ : ٣٩) فأخذُوه ، وأَخرجوه خارجَ الكَرم وقتلوه . (٤٠) فاذا ما أَتى سيِّد الكرم ، ماذا يصنَع بأولئك الفلاحين؟ » (٤١) قالوا له : « يُهلِكهم بشرّ الشر ، ويُعطي الكرم لفلاحين آخرين ، الذين يعطونه ثماراً في اوانها . »

(٤٢) قال لهم يسوع : « أَلم تقرأوا في الكتاب منذ قط : « ان الحجَر الذي رَذَله البنّاؤون (لو ٢٠ : ١٧) هو صار في رأس الزاوية . (مت ٢١ : ٤٢) مِن لَدُن الله كان هذا . وهو عجيب في عيوننا . » (٤٣) لهذا أقول لكم : ان ملكوت الله تُؤخَذ منكم وتُعطى لشعب يعمل ثماراً . (٤٤) ومن يقع على هذا الحجر يترضّ ، وكل من يقع هو عليه يَسحقه . »(٤٥) ولمّا سمع عُظمَاء الكهنة والمعتزلة أمثاله، عَلِموا أنه بسببهم قال. (٤٦) والتمسوا القَبض عليه، وفزِعوا من الجمع، لأنهم كانوا يتمسكون به كالنبيّ.

(١) الصواب « حتى لما أبصرتم لم تندموا أخيراً »

الاصحاح الرابع والثلثون

(مت ٢٢ : ١٥) حينئذٍ مضى للمعتزله وارتأوا كيف يَصيدُونه بكلمة . (لو ٢٠ :
٢٠) ويسلمونه الى الحكَم والى سلطان الوالي . (مت ٢٢ : ١٦) وارسلوا اليه تلاميذهم
مع آل هيرودس ، وقالوا له : « يا معلم ، نحن نعلم بانك محقٌ وتعلّم طريق الله بالقسط ،
ولا ترتفع[1] بانسان ، لأنك لا ترآني انساناً . (١٧) قل لنا الآن ، ما رأيك ، أَمُسَلَّط
أن ندفع الجِزية الى قيصر أم لا ؟ (مر ١٢ : ١٤) نعطي أم لا نعطي ؟ »
ويسوع (١٥) عَرف غِشّهم وقال لهم : (مت ٢٢ : ١٨) « لماذا تجربوني ،
يامرائون ؟ (١٩) أروني دينار الجزية . » فقدموا إليه ديناراً . (٢٠) قال لهم يسوع :
« لِمَن هـذه الصورة والكتابة ؟ » (٢١) قالوا له : « لقيصر . » قال لهم : « أعطوا ما
لقيصر ، لقيصر ، وما لله ، لله . » (لو ٢٠ : ٢٦) ولم يقدروا أن يستزلّوه بكلمة ، قـدّام
الشعب . وتعجّبوا من كلمته ، وأمسكوا .

(مت ٢٢ : ٢٣) وفي ذلك اليوم دنا الزنادقة وقالوا له : « ليس للاموات حياة . »
وسألوه : (٢٤) وقالوا له : « يا معلّم ، موسى قال لنا : « إن مات انسان ، وليس له أولاد ،
فليأخذ أخوه زوجته ويقيم[2] زرعاً لأخيه . » (٢٥) وعندنا سبعة أخوة . (لو ٢٠ : ٢٩)
فالأول تناول امرأةً ومات بلا أولاد . (٣٠) وأخذ الثاني زوجته ، ومات بغير أولاد .
(٣١) والثالث أيضاً أخذها . وهكذا سَبَعتهم أيضـاً . وماتوا مِن غير تخليف ولد .
(مت ٢٢ : ٢٧) وفي آخِرهم كلّهم ، ماتت المرأة أيضاً . (٢٨) ففي القيامة ، لأيٍّ
هولاء السَبَعة تكون هذه المرأة ؟ فكلهم أَخذُوها . »

(٢٩) أجاب يسوع وقال لهم : (مر ١٢ : ٢٤) « أليس مِن هذا ضَلَلتُم ، لأنكم
لا تعرفُون الكُتُب ولا أيد الله ؟ (لو ٢٠ : ٣٤) وأولاد هذا العالم يأخذون النسآء ،
والنسآء يكُنَّ للرجال . (٣٥) فأمّا الذين استحقُّوا ذلك العالم والقيامة من بين الأموات ،
فانهم لا يتَّخذون النسآء ، ولا النسآء أيضاً يكُنَّ للرجال . (٣٦) ولا أيضاً يمكن أن
يموتوا ، لكنَّهم كالملائكة ، وأولاد الله هم ، لأنَّهم صاروا أولاد القيامة .

---

(١) الصواب « لا تبالي » . (٢) الصواب « ويقُـم » .

(مت ٢٢ : ٣١) « فأمّا في قيامة الموتى ، (مر ١٢ : ٢٦) ألم تقرأوا في كتاب
موسى كيف مِن العَوسجة قال له الله : « إني أنا إله ابراهيم ، وإله اسحق ، وإله يعقوب . »
(لو ٢٠ : ٣٨) والله ليس هو للاموات ، لكن للاحيآء . فكلّهم أحيآء عنده .
(مر ١٢ : ٢٧) وأنتم ضَلَلتُم كثيراً . »

(مت ٢٢ : ٣٣) ولمّا سمع الجموع ، كانوا يتعجبون من تعليمه . (لو ٢٠ : ٣٩)
فأجاب قوم من الكتّاب وقالوا له : « أيها المعلّم ، حَسَناً قلت . » (مت ٢٢ : ٣٤)
وأمّا سائر المعتزلة ، لما نظروا إسكَاتَه الزَنادقة على هذا الوَجه اجتمعوا عليه
لمجادَلته .

(مر ١٢ : ٢٨) وأحدُ الكتّاب ، (مت ٢٢ : ٣٥) ممَّن كان يَعرِف الناموس ،
(مر ١٢ : ٢٨) لمّا أبصر حُسنَ إجابَته لهم ، أثر (لو ١٠ : ٢٥) تجربته وقال له : « ماذا
أصنع ، لِأرِث حياة الأبد ؟ (مر ١٢ : ٢٨) أي الأوامر (مت ٢٢ : ٣٦) هو أعظم
(مر ١٢ : ٢٨) ومُقدّم (مت ٢٢ : ٣٦) في الناموس ؟ »

(مر ١٢ : ٢٩) قال له يسوع : « أول كل الوصايا : اسمع ، يا اسرائيل ، الرب إلهنا ،
الرب هو واحد . (٣٠) وأن تُحبّ الرب إلهك من كل قلبك ، ومن كل نفسِك .
(مت ٢٢ : ٣٧) ومن كل رأيك ، ومن كل قوتك . (٣٨) هذا هو الامر العظيم المقدّم .
(مر ١٢ : ٣١) والثاني الذي يُشبِهُه أن تُحبّ قريبك كنفسِك . وأمر آخر أعظم من
هذين ليس . (مت ٢٢ : ٤٠) فبهاتين الوصيَّتين عُلِقَت التوراة والانبيآء . »

(مر ١٢ : ٣٢) قال له ذلك الكاتب : « حَسَنٌ ، يا رَابي . بالحق قلت انه واحدٌ ،
وليس آخر خارجاً منه[1] . (٣٣) وأن يحبّه الانسان من كل قلبه ، ومن كل رأيه ،
ومن كل نفسه ، ومن كل قوته ، وأن يحبّ قريبه كنفسه ، أفضل من جميع القُتَارات[2]
والذبائح . » (٣٤) ويسوع رآه قد أجاب جواباً حكيماً ، فأجاب وقال له : « لستَ
بعيداً من ملكوت الله . (لو ١٠ : ٢٨) قلتَ قولاً مستقيماً . افعل هـذا فتحيا . »
(٢٩) وهو لمّا كان ائثاره[3] أن يبرّر نفسه ، قال له : « ومن هو قريبي ؟ »

---

(١) الصواب « ما عداه » (٢) أي المحرقات (٣) أي « مراده »

(٣٠) قال له يسوع : « رجل انحدر من اورشليم الى اريحوا ، ووقع عليه اللصوص ، وشلّحوه ، وضربوه ، وتركوه ، ونفسه باقية فيه يسيراً ، ومضوا . (٣١) فعرض ان انحدر بعض الكهنة في ذلك الطريق ، فرآه واجتاز . (٣٢) وهكذا الاواي أيضاً جآء فبلغ الى ذلك المكان ، وأبصره وجاز .

(٣٣) « وبعض السامرة ، بينا هو يسير حتى وافى الموضع الذي هو فيه ، فأبصره وترحم عليه (٣٤) ودنا وضمّد ضرباته [1] ، ونطّل عليها شراباً ودُهناً ، وتركه على الحمار ، وجآء به الى الفندق ، وصرف عنايته اليه . (٣٥) وفي غداة ذلك اليوم ، أخرج دينارين وأعطاهما للخاني وقال له : « أعنَ به . وان أنفقت عليه أزيد ، اذا ما عدتُ أعطيك » .

(٣٦) مَن مِن هولآء الثلاثة الآن تُرى أنه أقرب الى الذي وقع بيدي اللصوص ؟ » (٣٧) فقال له : « ذلك الذي رحمه . » قال له يسوع : « أمضِ ، فأنت أيضاً هكذا افعل . » (مر١٢:٣٤) ولم يتجاسر انسان مِن بعدُ أن يسأله (لو٢٠:٤٠) شيئاً.

(لو ١٩:٤٧) وكان يعلّم كل يوم في الهيكل. وعظمآء الكهنة والكتّاب ومشايخ الشعب التمسوا إهلاكه. (٤٨) ولم يقدروا على ما يصنعون به. وكل الشعب كان متعلّقاً به للسماع منه . (يو ٧:٣١) وكثيرون مِن الجمع آمنوا به وقالوا « المسيح، إذا ما أتى، ألعلّهُ يفعل أزيد مِن هذه الآيات التي يفعلها هذا ؟ »

(٣٢) وسمع المعتزلة الجموعَ يقولون فيه ذلك . وأرسلوا وعظمآء الكهنة شُرطاً للقبض عليه . (٣٣) وقال يسوع : « أنا معكم زمناً قليلاً أيضاً . وأمضي الى مَن أرسلني (٣٤) وتطلبوني ، ولا تجدوني. وحيث اكون لا تستطيعون المجيء . (٣٥) قال اليهود في نفوسهم : « الى أين أزمع هذا أن يمضي حتى نحن لا نتمكّن منه ؟ أترى هو مُزمع ان يمضي الى أصقاع الشعوب ويُعلّم الحُنفآء ؟ (٣٦) ما هي هذه الكلمة التي قال :« إنكم تلتمسونني ، ولا تجدونني . وحيث أنا موجودٌ ، أنتم لا يمكنكم أن تأتوا ؟ »

(١) جروحه

الاصحاح الخامس والثلثون

(يو ٧:٣٧) وفي اليوم العظيم الذي هو آخر العيد كان يسوع قائماً يصيح ويقول : « إن كان انسان ظمآن ، فليأتِ اليَّ وليشرب . (٣٨) كل مَن يؤمن بي ، كما قالت الكُتب ، تجري من جوفه أنهار مياه عذبة . » (٣٩) قال ذلك اشارة الى الروح التي المؤمنون به مزمعون أن يقبلوها . فانه ما كانت مُنِحت الروح بعدُ . ولأنه لم يكن مُجّد بعدُ يسوع .

(٤٠) وكثير من الجمع الذين سمعوا كلامه ، قالوا : « هـذا هو بالحقيقة النبيّ . » (٤١) وآخرون قالوا : « هذا هو المسيح . » وآخرون قالوا : « العلّه من الجليل يأتي المسيح ؟ (٤٢) أليس الكتاب قال انه من نسل داود ، ومن بيت لحم ، قرية داود ، يأتي المسيح ؟» (٤٣) ووقعت مشاجرة في الجمع بسببه. (٤٤) وكان أناس منهم يؤثرون القبض عليه ، ولم يلقِ انسان عليه يداً .

(٤٥) وجآء أولئك الشُرط الى عظمآء الكهنة والمعتزلة ، فقال لهم الكهنة : « لِمَ لم تأتوا به ؟ » (٤٦) فقال لهم الشُرط : « منذ قط [1] لم يتكلم انسان هكذا كما يتكلم هذا الرجل . » (٤٧) قال لهم المعتزلة :« عساكم أنتم أيضاً قد ضللتم ؟ (٤٨) ألعلّ انساناً من الرؤسآء أو المعتزلة آمن به ؟ (٤٩) سوى هذا الشعب الذي لا يعرف الناموس، هم ملعونون . » (٥٠) قال لهم نيقاديموس أحدُهم — ذاك الذي كان جآء الى يسوع في الليل — : (٥١) « ألعلّ ناموسنا يخصم انساناً من دون أن يسمع منه أولاً ويعلم ماذا صنع ؟ » (٥٢) أجابوا وقالوا له : « ألعلّك أنت أيضاً من الجليل ؟ ابحث وانظر أن نبياً لا يقوم من الجليل . »

(مت ٢٢:٤١) ولمّا اجتمع المعتزلة ، سألهم يسوع (٤٢) وقال : « ماذا تقولون في المسيح ، ابن مَن هو ؟ » قالوا له : « ابن داود . » (٤٣) قال لهم : « وكيف داود — بروح القدس — يدعوه رباً ؟ فانه قال : (٤٤) قال الرب لربّي : اجلس عن يميني،

(١) الصواب « قط »

كيما أضع أعداءك تحت قدميك . (٤٥) فان كان داود يدعوه رباً ، فكيف هوابنه ؟ »
(٤٦) وما أمكن أحداً أن يجيبه . ولم يتجاسر انسان أيضاً من ذلك اليوم أن يسأله
(لو ٢٠:٤٠) عن شيء .

(يو ١٢:٨) وعاوَد يسوع خطابهم ، وقال : « اني أنا نور العالم ، ومَن يتبعني ، لا يسلك في الظلام ، بل يجد نور الحياة . » (١٣) قال له المعتزلة : « أنت تشهد على نفسك . شهادتك غير صحيحة . » (١٤) أجاب يسوع وقال لهم : « إن أنا شهدت على نفسي فشهادتي صحيحة هي . لأني أعلمُ من أين جئت ، والى أين أمضي . وأنتم لا تعلمون مِن أين جئت ، ولا الى حيث أمضي . (١٥) انتم تحكمون حكماً جسمانياً ، وانا لا أدين انساناً . (١٦) وإن داينت فحكمي صحيح ، لاني لست وحدي ، بل أنا وأبي الذي أرسلني . (١٧) وفي ناموسكم مكتوب : إن شهادة رجلين هي صحيحة (١٨) إني أنا الشاهد على نفسي ، وأبي الذي يشهد عليّ . » (١٩) قالوا له : « أين أبوك ؟ » أجاب يسوع وقال لهم : « لا تعرفون لا لي ولا لأبي[1] . فانه (١٩) لو عرفتموني ، لكنتم عارفين بأبي[2] . »

(٢٠) قال هذه الاقاويل في الخزانة ، حيث كان يعلّم في الهيكل . ولَم يقبض عليه انسان ، لان ساعته لم تكن أتت بعد. (٢١) قال يسوع أيضاً : «أنا أمضي فتلتمسونني، فلا تجدونني ، (٢١) وتموتون بخطاياكم . وحيث أمضي أنا ، أنتم لا يمكنكم أن تأتوا . »

(٢٢) قال اليهود : « ألعله يقتل نفسه ، حتى يقول : اني حيث أمضي ، أنتم لا يمكنكم أن تأتوا ؟ » (٢٣) قال لهم : « أنتم من أسفل أنتم ، وأنا من فوق أنا . أنتم من هذا العالم أنتم ، وأنا لست من هذا العالم . (٢٤) قلت لكم انكم تموتون بخطاياكم . إن لم تؤمنوا باني أنا أنا ، تموتون بخطاياكم . » (٢٥) قال اليهود : « فانت من أنت ؟ » قال لهم يسوع : « إن ابتدأت لأخاطبكم . (٢٦) فلي نحوكم قول كثير ومداينة . ولكن من رسلني هو حقّ . وانا الذي سمعت منه هو الذي أقول في العالم (٢٧) ولم يعلموا أنّه عنى بذلك الآب .

(١) الصواب « لا تعرفوني انا ولا أبي ». (٢) الصواب « أبي » .

(٢٨) قال لهم يسوع أيضاً : « اذا ما رفعتم ابن البشر ، حينئذٍ تعلمون باني أنا ، وشيئاً مِن تلقاء نفسي لا أعمل ، لكن كما علّمني أبي هكذا اتكلّم . (٢٩) والذي ارسلني هو معي . ولم يتركني ابي وحدي ، لاني أعمل ما يَحسُن لديه في كل وقت . »
(٣٠) و بينما هو يقول ذلك آمن به كثيرون .

(٣١) قال يسوع لأولئك اليهود الذين آمنوا به : « إن تثبُتوا على قولي ، فحقاً أنتم تلاميذي . (٣٢) وتعرفون الحقّ ، والحق يُعتِقكم . » (٣٣) قالوا له : « نحن نسل ابراهيم . ومنذ قط[1] لم نخدم انساناً على سبيل العبودية . فكيف تقول انكم تكونون أولادَ أحرارٍ[2] . »

(٣٤) قال لهم يسوع : « الحق الحق أقول لكم : إن كل من يعمل خطيئة، فهو عبد الخطيّة . (٣٥) والعبد لا يثبُت الى الابد في البيت . فأمّا الابن فانه الى الابد يثبُت . (٣٦) وان كان الابن يُعتِقكم ، فحقاً تكونون أولاد أحرار . (٣٧) أنا عالم بأنكم نسل ابراهيم . لكن تلتمسون قتلي ، لانكم تعجزون عن كلمتي . (٣٨) وأنا ما أبصرت لدى أبي أقول . وأنتم ما أبصرتم لدى أبيكم تفعلون . »

(٣٩) أجابوا وقالوا لهُ : « أبونا نحن هو ابراهيم . » قال لهم يسوع : « لو كنتم أولاد ابراهيم ، فعلتم أفعال ابراهيم . (٤٠) الآن هوذا تلتمسون قتلي ، لرجلٍ يتكلم معكم بالحق الذي سمعتُ مِن الله . هذا ابراهيم لم يفعل . (٤١) وأنتم تفعلون أفعال أبيكم . » قالوا له : « نحن لَم نكن من زِنية . لنا أب واحد هو الله . »

(٤٢) قال لهم يسوع : « لو كان الله أباكم ، لأحببتموني . أنا مِن الله صدرت ووردت. وليس من تِلقاء نفسي وافيتُ ، لكن هو أرسلني (٤٣) فلماذا كلمتي لا تعرفون؟ لانكم لا تستطيعون سماع كلمتي . (٤٤) أنتم من الأب المغتاب أنتم[3] . وشهوة أبيكم تؤثرون أن تعملوا : الذي من الابتدآء هو قاتل الناس . وبالحق لا يقوم ، لان الحق ليس فيه . ومتى تكلم كذباً ، فمن لديه يتكلم ، لانه كذّاب وأبو الكذب . (٥) وأنا الذي

(١) الصواب « قط »-- لم نستعبد قط لأحد (٢) الصواب « احراراً » فقط
(٣) الصواب « انتم من أب هو إبليس »

أتكلم بالحق لا تصدّقوني . (٤٦) مَن مِنكم يوبّخني على خطيئة ؟ وإن كنت أقول
الحق، أنتم لم تصدقوني. (٤٧) مَن هو مِن الله، يسمع كلام الله . لهذا أنتم لا تسمعون ،
لانكم لستم مِن الله . »

(٤٨) أجاب اليهود وقالوا له : « أليس حسناً قلنا انك سامري وبك جنّة ؟ »

(٤٩) قال لهم يسوع : « أمّا أنا فـ (٤٩) ما بي شيطان، لكن لأبي اكرم، وأنتم تمتهنوني.
(٥٠) أنا لا ألتمس مجدي، ها هنا من يلتمس ويُحاكم . »

الاصحاح السادس والثلثون

(يو ٨ : ٥١) « حقاً حقاً أقول لكم : إنّ مَن يحفظ كلمتي لا يَرى الموت الى الابد. »
(٥٢) قال له اليهود : « الآن علمنا أنّ بك جنّياً . ابراهيم مات والانبياء، وأنت تقول:
ان من يحفظ كلمتي لا يذوق الموت الى الابد. (٥٣) ألعلك أنت أعظم مِن أبينا ابراهيم
الذي مات ، ومن الأنبياء الذين ماتوا . مَن تجعل نفسك ؟ »

(٥٤) قال لهم يسوع : « إن أنا أمجّد نفسي، فمجدي ليس هو شيئاً . أبي هو الذي
يمجّدني ، الذي تقولون « انه آلهنا » (٥٥) ولَم تعرفوه ، وأنا أعرفه . فان أقول[1] اني
لا أعرفه، أصير[2] كذّاباً مثلكم . لكني أعرفه وأحفظ كلمته . (٥٦) ابراهيم أبوكم كان
مُتشوّقاً أن يُبصر يومي . وأبصر وسُرّ . »

(٥٧) قال له اليهود : « أنت الآن لستَ ابن خمسين سنة ، ورأيتَ ابراهيم ؟ »
(٥٨) قال لهم يسوع : « الحق الحق أقول لكم ان مِن قبل أن كان ابراهيم، أنا موجود. »
(٥٩) وتناولوا حجارةً ليرجُموه . ويسوع أستتر وخرج من الهيكل . (٦٠) واجتاز
بينهم ومضى .

(يو ٩ : ١) وفي اجتيازه أبصر رجلاً ضريراً مِن بطن أمّه . (٢) فسأله تلاميذه
وقالوا : « يا عظيمنا ، من الذي أخطأ ، هذا أو أبواه ، حتى وُلد أعمى ؟ » (٣) قال لهم

(١) الصواب « أقل » (٢) الصواب « أصر »

يسوع : « لا هو أخطأ ، ولا أبواه . لكن لتُشاهَد فيه أفعال الله . (٤) يجب عليَّ أن
أفعل أفعال مرسلي، ما دام هو نهار . سيأتي ليلٌ، ولا يستطيع انسان أن يتصرّف[1].
(٥) ما دمتُ في العالم ، فأنا نور العالم . »

(٦) ولما قال ذلك ، تفل على الارض ، وجبل طيناً من ريقه ، وطلى على عيني
ذلك الضرير . (٧) وقال له : « أمضِ فتغسّل في صبغة شيلوحا . » ومضى فاغتسل،
وجاء يُبصر. (٨) وجيرانه الذين شاهدوه قديماً يستمنح[2] قالوا : « أليس هذا هو الذي
كان جالساً يستمنح ؟ » وقوم قالوا انه « هو هو ». (٩) وقوم قالوا : « لا، لكن يشبهه
شبهاً . » قال هو « بأني أنا هو . »

(١٠) قالوا له : « فكيف انفتحت عيناك ؟ » (١١) أجاب وقال لهم : « رجلٌ اسمه
يسوع جبل طيناً ، وطلى على عينيّ وقال لي : « أمضِ فاغتسل بماء شيلوحا . ومضيتُ
فاغتسلتُ وأبصرت. (١٢) قالوا له : « أين هو ؟ » قال : « لا أعلم . » (١٣) وجاءوا بذلك
الذي كان فيما تقدّم أعمى الى المعتزلة. (١٤) وكان اليوم الذي صنع فيه يسوع طيناً وفتح
له عينيه يوم سبت .

(١٥) وعاود المعتزلة سؤاله أن : « كيف ابصرت ؟ » فقال لهم : « وضع طيناً على
عينيّ، واغتسلتُ، وأبصرت. » (١٦) قال أناس من المعتزلة : « هذا الرجل ليس من الله،
لانه لا يحفظ يوم السبت . » وآخرون قالوا : « كيف يمكن رجلاً خاطئاً أن يصنع هذه
الآيات ؟ » وصار بينهم شقاق . (١٧) وعاودوا القول لذلك الاعمى : « فأنت ماذا تقول
في الذي فتح لك عينيك ؟ » قال لهم : « أنا أقول بأنه نبيّ . »

(١٨) ولَم يُصدّق اليهود فيه بأنه كان أعمى وأبصر ، الى أن استدعوا أبوي ذلك
الذي أبصر . (١٩) وسألوهما : « إن كان هذا ابنكما الذي قلتما بأنه وُلد أعمى ، فكيف
هوذا يُبصر الآن ؟ » (٢٠) أجاب أبواه وقالا : « نحن نعلم بأن هذا هو ابننا وانه وُلد
أعمى. (٢١) فأمّا كيف أبصر الآن، أو مَن الذي فتح له عينيه، فلا نعلم. وهو أيضاً فقد
بلغ أشدّه ، فاسألوه ، وهو يخاطب عن نفسه . » (٢٢) هذا قال أبواه ، لانهما كانا

(١) المقصود « يعمل » (٢) أي « يتسوّل »

يخافان اليهود . وقطَع اليهود بأنه إن أقرّ به انسان بأنّه المسيح ، أخرجوه من الجماعة .
(٢٣) لهذا قال أبواه بأنه قد بلغ أشدّه ، فأيّاه فاسألوا .

(٢٤) ودعوا الرجل دفعة ثانية، ذلك الذي كان أعمى، وقالوا له : « سبّح الله ! نحن
نعلم أنّ هذا الرجل هو خاطىء . » (٢٥) أجاب وقال لهم : « إن كان خاطئاً، فلا أعلم.
أعلم شيئاً واحداً: أنني كنت أعمى، وأنا الآن أبصر. » (٢٦) قالوا له أيضاً : « ماذا صنع
بك ، كيف فتح لك عينيك ؟ » (٢٧) قال لهم : « قلت لكم ، ولم تسمعوا . ماذا تحبّون
أيضاً أن تسمعوا ؟ أنتم أيضاً تحبّون أن تكونوا له تلامذة ؟ »

(٢٨) فشتموه وقالوا له : « أنت تلميذ ذاك . فأمّا نحن ، فأنا تلاميذ موسى .
(٢٩) ونعلم أن الله خاطب موسى. وهذا فلا نعلم من أين هو. » (٣٠) أجاب ذلك الرجل
وقال لهم : « فمن هذا هو العجَب ، بأنكم لا تعلمون من أين هو ، وعينيّ فتح.
(٣١) ونحن نعلم أن الله لا يسمع صَوت الخطاة. لكن مَن يخشاه ويعمل بمراده لذلك
يسمع. (٣٢) من الأبد لم يُسمَع أنّ انساناً فتح عينَي أعمى وُلد على العماء[1] .
(٣٣) فلو لم يكن هذا من الله ، لم يمكن ان يفعل ذلك . »

(٣٤) اجابوا وقالوا له : « أنت بكلّيّتك وُلدت في الخطايا ، وأنت تعلّمنا . »
واخرجوه خارجاً . (٣٥) وسمع يسوع باخراجه الى خارج . ووجده وقال له : « انت
تؤمن بابن الله ؟ » (٣٦) اجاب ذلك المعافى وقال : « مَن هو ، يا سيّدي ، حتى أومن
به ؟ » (٣٧) قال له يسوع : « قد أبصرتَه . والذي يخاطبك هو هو . » (٣٨) فقال :
« أنا أومن ، يا سيّدي . » وخرّ ساجداً له .

(١) الصواب « العمى »

الاصحاح السابع والثلثون

(يو ٩:٣٩) وقال يسوع : « لمُدايَنة[1] العالم وافيت. حتى أن الذين لا يبصرون،
يبصرون ، والذين يُبصرون يعمَون » . (٤٠) وسمع قوم من المعتزلة الذين كانوا معه
ذلك ، وقالوا : « ألعلّنا نحن عُمي ؟ » (٤١) قال لهم يسوع : « لو كنتم عُمياً ، لما كانت
لكم خطيئة. وأما الآن فانكم تقولون : اننا نُبصر . ولأجل هذا خطيئتكم ثابتة . »

(يو ١٠ : ١) « الحقّ الحقّ أقول لكم انه مَن لا يدخل الى حظيرة الغنَم من
الباب لكن يصعَد من موضع آخر ، فذاك لصّ وسارق . (٢) والذي يدخل من
الباب هو راعي الغنم. (٣) ولهذا حافظ الباب يفتح له الباب. والغنم تسمع صوته. ويدعو
كباشه بأسمائها وتخرج اليه . (٤) واذا ما أخرج غنَمه ، مضى قدّامها . وكباشه تتبعه ،
لانها تعرف صوته . (٥) ووراء الغريب لا تنطلق الغنم . لكنها تهرُب منه ، لانها لا
تسمع صوت الغريب . » (٦) هذه المثل قال لهم يسوع. وهم لم يعلموا بماذا خاطبهم.

(٧) قال لهم يسوع أيضاً : « الحق الحق أقول لكم بأني أنا باب الغنم . (٨) وجميع
الذين وافوا هم لُصوص وسُرّاق. لكن لم تسمعهم الغنم. (٩) إني أنا الباب. وإن دخل
انسان بي، فانه يحيَا ويدخل ويَخرُج ويجد رَعياً. (١٠) والسارق لا يوافي إلاّ لكيما
يسرق ويقتل ويُهلك . وأنا وافيت لتكون لهم حياة ، ويكون لهم الامر الافضل . »

(١١) « إني أنا هو الراعي الخيِّر . والراعي الخيّر يبذل نفسه عن غنمه .
(١٢) والمستأجر الذي ليس براعي[2] ، وليست الكباش له ، إذا ما أبصر الذئب
وهو يوافي، يترك الغنم ويهرُب. ويأتي الذئب يخطَف الغنم ويبدّدها. (١٣) والمُستأجر
يهرب ، لانه مُستأجر ، ولا عناية له بالغنم . »

(١٤) « إني أنا الراعي الخيِّر ، وأعرف ما لي وما لي يعرفني. (١٥) كما يعرفني أبي،
وأنا أعرف أبي ، وأبذُل نفسي عن الغنم . (١٦) ولي غنم أُخر أيضاً ، ليس هم من هذا

(١) المقصود « دينونة » (٢) الصواب « براعٍ »

القطيع . ولهم أيضاً يجب عليَّ ان أستدعي ، ويسمعون صوتي [١] ، وتكون الغنم كلّها واحدة ، والراعي واحداً . (١٧) ولهذا يحبّني أبي ، لاني أبذُل نفسي ، لأعود فآخذها . (١٨) ليس انسان يأخذها مني . لكنّي أنا أتركها من اختياري . وأنا مُسلَّط على تركها ، ومُسلّط على أخذها أيضاً . فهذا الأمر قبلتُ من أبي . »

(١٩) وجرى شقاق بين اليهود ، بسبب هذه الاقاويل . (٢٠) وقال كثير منهم : « إن به شيطاناً ، وقد صُرِع صَرعاً . لماذا تنصتون اليه ؟ » (٢١) وقال آخرون : « هذه الاقاويل ليست للمجانين . ألعلَّ الجنّي يمكنه أن يفتح عينيَ الأعمى ؟ »

(٢٢) وبلغ عيد التجديد ، بأورشليم . وكان شتاء . (٢٣) وكان يسوع يمشي في الهيكل ، في رواق سليمان . (٢٤) فأطاف [٢] به اليهود . وقالوا له : الى متى تضيّق صُدورنا ؟ إن كنتَ المسيح . فقُلْ لنا ظاهراً . (٢٥) أجاب وقال لهم : « قلت لكم ، وليس تصدّقون . والافعال التي أفعلها باسم أبي هي تشهد عليَّ . (٢٦) لكن أنتم لا تصدّقون، لانكم لستم من كباشي . (٢٧) كما أني قلت لكم . وكباشي يسمعون صوتي ، وأنا أعرفهم وهم يأتون ورائي . (٢٨) وأنا أمنحهم حياة الابد . ولا يهلكون الى الابد. ولا يختطفهم انسان من يدي . (٢٩) فالآب الذي وهب لي هو أعظم من الكلّ. وليس انسان يقتدر أن يأخذ من يد أبي . (٣٠) أنا وأبي واحد . »

(٣١) وأخذ اليهود حجارة ليرجموه . (٣٢) قال لهم يسوع : « أفعالاً كثيرة حسنة من لدُن أبي أريتكم . فلسبب أيّ فعل منها ترجموني ؟ » (٣٣) قال له اليهود : « ليس لسبب الافعال الحسنة نرجُمك ، لكن من أجل أنك تفتري . وحيث أنت انسان، تجعل نفسك الله . (٣٤) قال لهم يسوع : « أليس هكذا مكتوب في ناموسكم ؟ : « بأنني قلت انكم آلهة . » (٣٥) إن كان لأولئك قال : « آلهة » لانّ نحوهم كانت كلمة الله ـ ولا يمكن في الكتاب ان يَنحلّ ـ (٣٦) فالذي قدّسه الآب وأرسله الى العالم ، أنتم تقولون انّه يفتري، لاني قلتُ لكم « إني ابن الله . » (٣٧) فان لم أفعل أفعال أبي ، لا تصدّقوني .

(١) الصواب « ليست من هذا القطيع . وإياها ايضاً يجب عليَّ ان استدعي . وتسمع صوتي. (٢) الصواب « أحاط »

(٣٨) وإن فعلت ، فان كنتم لا تصدّقوني ، فصدّقوا الافعال . لتعلموا وتؤمنوا ان أبي بي ، وأنا بأبي . »

(٣٩) والتمسوا أيضاً ليأخذوه . وخرج من بين أيديهم . (٤٠) ومضى الى عبر الاردُن ، الى الموضع الذي كان يوحنا يعمّد من قبل . ومكث ثمَّ . (٤١) وجاء أناس كثيرون اليه وقالوا له (٤١) « إن يوحنا لم يصنع ولا آيةً واحدة. (٤٢) وكل ما قال يوحنا على هذا الرجل فهو حقّ . » وآمن به كثيرون .

(يو ١١:١) وكان مريض ، اسمه لاعازر ، من قرية بيت عنيا ، أخو مريم ومرتا . (٢) ومريم هي التي دهنت بالدُهن الطيِّب رجلي يسوع. ومسحت بشعرها. وكان لعازر المريض أخا هذه . (٣) فارسلت أختاه الى يسوع ، وقالتا : « يا سيّدنا ، ها ذلك الذي تحب مريض . » (٤) فقال يسوع : « هذا المرض ليس هو للموت ، لكن لتسبيح الله . ليتمجّد ابن الله من أجله . »

(٥) وكان يسوع يحبّ مرتا ومريم ولاعازر . (٦) ولمّا سمع بأنه مريض ، أقام في الموضع الذي كان فيه يومين . (٧) وبعد ذلك قال لتلاميذه : « تعالوا نمضي الى يهوذا . » (٨) قال له تلاميذه : « يا عظيمنا ، الآن اليهود يؤثرون رجمك ، وأنت تعاود للمضيّ الى هناك . (٩) قال لهم يسوع : « أليس النهار على اثنتي عشر [١] ساعة ؟ فان مشى انسان بالنهار ، لا يعثُر ، لانه يُبصر نور العالم . (١٠) وإن مشى إنسان بالليل فانّه يعثُر . لان ليس فيه مِصباح . »

(١١) هذا قال يسوع . ومن بعد ذلك ، قال لهم : « لعازر صديقنا اضطجع ، لكني ماضٍ لإنباهه . » (١٢) قال له تلاميذه : « يا سيّدنا ، إن كان اضطجع ، يَبرأ . » (١٣) ويسوع قال ذلك بسبب موته . وهم ظنّوا بأنه قال على إضطجاع النوم . (١٤) حينئذ قال لهم يسوع مُصرّحاً : « لاعازر مات . (١٥) وأنا مسرور بأني لَم اكن هناك ، من أجلكم ، لِتُؤمنوا . لكن سيرُوا بنا الى ثمَّ . » (١٦) قال ثاوما المدعو بثاما للتلاميذ رفقائه : « نمضي نحنُ أيضاً فنموت معه . »

(١) الصواب « عشرة »

الاصحاح الثامن والثلثون

(يو ١١ : ١٧) وجآء يسوع الى بيت عنيا ووجده وله في المقبرة أربعة أيام.
(١٨) وبيت عنيا كانت الى جانب اورشليم. وبُعدُها منها مقدار خمسة عشر ميلاً.
(١٩) وكثيرون من اليهود جاءوا الى مريم ومرتا لتسلية قلبهما، بسبب أخيهما. (٢٠) ومرتا
لمّا سمعت بأن يسوع وافى، خرجت لاستقباله. ومريم كانت جالسة في البيت.

(٢١) فقالت مرتا ليسوع: «يا سيّدي، لو كنت ها هنا، لم يمت أخي.
(٢٢) لكنّي أعلم الآن أن كل ما تسأل الله يعطيك.» (٢٣) قال لها يسوع: «يقوم
أخوك» (٢٤) قالت له مرتا: «أنا أعلم أنه يقوم في البعث، في اليوم الاخير.» (٢٥) قال
لها يسوع: «إني أنا البَعث والحياة. من يؤمن بي، وإن مات، فانّه يحيي. (٢٦) وكل
حي يؤمن بي، الى الابد لا يموت. أتؤمنين بهذا؟» (٢٧) قالت له: «نعم، يا سيّدي،
أنا اؤمن بأنك أنت المسيح ابن الله الآتي الى العالم.»

(٢٨) ولمّا قالت ذلك، مضت فدَعت مريم أختها سِرّاً، وقالت لها: «عظيمنا
قد أتى ويستدعيك.» (٢٩) ومريم لمّا سمعت، قامت بسُرعَة ووافت اليه.
(٣٠) ويسوع لم يكن حينئذ جآء الى القرية. لكنّه كان في الموضع الذي استقبلته مرتا.
(٣١) واليهود أيضاً الذين كانوا معها في البيت لتعزيتها، لمّا أبصروا مريم قد أسرعت
القيام والخروج، مضَوا وراءها، لانهم ظنّوا أنها تمضي الى القبر لتبكي.

(٣٢) ومريم لمّا جآءت حيث كان يسوع وأبصرته، خرّت على رجليه وقالت له:
«لو كنت ها هنا، يا سيّدي، لم يمُت أخي.» (٣٣) ويسوع جآء ولمّا أبصرها
تبكي، واليهود الذين جآءوا معها يبكون، اعتزّ[1] بنفسه وتنهّد. (٣٤) وقال: «في أي
مكانٍ وضعتموه؟» فقالوا له: «يا سيّدنا، تعالَ وانظر.» (٣٥) ووافت دموع يسوع.
(٣٦) فقال اليهود: «انظروا مِقدار محبته له.» (٣٧) وقوم منهم قال: «ألم يكن
هذا الذي فتح عيني ذلك الاعمى أن يجعل هذا أيضاً لا يموت؟»

(١) الصواب «انزعج»

(٣٨) ويسوع جآء الى المقبرة، من حيث اعتزّ بينه وبين نفسه. والمقبرة كانت
مغارةً. وحجَر موضوع على بابها. (٣٩) فقال يسوع: «خذوا هذه الحجارة.» فقالت
له مرتا أخت ذلك الميّت: «يا سيّدي، قد أنتن. مِن مُدّة له أربعة أيام.»
(٤٠) قال لها يسوع: «أليس قلت لك: إن آمنتِ ستنظرين مجد الله؟»

(٤١) وأزالوا تلك الحجارة. ويسوع رفع عينيه الى فوق وقال: «يا أبي أشكرك
إذ سمعتني. (٤٢) وأنا أعلم أنك في كل وقت تسمعني. لكنّي أقول لك ذلك بسبب
هذا الجمع الواقف، لِيؤمنوا بأنك أنت أرسلتني.» (٤٣) ولمّا قال ذلك، صاح بصوت
عال: «يا لاعازر، تعالَ الى خارج.» (٤٤) وخرج ذلك الميت مربوط اليدين والرجلين
بالشِدادات[1]، ووجهه ملفوف بعمامة. قال لهم يسوع: «حلّوه واتركوه يمضي»

(٤٥) وكثيرون من اليهود الذين جآءوا الى مريم، لمّا أبصروا صنيع يسوع آمنوا
به. (٤٦) وقوم منهم مضوا الى المعتزلة، وخبّروهم بكل ما صنع يسوع. (٤٧) واجتمع
عظمآء الكهنة والمعتزلة وقالوا: «ماذا نصنع؟ فان هذا الرجل هوذا يفعل آيات
كثيرة. (٤٨) وإن تركناه هكذا، فكلّ الناس يؤمنون به، ويوافي الروم، ويأخذون
صُقعَنا وشعبنا.»

(٤٩) وأحدهم، المدعو قيّافا، عظيم الكَهَنة كان في تلك السنة، قال لهم: «أنتم
لا تعرفون شيئاً. (٥٠) ولا تفكّرون أنه مِن الاصلح لنا ان يموت رجل واحد بدل
الشعب، ولا يهلك الشعب كلّه. (٥١) وهذا لم يقُله مِن تلقآء نفسه، لكن لانه كان
عظيم الكَهَنة تلك السنة، فتنبّأ بأن يسوع مزمع أن يموت بدل الشعب. (٥٢) وليس
بَدل الشعب حسْبُ، لكن ليجمع أولاد الله المتبدّدين معاً.

(٥٣) ومن ذلك اليوم فكّروا في قتله. (٥٤) ويسوع لم يكن يمشي ظاهراً بين
اليهود، لكن يمضي مِن ثَمّ الى موضع قريب من الخَرَاب[2]، الى كَرْخ يدعى
أفريم. وكان هناك يتردّد مع تلاميذه.
(٥٥) وقرُب فِصح اليهود. وصعِد كثيرون من القُرى الى أورشليم، مِن قبل
العيد، ليُطهّروا نفوسهم. (٥٦) والتمسوا يسوع. وقال الواحد منهم للآخر، في الهيكل:

(١) أي اللفائف (٢) أي القفر

« ماذا تظنُّون في تأخره عن العيد ؟ » (٥٧) وعظمآء الـكهنة والمعتزلة وصّوا : إن عرَف انسان أيّ مكان هو ، يكشف لهم ، ليأخذوه .

(لو ٩ : ٥١) ولمّا كملت أيّام صعوده ، أعدّ نفسه في المضيّ الى اورشليم .
(٢) وأرسل رُسلاً أمامه. ومضى فدخل قرية السامرة، لكيما يُعِدُّوا له . (٥٣) ولم
يقبلوه ، لأن شخصه كان مُستعداً للمضي الى أورشليم. ٥٤) ولمّا أبصر يعقوب ويوحنا
تلميذاه ، قالا له : « يا سيّدنا ، أتؤثر أن نقول وتنزل نار من السمآء تستأصلهم ، كما عمل
إيليّا ايضاً؟ » (٥٥) والتفت يسوع وزجرهما وقال: « ما تعلمان لأي روح أنتما. (٥٦) وانّما
ابن البشر لم يوافِ لاهلاك النفوس ، لكن للاحيآء . » ومضوا الى قرية اخرى .

الاصحاح التاسع والثلثون

(يو ١:١٢) ويسوع من قبل ستة أيام من الفصح ، جآء الى بيت عنيا ، حيث
لاعازر الذي أقامه يسوع من بين الاموات. (٢) وعمل له ثَمَّ دعوة . ومرتا كانت تخدم،
ولاعازر أحد الجالسين معه . (مر ٣:١٤) وعند كون يسوع في بيت عنيا ، في بيت
شمعون الابرص، (يو ٩:١٢) سمع جموع كثيرون من اليهود بأن يسوع ثَمَّ. وجآءوا،
ليس بسبب يسوع حسب ،لكن لينظروا أيضاً الى لاعازر الذي أقامه من بين الاموات.
(١٠) وفكر عظمآء الـكهنة أن يقتلوا لاعازر أيضاً . (١١) لان كثيرين من اليهود
كانوا يمضون بسببه ويؤمنون بيسوع .

(يو ٣:١٢) ومريم تناولت قرّابة[1] من دُهن الناردين المرتفع ، الـكثير الثمن ،
(مر ٣:١٤) وفتحتها وأدفقتها على رأس يسوع، (مت ٧:٢٦) وهو متكىء . (يو ٣:١٢)
ودهنت رجليه ومسحتهما بشعرها . وامتلأ البيت من رائحة الطيب. (٤) فقال يهوذا
اسخريوطي، أحد التلاميذ، الذي كان مزمعاً ان يسلّمه : (٥) « لماذا لم يُبع هذا الدهن
بثلمائة دينار ويُعطى المساكين ؟ » (٦) هذا قاله ، لا لأجل عنايته بالمساكين ، لـكن

(١) الصواب « قارورة »

لانه لصّ ، وكان الصُندوق اليه. وما كان يَقع فيه، هو كان يحمله. و باقي (مر ٤:١٤)
التلاميذ ايضاً ساءهم ذلك في نفوسهم ، وقالوا : « لِمَ مضى هذا الطيب ضياعاً ؟ »
(مت ٩:٢٦) قد كان يمكن أن يُباع بالـكثير ، ويُعطى للمساكين . » (مر ٥:١٤)
وتنمّروا على (عليها) مريم .
(مت ١٠:٢٦) ويسوع علم فقال لهم: (مر ٦:١٤) « اتركوها ، لماذا تؤذونها ؟
صنيعاً حسناً أسدت إليّ . (يو ٧:١٢) ليوم مدفني حفظته . (٨) في كل حين
المساكين هم معكم . (مر ٧:١٤) ومتى أحببتم ، استطعتم أن تفعلوا معهم جميلاً . وأنا
ليس في كل حين معكم . فلأجل هذا ، (مت ١٢:٢٦) لمّا ألقت هذا الطيب على
جسمي، فكأنها فعلته لمدفني. (مر ٨:١٤) وتقدمت فطيّبت جسمي. (٩) والحق
أقول لكم انه بكل مكان ينادَى ببشارتي هذه، في كل العالم ، يُخبر بما فعلته، لذكرها . »
(لو ٢٨:١٩) ولمّا قال ذلك يسوع ، خرج على رِسله[1] ، لينطلق الى اورشليم.
(٢٩) ولما بلغ الى بيت فاجي ، والى بيت عنيا ، الى جانب الجبل المدعو بجبل الزيتون ،
(مت ١:٢١) أرسل يسوع اثنين من تلاميذه، (٢) وقال لهما : « أمضيا الى هذه القرية
المحاذية لكما . (مر ٢:١١) وحين تدخلانها ، (مت ٢:٢١) تجدان حماراً مربوطاً
وجحشاً معه، (لو ٣٠:١٩) لم يركبه انسان من الناس منذ قطّ . (مت ٢:٢١) حُلّا ،
فجيئاني بهما . (لو ٣١:١٩) فان قال لكما انسان : « لماذا تحلّانهما ؟ » فقولا له
هكذا : (مت ٣:٢١) « انّا نلتمسهما لسيّدنا . » وفي الوقت ، أرسلاهما الى هنا . »
(٤) هذا كلّه كان ليتمّ المقول في النبي الذي قال: (٥) « قولوا لبنت صِهيون:
ها ملكُكِ يوافيك متواضعاً وراكباً على حمار[2]، وعلى جحش ابن أتان. » (يو ١٦:١٢)
ولم يكن التلاميذ يعرفون هذا ، في ذلك الزمان ، لـكن بعدَ أن تمجّد يسوع ، ذكر
تلاميذه أن هذه كانت مكتوبة عليه ، وهذا فعلوا به .
ولمّا (مت ٦:٢١) مضى التلميذان، (لو ٣٢:١٩) وجدا كما قال لهما. (مت ٦:٢١)
وفعلا كما وصّاهما يسوع. (لو ٣٣:١٩) ولمّا حلّاهما، قال لهما أربابهما : « لماذا تحلّانهما؟»
(٣٤) قالا لهم: « اننا نلتمسهما لسيّدنا .» (مر ٦:١١) وتركوهما. (مت ٧:٢١) وجآءا

(١) المقصود « متقدماً » (٢) الصواب « اتان »

بالحمارة والجحش . ووضعوا على الجحش ثيابهم . وركب عليه يسوع . (٨) واكثر الجموع كانوا يفرشون ثيابهم على الارض، قدامه. (٨) وآخرون كانوا يقطعون أغصاناً من الشجر ، ويلقون في الطريق .

(لو ١٩:٣٧) ولما قرب نزوله من جبل الزيتون، بدأ كل جمع التلاميذ يسرون، ويسبحون الله بصوت عال ، على كل القوى التي أبصروا . (مت ٢١ : ٩) وقالوا : « التسبيح في العلاء! التسبيح لابن داود! مبارك الآتي باسم الرب! (مر ١١:١٠) وتباركت المملكة الآتية لأبينا داود ! (لو ١٩ : ٣٨) السلام في السماء ، والسبح في العلاء ! »

(يو ١٢ : ١٢) وجمع كثير الموافي للعيد (١) ، لما سمعوا بأن يسوع يأتي الى اورشليم ، (١٣) أخذوا لب(٢) النخل ، وخرجوا لاستقباله ، وصاحوا وقالوا : « التسبيح ! تبارك الآتي باسم الرب ، ملك اسرائيل ! » (لو ١٩ : ٣٩) فأناس من المعتزلة ، من بين الجموع ، قالوا : « يا عظيمنا ، أزجر تلاميذك . » (٤٠) قال لهم : « الحق أقول لكم، إن سكت هولاء ، صاحت الحجارة . » (٤١) ولما دنا وأبصر المدينة، بكى عليها وقال : (٤٢) « ليتك عرفت الاشياء الموجودة لسلامتك، في يومك هذا. الآن قد خفي ذلك عن عينيك . (٤٣) يأتيك أيام يحيط بك أعداؤك ، ويضغطونك من كل صقع. (٤٤) ويجزرونك وأولادك في داخلك، ولا يتركون فيك حجراً على حجر . بدلاً من أنك لم تعرفي زمان مراعاتك . »

(مت ٢١:١٠) ولما دخل الى اورشليم ، انزعجت المدينة كلها وقالوا : « من هو هذا ؟ » (١١) والجموع قالت : « هـذا هو يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل . »
(يو ١٢ : ١٧) وشهد الجمع الذي كان معه بأنه دعا لاعازر من القبر، وأقامه من بين الاموات . (١٨) ولهذا خرج لاستقباله جموع كثيرة ، لانهم سمعوا الآية التي صنع .

(١) الصواب « والجمع الكثير الموافي » (٢) الصواب « سعف النخل »

الاصحاح الاربعون

(لو ١٩ : ٤٥) ولما دخل يسوع الهيكل ، (مت ٢١ : ١٤) قدموا إليه عمياً وعرجاً ، وشفاهم . (١٥) ولما أبصر عظماء الكهنة والمعتزلة العجائب التي يصنع، والصبيان الذين يصيحون في الهيكل ويقولون : « التسبيح لابن داود ! » صعب عليهم، (١٦) وقالوا : « أتسمع ما يقول هولاء ؟ » قال لهم يسوع : « نعم. ألم تقرأوا ، منذ القديم ، أن : من أفواه الصبيان والولدان أتقنت تسبحة » ي .

(يو ١٢:١٩) والمعتزلة قال بعضهم لبعض: ليس هوذا (١٩) « أتبصرون انه ليس ينفعنا شيء وأن ها العالم كله قد تبعه ؟ » (٢٠) وكان فيهم قوم من الشعوب ايضاً ، صعدوا للسجود في العيد . (٢١) فتقدم هولاء الى فيلفوس الذي من بيت صيدا الجليل ، وسألوه وقالوا له : « يا سيدي ، نحب ان نرى يسوع » . (٢٢) وجاء فيلفوس وقال لاندراوس ، واندراوس وفيلفوس قالا ليسوع .

(٢٣) ويسوع أجاب وقال لهما : « قربت الساعة التي (فيها) يتمجد ابن البشر . (٢٤) الحق الحق اقول لكم : إن حبة الحنطة إن لم تقع وتمت في الارض، (٢٥) فانها تبقى منفردة . وإن ماتت، أتت بثمار كثيرة. من أحب نفسه يهلكها. ومن يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها لحياة الابد . (٢٦) إن خدمني انسان ، فانه يتبعني ، وحيث أكون أنا ، ثمَّ يكون خادمي أيضاً . من يخدمني ، يكرمه الآب . »

(٢٧) « الآن نفسي مضطربة . وماذا أقول ؟ يا أبي ، خلصني من هذه الساعة . لكن بسبب هذا أتيت لهذه الساعة . (٢٨) أبي مجد اسمك . » وصوت سمع من السماء : « مجدت وسوف أمجد . » (٢٩) والجمع القائم سمع، وقالوا : « هذا رعد . » وآخرون قالوا : « إن ملاكاً يخاطبه . » (٣٠) اجاب يسوع وقال لهم : « ليس بسببي كان هذا الصوت ، لكن بسببكم . (٣١) الآن هو حكم هذا العالم . ورئيس هذا العالم الآن يلقى خارجاً . (٣٢) وانا إذا ما ارتفعت عن الارض ، أجذب كل انسان إليَّ . » (٣٣) هذا قال ليري بأي ميتة يموت . (٣٤) قال له الجموع : « نحن سمعنا من

السُنّة ان المسيحَ يبقَى الى الأبد . فكيف تقول أنت : « إنّ ابن البشر مزمع ان يرتفع. مَن هو هذا ابن البشر ؟ » (٣٥) قال لهم يسوع : « زمانٌ قليلٌ آخر النور معكم، سيروا ما دامَ لكم النور ، لئلا تدرككم الظُلمة . فمن يمشي في الظلمة ، لا يعلم الى أين يمضي . (٣٦) ما دام لكم نور ، صدّقوا بالنور ، لتكونوا أولاد النور . »

(لو ١٧:٢٠) ولمّا سأل قوم مِن المعتزلة ليسوع[1] « متى يأتي ملكوت الله ؟ » أجاب وقال لهم : « لا يأتي ملكوت الله بالانتظار . (٢١) ولا يقولون : « ها هي ها هنا. وها هي ثمّ . » فان ملكوت الله هي داخل منكم[2] . » (لو ٢١ : ٣٧) و بالنهار كان يعلّم في الهيكل ، و بالليل كان يخرج ويَبيت في الجبل المدعو « جبل الزيتون . » (٣٨) وجميع الشعب كانوا يباكِرونه الى الهيكل ، لسَمَاع كلمته .

(مت ٢٣ : ١) حينئذٍ خاطب يسوع للجموع وتلاميذه ، (٢) وقال لهم : « على كرسيّ موسى جلس الكتّاب والمعتزلة. (٣) كل ما يقولونه لكم الآن لتحفظوا، فاحفظوا وافعلوا ، وكأفعالهم لا تفعلوا . فانّهم يقولون ولا يفعلون . (٤) ويَشدُّون أحمالاً ثِقالاً ويضعونها على اكتاف الناس، وهم باحدى أصابعهم لا يؤثرون الدُنو منها . (٥) وجميع أفعالهم يفعلون لرئاء الناس . »

(مر ١٢:٣٧) وكل الشعب كان يسمع ذلك بسرور . (٣٨) وفي جُملة تعليمه ، قال لهم : « احرُسوا نفوسكم من الكتّاب الذين يؤثرون ان يمشوا بالحُلَل ، ويُحبّون السلام في الاسواق. (٣٩) والجلوس في رؤوس الجموع، وفي الدَعوات في صُدُور المجالس. (مت ٢٣:٥) ويُعرِّضون تَعَاوِيذَهم ، ويُطوِّلون أخياط طياً لسهم ، (٧) وان يكونوا مَدعُوِّين من الناس : « يا عظيمي . » (مر ١٢ : ٤٠) ويأكلون بيوت الأرامل ، بسَبَب تطويلهم صلواتهم . فهولاء يقبلون حُكماً زائداً . »

(مت ٢٣ : ٨) « وأنتم لا تَدعُون[3] لكم : « عظيمي » ، فعظيمكم واحد هو ، وأنتم كلكم اخوة . (٩) فلا تَدعُوا لنفوسكم أباً على الارض . فأبوكم واحد هو ، الذي في السماء . (١٠) ولا تُدعَون[4] مدبّرين. لان مدبّركم واحد ، هو المسيح . (١١) الذي

(١) الصواب « يسوع » (٢) الصواب « داخلكم »
(٣) الصواب « لا تدعوا » (٤) الصواب « تدعوا »

فيكم عظيم يكون[1] لكم خادماً. (١٢) مَن يرفع نفسه يتّضع ، ومَن يضع نفسه يرتفع.»

(لو ١١:٤٣) « الويل لكم ، أيها المعتزلة ، إذ تُحبّون صدور المجالس في الجموع ، والسلام في الاسواق . (مت ٢٣:١٣) الويل لكم ، أيها الكتّاب ، والمعتزلة المرآؤون، إذ تأكلون بيوت الارامل ، لاجل تطويلكم صلواتكم . فلهَذا تقبلُون حُكماً زائداً . (١٤) الويل لكم ، أيها الكتّاب والمعتزلة المرآؤون ، لانكم أغلَقتم ملكوت الله قدّام الناس . (لو ١١ : ٥٢) الويل لكم ، أيها العارفون بالناموس . فانكم قد سترتم مفاتيح المعرفة . (مت ٢٣ : ١٤) أنتم لا تدُخلون ، والذين يدخلون لا تتركونهم يدخلون . »

(١٥) « الويل لكم ، أيها الكتّاب والمعتزلة المرآؤون، إذ تطوفون البَرّ والبَحر ، لتجذِبوا غريباً واحداً. واذا ما كان، تَجعلونه ابن جَهنم الضُعف عليكم[2] . (١٦) ويل لكم ، أيها القادة العُمي، إذ تقولون : إنّ مَن يَحلف بالهيكل ليس هو شيء . وأما مَن يحلِف بالذهب الذي في الهيكل . يُخصَم. (١٧) أيها الجهّال العُمي، ايُّما أعظم ، الذهب أو الهيكل الذي هو يقدّس الذهب ؟

(١٨) « ومن يحلِف بالمذبح ليس بشيء . فأمّا مَن يحلف بالقربان الذي فوقه ، فانه يُخصَم . » (١٩) أيها الجهّال، ايُّما أعظم ، القربان أو المذبح الذي يقدّس القربان ؟ (٢٠) من يحلِف الآن بالمذبح، فقد حلَف به و بكل ما فوقه. (٢١) ومن يحلف بالهيكل فقد حلَف به و بِمَن هو ساكن فيه . (٢٢) ومن يحلف بالسماء ، فقد حلَف بكرسي الله ، و بالجالس فوقه . »

(٢٣) « الويل لكم ، أيها الكتّاب والمعتزلة المرآؤون ، إذ تعشّرون النَعنَع والسَذَاب (لو ١١:٤٢) والشِبْث (مت ٢٣:٢٣) والكَمُّون (لو ١١:٤٢) وكل البُقول (مت ٢٣:٢٣) وتركتم كرائم[3] الناموس : الُحكم والرأفة والايمان (لو ١١:٤٢) ومحبّة الله . (مت ٢٣ : ٢٣) هذا يجب أن تفعلوا ، وذلك لا تتركوا . (٢٤) أيها القادة العُمي الذين يُصَفّون البَقّ ويزدَرون[4] الجِمَال . (٢٥) الويل لكم أيها الكتّاب والمعتزلة المرآؤون ، إذ تُطهّرون خارج الكاس والأُسكُرْجة ، وداخلهما مملوء غَشْماً

(١) الصواب « ليكن » (٢) الصواب « مضاعفاً اكثر منكم »
(٣) المقصود « ثقال » (٤) المقصود « يزدردون » أي يبلعون

وجوراً . (٢٦) أيها المعتزلة العُمي ، طَهِّروا أولاً داخلَ الكاس والأسكُرجة ، فان ظاهرهما يكون مطهراً . (٢٧) الويل لكم أيها الكُتّاب والمعتزلة المرآؤون، إذ تشبهون القبور المكلّسة التي تُرى من خارجها حِساناً ، ومن داخلها مملوءة عظام الموتى وكل النجاسة . (٢٨) هكذا أنتم من خارج تظهرُون للناس كالابرار، ومن داخل أنتم مملوؤون جوراً ورئاء . »

(لو ١١ : ٤٥) أجاب واحدٌ من الكُتّاب وقال له : « أيها المعلّم ، إن بقولك هذا، أنت ممتهن لنا . (٤٦) قال : « ولكم أيضاً ، أيها الكَتَبة ، الويل ، إذ تحمّلون الناس الأحمال الثِقال ، وأنتم باحدى أصابعكم لا تدنون الى تلك الأحمال . (مت ٢٣:٢٩) الويل لكم، أيها الكُتّاب والمعتزلة المرآؤون ، إذ تبنون قبور الانبياء ، (لو ١١ : ٤٧) الذين قتلهم آباؤكم ، (مت ٢٣ : ٢٩) وتزيّنون مقابر الابرار . (٣٠) وتقولون : « لو كُنّا في أيّام آبائنا، لم نكن مشاركين لهم (١) في دَم الانبياء . » (٣١) فاذاً هوذا تشهدُون على نفوسكم انكم أولاد اولئك الذين قتلوا الانبياء . (٣٢) وأنتم أيضاً فتمموا حدّ (٢) آبائكم . (٣٣) أيها الحيّات أولاد الافاعي ، أين تهربُون من مداينة جهنّم ؟ »

الاصحاح الحادي والاربعون

(مت ٢٣ : ٣٤) لهذا ، ها أنا ، (لو ١١ : ٤٩) حكمة الله ، (مت ٢٣ : ٣٤) مُرسل اليكم أنبياء (لو ١١ : ٤٩) ورُسلاً (مت ٢٣ : ٣٤) وحكماء وكتّاباً . فمنهم تقتلون وتصلبون ، ومنهم تجلدون في جماعاتكم ، وتطردونهم من مدينة الى مدينة . (٣٥) لكيا يأتي عليكم كل دم الابرار المُراق على الارض ، مِن دم هابيل النقي ، والى (٣) دم زكريا بن برخيا ، الذي قتلتم بين الهيكل والمذبح . (٣٦) الحق أقول لكم : « إن هذه كلها تأتي على هذه القبيلة . »

(١) الصواب « لما كنا شاركناهم »   (٢) المقصود بالحد « المكيال »
(٣) الصواب « الى »

(٣٧) « يا اورشليم ، يا اورشليم ، يا قاتلة الانبياء ، وراجمة المُرسَلين اليها ، كم من أوقات (١) أحبَبت أن أجمع أولادكِ ، كما تجمع القِرقة (٢) فراريجها تحت أجنحتها ، ولم تؤثروا . (٣٨) سيُترَك عليكم (٣) بيتكم خَراباً . الحق (٣٩) أقول لكم : انكم لا تشاهدونني مِن الآن الى أن تقولوا : « مبارك الآتي باسم الرب . »

(يو ١٢ : ٤٢) وآمن به أيضاً كثيرون مِن الرؤساء . لكن لسبب المعتزلة لم يكونوا يعترفون ، لئلا يصيروا خارجاً من الجماعة . (٤٣) فأحبّوا مجد الناس اكثر من تمجيد الله . (٤٤) ويسوع صاح وقال : « مَن يؤمن بي ، ليس بي يؤمن ، لكن بمُرسِلي . (٤٥) ومَن أبصرني ، فقد أبصر مرسِلي . »

(٤٦) « أنا نور أتيت الى العالَم . فكل مَن يؤمن بي ، لا يمكث في الظلمة . (٤٧) ومَن يسمع أقاويلي ولا يحفظها ، أنا لا أحاكمه . فلَم آتِ لمداينة العالم ، لكن لإحياء العالَم . (٤٨) ومن يظلمني (٤) ، ولا يقبل أقاويلي ، يوجد مَن يداينه : الكلمة التي قلتُ ، هي تداينه في اليوم الاخير . (٤٩) أنا مِن نفسي لَم أتكلّم . لكنّ الآب الذي أرسلني هو أعطاني الأمرَ بماذا أقول وبماذا أتكلم . (٥٠) وأعلم ان وصيّته هي حياة الأبد . الاشياء التي أقول الآن ، كما قال لي أبي ، هكذا أقول . »

(لو ١١ : ٥٣) ولمّا قال ذلك لهم ، بدأ الكُتّاب والمعتزلة يسُوؤنهم ويحرِدون ، ويوبّخون أقاويله ، ويُعنِتونه في أشياء كثيرة ، (٥٤) التماساً لتصيّد شيء من فيه ، ليتمكّنوا مِن اغتيابه . (لو ١٢ : ١) ولما اجتمع رَبوات جموع كثيرة ، كادت تدُوس بعضُها بعضاً ، ابتدأ يقول لتلاميذه : « احفظوا نفوسكم من خمير المعتزلة ، الذي هو الرئاء . » (٢) فليس شيء مستور ، ألا وينكشف ، ولا مخفيّ ، ألا ويعرف . (٣) كل شيء قلتموه في الظلمة يُسمَع في النور . وما أسررتموه في الآذان في المخادع ينادى على السُطوح . »

(يو ١٢ : ٣٦) هذا قاله يسوع ، ومضى فاستتر عنهم . (٣٧) ومع عمله هذه الآيات كلّها قدّامهم، لم يؤمنوا به . (٣٨) لِتتم كلمة إشعياء النبيّ الذي قال : « يا سيّدي،

(١) الصواب « مرة »   (٢) القرقة كلمة سريانية معناها « الدجاجة »
(٣) الصواب « لكم »   (٤) الصواب « يرذلني »

مَن الذي آمن يسمعنا ، وذِراع الرب لِمَن ظَهر ؟ » (٣٩) فلهذا لا يمكنهم ان يؤمنوا ،
لان إشعياء أيضاً قال: (٤٠) «أعموا عُيونهم ، وأظلموا قلبهم ، حتى لا يُبصروا بأعينهم،
ويفهموا بقلبهم ، ويعودوا فأشفيهم .» (٤١) هذا قاله إشعياء لما أبصر مجده وتكلّم عنه .

(مت ٢٤ : ١) ولما خرج يسوع من الهيكل ، تقدم (لو ٢١ : ٥) أناسٌ من
(مت ٢٤ : ١) تلاميذه يُرُونه بُنيان الهيكل ، وحُسنَه وعِظَمه ، (مر ١٣ : ١) وقوة
الحجارة الموضُوعة فيه ، ورَشاقة بُنيانه ، (لو ٢١ : ٥) وأنه مزيّن بالحجارة الفاخرة ،
والألوان الحَسَنة . (مت ٢٤: ٢) أجاب (مر ١٣: ٢) يسوع (مت ٢٤: ٢) وقال لهم :
(مر ١٣: ٢) «أرأيتم هذه الأبنية العظام ؟ (مت ٢٤: ٢) الحق أقول لكم : (لو ٢١: ٦)
انه تأتي أيام لا يُترك فيها (مت ٢٤: ٢) ها هنا (لو ٢١: ٦) حجَر على حجَر فلا يُهدَم .»

(مر ١٤ : ١) ومن قبل يومين لكون فصح الفطير[1] ، التمس عظماء الكهنة
والكتّاب كيف يأخذونه بغِش ويقتلونه . (٢) وقالوا : « لا يكون ذلك في العيد ،
لئلا يضطرب الشعب . » (مر ١٣ : ٣) ولمّا جلس يسوع في جبل الزيتون بازاء
الهيكل، (مت ٢٤: ٣) تقدّم اليه تلاميذه ، (مر ١٣: ٣) شمعون الصفا ويعقوب ويوحنا
واندراوس ، (مت ٢٤ : ٣) وقالوا له ، بينهم وبينه : (لو ٢١ : ٧) « أيها المعلّم ،
(مت ٢٤: ٣) قُل لنا متى يكون ذلك ، وما علامة مَجيئك ، وانقضاء العالم ؟ »

(٤) أجاب يسوع وقال لهم : (لو ١٧ : ٢٢) « تأتي أيام تشتاقون لان تنظروا يوماً
من أيام ابن البشر ، ولا تبصرون . (مت ٢٤ : ٤) تحفّظوا لئلا يُضلّكم انسان .
(٥) كثيرون يأتون باسمي ويقولون : « اني أنا المسيح . » (لو ٢١ : ٨) ويقولون :
« إن الزمان قد قرُب . » (مر ١٣ : ٦) ويُضلّون كثيرين . (لو ٢١ : ٨) فلا
تمضُوا وراءَهم .

(مر ١٣ : ٧) « فاذا ما سمعتم الحروب وأخبار الفتن ، (مت ٢٤ : ٦) انظروا ،
لا تتبلبلوا ، (لو ٢١ : ٩) فهذه شأنها[2] أولاً أن تكون ، الّا ان الآخرة لم تبلغ .
(مت ٢٤: ٧) يقوم شعب على شعب ، ومُلك على مُلك . (لو ٢١: ١١) وزلازل عظام

(١) الصواب « وقبل ان يكون فصح الفطير بيومين » (٢) يقصد « مزمعة ان تكون »

تكون في مَوضِع مَوضِع[1] . وتكون مجاعات، ومَوتَات[2] ، (مر ١٣: ٨) واضطرابات،
(لو ٢١: ١١) ويكون رُعب وفزَع، وآيات عِظَام تظهر من السماء ، وتكون شتَوات
عظام. (مت ٢٤: ٨) هذه كلها هي مَبدأ المَخَاض. (لو ٢١ : ١٢) وقبل ذلك كلّه ،
يُلقون عليكم الايدي ، ويطرُدونكم ويسلّمونكم الى الجماعات ، وفي الحُبوس ،
ويقدّمونكم قدّام المُلوك والقضاة ، لاجل اسمي . (١٣) ويكون ذلك لكم للشهادة .
(مر ١٣: ١٠) وأولاً شأن بِشارتي ان يُنادى بها في جميع الشعوب . »

(لو ١٢: ١١) « فاذا ما قدّموكم الى الجماعات قدّام الرؤساء والسلاطين لا تسبقوا
ف (١١) تهتمّوا كيف تحتجّون ، أو بماذا تقولون . (مر ١٣ : ١١) لانكم ليس أنتم
تتكلمون ، لكن روح القدس . (لو ٢١ : ١٤) ضَعُوا في قلبكم (مر ١٣ : ١١) ألا
تهتموا قبلَ الزمان ماذا تقولون. (لو ٢١: ١٥) وأنا أمنحكم فهماً وحكمةً لا يتمكن جميع
أعدائكم من مقاومتها . (مت ٢٤: ٩) حينئذٍ يسلّمونكم للضغط ويقتلونكم ، وتكونون
مشنئين[3] من كل الشعوب من أجل اسمي. (١٠) وحينئذٍ يُفتتَن كثيرون، ويُبغض
بعضهم بعضاً ، ويُسلّم بعضهم بعضاً ، (مر ١٣: ١٢) للموت . »

(لو ٢١ : ١٦) « ويسلّمونكم[4] آباؤكم واخوتكم وأقاربكم وأصدقاؤكم ،
ويميتون منكم . (١٨) وطاقَة شَعر[5] من رؤوسكم لا تهلك . (١٩) فبصبركم تقتنون
نفوسكم . (مت ٢٤ : ١١) وكثيرون أنبياء كذَبة يقومون ويُضلّون كثيرين .
(١٢) ولكثرة الجور تفتر محبة كثيرين. (١٣) ومَن يَصبر الى الآخر فهو يحيا .
(١٤) وينادَى هذه بشارة الملكوت في كل العالَم ، لِشهادة الشعوب ، وحينئذٍ
يأتي انقضاء الكل . »

(١) اي « مواضع مختلفة » (٢) الصواب « اوبئة »
(٣) الصواب « مشنوئين » (٤) الصواب « يسلمكم » (٥) الصواب « شعرة »

الاصحاح الثاني والاربعون

(لو ٢١ : ٢٠) « فاذا ما رأيتم أورشليم قد أحاط بها الجيش ، حينئذ اعلموا أن خرابها دنا . (٢١) فالذين في يهوذا ، في ذلك الوقت ، يهربون[١] الى الجبل ، والذين في داخلها يهربون ، والذين في القرى لا يدخلونها[٢] (٢٢) لأن هذه الأيام هي أيام الانتقام ، ليتم كل المكتوب . (مت ٢٤ : ١٥) واذا ما أبصرتم آية الخراب النجسة ، المقولة في دانيال النبي ، قائمة في الموضع الطاهر ، فالذي يقرأ يتفهم . »

(١٦) « وحينئذٍ من في هوذا يهرب[٣] الى الجبل . (مر ١٣ : ١٥) ومن هو على السطح لا ينزل ولا يدخل لأخذ شيء من بيته . (١٦) ومن هو في الحقل ، لا يعود الى ورائه لأخذ لباسه. (لو ٢١ : ٢٣) ويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام . يكون ضرٌّ عظيم في الارض، وغضب على هذا الشعب. (٢٤) ويقعون في فم الحرب[٤] ، ويسبون الى كل صقع ، وتصير أورشليم متوطاة من الشعوب ، الى ان تنقضي أزمان الشعوب . »

(مر ١٣ : ٢١) « حينئذ ، إن قال لكم انسان : « أن المسيح ها هنا وها هو ثمَّ . » فلا تصدقوه . (مت ٢٤ : ٢٤) يقوم حينئذٍ (٢٤) مسحاء دجالون ، وأنبياء الكذب. ويصنعون آيات وأعاجيب ، كيما يضلوا الاصفياء أيضاً إن قدروا. (مر ١٣:٢٣) وأنتم فتحفظوا، فقد تقدمت فاطلعتكم على كل شيء . (مت ٢٤:٢٦) إن يقولوا لكم الآن : « ها هو في القفر . » فلا تخرجوا ، لئلا تؤخذوا . وإن يقولوا لكم (٢٦) « ها هو في المخادع . فلا تصدقوا . »

(٢٧) « فكما ان البرق يظهر من المشرق ويرى في المغرب ، هكذا يكون ورود ابن البشر . (لو ١٧ : ٢٥) وأولاً شأنه ان يألم كثيراً[٥] ويطرح من هذه القبيلة . (مت ٢٤ : ٢٠) فصلوا حتى لا يكون هربكم في شتاء ، ولا في سبت . (٢١) يكون

(١) الصواب « فليهربوا » (٢) الصواب « يدخلوها » (٣) « ليهرب »
(٤) الصواب « يقعون في حد السيف » (٥) الصواب « فهو مزمع ان يؤلم أو يتألم ».

حينئذ ضغط عظيم ، لم يكن مثله منذ مبدأ العالم والى الآن، ولا يكون (مر ١٣: ٢٠) ولولا أن الرب قصر تلك الايام، لم يعش كل ذي لحم . لكن بسبب الاصفياء الذين اصطفى ، قصر تلك الايام . »

(لو ٢١ : ٢٥) « وتكون آيات في الشمس والقمر والكواكب ، وفي الارض ضغط الشعوب ، وتفريك الأيدي من حيرة صوت البحر . (٢٦) وزلزلة تخرج نفوس الناس من فزعة ما شأنه ان يأتي على الارض . (مر ١٣ : ٢٤) وفي تلك الأيام ، (مت ٢٤ : ٢٩) وفي الحال ، بعد ضيق تلك الأيام ، تظلم الشمس ، والقمر لا يري نوره ، والكواكب تسقط من السماء ، وقوى السماء ترتج . (٣٠) وحينئذٍ تظهر علامة ابن البشر في السماء . وفي ذلك الوقت تعول كل قبائل الارض ، وتنظر الى ابن البشر يوافي ، على عنان السماء ، مع قوة ومجدٍ كثير . (٣١) ويرسل ملائكته مع البوق الكبير، ويجمعون أصفياءه من الرياح الاربع، من طرف السماء الى طرفها.»

(لو ٢١ : ٢٨) « واذا ما بدت هذه بالكون ، تشجعوا وارفعوا رؤوسكم ، لأن خلاصكم قرب. (مت ٢٤ : ٣٢) تعلموا المثال[١] من التينة . حين تدّلى أغصانها، وتخرج ورقها ، تعلمون أن الصيف وافى . (لو ٢١ : ٢٩) انظروا الى جميع الشجر، (٣٠) اذا ما أزهر ، حينئذٍ تعلمون بأن الصيف وافى . (٣١) هكذا أنتم أيضاً، اذا نظرتم الى هذه الأشياء قد أخذت في الكون ، فاعلموا أن ملكوت الله (مت ٢٤:٣٣) قد بلغت الباب . (٣٤) الحق أقول لكم : ان هذه القبيلة لا تنقضي الى أن يكون جميع هذه . (٣٥) السماء والارض ينقضيان ، وأقاويلي لا تنقضي . (لو ٢١ : ٣٤) تحفظوا في نفوسكم ، حتى لا تثقل قلوبكم بالشره ، والسكر ، وهم العالم، وقتاً من الاوقات، فيوافي عليكم ذلك اليوم بغتة . (٣٥) فهو كالصدمة تصدم كل السكان الذين على وجه جميع الارض . »

(٣٦) « اسهروا في كل حين وصلوا، لتستحقوا الهرب من جميع الاشياء المزمعة أن تكون ، وتقوموا قدام ابن الانسان .

(مر ١٣ : ٣٢) « على[٢] ذلك اليوم وعلى تلك الساعة لم[٣] يعلم انسان ، ولا

(١) الصواب «المثل» (٢) الصواب «عن» (٣) الصواب « لا »

ملائكة السماء ، ولا الابن ، الاّ الآب . (٣٣) انظروا ، انتبهوا وصلّوا ، فلا تعلمون أي وقت هو (١) الزمان . (٣٤) كرجل سافر وترك بيته ، وأعطى سلطانه لعبيده وأقرّ كل انسان في عمله (٢) . ووصّى البوّاب أن يكون مستيقظاً . (٣٥) تيقظوا الآن، اذ كنتم لاتعلمون متى يأتي سيّد البيت، بالعشيّ أو في وسط الليل، أو عند ما يصقع الديك ، أو بالغداة . (٣٦) لئلا يوافى على غفلة ، ويجدكم مضطجعين. (٣٧) الشيء الذي أقوله لكم ، لكلكم اقوله ، كونوا مستيقظين . »

(مت ٣٤ : ٣٧) لأنه كما كان في أيام نوح ، هكذا يكون موافاة ابن البشر . (٣٨) كما كانوا قبل الطوفان يأكلون ويشربون، ويأخذون النساء ويعطون (النساء) للرجال ، الى اليوم الذي دخل نوح الى الفلك . (٣٩) ولم يعلموا ، الى ان وافى الطوفان وأخذهم كلّهم . هكذا يكون موافاة ابن البشر . »

(لو ١٧ : ٢٨) « وكما كان أيضاً في أيام لوط : (كانوا) يأكلون ويشربون ، ويبيعون ويبتاعون ، ويغرسون ويبنون . (٢٩) وفي اليوم الذي خرج لوط من سدوم ، أمطر الربّ ناراً وكبريتاً من السماء فأبادهم كلّهم . (٣٠) هكذا يكون في اليوم الذي يظهر ابن البشر . (٣١) وفي ذلك اليوم ، من هو في السطح ، وثيابه (٣) في البيت ، لا ينزل ليأخذها . ومن هو في الحقل ، لا يعود (٤) الى ورائه . (٣٢) واذكروا زوجة لوط . (٣٣) من يؤثر أن يحيي نفسه ، يهلكها ، ومن يهلك نفسه ، يحييها » .

«الحقّ (٣٤) أقول لكم ان في ذلك الليل يكون اثنان على سرير واحد، واحدٌ يؤخذ، وآخر يترك. (٣٥) واثنتان تكونان تطحنان في رحي واحدة، واحدة تؤخذ ، وأخرى تترك . واثنان يكونان في الحقل، واحدٌ يؤخذ وآخر يترك.» (٣٦) أجابوا وقالوا له : « الى أيّ مكان ، ياسيّدنا؟ » (٣٧) قال لهم: « حيث الجسم، ثمّ تجتمع النسور . »

(مت ٢٤ : ٤٢) : «انتبهوا الآن ، لانكم لا تعلمون في أيّة ساعة يوافي سيّدكم. (٤٣) اعلموا ذلك ، لو علم ربّ البيت في أيّ هزيع يأتي اللص ، لكان ينتبه ، ولا يمكن أن ينقب بيته. (٤٤) لهذا كونوا انتم أيضاً مستعدّين. ففي الساعة التي لاتظنّون يوافي ابن البشر . »

(١) الصواب « متى يكون » (٢) الصواب « لكل واحد عمله »
(٣) الصواب « امتعته » (٤) الصواب « لا يعدْ »

الاصحاح الثالث والاربعون

(لو ١٢ : ٤١) قال له شمعون الصفا : « يا سيّدنا ، ألنا قلت هذا المثل أو لكلّ انسان ؟ » (٤٢) قال له يسوع : (مت ٢٤ : ٤٥) « من تراه هو العبد ، (لو ١٢ : ٤٢) ربّ البيت (١) (مت ٢٤ : ٤٥) الأمين ، الحكيم ، الذي أقامه سيّده على آل بيته ، ليدفع اليهم القوت في أوانه ؟» (٤٦) طوبى لذلك العبد الذي يوافي سيّده فيجده قد صنع هكذا . (لو ١٢ : ٤٤) الحق أقول لكم (مت ٢٤ : ٤٧) انه يقيمه على كل ماله . »

(٤٨) « فإن قال ذلك العبد السوء في قلبه : « إن سيّدي يبطيء مجيئه . » (لو ١٢ : ٤٥) ويبدىء بضرب عبيده وإماء (٢) سيده ، (مت ٢٤ : ٤٩) ويأخذ في الاكل والشرب مع السكارى، (٥٠) يأتي سيّد ذلك العبد ، في اليوم الذي لا يظنّ، وفي الساعة التي لا يعلم ، (٥١) ويقصيه ويجعل نصيبه مع المرائين ، (لو ١٢ : ٤٦) ومع اولئك الذي هم غير مؤتمنين . (مت ٢٤ : ٥١) ثمّ يكون بكاء وصريف أسنان . »

(مت ٢٥ : ١) « حينئذ تشبه ملكوت السماء لعشر (٣) بتولات ، اولئك اللواتي أخذن مصابيحهنّ وخرجن لاستقبال الختن والعروس. (٢) خمس منهنّ كنّ حكيمات، وخمس، جاهلات . (٣) واولئك الجاهلات أخذن سرجهن ، ولم يأخذن معهن دهناً . (٤) واولئك الحكيمات اخذن دهناً في ظروف مع مصابيحهن. (٥) فلمّا تأخر الختن، نمن كلّهنّ ورقدن .

(٦) « وفي وسط الليل وقعت صيحة : « ها الختن يوافي ، فأخرجن لاستقباله . » (٧) حينئذ قام كل اولئك البتولات وهيّأن مصابيحهن . (٨) قلن (٤) الجاهلات للحكيمات : « أعطونا (٥) من دهانكنّ (٦) ، فقد انطفأت مصابيحنا . » (٩) فأجاب اولئك الحكيمات وقلن : « ألعلّه لا يكفينا وإيّاكن . لكن امضين الى البايعين ، وابتعن لكنّ .

(١) الصواب « الوكيل » بدل « رب البيت » (٢) الصواب « عبيد واماء »
(٣) الصواب «عشر» (٤) الصواب « قالت الجاهلات » (٥) الصواب «اعطينا»
(٦) الصواب «دهن أو زيت» وليس « دهان »

(١٠) « ولمّا انطلقن للابتياع، وافى الختن والمُستعدّات دخلن معه الى العُرس، وأُرتِج الباب . (١١) وأخيراً وافت اولئك البتولات الأُخريات أيضاً وقلن : « يا سيِّدنا، يا سيِّدنا، افتح لنا . » (١٢) أجاب وقال لهُن : « الحقّ أقول لكنّ بأني لا أعرفكنّ . (١٣) تيقّظوا الآن ، فليس تعرفون ذلك اليوم ولا تلك الساعة .

(١٤) « كرجلٍ سافر ، فدعا عبيده ، ودفع اليهم قناياه . (١٥) فواحد أعطاه خمس بدَر ، وآخر اثنتين ، وآخر واحدة . كل واحد حسب جَلَده ، وسافر في الوقت . (١٦) فمضى ذلك الآخذ الخمس البدَر ، وتاجر بهن، وربح خمساً أُخر . (١٧) وهكذا أيضاً صاحب الاثنتين أفاد اثنتين أخرتين . (١٨) فأمّا الذي أخذ الواحدة ، فمضى وحفر في الارض ، وخبأ مال سيّده .

(١٩) « ومن بعد زمان طويل ، جاء سيِّد اولئك العبيد ، وأخذ منهم الحساب . (٢٠) فدنا ذلك الذي أخذ الخمس بدَر ، وأدنا[1] خمساً أُخر وقال : « يا سيِّدي ، أعطيتني خمس بدَر. ها خمس أُخر ربحت عليها . » (٢١) قال له سيِّده : « لله درّك ! أيها العبد الخيِّر ، المؤتمَن ، على القليل اؤتمنت ، على الكثير أقيمك ، أدخل الى مسرّة سيّدك . » (٢٢) ودنا صاحب الاثنتين وقال : « يا سيِّدي، أعطيتني بدرتين . ها اثنتين أخرتين[2] ربحت عليهما . » (١٣) قال له سيّده : « زِه ! أيها العبد المؤتمن . على القليل أؤتمنت ، على الكثير أقيمك ، ادخل الى مسرّة سيّدك . »

(٢٤) « وتقدّم أيضاً الآخذ البدرة الواحدة ، وقال : « يا سيِّدي ، عرفتك بأنك رجل قاسٍ ، تحصُد من حيث لا تزرع، وتجمع من حيث لم تبذر. (٢٥) ففزعت ومضيت فسترت بدرتك في الارض . ها مالك هو لك . » (٢٦) أجاب سيده وقال له : « أيها العبد الشرّير الكسلان ، عرفتني بأنني أحصُد من حيث لم أزرع ، وأجمع من حيث لم أبذُر . (٢٧) وجب عليك أن تُلقي مالي على المائدة . وكنت أنا أوافي والتمسته مع أرباحه .

(٢٨) « خذُوا الآن منه البدرة ، وأعطوها للذي له عشر بدَر . (٢٩) من كان له يُعطى ويُزاد، ومَن ليس له ، فما له أيضاً يؤخذ منه . (٣٠) والعبد البطّال اخرجوه

(١) الصواب « ادنى بمعنى قدّم » (٢) الصواب « اثنتان اخريان »

الى الظُلمة الخارجة : ثمّ يكون البكاء وصريف الاسنان. (لو ١٢ : ٣٥) تكون[1] أوساطكم[2] مشدُودة ، وسُرُجكم ، مسرَجة . (٣٦) وتكونون مُتشبهين للناس الذين[3] يتوقّعون سيّدهم يعود من الدَعوة، حتى إذا ما أتى وقرَع، في الوقت يفتحون له . (٣٧) طوبى اولئك[4] العبيد الذين يوافي سيّدهم ويجدهم منتبهين . الحق أقول لكم انّه يشدّ وسطه ويُجلسهم ، ويجتاز[5] فيخدمهم . (٣٨) فان وافى في الهزيع الثاني ، أو الثالث ، ووجد هكذا ، طوبى اولئك العبيد . »

(مت ٢٥ : ٣١) « واذا ما وافى ابن البشر بمجده وكل الملائكة الاطهار معه ، حينئذٍ يجلس على سرير مجده. (٣٢) ويجمع قدامه كل الشعوب، ويميّزهم الواحد من الآخر، كالراعي الذي يميّز الكباش[6] من الجداء . (٣٣) ويقيم الكباش عن يمينه ، والجداء عن شماله . (٣٤) حينئذٍ يقول الملك للذين عن يمينه : « تعالوا ، يا مُباركي أبي ، رِثوا الملكوت المُعدّ لكم من قواعد العالم . »

(٣٥) جعت فأطعمتموني ، وعطشت فسقيتموني ، وكنت غريباً ، فآويتموني . (٣٦) وكنت عُرياناً ، فكسوتموني ، وكنت مريضاً ، فتعهدتموني ، وكنت في الحبس ، فراعيتموني . » (٣٧) حينئذٍ يقول له اولئك الابرار : « يا سيّدنا ، متى رأيناك جائعاً فغذوناك، أو عطشاناً فسقيناك؟ (٣٨) ومتى رأيناك غريباً فآويناك،أو عُرياناً فكسوناك ؟ (٣٩) ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فراعيناك[7] ؟ » (٤٠) أجاب الملك وقال لهم : « الحق أقول لكم : « كما فعلتم بأحد هولاء اخوتي الاصاغر ، فبي فعلتم . »

(٤١) « حينئذٍ يقول للذين عن شماله أيضاً : « امضوا عنّي ، أيها الملاعين ، الى نار الابد المُعدّة للمُغتاب وأجناده . (٤٢) جعت ولم تطعموني ، وعطشت ، ولم تسقُوني . (٤٣) وكنت غريباً ، ولم تآووني ، وكنت عُرياناً ، فما كسوتموني ، وكنت مريضاً ومحبوساً ، ولم تتعاهدوني . »

(١) الصواب « لتكن » (٢) الصواب « احقاؤكم »
(٣) الصواب «كونوا متشبهين باناس» (٤) الصواب «لاولئك» (٥) الصواب «يتقدم»
(٦) الصواب «الخراف» (٧) الصواب « اتينا اليك »

(٤٤) حينئذ يُجيب اولئك أيضاً ويقولون : « يا سيِّدنا ، متى رأيناك جائعاً ، أو عطشاناً ، أو عُرياناً ، أو غريباً ، أو مريضاً ، أو محبوساً ، ولَم نخدُمك ؟ » (٤٥) حينئذ يجيب ويقول لهم : « الحق أقول لكم : إنكم كما لم تفعلوا بأحد هؤلآء الاصاغِر ، ولا معي أيضاً فعلتم . » (٤٦) وينطلق هؤلآء الى عذاب الابد ، والابرار الى حياة الابد . »

الاصحاح الرابع والاربعون

(مت ١:٢٦) ولمَّا اكمل يسوع هذه الاقاويل بأسرها ، قال لتلاميذه : (٢) « أنتم تعلمون أن بعد يومين يكون الفصح ، وابن الانسان يسلَّم ليُصلَب . » (٣) حينئذ اجتمع عظمآء الكهنة والكتَّاب ومشايخ الشعب الى دار عظيم الكهنة ، المدعو قيافا . (٤) وتشاوروا بسبب يسوع ، ليقبضوا عليه بمَكْر ويقتلوه . (٥) وقالوا : « لا في العيد ، لئلا يقع اضطراب في الشعب . » (لو ٢:٢٢) لانهم كانوا يخشون الشعب .

(٣) ودخل الشيطان في يهوذا المدعو اسخريوطي ، الذي هو من عدد الاثني عشر . (٤) ومضى ففاوض عظمآء الكهَنة والكتَّاب ، وأرباب الأمر في الهيكل ، (مت ٢٦: ١٥) وقال لهم : « ماذا تحبُّون أن تدفعوا اليَّ ، وأنا أسلِّمه اليكم ؟ » (مر ١٤ : ١١) وهم ، لمَّا سمعوا ، سُرُّوا ، (مت ٢٦ : ١٥) وأعدُّوا له ثلاثين من المال . (لو ٢٢ : ٦) وضمِن لهم . (مت ١٦:٢٦) ومن ذلك الوقت ، (لو ٢٢ : ٦) تطلَّب له معثَرة (١) ليُسلِم اليهم يسوع ، من دون الجمع . (مت ١٧:٢٦) وفي اليوم الاول من الفطير ، تقدَّم التلاميذ الى يسوع وقالوا له : (مر ١٢:١٤) « أيَّ مكان تحب أن نمضي فنُعِدَّ لك ، لتأكل الفصح ؟ »

(يو ١:١٣) ومِن قبل عيد الفصح ، علم يسوع أن الساعة انتهت في انصرافه (٢) من هذا العالم الى أبيه . وأحبَّ خاصَّته في هذا العالم ، والى الاخير (٣) أحبَّهم . (٢) وفي أوان الدَّعوة (٤) ، ألقى الشيطان في قلب يهوذا بن شمعون الاسخريوطي إسلامَه (٥) .

(١) المقصود « فرصة » (٢) الصواب « لانصرافه » (٣) الصواب « الآخر »
(٤) أي العشاء (٥) أي « ان يسلمه »

(٣) ويسوع ، لانه علم أن الآب أسلم بيده كل شيء ، وانه من الآب خرج ، والى الآب يمضي . (٤) قام عن العَشآء ، ووضع ثيابه ، وأخذ منشفة شدَّ (١) في وسْطِه . (٥) وألقى مآء في المغسَل ، وابتدأ يغسِل أرجل تلاميذه ويمسَحها بالمنشَفة التي شدَّ بها وسْطَه .

(٦) فلمَّا جآء الى شمعون الصفا ، قال له شمعون : « أنت ، يا سيِّدي ، تغسل لي رجليَّ ؟ » (٧) أجاب يسوع وقال له : « ما أفعله الآن لا تعرفُه ، (٧) ومن بعد تعلمُه . » (٨) قال له شمعون الصفا : « الى الأبد ، لا تغسل لي رجلي . » قال له يسوع : « إن لم أغسل لك ، فلا لك معي نصيب . » (٩) قال له شمعون الصفا : « فاذاً ، يا سيِّدي ، لا تغسل لي رجليَّ حسْبُ ، لكن يديَّ أيضاً ورأسي . » (١٠) قال له يسوع : « إن الذي يستحم (٢) ليس بمحتاج أن يغسِل إلاَّ رجليه حسْبُ . فأمَّا كلُّه فطاهر . وأنتم أيضاً كلُّكم أطهار أنتم : لكن ليس كلُّكم . » (١١) ويسوع علِم المسلِّم له . فلهذا قال : « بأنكم لستم كلُّكم أطهاراً . » (١٢) فلمَّا غسل أرجلهم ، أخذ ثيابه ، وجلس وقال لهم : « أنتم تعلمون ما صنعت بكم . (١٣) أنتم تدعونني : « عظيمنا وسيدنا » وحسَناً قلتم ، كذا أنا . (١٤) فان كنت أنا الآن الذي أنا سيِّدكم وعظيمكم ، غسلت لكم أرجلكم ، فكم من الواجب أن يَغسِل بعضكم أرجُل بعض ؟ (١٥) هذا منحتكم إياه مِثالاً ، حتى كما صنعت بكم هكذا تصنعون أيضاً . (١٦) الحق الحق أقول لكم : إنه ليس عبد بأعظم من سيِّده ، ولا رسول بأعظم من مُرسله . (١٧) إن علمتم ذلك فأنتم سُعدآء إن فعلتموه . »

(١٨) « ليس قولي هذا لكلِّكم (٣) . فأنا عارف بمن انتخبت . لكن ليتمَّ الكتاب : « إن الآكل معي خبزاً رفع عليَّ عقِبه . » (١٩) من الآن أقول لكم ، من قبل أن يكون ، حتى اذا ما كان ، تصدِّقون بأني أنا . (٢٠) الحق الحق أقول لكم : إن مَن يقبل لِمَن أُرسله فلي يقبل . ومَن يقبلني فانه يقبل مرسلي . (لو ٢٧:٢٢) مَن هو العظيم ؟ الجالس أو ذلك الخادم ؟ أليس الجالس ؟ أنا بينكم كالخادم . (٢٨) وأنتم

(١) الصواب « شد بها حقويه » (٢) الصواب « يغتسل »
(٣) المقصود « عن كلكم »

الذين ثبتُّم معي في مِحَني ، (٢٩) وأنا أضمن لكم كما ضمِنَ لي أبي الملكوت . (٣٠) لِتأكلوا وتشربوا على مائدة مُلكي . »

(لو ٢٢: ٧) و بلغ (مر ١٤: ١٢) اليوم الاول (يو ١٣: ١) (من) عيد (مر ١٤: ١٢) الفطير ، (لو ٢٢: ٧) الذي فيه أعياد[1] (مر ١٤: ١٢) اليهود أن يذبحوا الفصح. (لو ٢٢: ٨) وأرسل يسوع (مر ١٤ : ١٣) اثنين من تلاميذه ، (لو ٢٢ : ٨) للصفا وليوحنا[2] وقال لهما: « امضيا فأعدَّا لنا الفصح ، لنأكل . » (٩) فقالا له : « أيَّ مكان تُحب أن نُعِدّ (مت ٢٦ : ١٧) لك ؟ »

(لو ٢٢ : ١٠) قال لهما : (مر ١٤ : ١٣) « امضيا أُدخلا (الى) المدينة . (لو ٢٢ : ١٠) وفي إبان دخولكما ، (١٠) يستقبلكما رجلٌ حاملٌ جرّة ماء ، اتبعاه . (١١) وللموضع الذي يدخل ، قولا : (مت ٢٦ : ١٨) لفلان ، (لو ٢٢ : ١١) ربّ البيت : (مت ٢٦ : ١٨) « عظيمنا يقول: وقتي بلغ، وعندك أعمل الفصح. (لو ٢٢: ١١) فأين المحلّ الذي آكل فيه مع تلاميذي ؟ » (مر ١٤ : ١٥) وسَيُريكما عِلّيّة كبيرة، مفروشة ، مُعدّة . فثَمَّ أعِدّا لنا . » (١٦) وخرج تلميذاه ، ووافيا المدينة ، ووجدا كما قال لهما. وأصلحا الفصح.

(١٧) ولمّا بلغت العَشيّة ، (لو ٢٢ : ١٤) وآن الوقت ، جاء يسوع فاتّكأ ، ومعه الاثنا عشر الرسل[3] . (١٥) وقال لهم : « شهوةً اشتهيت أن آكل هذا الفصح معكم قبل أن آلم[4] . (١٦) أقول لكم إن من الآن لا آكله الى أن يكمُل في ملكوت الله . » (يو ١٣: ٢١) قال ذلك يسوع واعتزّ[5] بروحه ، وأشهد[6] ، وقال : « الحقَّ الحقَّ أقول لكم : (مر ١٤: ١٨) إن أحدكم الذي يأكل معي هو يسلّمني . »

(مت ٢٦ : ٢٢) وحزنوا جداً . وابتدأ يخاطبه واحدٌ واحدٌ منهم : « ألعلّي أنا هو، يا سيّدي ؟ » (٢٣) أجاب و (مر ١٤ : ٢٠) قال لهم : « واحدٌ من الاثني عشر (مت ٢٦ : ٢٣) الذي يَغمِس يده معي في القَصعة هو يسلّمني . (لو ٢٢ : ٢١)

(١) المقصود « عادة » (٢) الصواب « الصفا ويوحنا » (٣) الصواب « رسولا »
(٤) المقصود « اتألم » (٥) أي « قلق » (٦) الصواب « شهد »

وها يد مُسلّمي على المائدة . (مر ١٤ : ٢١) وابن البشر يمضي كما كُتِب عليه . فالويل لذلك الرجل الذي بيده يسلّم ابن البشر . فقد كان اصلح لذلك الرجل لو لم يُولد . » (يو ١٣: ٢٢) وتأمل التلاميذ بعضهم بعضاً ، لانهم لم يعلموا الى مَن أشار . (لو ٢٢: ٢٣) وابتدأوا في البحث بينهم : من تُرى منهم ذلك الذي شأنه ان يفعل .

الاصحاح الخامس والاربعون

(يو ١٣ : ٢٣) وواحد من تلاميذه كان جالساً في حُجره (وهو) الذي كان يحبّه يسوع . (٢٤) الى هذا أومأ شمعون الصفا ، ليسأله مَن هو هذا الذي قال بسببه[1] . (٢٥) فوقع ذلك التلميذ على صدر يسوع وقال له : « يا سيدي ، مَن هو هذا ؟ » (٢٦) أجاب يسوع وقال : « ذلك الذي أغمِس خبزاً وأعطيه . » وغمَس خبزاً وأعطى يهوذا ابن شمعون الاسخريوطي .

(٢٧) ومن بعد الخبز ، وَلَجَه الشيطان . وقال له يسوع : « ما تريد أن تصنع فعجّل صنيعه . » (٢٨) وهذا لم يعرفه إنسان من أولئك الجلوس لماذا قال له. (٢٩) وقوم منهم ظنوا ، لأن الصندوق كان عند يهوذا ، أنه أمرَه بابتياع ما يُحتاج للعيد ، أو لكيما يدفع شيئاً للمساكين .

(مت ٢٦ : ٢٥) أجاب يهوذا المسلّم وقال : « ألعلّه أنا يا عظيمي ؟ » قال له يسوع : « أنت قلت . » (يو ١٣: ٣٠) ويهوذا أخذ الخبز في وقته ، وخرج الى خارج ، وهو بعدُ) ليل . (٣١) فقال يسوع : « الآن يُمجّد ابن البشر ، والله يُمجَّد به . (٣٢) وإذ كان الله يُمجَّد به ، فان الله أيضاً يمجّده به ، وفي الوقت يمجّده . »

(مر ١٤ : ٢٢) وبينما هم يأكلون ، (مت ٢٦ : ٢٦) أخذ يسوع خبزاً وبارك ، وقسم ، وأعطى تلاميذه وقال : (مر ١٤ : ٢٢) لهم (مت ٢٦ : ٢٦) « خذوا فكلوا : هذا هو جسدي . » (مر ١٤ : ٢٣) وتناول كأساً ، وشكر ، وبارك ، وأعطاهم ،

(١) الصواب « عنه »

(مت ٢٦ : ٢٧) وقال : « خذوا واشربوا منه كلكم . » (مر ١٤ : ٢٣) وشربوا منه كلهم . (٢٤) وقال لهم : (مت ٢٦ : ٢٨) هذا دمي العهد الجديد[1] المُراق عن كثيرين ، لغُفران الخطايا . (٢٩) أقول لكم : لا أشرب مِن الآن من هذا عصير الكَرمة ، الى اليوم الذي فيه أشرب معكم جديداً في ملكوت (مر ١٤ : ٢٥) الله . (لو ٢٢:١٩) وهكذا كونوا صانعين[2] لذكري . »

(٣١) وقال يسوع لشمعون :« يا شمعون، ها الشيطان يسأل أن يُغربلكم كالحِنطة. (٣٢) وأنا ألتمس بسببك[3] ألا تخسر[4] إيمانك . وأنت أيضاً في وقت انعطف[5] ، وأيد اخوتك . (يو ١٣:٣٣) يا أولادي، قليل آخر[6] اكون معكم . وتطلبوني ، وكما قلت لليهود : اني الى حيث أنطلق أنا، أنتم لا يمكنكم أن تأتوا. أقول لكم الآن أيضاً .»

(٣٤) « وصيَّة جديدة أمنحكم : أن تكونوا محبِّين بعضكم بعضاً . وكما أحببتكم أنا ، هكذا أنتم أيضاً يحبّ بعضكم بعضاً . (٣٥) وبهذا يعلّم كل انسان أنّكم تلاميذي . إن تَكُن فيكم محبة بعضكم لبعض . »

(٣٦) قال له شمعون الصفا : « يا سيِّدنا الى أين تمضي ؟ » أجاب يسوع وقال له : « الى حيث أمضي، أنت لا يمكنك الآن أن تتبعني، وبآخرةٍ تأتي .» (مت ٢٦:٣١) حينئذ قال لهم يسوع : « أنتم كلّكم تغدُرونني[7] في هذه الليلة . كُتِب أن « أضرب الراعي ، وتتبدّد كباش[8] الرعيَّة . » (٣٢) ومن بعد قيامي ، أسبقكم الى الجليل . » (٣٣) أجاب شمعون الصفا وقال له :« إن يغدُر بك كل إنسان، أنا وقتاً من الأوقات[9] لا أغدُر بك . (لو ٢٢:٣٣) أنا معك مستعدّ للحبس وللموت . (يو ١٣:٣٧) ونفسي بدَلك أبذلها . »

(٣٨) قال له يسوع : « أنفسك بَدَلي تبذلها ؟ (٣٨) الحق الحق أقول لك : (مر ١٤ : ٣٠) إنك انت يَومَنا[10] في هذا الليل ، قبل ان يصقَع الديك دفعتين ، (لو ٢٢ : ٣٤) ثلَث دَفعَات تكفُر بي بأنك لا تعرفني . (مر ١٤ : ٣١) والصفا زاد

(١) الصواب « دمي (الذي) للعهد » (٢) أي « اصنعوا » (٣) أي « طلبت من اجلك » (٤) أي « ينقض » (٥) أي « يوماً ارجع » (٦) أي « زمناً قليلا بعد» (٧) المقصود «تشكّون فيّ» (٨) أي «غنم» (٩) المقصود « ابداً» (١٠) المقصود«اليوم»

في القول : « وإن انتهى الى الموت معك ، لا اكفر بك ، يا سيّدي . » ومثله قال جميع (مت ٢٦:٣٥) التلاميذ ايضاً .

(يو ١٤:١) حينئذ قال لهم يسوع :« لا تَنحَب قلوبكم . آمنوا بالله ، وآمنوا بي. (٢) المراتب[1] في بيت أبي كثيرة . وإلاّ كنت اقول لكم : إنني أمضي لأعدّ لكم مكاناً . (٣) فان أمضِ أعِدّ لكم مكاناً ، أعود ايضاً وآخذكم إليّ ، فحيث اكون أنتم تكونون ايضاً . (٤) والى الموضع الذي أنطلق أنتم تعلمون ، والطريق تعرفون . »

(٥) قال له تاوما : « يا سيِّدنا ما نعلَم الى أين تمضي، وكيف الطريق لنا الى عِلم ذلك[2] ؟ » (٦) قال له يسوع : « إني انا الطريق ، والحق ، والحياة . ولا يأتي انسان الى ابي الاّ بي . (٧) ولو عرفتموني ، لعرفتم أبي . ومن الآن عرفتموه وأبصرتموه . » (٨) قال له فيلفوس : يا سيِّدنا ، أرِنا الآب وحَسبُنا . »

(٩) قال له يسوع : « هذا الزمان كلّه أنا معكم ولم تعرفني ، يا فيلفا. مَن أبصرني، فقد أبصَر الآب . فكيف تقول أنت : أرنا الآب ؟ (١٠) ألستَ مؤمناً أني بأبي ، وأبي بي ؟ والقول الذي أقوله ، لا أقوله مِن نفسي . لكن أبي الذي هو ساكن فيّ هو يفعل هذه الافعال . (١١) آمنوا أني بأبي ، وأبي بي. (١٢) وإلا فآمنوا لأجل الافعال. الحق الحق أقول لكم: إنّ مَن يؤمن بي ، الأفعال التي أفعل أنا يفعل هو أيضاً، وأكثر من ذلك يفعل . أنا الى الآب أمضي . »

(١٣) «وما تسألون باسمي، أفعل معكم ، ليتمجّد الآبُ بابنه. (١٤) وإن تسألوني باسمي أنا أفعل . (١٥) إن أحببتموني ، فاحفظوا وصاياي . (١٦) وأنا ألتمس مِن أبي ، فيُنفِذ إليكم فارقليط آخر ليكون معكم الى الأبد. (١٧) روح الحق الذي العالمُ لا يقدر على قَبوله ، لأنه لم يبصره ، ولَم يعرفه ، وأنتم تعرفونه، لأنه ساكن لديكم وهو فيكم. (١٨) ما أتركُكم أيتاماً ، سآتي اليكم . (١٩) قليل آخر ، والعالَم لا يبصرني ، وأنتم تبصرونني بأني حيّ ، وتحيَون أنتم أيضاً . (٢٠) وفي ذلك اليوم تعلمون أني بأبي ، وأنتم بي ، وأنا بكم . »

(١) يقصد « المنازل » (٢) الصواب « كيف نقدر ان نعرف الطريق » .

الاصحاح السادس والاربعون

(يو ١٤ : ٢١) من كانت لديه أوامري وحفظها ، فذاك هو الذي يحبّني ، والذي
يحبني يكون محبوباً من أبي ، وأنا أحبّه وأظهر له نفسي . » (٢٢) قال له يهوذا ـ
ليس الاسخريوطي ـ « ياسيدي ، ما معنى عزمك بأن تظهر لنا نفسك ، ولا للعالم »
(٢٣) أجاب يسوع وقال له : « مَن أحبّني ، فانّه يحفظ كلمتي ، وأبي يحبّه ، وإليه
نأتي ، ونجعل المستقر عنده . (٢٤) والذي لا يحبّني ، لا يحفظ كلمتي. وهذه الكلمة التي
تسمعون ليست كلمتي ، لكن (كلمة) الآب الذي أرسلني . »

(٢٥) «بهذا خاطبتكم ما دمت عندكم . (٢٦) والفارقليط روح القدس الذي
يُرسل أبي باسمي ، هو يعلّمكم كل شيء ، وهو يذكركم كل ما أقول لكم . (٢٧) السلام
أخلّف لكم ، سلامي أهبه لكم . وليس كما يُعطي هذا العالم أعطيكم . لا يشتغل
قلبكم ولا يفزَع . (٢٨) سمعتم بأني قلت لكم اني انطلق وآتي اليكم . ألو [1] كنتم
تحبونني لسُررتم بأني انطلق الى أبي . فأبي هو أعظم منّي . (٢٩) والآن أقول لكم
قبل أن يكون . حتى اذا ما كان تصدّقون .

(٣٠) الآن لستُ أخاطبكم كثيراً. سيأتي أُركُون العالم، ولا يكون له فيّ شيء.
(٣١) لكن ليعلَم العالم بأني أحبّ أبي، وكما وصّاني أبي هكذا أفعل. » (لو ٢٢ : ٣٥)
وقال لهم : « حيث [2] أرسلتكم بلا أكياس ولا أخرَاج [3] وخفاف، ألعلّه أعوَزكم
شيء ؟ » قالوا له : « ولا شيء. » (٣٦) قال لهم : « مِن الآن، مَن له كيس ، فليأخذ،
وهكذا الخُرج أيضاً . ومَن له سيف، يبيع [4] ثوبه ، ويبتاع [5] له سيفاً . »

(٣٧) « أقول لكم ان هذا المكتوب أيضاً يجب أن يكمل فيّ بأني « أعدّ مع
الجابرين . » فكل ما قِيل علي تمّ فيّ . » (٣٨) قال له تلاميذه : « يا سيدنا ، ها هنا
سيفان. » قال لهم: « يكفيان. (يو ١٤ : ٣١) قوموا ننطلق من هاهنا. » وقاموا (مر ١٤ : ٢٦)
وسبّحوا وخرجوا (لو ٢٢ : ٣٩) ومضوا ، كعادتهم، الى جبل الزيتون ، هو وتلاميذه.

---

(١) الصواب « لو » (٢) الصواب « لما » (٣) يقصد « مزاود »
(٤) الصواب فليبع » (٥) الصواب « ويبتع »

وقال لهم (يو ١٥ : ١) : « إني أنا كرمة الحقّ ، وأبي هو الفلاّح [1]. (٢) كل عُود
لا يفيد ثمرة بي ، يتناوله [2] . والذي يعطي ثماراً يطهّره ، ليعطي ثماراً كثيرة . (٣) أنتم
من قبل [3] أطهاراً ، لأجل الكلمة التي خاطبتكم [4]. (٤) اثبتوا فيّ ، وأنا بكم [5].
وكما ان شَفْشَة [6] الكرَمة (٤) لا يمكن ان تفيد ثماراً من نفسها ، إن لَم تكن ثابتة
في الكرمة ، هكذا أنتم ايضاً ، إن لَم تثبتوا بي . »

(٥) « أنا الكرمة وأنتم الشَفَش. فمن يثبُت بي وأنا به هذا يعطي ثماراً كثيرة .
لأن مِن دوني لا يمكنكم ان تفعلوا شيئاً . (٦) وإن لَم يثبت بي انسان يُلقى الى خارج
كالشَفْشَة الجافّة ، ويُلقط [7] ويُرمَى بها في النار ، لتحترق . (٧) إن تثبُتوا بي ،
وتثبت كلمتي فيكم ، فكل ما تُحبّون ان تسألوا يكون لكم . (٨) بهذا يتمجّد الآب ،
لتعطوا [8] ثماراً كثيرة ، وتكونوا تلامذتي . (٩) وكما أحبّني أبي أحببتكم أنا ايضاً .
اثبتوا في محبّتي .

(١٠) « إن حفظتم أوامري ، فانكم تثبتون على محبتي . كما ان [9] حفِظت أوامر
أبي وثبت على محبّته. (١١) خاطبتكم بذلك، لتكون مسرّتي فيكم ويكمُل سروركم.
(١٢) هذه هي وصيتي ان يُحِبّ بعضكم بعضاً ، كما أحببتكم أنا . (١٣) وليس حب
أعظم مِن هذا وهو ان يبذُل الانسان نفسه بدَل أحبّائه . (١٤) أنتم أحبائي ، إن
فعلتم كل ما أوصيتكم به . (١٥) ليس أدعوكم الآن [10] عبيداً ، لان العبدَ لا يعلَم ماذا
يصنع مولاه. أحبّائي الآن دعوتكم، لان كل ما سمعت مِن أبي أعلمتكم. (١٦) ليس
أنتم اخترتموني ، بل أنا انتخبتكم ، وجعلتكم لتنطلقوا أنتم ايضاً ، وتأتوا بثمار ، وثمارُكم
تثبت ، وكل ما تسألون أبي باسمي يعطيكم . »

(١٧) « بهذا أوصيتكم ان يحبّ بعضكم بعضاً . (١٨) وإن يُبغضكم العالم ،
فاعلموا أن قبلكم لي أبغض [11] . (١٩) فلو كنتم من العالم ، فالعالم يحبّ ما له . لكن
لستم من العالم.(بل) أنا اخترتكم من العالم، لهذا يبغِضكم العالم. (٢٠) اذكروا الكلمة

---

(١) المقصود « الكرّام » (٢) المقصود « كل غصن لا يأتي بثمر ينتزعه »
(٣) الصواب « الآن » (٤) الصواب « خاطبتكم بها » (٥) الصواب « فيكم »
(٦) الشفشة اي « الغصن » (٧) الصواب « تلقط » (٨) الصواب « ان تعطوا »
(٩) الصواب « اني » (١٠) الصواب « بعد » (١١) الصواب « ابغضني »

التي قلتها لكم بأنه ليس عبدٌ اعظم من سيّده . وإن كانوا لي طردوا ، فلكم ايضاً يطرُدون. وإن كانوا حفظوا كلمتي، فكلمتكم ايضاً يحفظون. (٢١) لكن هذه الاشياءَ كلّها يفعلونها بكم بسبب اسمي،لأنّهم لا يعرفون مرسلي. (٢٢) ولو لم آتِ أنا وأخاطبهم، لم تكن لهم خطيئة ، والآن ليس لهم حُجّة بسبب خطاياهم . »

(٢٣) «مَن يُبغِضني، فهو ايضاً يُبغِض أبي. (٢٤) ولو لم أفعل الافعال تجاههم (١) التي انسان آخر لم يفعل، لم تكن لهم خطيئة. والآن أبصروا وأبغضوا لي ولأبي ايضاً (٢). (٢٥) لتتمّ الكلمة المكتوبة في ناموسهم : « انهم ابغضوني مجّاناً . » (٢٦) فاذا ما أتى الفارقليط ، الذي أنا أرسله اليكم من لَدُن أبي — روح الحق الذي مِن عند أبي يخرج — هو يشهد عليّ (٣). (٢٧) وأنتم ايضاً تشهدون لان مِن الابتداء أنتم معي.»

(يو ١٦:١) « خاطبتكم بذلك، حتى لا تتأذّوا. (٢) ويخرجونكم مِن جماعاتهم. وتأتي ساعةٌ ، كلّ مَن يقتلكم يظُنّ انّه يُقرّب قرباناً لله. (٣) ويفعلون ذلك لأنّهم لا يعرفون لا لِي ولا لِأبي (٤). (٤) خاطبتكم بذلك ، حتّى اذا وافى وقته ، تذكرونه بأني قلت لكم (٥) . (٥) وبهذا، فيما تقدّم ، لم أخاطبكم لاني كنت معكم . والآن فأنا أنطلق الى الذي أرسلني . وليس انسان منكم يسألني الى أين أنطلق . »

(٦) « قلت لكم ذلك الآن ، ووافى الحُزن فاستولى على قلوبكم. (٧) لكن أنا الحقّ أقول لكم انه الاصلَح لكم ان أنطلق. فاني إن لم أنطلق، فالفارقليط لا يوافيكم وإن انطلقت ، أرسله اليكم . (٨) وإذا ما أتى هو يوبّخ العالم على الخطيئة وعلى البرّ وعلى الُحكم . (٩) على الخطيئة ، لانهم لم يؤمنوا بي . (١٠) وعلى البِرّ، لاني الى أبي أمضي . (١١) وعلى الُحكم ، بأن (٦) اركُون هذا العالم هو مُدايَن . »

(١٢) « وأيضاً فلي أشياءَ كثيرة أخاطبكم بها . لكن لا يمكنكم التوقف (٧) الآن . (١٣) فاذا ما أتى روح الحقّ فهو يدبّركم بكل (٨) الحق . لا يقول شيئاً من

(١) المقصود « امامهم » (٢) الصواب « ابغضوني انا وابي » (٣) الصواب « لي »
(٤) الصواب « لا يعرفوني انا ولا ابي » (٥) الصواب « تذكرون اني قلته لكم »
(٦) الصواب « لان » (٧) الصواب « الادراك » (٨) الصواب « في كل »

تلقاءِ نفسه ، لكن كل ما يسمع ، ذاك يقول ، ويُعلِمكم المُزمِعات . (١٤) وهو يمجّدني ، لأنّه من عندي يأخذ ويُريكم . (١٥) كلّ ما لأبي فهو لي . فلهذا قلت لكم : « انه يأخذ ممّا لي ويريكم . »

الاصحاح السابع والاربعون

(يو ١٦ : ١٦) « قليلاً ولا تبصرونني ، وقليلاً أيضاً وتبصرونني ، لأني أنطلق الى الآب . » (١٧) فقال تلاميذه الواحد للآخر : « ما هذا الذي قال لنا : إن قليلاً ولا تبصرونني، وقليلاً أيضاً وتبصرونني، وأني منطلق الى أبي.» (١٨) وقالوا : « ما هذا « القليل » الذي قال ؟ ليس نعرف ماذا يتكلّم . » (١٩) ويسوع علم أنهم يلتمسون سؤاله وقال لهم : « أيبحث بعضكم مع بعض على هذا بأني قلت لكم : إن قليلاً ولا تبصرونني ، وقليلاً أيضاً وتبصرونني . »

(٢٠) «حقاً حقاً أقول لكم: انكم تبكون وتحزنون، والعالم يُسَرّ. وأنتم تغتمّون، لكنّ كآبتكم تؤول الى المَسرّة. (٢١) فان المرأة إذا ما آن لها أن تَلِد ، يُكرِثها بلوغ يوم وِلادها . فاذا ما ولدَت ابناً ، لم تذكر شِدّتها ، للسرور بولادة انسان في العالم . (٢٢) وأنتم الآن أيضاً تحزنون . وسوف أُبصركم ، ويُسَرّ قلبكم . وسروركم لا يتناوله (١) انسان منكم . (٢٣) وفي ذلك اليوم لا تسألونني شيئاً . وحقاً حقاً أقول لكم : إن كلّ ما تسألون أبي باسمي يعطيكم . (٢٤) الى الآن لم تسألوا شيئاً باسمي . اسألوا وتأخذوا ، لتكون مسرّتكم كاملة . »

(٢٥) « خاطبتكم الآن بالرُموز (٢) . وستأتي ساعة ووقت ما لا أخاطبكم بالرُموز ، لكن اكشف لكم عن الآب كشفاً ظاهراً . (٢٦) في ذلك اليوم الذي (٣) تسألون باسمي ، ولا أقول لكم . إني ألتمس من الآب بسببكم (٤) . (٢٧) فالآب يحبكم ، لأنكم أحببتموني ، وصدّقتم بأني من لَدُن أبي خرجت . (٢٨) خرجت من

(١) المقصود « لا ينزعه » . (٢) أي « بالامثال » (٣) أي « الذي فيه »
(٤) أي « من أجلكم »

اكن من العالم . (١٥) ولستُ ألتمس بهذا ان تأخذهم من العالم ، لكن ان تحفظهم من الشرير. (١٦) لم يكونوا من العالم، كما اني أنا لم اكن من العالم. (١٧) أيها الآب ، قدّسهم بحقك ، لان كلمتك حق. (١٨) وكما أرسلتني الى العالم ، أرسلهم أنا ايضاً الى العالم . (١٩) ومن أجلهم أقدّس نفسي ، ليكونوا هم ايضاً مقدّسين بالحق . »

(٢٠) « ولست بسبب (١) هولاء ، حسْبُ ألتمس ، لكن من اجل المؤمنين بي بكلمتهم . (٢١) ليكونوا كلُّهم واحد (٢) ، كما أنت بي ، وأنا بك . فيكونون هم ايضاً بنا واحداً ، ليؤمن العالم أنك أنت أرسلتني (٢٢) والمجد الذي وهبته لي وهبتُه لهم ، ليكونوا واحداً ، كما نحن واحد. (٢٣) أنا بهم، وأنت بي، ليكونوا كاملين لواحد (٣)، ويعلم العالم أنك أنت أرسلتني ، واني أحببتهم كما أحببتني .

(٢٤) « أيها الآب ، والذين وهبتَ لي ، أوثر حيث اكون ، ان يكونوا معي ، ليبصروا مجدي الذي وهبت لي. فانك أحببتني من قبل تأسيس العالم. (٢٥) أبي عدل، والعالم لم يعرفك ، وأنا أعرفك . وهم علموا أنك أنت أرسلتني . (٢٦) وأعلمتهم اسمك ، وأعلمهم ، لتكون المحبة التي أحببتني (٤) فيهم ، وأنا اكون فيهم . »

الاصحاح الثامن والاربعون

(يو ١٨ : ١) هذا قاله يسوع وخرج مع تلاميذه (مت ٢٦ : ٣٦) الى موضع يُدعى جدسامان ، (يو ١٨ : ١) في العبر الذي في بحيرة قدرون ، الجبل ، الموضع الذي كان فيه بستان. فدخل الى ثَمّ هو وتلاميذه . (٢) ويهوذا المسلِّم كان ايضاً يعرف ذلك المكان . لان يسوع كان يجتمع مع تلاميذه هناك زماناً كثيراً (٥) .

(لو ٢٢ : ٤٠) ولما بلغ يسوع الى الموضع (مت ٢٦ : ٣٦) قال لتلاميذه : « اجلسوا ها هنا ، ريثما أمضي أصلّي . (لو ٢٢ : ٤٠) فصلّوا ، حتى لا تدخلوا في التجارب . » (مت ٢٦:٣٧) وأخذ (مر ١٤:٣٣) معه (مت ٢٦:٣٧) الصفا وابني

(١) اي « من اجل » (٢) الصواب « واحداً » (٣) الصواب « في واحد » أو « في الوحدة » (٤) الصواب « احببتني بها » (٥) اي « مرات كثيرة »

لدُن (الآب) أبي. (٢٨) وجئت الى العالم ، وأترك العالم وأمضي الى (الآب) أبي . »

(٢٩) قال له تلاميذه : « ها كلامك الآن ظاهر ، ولم تقل شيئاً واحداً برمز . (٣٠) الآن هوذا نعلم أنك عارف بكل شيء ، ولا تحتاج ان يسألك انسان . وبهذا نؤمن انك من الله خرجت . (٣١) قال لهم يسوع : « صدّقوا (٣٢) بأن ساعة تأتي ـ وها قد أتت ـ تتبدّدون كل واحد الى صُقعه ، وتتركونني وحدي . ولست وحدي ، لان الآب هو معي . (٣٣) هذا قلت لكم ، ليكون لكم بي سلام . وفي العالم تنالكم شدة . لكن تشجّعوا ، فأنا غلبت العالم . »

(يو ١٧ : ١) هذا قاله يسوع ورفع عينيه الى السماء ، وقال : « يا أبي ، أتت الساعة ، مجّد ابنك ، ليمجّدك ابنك . (٢) كما وهبتَ له السلطان على كل ذي لحم ، ليكون كل ما وهبت له يعطيه (١) حياة الأبد . (٣) وهذه هي حياة الأبد، ان يعلموا أنك أنت الله الحق وحدك ، ومن أرسلت يسوع المسيح . (٤) أنا مجّدتُك في الارض ، والفعل الذي وهبتَ لي لأفعل، كمّلته . (٥) فالآن مجّدني أنت ، أيها الآب ، لديك بذلك المجد الذي لي قبلك ، من قبل كون العالم . (٦) أعلمت اسمك للناس الذين وهبت لي من العالم . لك كانوا ووهبتهم لي . وحفظوا كلمتك . »

(٧) « الآن علمتُ ان كل ما وهبت لي هو من لدُنك . (٨) والاقاويل التي وهبتَ لي منحتها لهم. وهم قبلوا وعلموا حقاً اني من عندك خرجت ، وآمنوا بأنك أنت أرسلتني (٩) وأنا من أجلهم أطلب. وليس طلبي بسبب العالم. لكن بسبب الذين وهبت لي ، لانهم لك . (١٠) وكل ما لي فهو لك ، وما لك فهو لي ، وأنا مُمجَّد بهم . »

(١١) « والآن لستُ في العالم ، وهم في العالم . وأنا اليك آتي . يا أبي القدّوس ، احفظهم باسمك الذي (٢) وهبتَ لي، ليكونوا واحداً، كما نحن. (١٢) لمّا كنتُ معهم في العالم ، أنا حفظتهم باسمك ، وحفظت الذين وهبت لي . وانسان منهم لم يهلك . إلاّ ابن الهلاك ، ليتمّ الكتاب . »

(١٣) « الآن اليك أصير . وهذا أقوله في العالم ، لتكون مسرّتي كاملة بهم . (١٤) أنا أعطيتهم كلمتك ، والعالم أبغضهم ، لانهم لم يكونوا من العالم ، كما أني أنا لم

(١) الصواب « ليعطي كل من وهبته » (٢) الصواب « الذين » .

زبدى معاً (مر ١٤ :٣٣) يعقوب ويوحنا . (مت ٢٦ :٣٧) وبدأ بالتعبيس [١] والغم .
(٣٨) وقال لهم : « ضاقت نفسي حتى الموت ، اثبتوا لي ها هنا ، واسهروا معي . »

(لو ٢٢ : ٤١) وهو تخلص منهم (مت ٢٦ : ٣٩) قليلاً (لو ٢٢ : ٤١) بمقدار رمية حجر ، وخرّ على ركبتيه ، (مت ٢٦ : ٣٩) وسقط على وجهه . (مر ١٤ : ٣٥) وكان يصلي حتى إن امكن ، فلتجزه [٢] هذه الساعة . (٣٦) وقال : « أيها الآب ، أبي ، إنك على كل شيء تقدر . (لو ٢٢ : ٤٢) إن أحببت ، فلتجزني هذه الكاس ، لكن لا يكن مرادي ، لكن [٣] يكن مرادك . »

(مت ٢٦ :٤٠) وجآء الى تلاميذه ، فوجدهم نياماً ، فقال للصفا . (مر ١٤ :٣٧) « يا شمعون ، اضطجعت ؟ (مت ٢٦ :٤٠) أهكذا لم تقدروا ، ساعة واحدة ، أن تسهروا معي ؟ (٤١) اسهروا وصلّوا ، حتى لا تدخلوا التجارب . (مر ١٤ :٣٨) الروح مؤثرة [٤] ومستعدة ، لكن الجسم مريض . »

(مت ٢٦ :٤٢) ومضى ايضاً دفعة ثانية ، وصلّى وقال : « يا أبي ، إن لم يمكن في هذه الكأس ان تجوز [٥] إلا ان أشربها ، فليكن مرادك . » (مر ١٤ :٤٠) وعاد ايضاً ووافا فوجد تلاميذه نياماً . لان أعينهم كانت ثقالاً [٦] . (لو ٢٢ :٤٥) من كآبتهم واهتمامهم [٧] . (مر ١٤ :٤٠) ولم يعلموا ما يقولون له .

(مت ٢٦ :٤٤) وتركهم ومضى ايضاً فصلّى دفعة ثالثة . وقال الكلمة بعينها . (لو ٢٢ : ٤٣) وترآى له ملك من السمآء يشجعه ، ومع كونه خائفاً ، كان يصلّي صلاة متّصلة . (٤٤) وصار عرقه كغبيط الدم ، وسقط على الارض .

(مت ٢٦ : ٤٥) حينئذٍ ، (لو ٢٢ : ٤٥) قام من صلاته ، وجآء الى تلاميذه ، ووجدهم راقدين . (٤٦) وقال لهم : (مت ٢٦ : ٤٥) « ارقدوا الآن واستريحوا . » (مر ١٤ :٤١) فقد بلغت الغاية ، ووافت الساعة . وها ابن الانسان يسلّم بأيدي الخطأة . (٤٢) قوموا ننطلق ، (مت ٢٦ :٤٦) فقد بلغ ذلك الذي يسلّمني . »

---

(١) اي « الحزن » (٢) الصواب « فلتجز عنه » (٣) الصواب « بل »
(٤) الصواب « مريدة » (٥) الصواب « ان لم يمكن ان تجوز هذه الكأس »
(٦) الصواب « ثقيلة » (٧) الصواب « همهم »

(٤٧) وبينما هو يتكلم حتى [١] وافى يهوذا المسلّم ، أحد الاثني عشر ، ومعه جمع كثير ، (يو ١٨ :٣) حاملو [٢] نفّاطات ومشاعل . (مت ٢٦ :٤٧) وسيوف ، وعصي ، من قبل عظمآء الكهنة ، (مر ١٤ : ٤٣) والكتّاب ، (مت ٢٦ : ٤٧) ومشايخ الشعب ، (يو ١٨ :٣) ومعه رجل الروم . (مت ٢٦ :٤٨) وأعطاهم يهوذا المسلّم علامة وقال : « الذي أقبّله هو هو ، له خذوا [٣] (مر ١٤ :٤٤) بتحرّز ، وأوصلوه . »

(يو ١٨ :٤) ويسوع ، لأنه علم بكل ما يأتي عليه ، خرج إليهم . (مت ٢٦ :٤٩) وفي الوقت ، تقدم يهوذا المسلّم الى يسوع وقال : « سلام ، يا عظيمي . » وقبّله . (٥٠) ويسوع قال له : (لو ٢٢ : ٤٨) « يا يهوذا ، أبقبلة تسلّم ابن البشر ؟ (مت ٢٦ :٥٠) أعلى ذلك أتيت ، يا رفيقي ؟ »

(لو ٢٢ : ٥٢) وقال يسوع للذين وافوا اليه : (يو ١٨ :٤) « لمن تلتمسون ؟ » (٥) قالوا له : « ليسوع [٤] الناصري . » قال لهم يسوع : « انا هو . » وكان يهوذا المسلّم أيضاً قائماً معهم . (٦) ولمّا قال لهم يسوع « إني أنا هو » ، نكصوا الى ورآئهم ، وسقطوا على الارض . (٧) وسألهم أيضاً يسوع : « لمن تلتمسون . » أجابوا . « ليسوع الناصري . » (٨) قال لهم يسوع : « قلت لكم بأني أنا هو . وإن كنتم تلتمسوني ، اتركوا هولآء يمضون . » (٩) ليتمّ الكلمة التي قال : « الذين وهبت لي لم أهلك منهم ولا واحداً أيضاً . »

(مت ٢٦ : ٥٠) حينئذ تقدّم أولئك الذين مع يهوذا وقبضوا على يسوع وأخذوه . (لو ٢٢ : ٤٩) لما أبصر تلاميذه ما جرى ، قالوا : « ياسيدنا ، أنضربهم بالسيوف ؟ » (يو ١٨ : ١٠) وشمعون الصفا كان معه سيف ، وسلّه وضرب عبد عظيم الكهنة ، فقطع أذنه اليمنى . واسم ذلك (١٠) العبد مالخ .

(١١) قال يسوع للصفا : « الكاس الذي وهبه لي أبي أفلا أشربه ؟ . ضع السيف في غمده . (مت ٢٦ : ٥٢) فكل الذين يتخذون بالسيوف ، بالسيوف يموتون . (٥٣) أتظنّ أني لا أقدر أن ألتمس من أبي ، ويقيم لي الآن أكثر من اثني

---

(١) الصواب « اذا » (٢) الصواب « حاملين » (٣) اي « امسكوه »
(٤) اي « يسوع »

عشر قبيلة[1] من الملائكة ؟ (٥٤) فكيف تتمّ الكتب الناطقة بأن هكذا يجب أن يكون ؟ (لو ٢٢:٥١) مَهلاً[2] ، عند هذا . » ودنا الى أُذُن الذي ضُرِب وشفاها.

(مت ٢٦ : ٥٥) وفي تلك الساعة قال يسوع للجموع : « كما يُخرَج على اللصّ ، خرجتم عليّ ، بسُيوف وعُصيّ ، لتأخُذُوني . في كل يوم كنت لديكم في الهيكل جالساً وأعلّم ، ولم تأخذوني . (لو ٢٢:٥٣) لكن هذه ساعتكم ، وسلطان الظلمة. » (مت ٢٦:٥٦) وكان ذلك لِتتِمّ كُتُب الأنبياء. حينئذٍ تركه التلاميذ بأسرِهم وهَرَبوا .

(يو ١٨ : ١٢) والرَّجالة والعُرفاء وشُرَط اليَهود أَخذوا يسوع ووافوا . (مر ١٤ : ٥١) وغلامٌ واحد تبعه. وكان مُلتَحِفاً بِمِنشَفَة[3] ، عُرياناً ، وأخذوه. (٥٢) فخلّى المنشَفة وهَرب عُرياناً . (يو ١٨:١٢) حينئذٍ تناولوا يسوع وكتّفوه ، (١٣) وجآءوا به الى حنّان أولا ، لأنه كان حَمَا قيافا الذي كان عظيم الكهنة، تلك السنة.

(١٤) وقيافا هو الذي أشار على اليهود بأنه من الواجب أن يموت رجلٌ واحدٌ بدَل الشعب . (١٥) وشمعون الصفا ، وأحد التلاميذ الأُخَر تَبِعا يسوع ، وذلك التلميذ كان يعرفه عظيم الكهنة، ودخل مع يسوع الى الدار . (١٦) وشمعون كان قائماً خارجاً، عند الباب . وخرج ذلك التلميذ الآخر ، الذي كان يعرفه عظيم الكَهَنة ، وكلّم حافظَة الباب ، وأدخل شمعون .

ولمّا (لو ٢٢:٥٦) أبصرت (يو ١٨ : ١٧) الشابّة حافظة الباب لشمعون (لو ٢٢ : ٥٦) تأمّلته (يو ١٨:١٧) وقالت له : «أليس أنت أيضاً أحد تلاميذ هذا الرجل أعني (مر ١٤ : ٦٧) يسوع الناصري ؟ » (لو ٢٢ : ٥٧) فجحَد وقال : « أيتها المرأة ، لا أعرفه . (مر ١٤ : ٦٨) ولا أعرِف ماذا تقولين أيضاً . »

(يو ١٨ : ١٨) وقام العبيد والشُرَط ، وجعلوا ناراً (لو ٢٢ : ٥٥) وَسط الدار ، (يو ١٨ : ١٨) ليتسخّنوا ، لأنه كان بَرد . ولمّا (لو ٢٢ : ٥٥) اضطرمت النار ، جلسوا حولها . وجآء (لو ٢٢:٥٥) شمعون أيضا وجلس معهم ، (يو ١٨ : ١٨) لِيصطلي ، (مت ٢٦ : ٥٨) كيما يُبصر آخِر ما يجري .

(١) اي « اثنتي عشرة فرقة » (٢) أي « كفى » (٣) أي « رداء »

الاصحاح التاسع والاربعون

(يو ١٨ : ١٩) وسأل عظيم الكَهَنة ليسوع عن تلاميذه ، وعن عِلمه[1] . (٢٠) فقال له يسوع : « أنا ظاهراً كنتُ أُكلِّم الشعب . وفي كل وقت علّمت في الجمع[2] وفي الهيكل ، حيث جميع اليهود مجتمعين[3] . وما تكلّمت بشيء في السِرّ . (٢١) لماذا تسألني ؟ اسأل اولئك الذين سمعوا ما كنت اخاطبهم به . فانهم يعلمون كل ما قلت . »

(٢٢) ولمّا قال ذلك ، ضرَب أحدُ الشُرَط ، الذين كانوا قِياماً ، فَكّ يسوع ، وقال له : « أهكذا تجيب عظيم الكهنة ؟ » (٢٣) أجاب يسوع وقال له : « إن كنتُ قلت شرّاً ، فاشهد على الشرّ ، وإن كان حسَناً ، فلماذا ضربتني ؟ » (٢٤) وحنّان أنفذ يسوع موثقاً الى قيافا ، عظيم الكهنة .

ولما خرج يسوع، (٢٥) كان شمعون الصفا قائماً، (مت ٢٦:٦٩) في الدار الخارجة ، (يو ١٨ : ٢٥) يتسخّن . (مر ١٤ : ٦٩) وأبصرته ايضاً تلك الشابة ، وبدَت تقول للقِيّام : (مت ٢٦:٧١) إن « ثم كان هذا ايضاً مع يسوع الناصريّ . » (٧٣) وتقدّم اولئك القِيّام وقالوا للصفا : « حقاً انك أنت (يو ١٨ : ٢٥) واحدٌ من تلاميذه . » (مت ٢٦ : ٧٢) فجحد ايضاً بيمين : « إنني لا أعرف الرجل . »

(لو ٢٢ : ٥٨) ومن بعد قليل ، أبصره (يو ١٨ : ٢٦) أحدُ عبيد عظيم الكهنة ، قريبُ الذي قطع شمعون أذُنه. (لو ٢٢:٥٩) وكان يُمَاري ويقول : « حقاً إن هذا كان معه ، وهو ايضاً جليلي ، (مر ١٤ : ٧٠) وكلامه يُشبه . » (يو ١٨ : ٢٦) فقال لشمعون « أليس أنا أبصرتك معه في البُستان ؟ » (مت ٢٦:٧٤) حينئذ (مر ١٤:٧١) بدأ شمعون يَحرِم[4] ويَحلِف : « انني لا أعرف هذا الرجل الذي ذكرتُم . » (لو ٢٢ : ٦٠) وفي الوقت ، وهو في حال كلامه ، صقَع الديك (مر ١٤ : ٧٢)

(١) يقصد « تعليمه » (٢) يقصد « المجمع » (٣) الصواب « مجتمعون »
(٤) اي « يلعن »

دفعتين [1]. (مت ٢٦ : ٧٤) وفي تلك الساعة (لو ٢٢ : ٦١) التفت يسوع وهو خارج، وتأمل الصفا. وذكر شمعون كلمة سيدنا التي كان قال له: (مر ١٤ : ٧٢) «انه من قبل ان يصقع الديك دفعتين، تكفر بي ثلاث دفعات.» (لو ٢٢:٦٢) وخرج شمعون الى خارج، وبكى بكاء مراً.

(لو ٢٢:٦٦) ولما دنا الصباح، اجتمع (مر ١٥:١) سدفة، (مت ٢٧ : ١) جميع عظماء الكهنة (مر ١٥:١) والكتاب (مت ٢٧:١) ومشيخة الشعب (مر ١٥:١) والجمع كله، واعتملوا حيلة، (مت٢٧:١) وتشاوروا على يسوع، لكي يميتوه. (مت٢٦:٥٩) والتمسوا شهود زور يشهدون عليه. (٥٩) ليميتوه. (٦٠) ولم يجدوا. ووافى كثيرون من شهود الزور، (مر ١٤ : ٥٦) ولم تتفق شهادتهم.

(مت ٢٦ : ٦٠) وأخيراً تقدم اثنان (مر ١٤ :٥٧) من شهود الإفك، وقالا: (٥٨) «نحن سمعناه قال: «بأني أهدم هذا (مت ٢٦ :٦١) هيكل الله (مر ١٤:٥٨) المعمول بالأيدي، وأبني آخر لم يصنع بالأيدي، بعد ثلاثة أيام.» (٥٩) ولا هكذا ايضاً اتفقت شهادتهما. (مت ٢٦:٦٣) وكان يسوع ساكتاً. (مر ١٤ : ٦٠) وقام عظيم الكهنة في الوسط، وسأل يسوع وقال: (مت ٢٦:٦٢) «ألا تجيب بحرف عن شيء ماذا يشهد عليك هولاء؟» (مر ١٤:٦١) ويسوع كان ساكتاً ولم يجبه بشيء.

(لو ٢٢ : ٦٦) وأصعدوه الى كنيستهم [2]، (٦٧) وقالوا له: «إن كنت المسيح، فقل لنا.» قال لهم: «إن أقل لكم، فلا تصدقوني. (٦٨) وأن أسألكم لا تجيبوني بحرف، أو تخلوني.» (مت ٢٦ : ٦٣) فأجاب عظيم الكهنة وقال له: «أقسم عليك بالله الحي أن تقول لنا إن [3] أنت هو المسيح ابن الله الحي.»

(٦٤) قال له يسوع: «أنت قلت (مر ١٤ : ٦٢) بأني أنا هو.» (لو ٢٢ : ٧٠) قالوا له كلهم: «فأنت الآن ابن الله؟» قال لهم يسوع: «أنتم قلتم بأني أنا هو. (مت ٢٦ : ٦٤) أقول لكم ان من الآن تبصرون ابن البشر جالساً عن يمين الأيد، ويوافي على عنان السماء.»

(١) اي «الدفعة الثانية» (٢) اي «محفلهم» (٣) الصواب «هل انت»

(٢٦ : ٦٥) حينئذٍ (مر ١٤ : ٦٣) شق عظيم الكهنة كوتينه [1] وقال: (مت ٢٦:٦٥) «قد افترى». (لو ٢٢:٧١) فقالوا كلهم «لما لنا نلتمس [2] الآن شهوداً؟ قد سمعنا الآن (مر ١٤ : ٦٤) الافترى (لو ٢٢ : ٧١) من فيه. (مر ١٤ : ٦٤) فماذا ترون؟»

(مت ٢٦ : ٦٦) أجابوا كلهم وقالوا: «انه يستحق الموت.» (٦٧) حينئذ دنا (مر ١٤:٦٥) اناس منهم وبصقوا في وجهه، وطرفوا له [3] (لو ٢٢ : ٦٣) وامتهنوه. (مر ١٤:٦٥) والشرط ضربوه على فكيه (مت ٢٦ : ٦٨) وقالوا: «تنبأ لنا، أيها المسيح، من الذي ضربك؟» (لو ٢٢ : ٦٥) وأشياء أخر كثيرة كانوا يفترون ويقولون عليه.

(لو ٢٣ : ١) وقام جميع جمعهم (يو١٨ : ٢٨) وأخذوا يسوع وجاءوا به، (مر ١٥ : ١) مكتوفاً، (يو ١٨:٢٨) الى الديوان، (مت ٢٧ :٢) وأسلموه الى فيلاطس القاضي. (يو ١٨ : ٢٨) وهم فلم يدخلوا الى الديوان، حتى لا يتنجسوا اذا ما أكلوا الفصح. (مت ٢٧ : ١١) ويسوع قام قدام القاضي. (يو ١٨ : ٢٩) وخرج فيلاطس اليهم الى خارج وقال لهم: «أي حجة لكم، على هذا الرجل؟»

(٣٠) أجابوا وقالوا له: «لو لم يكن يصنع الشرور، ولا إليك كنا نسلمه. [4] (لو ٢٣ : ٢) وجدنا هذا يضل شعبنا، ويمنع من أداء الجزية الى قيصر، ويقول في نفسه: انه الملك المسيح.» (يو ١٨ : ٣١) قال لهم فيلاطس: «فاذاً خذوه أنتم واقضوا عليه على حسب ناموسكم.» قال له اليهود: «ليس لنا سلطان على قتل انسان.» (٣٢) لتتم الكلمة التي قال يسوع لما أشهر بأي ميتة شأنه أن يموت.

(٣٣) ودخل فيلاطس الى الديوان، ودعا يسوع وقال له: «أنت ملك اليهود؟» (٣٤) قال له يسوع: «أمن نفسك قلت هذا، أم آخرون قالوه لك بسببي [5]؟» (٣٥) قال له فيلاطس: «ألعل [6] أنا يهودي؟ بنو عمك وعظماء الكهنة

(١) اي «ثوبه» (٢) الصواب «ما لنا نطلب» (٣) اي «لطموه»
(٤) المقصود «لو لم يكن صانع شر لما كنا نسلمه اليك» (٥) يقصد «عني»
(٦) الصواب «ألعلي»

أسلموك إلي . ماذا صنعت؟ » (٣٦) قال له يسوع : « مُلكي ليس هو من هذا العالَم . فانّ مُلكي لو كان مِن هذا العالَم ، لجاهَد خدَمي ، حتّى لا أُسلَّم الى اليهود . الآن مُلكي ليس هو مِن هنا . » (٣٧) قال له فيلاطس : « فأنت إذن مَلك ؟ » قال له يسوع : «أنت قلتَ بأني مَلك. أنا لهذا وُلِدت ، ولهذا جئت الى العالم، لأشهَد للحق. وكل مَن هو مِن الحقّ يسمع صوتي . » (٣٨) قال له فيلاطس : « ما هو الحق ؟ » ولمّا قال ذلك خرج أيضاً الى اليهود .

الاصحاح الخمسون

(لو٢٣ : ٤) فقال فيلاطس لعظمآء الكهنة والجمع : « أنا لَم أجد على الرجل شَيئاً ما . » (٥) فصاحوا هم وقالوا : « انّه افتَن شَعبنا، بتعليمه في كل يهوذا، و بدأ من الجليل الى ها هنا . » (٦) وفيلاطس ، لمّا سمع باسم الجليل ، سأل : « أهذا الرجل جليلي ؟ » (٧) ولمّا علِم انه مِن تحت سُلطان هيرودس أرسله الى هيرودس، لانه كان في اورشليم في تلك الايام . (٨) وهيرودس لمّا أبصر يسوع ، سُرّ جدّاً ، فانه كان يؤثِر مشاهدته من زمان كثير [1] . لانه كان يسمع في أمره بأشيآء [2] كثيرة ، ويقدِّر [3] بأنه يشاهِد منه آيةً ما . (٩) وسأله بكلام كثير . ويسوع لم يجبه بحرف .

(١٠) وكان الكتّاب وعظمآء الكهنة قِيّاماً، وثلَبوه ثلباً شديداً. (١١) وهيرودس امتهَنه ، هو وخدَمه . ولمّا امتهنه ، ألبسه ثيابَ القِرْمِز وأرسله الى فيلاطس . (١٢) وفي ذلك اليوم، صار فيلاطس وهيرودس أصدقآء، وكانت بينهما عداوة فيما تقدم.

(١٣) ودعا فيلاطس عظمآء الكهنة ورؤسآء الشعب . (١٤) وقال لهم : « قدّمتم إليّ هذا الرجل كالمُضِلّ لشعبكم ، وقد خبَرته تجاهكم ، ولم أجد في هذا الرجل سَبباً ما من كل ما حلتُموه [4] . (١٥) ولا هيرودس ايضاً ، فأرسلته إليه . ولم يفعل شيئاً

(١) الصواب « طويل » (٢) المقصود « يسمع عنه اشياء »
(٣) الصواب « كان يرجو » (٤) اي « قلتموه عليه »

يستحقّ به الموت . (١٦) فأودِّبه الآن واخلّيه . » (١٨) صاح الجمع بأسره وقال : « خذه منّا ، خذه . » (مر ١٥:٣) وثلبه عظمآء الكهنة (مت ٢٧ : ١٢) والمشيخة ، (مر ١٥:٣) بأشيآء كثيرة . (مت ٢٧:١٢) وفي حين ثلبهم ، لَم يجب هو بحرف .

(١٣) حينئذٍ قال له فيلاطس : « أما تسمع كم يشهدون عليك ؟ » (١٤) ولم يجبه ولا بقولٍ واحد . وتعجّب مِن ذلك فيلاطس . (مت ٢٧ : ١٩) ولمّا جلس القاضي على مِنبَره ، أرسلت اليه زوجته وقالت له : « إيّاك وذلك البارّ ، فكثيراً ألِمت في منامي ، يومَنا ، بسببه . »

(مت٢٧:١٥) وفي كل عيدٍ، جرت عادة القاضي أن يُطلق أسيراً واحداً للشَعب: الذي يُؤثِرونه. (١٦) وكان في حبسهم محبوساً معروفاً [1] ، يُدعى إبن أبا. (١٧) ولمّا اجتمعوا، قال لهم فيلاطس: (يو ١٨:٣٩) « لكم عادة أن أطلِق لكم محبوساً في الفصح أتوثرون أن أطلق لكم هذا ملك اليهود ؟ » (٤٠) فصاحوا كلهم وقالوا : « لا هذا ، لكن ابن أبّا » وهذا ابن أبّا كان لصاً . (لو ٢٣ : ١٩) الذي — بسبب الشَغَب والقتل الذي كان في المدينة ـ أُلقِي في الحبس .

(مر ١٥ : ٨) وصاح كل الشعب ، وابتدأوا أن يسألوا ، كما جرت العادة ، أن يفعل معهم [2] . (٩) وفيلاطس أجاب وقال لهم : (مت ٢٧ : ١٧) « لِمَن تحبون أن أطلِق لكم ؟ لابن أبّا ، أو يسوع الذي يُدعى المسيح، (مر ١٥ : ٩) مَلك اليهود ؟ » (مت ٢٧ : ١٨) ففيلاطس علم أن الحَسَد أدّاهم الى إسلامه [3] .

(٢٠) وعظمآء الكهنة والمشايخ سألوا الجموع أن يستنقذوا ابن أبّا وأن يُهلكوا يسوع . (٢١) أجاب القاضي وقال لهم : « لِمَن تُحِبُّون أن أطلق لكم منهما ؟ » قالوا : « ابن أبّا » . (٢٢) قال لهم فيلاطس : « ويسوع الذي يُدعى المسيح ، ماذا أصنع به ؟ » (مر ١٥ : ١٣) صاحوا (مت ٢٧ : ٢٢) كلّهم وقالوا : (مر ١٥ : ١٣) « اصلُبه . » (لو ٢٣ : ٢٠) وخاطبهم أيضاً فيلاطس ، لأنّه احبّ ان يُطلِق يسوع. (٢١) وهم صاحوا وقالوا : «اصلُبه، اصلُبه ، » وأطلق لنا ابنَ أبّا . » وفيلاطس (٢٢) قال لهم دَفعة ثالثة : «أي شرٍّ صَنَع هذا ؟ لَم أجد فيه عِلّة

(١) الصواب «محبوس معروف» (٢) أي « لهم » (٣) أي « حملهم على تسليمه ».

ما تُوجب المَوت . أُؤدِّبه وأُخلّيه . » (٢٣) وهم زادوا في لَزِّه[١] بصَوت عالٍ ، وسألوه أن يصلبه . وقوى صوتهم ، وصوت عظماء الكهنة . (مت ٢٧ : ٢٦) حينئذٍ ، (مر ١٥ : ١٥) فيلاطس (لو ٢٣ : ٢٥) أطلَق لهم ذلك المُلقَى في الحَبس ، بسبب الشَغَب والقتل . (مر ١٥:١٥) ابنَ أبّا ، (لو ٢٣:٢٥) الذي سألوه، (مت ٢٧:٢٦) وجَلَد يسوع بالدِرر .

(٢٧) حينئذٍ ، رجّالة القاضي أخذوا يسوع ودخلوا الى الديوان ، وجمعوا عليه جميع الرجّالة . (٢٨) وعرّوه وألبسوه قِباء من قِرمِز ، (يو ١٩ : ٢) وألبسوه ثياب أُرجوان ، وضفَروا اكليلاً من عوسج ، ووضعوه على رأسه ، (مت ٢٧ : ٢٩) وقصبة بيمينه . (مر ١٥ : ٢٠) وبينما هم يهزأون به ويضحكون (مت ٢٧ : ٢٩) خرّوا على رُكبهم قُدّامه (مر ١٥ : ١٩) وسَجَدوا له (مت ٢٧ : ٢٩) وقالوا : « السلام ، يا ملك اليهود . » (٣٠) وبصَقوا في وجهه ، وأخذوا القصبة من يده ، وضربوه على رأسه . (يو ١٩ : ٣) ولكموا فكّيه .

(٤) وخرج فيلاطس ايضاً الى خارج وقال لليهود : « أنا أخرجه لكم الى خارج ، لتعلموا أني ما أجد في تعقّبه ولا سبباً واحداً . » (٥) وخرج يسوع الى خارج، وعليه اكليل الشوك، وثياب الأرجوان. قال لهم فيلاطس : « ها الرجل . » (٦) ولمّا أبصره عظماء الكهنة والشُرَط ، صاحوا وقالوا : « اصلبه ، اصلبه . » قال لهم فيلاطس : « خذوه أنتم واصلبوه ، فأنا ما أجد عليه علّة . » (٧) قال له اليهود : « نحن لنا سُنّة ، وبحسب سُنّتنا هو يستحق الموت ، لأنه جعل نفسه ابن الله . »

(٨) ولمّا سمع فيلاطس هذه الكلمة ، زاد خوفه . (٩) ودخل ايضاً الى الرِواق ، وقال ليسوع : « مِن أي مكان أنت ؟ » ويسوع لم يُجبه بحرف . (١٠) قال له فيلاطس : « لا تكلّمني، أما تعلم اني مُسلَّط على إطلاقك، ومُسلَّط على صلبك ؟ » (١١) قال له يسوع : « ليس لك عليَّ ولا سُلطان واحد[٢] ، لو لم تُعطَ مِن فوق .

(١) أي « كانوا يلحّون » (٢) الصواب « أدنى سلطان »

فلهذا مَن أسلمني اليك خطيئته اعظم من خطيئتك . » (١٢) ولهذه الكلمة أحبّ فيلاطس ان يُطلقه . واليهود صاحوا : « إن أنت خلّيت هذا، فلستَ محباً لقيصر . فكل مَن يجعل نفسه ملكاً ، فهو ضدّ لقيصر . »

الاصحاح الحادي والخمسون

(يو ١٩ : ١٣) ولمّا سمع فيلاطس هذه الكلمة، أخرج يسوع الى خارج، وجلس على المنبر ، في الموضع المدعو « رَصف الحجارة » ، وبالعبرية يدعى « كَبيتا . » (١٤) وكان ذلك اليوم جُمعة الفصح ، وقد بلغ نحو ست ساعات[١] . وقال لليهود : « ها ملككم . » (١٥) وهم صاحوا : « خذه ، خذه ، اصلبه ، اصلبه . » قال لهم فيلاطس : « أصلُب ملككم ؟ » قال له عظماء الكهنة : « ما لنا ملك سوى قيصر . » (مت ٢٧ : ٢٤) وفيلاطس لما نظر وليس يستفيد شيئاً ، لكن الضجيج يزيد ، أخذ ماء فغسل يديه تجاه الجمع ، وقال : « انني بريءٌ من دم هذا البَرّ، انتم تعلمون . » (٢٥) فأجاب كل الشعب وقال : « دمه علينا وعلى أولادنا . » (يو ١٩ : ١٦) حينئذٍ (لو ٢٣ : ٢٤) أمر فيلاطس اجابتهم الى سؤالهم ، (مر ١٥ : ١٥) وأسلم يسوع للصلب ، (لو ٢٣:٢٥) على حسَب مأثورهم .

(مت ٢٧ : ٣) حينئذ يهوذا المسلّم ، لما رأى يسوع مُستَضاماً[٢] ، مضى فردّ الثلثين من المال الى عظماء الكهنة والشيوخ . (٤) وقال : « اخطأت في إسلامي الدم الزكي . » فقالوا له : « نحن ما يلزمنا ؟ أنت أعلم . » (٥) ورمى بالمال في الهيكل ، وانطلق ومضى فخنق نفسه .

(٦) وعظماء الكهنة أخذوا المال وقالوا : « ليس لنا سلطان على إلقايه في بيت القربان ، لانه ثمن دم . » (٧) وتشاوروا وابتاعوا به دَسكَرة الفاخراني[٣] ، لدفن الغرباء . (٨) فلهذا دعيت تلك الدسكرة « قرية الدم » الى اليوم . (٩) وعند

(١) اي « وكان نحو الساعة السادسة » (٢) اي « قد حكم عليه »
(٣) اي « حقل الفخاري »

ذلك ، تمَّ المقول في النبي الذي قال : « إنني أخذت ثلثين من المال لثَمَن الكريم المقطوع من بني اسرائيل . (١٠) ودفعتها لدَسكَرة الفاخراني ، كما أمرني الرب . »

واليهود (يو ١٩ : ١٦) أخذوا يسوع (مر ١٥ : ٢٠) ومضوا ليَصلُبُوه . (يو ١٩ : ١٧) ولمَّا حمل صليبه وخرج ، (مت ٢٧ : ٣١) عرَّوه من تلك الثياب ، (مر ١٥ : ٢٠) الارجُوان ، (لو ٢٣ : ١١) والقِرمز ، (مت ٢٧ : ٣١) التي كان لابسها ، وألبسوه ثِيَابه . (٣٢) وفي حال ذَهابهم به ، وجدوا رَجلاً قورينياً ، (مر ١٥ : ٢١) وارداً من القرية ، (مت ٢٧ : ٣٢) اسمه شمعون ، (مر ١٥ : ٢١) والد الاسكندر وروفس . (مت ٢٧ : ٣٢) فسخَّروا هذا لحمل صليب (صليبه) يسوع . وأخذوا (لو ٢٣ : ٢٦) الصليب فوضعوه عليه ، ليحمله ويأتي وراء يسوع . ومضى يسوع ، وصليبه من ورائه .

(٢٧) وتبعه شعب كثير ونُسوَة ينتحبن ويتحرَّقن[١] على (عليه) يسوع . (٢٨) والتفت اليهنَّ يسوع وقال : « يا بنات اورشليم ، لا تبكين عليَّ ، ابكين على نفوسكن ، وعلى أولادكن . (٢٩) ستأتي أيام فيها يقولون : « طوبى للعاقرات والأحشاء التي لم تلد ، والأثداء التي لم تُرضع . »

(٣٠) « حينئذٍ يبتدون ويقولون للجبال : « اسقطي علينا » وللآكام « غطّينا . » (٣١) فاذا كانوا يفعلون بالخشبة الرَّطبة هكذا ، فباليابسة ماذا يكون ؟ » (٣٢) وجاءوا مع يسوع باثنين آخرين من فَعَلة الشرّ ، ليُقتَلا . (٣٣) ولما جاءوا الى موضع ما ، يدعى « الجمجمة » . (يو ١٩ : ١٧) ويدعى بالعبريّة « إلجاجلة » ، (لو ٢٣ : ٣٣) صلبوه ثمَّ . (مر ١٥ : ٢٧) صلبوا معه (لو ٢٣ : ٣٣) لهذين[٢] فاعلي الشر : واحداً من يمينه ، والآخر عن شماله . (مر ١٥ : ٢٨) وتمَّ الكتاب القائل : « إنه حُسِب مع الأثمة . » (مر ١٥ : ٢٣) وأعطوه ليشرب شراباً ومُراً ، (مت ٢٧ : ٣٤) وخلاً قد خُلِط بالمُرّ . وتطعَّم ، ولم يؤثر الشُرب ، (مر ١٥ : ٢٣) ولم يقبله .

(يو ١٩ : ٢٣) والشُرَط ، لمَّا صلبوا يسوع ، أخذوا ثيابه ، واقترعوها بأربع حِصَص : لكلّ من الشُرَط حِصَّة . وكان كُوتينته[٣] بغير خِياطة ، من فوق نسيجاً كلّه . (٢٤) وقال الواحد للآخر : « لا نُخرِّقه ، لكن نوقع عليه القُرعة

(١) اي « يندبن » (٢) الصواب « هذين » (٣) اي « قميصه »

لِمَن يكون . » وتَمَّ الكتاب القائل : « إنَّهم اقتسموا ثيابي بينهم ورَموا القُرعة على مَلبَسي . » هذا فعَلَه الشُرَط . (مت ٢٧ : ٣٦) وجلسوا وحفِظوه ثمَّ . (يو ١٩ : ١٩) وكتب فيلاطس على لَوح (مت ٢٧ : ٣٨) سَبَب موته ، (يو ١٩ : ١٩) ووضعه على خشَبة الصليب ، (مت ٢٧ : ٣٧) من أعلى رأسه . (يو ١٩ : ١٩) وكان مكتوباً فيه هكذا : « هذا يسوع الناصريّ ، ملك اليهود . » (٢٠) وهذا اللَّوح قرأه كثير من اليهود ، لان المكان الذي صُلب فيه يسوع كان بقُرب المدينة ، وكُتِب بالعبريّة ، واليونانية ، والرومية . (٢١) فقال عظماء الكهنة لفيلاطس : « لا تكتب « ملك اليهود » لكن هو الذي قال « بأني ملك اليهود . » (٢٢) قال لهم فيلاطس : « ما كُتِب قد كُتِب . »

(لو ٢٣ : ٣٥) وكان الشعب قائماً يُبصِر . (مت ٢٧ : ٣٩) والمجتازون كانوا يفترون[١] عليه ويهزّون رؤوسهم ، (٤٠) ويقولون (مر ١٥ : ٢٩) « يا ناقضَ الهيكل وبانيَه في ثلاثة أيام ، (مت ٢٧ : ٤٠) خلّص نفسك ، إن كنت ابن الله ، وانزل من الصليب . » (٤١) وهكذا عظماء الكهنة والكتّاب والمشايخ والمعتزلة كانوا يهزأون به ، (مر ١٥ : ٣١) ويضحكون الواحد مع الآخر ، (مت ٢٧ : ٤٢) ويقولون : « المحيي لأخرين لا يقدر ان يحيي نفسه . (لو ٢٣ : ٣٥) إن كان المسيحَ صَفِيَّ الله ، (مت ٢٧ : ٤٢) ملك إسرائيل ، فلينزل الآن عن الصليب ، (مر ١٥ : ٣٢) لِنبصر ونؤمن به . (مت ٢٧ : ٤٣) المتوكل على الله ، يخلّصه الآن إن كان راضياً به . فقد قال : « إني ابن الله . »

(لو ٢٣ : ٣٦) وامتهنه الشُرَط أيضاً بأن دَنوا اليه ، فأدنوا له خلاً . (٣٧) وقالوا له : « إن كنتَ ملك اليهود ، فأحيِ نفسك . » (مت ٢٧ : ٤٤) وهكذا اللصّان أيضاً المصلوبان معه كانا يعيّرانه . (لو ٢٣ : ٣٩) وأحد ذينك فاعِلَي الشر ، المصلوبَين معه ، كان يفتري عليه ، ويقول : « إن كنت المسيح ، فخلّص نفسك ، وخلّصنا أيضاً . » (٤٠) فزجره رفيقه وقال له : « أفلا تخشى من الله أيضاً ، وأنت أيضاً في هذا الحُكم ؟ (٤١) فنحن بالعدالة ، وكما استحققنا ، وبحسب فعلنا ، جُوزينا . و(أمّا) هذا فلم يصنع

(١) اي « يجدفون »

أمراً منكراً . » (٤٢) وقال ليسوع : « اذكرني ، يا سيدي ، إذا وافيتَ في ملكك . » (٤٣) قال له يسوع : « الحق أقول لك : ان في يومنا معي تكون في الفردوس . »

(يو ١٩ : ٢٥) وكان قائماً لدى صليب يسوع أمه وخالته ومريم المنسوبة الى قليوفا ، ومريم المجدلية . (٢٦) ويسوع أبصر أمه وذلك التلميذ الذي كان يحبه قائماً . وقال لأمه : « أيتها المرأة ، ها ابنك . » (٢٧) وقال لذلك التلميذ : ها أمك » ومن تلك الساعة أخذها ذلك التلميذ اليه .

(مت ٢٧ : ٤٥) ومن ست ساعات[1] ، استولت الظلمة على كل الارض . (لو ٢٣ : ٤٤) الى تسع ساعات . (٤٥) والشمس أظلمت . (مر ١٥ : ٣٤) وفي الساعة التاسعة ، صاح يسوع ، بصوت عالٍ ، وقال: « يايل يايلي ، لماذا تركتني ؟ » التي هي : « يا آلهي ، يا آلهي ، لماذا تركتني ؟ » (مت ٢٧ : ٤٧) وأناس من أولئك القيام ثمَّ ، لمَّا سمعوا ، قالوا : « هذا دعا إيليا . »

الاصحاح الثانى والخمسون

(يو ١٩ : ٢٨) ومن بعد ذلك ، علم يسوع أنَّ كل شيء كمل . ولكيما يتمَّ الكتاب، قال : « انا عطشان . » (٢٩) وكان موضوعاً إناء مملوءاً خلاً . (مت ٢٧ : ٤٨) وفي تلك الساعة ، أسرع أحدهم ، وأخذ اسفنجة وملأها من ذلك الخلّ . (مر ١٥ : ٣٦) وشدَّها في قصبة ، (يو ١٩ : ٢٩) وأدناها الى فيه . (مر ١٥ : ٣٦) ليسقيه . (يو ١٩ : ٣١) فلمَّا أخذ ذلك الخلَّ يسوع قال : « قد كمل كلُّ شيء . » (مت ٢٧ : ٤٩) والباقون قالوا : « اتركوا ، لنبصر هل يوافي إيليَّا لخلاصه . »

(لو ٢٣ : ٣٤) ويسوع قال: « يا أبي ، اغفر لهم ، فليس يدرون ماذا يصنعون . » (٤٦) وصاح يسوع أيضاً بصوت عالٍ ، وقال : « يا أبي ، بيديك أضع روحي : » قال هذا ، (يو ١٩ : ٣٠) وطأطأ رأسه ، وأسلم روحه .

(مت ٢٧ : ٥١) وفي الوقت انشقَّ وجهُ باب الهيكل[2] الى قسمين ، من فوق

(١) أي « من الساعة السادسة » (٢) يقصد « حجاب الهيكل »

الى أسفل . والارض تزلزلت ، والحجارة تشققت ، (٥٢) والقبور تفتحت ، وأجسام أطهار كثيرين مضطجعين قامت وخرجت . (٥٣) ومن بعد قيامته ، دخلوا الى المدينة الطاهرة ، وتراءوا لكثيرين .

(٥٤) وعريف الرجالة[1] والذين كانوا معه الحراس كانوا ليسوع[2] لمَّا رأوا الزلزلة ، والاشياء التي جرت ، خافوا جداً (لو ٢٣ : ٤٧) وسبحوا الله وقالوا : « إن هذا الرجل بارّ . (مت ٢٧ : ٥٤) وحقاً انه ابن الله . » (لو ٢٣ : ٤٨) وكل الجموع المجتمعين للنظر ، لما أبصروا ، عادوا قد دقوا على صدورهم . (يو ١٩ : ٣١) واليهود بسبب الجمعة، قالوا : « لا تبيتُ هذه الأجساد على خشبها، لأنه صبحيَّة السبت » ـ فذلك السبت كان يوماً عظيماً ـ والتمسوا من فيلاطس أن يكسروا سووق[3] المصلوبين ويحطوهم . (٣٢) وجاء الشرط وكسروا ساقي الأول وذلك الآخر المصلوب معه . (٣٣) ولمَّا وافوا الى يسوع ، أبصروا[4] قد مات من قبل . فلم يكسروا ساقيه . (٣٤) لكن أحد الشرط بعجه[5] في جنبه بحربة . وفي الوقت خرج دم وماء .

(٣٥) ومن أبصر شهد ، وشهادته حقّ . وهو يعلم أنه قال الحقّ ، لتصدّقوا أنتم أيضاً . (٣٦) هذا فعله ، ليتمّ الكتاب القائل : « إن عظماً لا ينكسر فيه . » (٣٧) والكتاب أيضاً القائل : « ليتأملوا لمن بعجوا[6] »

(لو ٢٣ : ٤٩) وكان بالبعد[7] جميع معارف يسوع قياماً ، والنسوة اللواتي جين[8] معه من الجليل : (مر ١٥ : ٤١) اولئك التابعات له والخادمات . (مت ٢٧ : ٥٦) احداهن مريم المجدلية، (مر ١٥ : ٤٠) ومريم أم يعقوب الصغير ويوسى، (مت ٢٧ : ٥٦) وأم ابني زبدى ، (مر ١٥ : ٤٠) وسالوم ، (٤١) وأخريات كثيرات صعدن معه الى اورشليم . (لو ٢٣ : ٤٩) فأبصروا ذلك .

(مر ١٥ : ٤٢) ولمَّا بلغ عشية الجمعة بسبب دخول السبت ، (مت ٢٧ : ٥٧) وافى رجلٌ غنيٌّ ، (لو ٢٣ : ٥٠) وجيه من الرامة ، مدينة يهوذا ، (مت ٢٧ : ٥٧)

(١) المقصود « قائد المئة » (٢) الصواب « والذين كانوا معه يحرسون يسوع »
(٣) الصواب « سوق أو سيقان » (٤) انه قد مات (٥) أي طعنه
(٦) أي « سينظرون الى الذي طعنوه » (٧) أى من « بعيد » (٨) الصواب « جئن »

اسمه يوسف ، (لو ٢٣ : ٥٠) وكان رجلاً خيِّراً ، صالحاً . (يو ١٩ : ٣٨) وكان تلميذ يسوع ، ويُخفي نفسه فزعاً من اليهود . (لو ٢٣ : ٥١) ولم يكن بموافق للثلاً بين في هواهم وأفعالهم . وكان يتوقع ملكوت الله . (مر ١٥ : ٤٣) وأقدم هذا ودخل الى فيلاطس ، والتمس جسد يسوع منه .

(٤٤) وفيلاطس عجب كيف مات من قبل . ودعا عريف الرجّالة وسأله عن موته قبل الوقت . (٤٥) ولمّا علم ، (مت ٢٧ : ٥٨) أمر ان يسلَّم (مر ١٥ : ٤٥) جسده الى يوسف . (٤٦) ويوسف ابتاع (مت ٢٧ : ٥٩) لفافة كتّان نقي ، (مر ١٥ : ٤٦) وحطّ جسد يسوع وأدرجه فيها . (يو ١٩ : ٣٨) وجاءوا فأخذوه .

(٣٩) وجاء إليه نيقاديموس ايضاً ـ الذي كان قديماً جاء الى يسوع بالليل ـ وأحضر معه حنوطاً من مُرّ وصبر ، نحو مائة رطل . (٤٠) وتناولوا جسم يسوع وأدرجوه في الكتّان والطيب ، كما جرت عادة اليهود ان يدفنوا . (٤١) وكان في الموضع الذي صُلب فيه يسوع بستان ، وفي ذلك البستان ، قبر جديد ، (مت ٢٧ : ٦٠) منقور في حجر ، (يو ١٩ : ٤١) لم يوضع فيه إنسان بعدُ . (٤٢) وتركوا هناك يسوع ، لان السبت كانت قد دخلت ، ولان القبر كان قريباً . (مت ٢٧ : ٦٠) ودحوا [١] حجراً عظيماً ، ورموه على باب القبرة ، وانصرفوا .

(مر ١٥ : ٤٧) ومريم المجدلية ومريم المنسوبة الى يوسى (لو ٢٣ : ٥٥) جاءتا الى القبرة في عقبهما ، (مت ٢٧ : ٦١) وجلستا بازاء القبرة ، (لو ٢٣ : ٥٥) وأبصرتا الجسم كيف ادخلوه ، (يو ١٩ : ٤٢) ووضعوه ثَمَّ . (لو ٢٣ : ٥٦) وعادتا (مر ١٦ : ١) فابتاعتا طيباً (لو ٢٣ : ٥٦) وعطراً ، واعدّتا (مر ١٦ : ١) لتأتيا فتمسحانه [٢] . (لو ٢٣ : ٥٦) وفي اليوم الذي هو يوم السبت ، كفّتا بحسب المأمور .

(مت ٢٧ : ٦٢) واجتمع عظماء الكهنة والمعتزلة الى فيلاطس ، (٦٣) وقالوا له : « ياسيّدنا ، ذكرنا بان ذلك المُضلّ قال ، وهو يحيا : «إنني من بعد ثلاثة أيام أقوم . » (٦٤) والآن تقدّم فتحفّظ القبر [٣] الى ثلاثة أيام ، لئلاّ يأتي تلاميذه فيسرقوه

(١) اي « دحرجوا » (٢) الصواب « فتمسحاه »
(٣) الصواب « مُرْ اذن فيحتفظ بالقبر »

ليلاً ، ويقولون [١] للشعب : « إنه قام من الاموات . » ويكون الضلال الأخير شرّاً من الأوّل . » (٦٥) قال لهم : « فلا لكم حرس ؟ امضوا فاحترسوا كما تعلمون . » (٦٦) وهم مضوا فوكلوا [٢] بالقبر ، وختموا ذلك الحجر .

(مت ٢٨ : ١) وفي عشيّة السبت التي هي صبيحة الأحد ، (لو ٢٤ : ١) وفي السُّدْفة ، والظلام بعدُ باقٍ ، (مت ٢٨ : ١) أتت مريم المجدلية ومريم الأخرى (لو ٢٤ : ١) ونسوة أخريات ، (مت ٢٨ : ١) ليُبصرن القبر . (لو ٢٤ : ١) جين معهن بالطيب الذي أعددن . (مر ١٦ : ٣) وقلن في نفوسهن : « من الذي يزيل لنا الحجر من باب القبر ؟ » (٤) فانه كان عظيماً جداً . ولمّا قالوا [٣] هكذا ، (مت ٢٨ : ٢) حدثت رجفة عظيمة . وملاك نزل من السماء ، وتقدّم فأزال الحجر عن الباب . وجين (لو ٢٤ : ٢) فوجدن الحجر قد أزيل عن القبرة ، والملك (مت ٢٨ : ٢) جالس على (عليه) الحجر . (٣) ومنظره كالبرق ، ولباسه أبيض كالثلج . (٤) ومن خوفه انزعج الحرس ، وصاروا كالموتى .

ولمّا مضى (لو ٢٤ : ٣) دخل النسوة (مر ١٦ : ٥) الى القبرة ، (لو ٢٤ : ٣) ولم يجدن جسد يسوع . (مر ١٦ : ٥) وأبصرن ثَمَّ غلاماً جالساً عن اليمين ملتحفاً بحلّة بيضاء ، وتحيّرن . (مت ٢٨ : ٥) فأجاب الملك وقال للنسوة : « أنتنّ لا تفزعن ، فانّي عالم انكن تلتمسن يسوع (مر ١٦ : ٦) الناصري (مت ٢٨ : ٥) الذي صُلب . (٦) ليس هو هاهنا ، وقد قام ، كما قال . تعالين فانظرن الموضع الذي وضع فيه سيدنا . »

(١) الصواب « يقولوا » (٢) اي « احتفظوا » (٣) الصواب « قلن »

الاصحاح الثالث والخمسون

(لو ٢٤ : ٤) وبينما هنّ متعجبات من ذلك واذا برجلين قائمين أعلى منهن ، ولباسهما يبرق . (٥) وحصلن في خشية (١) ، وطأطأت (٢) وجههنّ الى الارض . وقالا لهن : « لماذا تلتمسن الحيّ مع الموتى ؟ (٦) ليس هو ها هنا ، قد قام . اذكرن ما كان يخاطبكنّ به وهو في الجليل ، (٧) و يقول : « إن ابن البشر مزمع أن يسلّم بأيدي الخطأة ، ويصلب ، وفي اليوم الثالث يقوم . »

(مت ٢٨ : ٧) « لكن انطلقن بسرعة وقلن لتلاميذه (مر ١٦ : ٧) وللصفا (مت ٢٨ : ٧) بأنه قد قام من بين الاموات، وها هو يتقدمكم الى الجليل ، (مر ١٦:٧) وثمّ تبصرونه حيث قال لكم، (مت ٢٨ : ٧) ها قد قلت لكنّ . » (لو ٢٤ : ٨) وهنّ ذكرن اقاويله . (مت ٢٨ : ٨) وانطلقن بسرعة من القبر بسرور وفزع عظيم وبادرن ومضين. (مر ١٦:٨) واشتمل عليهن حيرة وفزع ، ولم يقلن لانسان شيئاً ، فكنّ خائفات .

(يو ٢٠ : ٢) وأسرعت مريم ووافت الى شمعون الصفا ، والى ذلك التلميذ الذي كان يحبّه يسوع ، وقالت لهما : « قد أخذوا سيّدنا من المقبرة ، ولا أعلم أىّ مكان وضعوه . » (٣) وخرج شمعون وذلك التلميذ الآخر ووافيا المقبرة. (٤) وأسرعا جميعاً (٣) معاً. وذلك التلميذ أسرع فتقدّم شمعون. وجاء أولاً الى المقبرة. (٥) واطّلع (٤) فأبصر الكتّان موضوعاً ، ولم يدخل .

(٦) وجاء شمعون من بعده الى المقبرة ، وأبصر الكتّان موضوعاً . (٧) والعمامة المعصّب بها رأسه ليست مع الكتان، لكن ملفوفة وموضوعة الى جانب، في موضع ما. (٨) حينئذٍ دخل ذلك التلميذ ، الذي جاء أوّلاً الى المقبرة ، وأبصروا وآمن . (٩) ولم يكونوا بعد عرفوا من الكتب أن المسيح مزمع أن يقوم من بين الاموات . (١٠) ومضى ذانك التلميذان الى مكانهما .

(١) اي « خفن » (٢) الصواب « طأطأن » (٣) الصواب « كلاهما » (٤) أي « تطلّع »

(١١) ومريم أقامت عند القبر تبكي . وفي حال بكائها اطّلعت في القبر ، (١٢) ورأت ملاكين جالسين ببياض (١) ، أحدهما ناحية متوسّده (٢) والآخر ناحية رجليه ، حيث وضع جسد يسوع . (١٣) فقالا لها « أيتها المرأة ، لماذا تبكين ؟ » قالت لهما : « أخذوا سيدي ، ولا أدري أيّ مكان تركوه . »

(١٤) قالت ذلك، والتفتت الى ورائها، وأبصرت يسوع قائماً، ولم تعلم بانه يسوع. (١٥) قال لها يسوع : « أيتها المرأة ، لماذا تبكين ولمن تطلبين ؟ » وهي قدّرته (٣) البستاني ، فقالت : « يا سيدي ، إن كنتَ أنت أخذته ، فقل لي اين وضعته ، لأمضي فآخذه . »

(١٦) فقال لها يسوع : « يا مريم » والتفتت فقالت له عبريّاً : « يا رابولي . » المفسّر « أيها المعلم . » (١٧) قال لها يسوع : « لا تدني اليّ ، فلم أصعد بعدُ الى أبي. امضي الى أخوتي ، وقولي لهم : « اني صاعدٌ الى أبي وأبيكم ، وآلهي وآلهكم . » (مر ١٦:٩) وفي الأحد الذي قام، ترآءى أولا لمريم المجدلية التي أخرج منها سبعة جنة.

(مت ٢٨ : ١١) وجاء أناس من أولئك الحرس الى المدينة ، وخبّروا عظماء الكهنة بجميع ما جرى . (١٢) واجتمعوا مع المشايخ وتشاوروا ، و بذلوا مالاً ليس بالقليل للحرس. (١٣) وقالوا لهم: «قولوا بأن تلاميذه وافوا فسرقوه، ونحن مضطجعون.» (١٤) وإن سمع ذلك القاضي ، نحن نحتجّ عنده ، ونبرّيكم من الملامة . (١٥) وهم لمّا أخذوا المال ، صنعوا بحسب ما علّموهم . وفشت هذه الكلمة بين اليهود الى اليوم .

(يو ٢٠ : ١٨) حينئذٍ أتت مريم المجدلية وبشّرت التلامذة بأنها أبصرت سيّدنا ، وأنّه قال لها ذلك . وفي حال مضيّ النساء الأوليات في الطريق ، (مت ٢٨ : ٨) ليخبرن تلاميذه ، (٩) استقبلهن يسوع ، وقال لهنّ « السلام لكنّ . » وهنّ تقدّمن فتناولن رجليه وسجدن له. (١٠) حينئذ قال لهن يسوع: « لا تخفن ، لكن امضين فقلن لاخوتي أن ينطلقوا الى الجليل ، وثمّ يبصرونني . » (لو ٢٤ : ٩) وعادت أولئك النساء وقلن جميع ذلك للأحد عشر ، وللباقي

(١) أي « ثياب بيضاء » (٢) أي وسادته أو رأسه (٣) أي « ظنته »

التلاميذ ، (مر ١٦ : ١٠) ولأولئك الذين كانوا معه ، لانهم كانوا محزونين ، باكين . (لو ٢٤ : ١٠) وكنَّ هولآء : مريم المجدلية ، ويوحَن ، ومريم أم يعقوب ، وباقي مَن كان مَعَهُنَّ . وهنَّ اللواتي قلن للسلّيحين[1] . (مر ١١:١٦) وهم لمّا سَمِعُوهُنَّ يَقُلنَ بأنه حيٌ ، وتَرآى لهُنَّ ، لَم يُصَدِّقُوهُنَّ . (لو ٢٤ : ١١) وكانت هذه الاقاويل أمام عيونهم كأقاويل الجنون .

(مر ١٢:١٦) ومن بعد ذلك ، ظَهَر لاثنَين منهم ، (لو ١٣:٢٤) في ذلك اليوم ، وفي حَال مُضيهما الى القَرية التي اسمُها عِمواس ، وبُعدُها من أورشليم سِتون ميلاً . (١٤) وكان يُخاطب الواحد منهما الآخر على جميع الاشيآء التي عَرَضت . (١٥) وفي أوان خِطابهما وبحث الواحد مع الآخر ، وافى يسوع ، وانتهى اليهما ، ومشى معهما . (١٦) وأعينهما مَحجُوبة حتى لا يعرفانه[2] .

(١٧) وقال لهما : « ما هذه الاقاويل التي يخاطب بها أحدكما الآخر من حيث تمشيان[3] وأنتما كئيبان ؟ » (١٨) أجاب أحدهما الذي اسمه قليوفا وقال له : « أتُرَاك وحدك غريباً من[4] اورشليم ، إذ كنت ليس تعلم[5] ما كان فيها في هذه الأيّام ؟ » (١٩) قال لهما : « ماذا كان ؟ » قالا له : « بسبب يسوع ذاك الذي من الناصرة : رجلٌ كان نبياً وقوياً في القول والافعال ، قدّام الله وقدّام جميع الشعب . (٢٠) وأسلمه عُظمآء الكهنة والمشايخ الى حُكم الموت ، وصلبوه . »

(٢١) « ونحن ظَننّا انه المُزمِع لِخلاص[6] اسرائيل . ولهذه الاشيآء كلها ، منذ كانت ، ثلاثة أيام . (٢٢) لكنّ نسوةً منّا حيّرنَنا ، فانّهن تقدّمن الى المقبرة . (٢٣) ولمّا لَم يجدن جسمه ، وافين فقُلن لنا انّهن أبصرن ثَمّ الملائكة ، وقالوا بسببه[7] بأنه حيٌ . (٢٤) وقومٌ منّا ايضاً مَضوا الى المقبرة ، ووجدوا الأمر كما قاله النسآء ، إلاّ انهم لَم يبصروه . »

(١) يقصد « الرسل » وهي لفظة سريانية معرّبة (٢) الصواب « يعرفاه »
(٣) اي « وانتما ماشيان » (٤) الصواب « غريباً عن » (٥) الصواب « حتى لا تعلم »
(٦) الصواب « ان يخلّص » (٧) اي « عنه »

(٢٥) حينئذ قال لهما يسوع : « أيها الناقصوا الرأي والثِقال القلب عن[1] الإيمان في جميع أقاويل الانبيآء ! (٢٦) (أليس) ان المسيح مزمع ان يحتمل هذه الاشيآء ، ويدخل الى مجده ؟ » (٢٧) وابتدأ مِن موسى ومن جميع الانبيآء ، وكان يفسّر لهما عن نفسه مِن كلّ الكتُب . (٢٨) ودنوا الى القرية التي كانا يمضيان إليها . وهو كان يوهمهما بأنّه كالماضي الى صقع بعيد . (٢٩) فلزّاه وقالا له : « أقِم عندنا ، لان اليوم قد مالَ الآن الى الظلام . » فدخل لِيَثوي عندهما .

(٣٠) ولما جلس معهما ، أخذ خبزاً وبارك وهشَم[2] وأعطاهما . (٣١) وفي الوقت ، انفتحت أعينهما فعرَفاه ، وانتُزِع منهما . (٣٢) فقال الواحد منهما للآخر : « أليس قلبنا كان يتقلّا[3] فينا في حال ما كان يكلّمنا في الطريق ، ويفسّر لنا الكتُب ؟ » (٣٣) وقاما في تلك الساعة ، فعادا الى اورشليم ، ووجدا الاحد عشر مجتمعين ، والذين معهم ، (٣٤) وهم يقولون : « حقاً إن سيّدنا قام ، وترآى لشمعون . » (٣٥) وهما خبّرا بما جرى في الطريق ، وكيف عرفاه عند هَشم الخبز . (مر ١٣:١٦) ولا لذلك ايضاً صدّقُوا .

الاصحاح الرابع والخمسون

(لو ٣٦:٢٤) وبينما هم يتخاطبون ، (يو ٢٠ : ١٩) حتى بلغت عشيّة ذلك اليوم ، الذي هو يوم الاحد ، والابواب كانت مُرتَجة ، بحيث[4] كان التلاميذ ، لاجل الخوف من اليهود ، وجآء يسوع وقام بينهم ، وقال لهم : « السلام معكم . » (لو ٣٦:٢٤) « اني أنا هو ، فلا تخشَوا . » (٣٧) وهم انزعجوا وحصلوا خائفين[5] ، فظنّوا أنهم يُبصرون روحاً . (٣٨) قال لهم يسوع : « لماذا أنتم منزعجون ، ولما ترتقي[6] الافكار على قلوبكم ؟ (٣٩) أبصروا يديّ ورجليّ ، فاني أنا هو . جُسّوني واعلموا ان الروح ليس لها لحم وعظام ، كما تبصرون ذلك لي . » (٤٠) ولمّا قال هذا ، أراهم يديه . ورجليه (يو ٢٠ : ٢٠) وجنبه .

(١) الصواب « يا ناقصي الرأي وثقيلي القلب في » (٢) اي « كسر » (٣) يتقلّى اي « يتّقد » (٤) الصواب « حيث » (٥) اي « خافوا » (٦) اي « تخطر في »

(لو ٢٤ : ٤١) وكانوا الى هذا الوقت غيرَ مؤمنين مِن سُرورهم وتعجّبهم ، قال لهم : « ألكم ها هنا شيء للأكل ؟ » (٤٢) وهم أعطَوه سهماً من سَمَك مَشويّ ، ومن شَهد . (٤٣) وأخذ فأكل تجاههم . (٤٤) وقال لهم : « هذه هي الاقاويل التي خاطبتكم بها ، لمّا كنت معكم : بأنه « يجب ان يكمُل كل ما كُتِب في ناموس موسى والأنبياء والمزامير عليّ . »

(٤٥) حينئذ فتح قلبهم لفَهم الكُتُب . (٤٦) وقال لهم : « هكذا كُتِبَ ، وهكذا يجب ان يَألم المسيح ويقوم من بين الاموات الى ثلاثة أيام . (٤٧) وينادى باسمه توبةً لغُفران الخطايا في كل الشعوب . والبَدأ يكون من أورشليم . (٤٨) وأنتم تكونون شُهود ذلك . (٤٩) وأنا أرسل اليكم ميثاق أبي . »

ولمّا سمع (يو ٢٠ : ٢٠) التلاميذ ذلك ، سُرّوا . (٢١) وقال لهم يسوع أيضاً : « السلام معكم . كما أرسلني أبي ، أنا أيضاً أرسلكم . » (٢٢) « ولمّا قال هذا ، نفَخ فيهم وقال : « اقبلوا روح القدس . (٢٣) إن تتركوا لانسان خطايا ، تُترَك له . وإن تُمسِكوا على إنسان ، تكن مُمسَكة . »

(٢٤) وتوما أحد الاثني عشر ، المدعو تَامَا ، لَم يكن ثَمَّ مع التلاميذ ، لمّا وافى يسوع . (٢٥) فقال له التلاميذ : « قد أبصرنا سيّدنا » . فقال لهم : « إن لَم أبصِر أنا بيديه مواضِع المسامير ، وألقي عليها أصابعي ، وأمِرّ يديّ على جنبه ، لا أصدّق . »

(٢٦) ومن بعد ثمانية أيام ، في الأحد الآخر ، كان التلاميذ مجتمعين أيضاً داخِلاً ، وتوما معهم . وجاء يسوع ، والابواب مُرتجة ، فقام وَسْطاً ، وقال لهم : « السلام معكم . » (٢٧) وقال لتوما : « أدنُ بأصبعك الى ها هنا ، وأبصر يديّ ، وهات يدك فابسطها على جنبي ، ولا تكن غير مصدّق لكن مُصدّقاً . »

(٢٨) أجاب توما وقال له : « يا سيّدي وآلهي . » (٢٩) قال له يسوع : « الآن ، إذ أبصرتني ، آمنت . طوبى للذين لَم يبصروني وآمنوا . » (٣٠) وآيات كثيرة أُخرَيات صنع يسوع قدّام تلاميذه ، وهي التي لَم تكتب في هذا الكتاب . (٣١) وهذه المكتوبة ايضا لتؤمنوا يسوع المسيح ابن الله . واذا ما آمنتم تكون لكم باسمه حياة الأبد .

(يو ٢١ : ١) ومِن بعد ذلك أرَى يسوع ايضاً نفسه لتلاميذه على بحر طَبَريّة ،

وأراهم هكذا . (٢) وكان معاً شمعون الصفا ، وتوما المدعو ثاما ، ونتنيال الذي من قاطِنة الجليل ، وابنا زبدى ، وتلميذان آخران من التلاميذ . (٣) قال لهم شمعون الصفا : « أمضي فأصيد سَمَكاً . » قالوا له « ونحن أيضاً نجيء معك . » وخرجوا وصعِدوا الى السفينة . وفي تلك الليلة لَم يصيدوا شيئاً .

(٤) ولمّا بلغَت الغَداة ، قام يسوع على ساحل البحر ، ولم يعلم التلاميذ بأنه يسوع . (٥) فقال لهم يسوع : « أيها الصِبيان ، ألكم شيء لِلأكل ؟ » قالوا له : « لا . » (٦) قال لهم : « ألقُوا شبكتكم مِن جانب السفينة الأيمن ، فتجدون [١] . » ورَمَوا ، ولَم يقدروا على جرّ الشبكة ، من كثرة السمك الذي حصَل فيها .

(٧) فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبّه للصفا : « هذا هو سيّدنا . » وشمعون لما سمع بأنه سيّدنا ، أخذ قميصَه فشدّه على وَسْطِه ـ لأنه كان عُرياناً ـ وألقى نفسه في البحر ، ليأتي الى يسوع . (٨) وقوم آخر من التلاميذ جاءوا في السفينة ، ولم يكونوا بالبعد من الأرض ، إلاّ نحو مائتي ذراع . وجرّوا تلك الشبكة التي للسمك . (٩) ولمّا صعدوا الى الارض ، أبصروا جَمراً موضوعاً ، وسمكاً قد وضع عليه ، وخبزاً .

(١٠) فقال لهم يسوع : « أتوا [٢] من هذا السمك الذي صِدتم الآن . » (١١) فصعِد شمعون الصفا وجذَب الشبكة الى الارض ، وهي مملوّة سمكاً عظاماً : مائة وثلاثاً وخمسين سمكة . (١١) ومع هذا الثِقل كله ، لم تتخزّق [٣] تلك الشبكة . (١٢) فقال لهم يسوع : « هلمّوا فاجلسوا . » وانسان مِن التلاميذ لم يتجاسر على سؤاله مَن هو . لأنهم عرفوا بأنه سيّدنا . لكن لَم يَظهَر لهم على شكلِه . (١٣) وتقدم يسوع وأخذ خبزاً وسمكاً وأعطاهم . (١٤) هذه الدفعة الثالثة التي ظهر يسوع لتلاميذه ، لمّا قام من بين الاموات .

(١٥) ولمّا تغَدّوا ، قال يسوع لشمعون الصفا : « يا شمعون ، بن يَونا ، أتحبني بأكثر من هولاء ؟ » قال له : « نعم يا سيدي ، أنت تعلم بأني أحبّك » قال له يسوع : « إرعَ لي خِرفاني . » (١٦) قال له أيضاً دفعةً ثانية : « يا شمعون ، بن يَونا ، أتحبّني ؟ » قال له : « نعم ، يا سيّدي ، أنت تعلم بأني أحبّك . » قال له يسوع : « إرعَ لي كِباشي . »

(١) الصواب « فتجدوا » (٢) اي « هاتوا » (٣) اي « تتخرق »

(١٧) قال له أيضاً دفعةً ثالثة : « يا شمعون ، بن يونا ، أتحبني ؟ » وصَعُب على الصفا ان قال له ثلث دَفَعات « أتحبني ؟ » قال له : « يا سيِّدي ، أنت عارف بكل شيء ، أنت تعلم اني أحبك . » قال له : « إرعَ لي نِعاجي . »

(١٨) « الحقَّ الحقَّ أقول لك : إنك لما كنت صبياً ، أنت كنتَ تشُدُّ وَسْطَك لنفسك ، وتمضي الى حيث تؤثر . واذا ما شِخت ، فانك تبسط يدك ، وآخر يشُدُّ لك حقَوَيك ، ويذهب بك الى حيث لا تريد . » (١٩) قال ذلك لِيُبيِّن بأيِّ مِيتة هو مزمع ان يمجِّد الله . ولما قال ذلك ، قال له : « تعال ورائي . »

(٢٠) فالتفت شمعون الصَّفا وأبصر ذلك التلميذ ، الذي كان يحبّه يسوع تابعاً له . (وهو) ذلك الذي وقع[١] في الدعوة[٢] على صدر يسوع وقال له : « يا سيِّدي مَن الذي يسلِّمك ؟ » (٢١) فلمَّا أبصر الصفا هذا ، قال ليسوع : « يا سيِّدي ، وهذا ما يكون منه ؟ » (٢٢) قال له يسوع : « إن أثرتُ أن يبقى هذا الى أن أوافي ، ماذا عليك ؟ أنت اتبعني . »

(٢٣) وفشَت هذه الكلمة بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت . وان يسوع لم يقُل بأنه لا يموت ، لكن « إن أثرتُ أن يبقى هذا الى أن أوافي ، ماذا عليك ؟ » (٢٤) هذا هو التلميذ الذي شهد على ذلك كله ، وكتبه . ونحن نعلم ان شهادته حقٌّ .

الاصحاح الخامس والخمسون

(مت ٢٨ : ١٦) والتلاميذ الأحد عشر مَضَوا الى الجليل ، الى الجبل ، بحيث وعدَهم[٣] يسوع . (١٧) ولمَّا أبصروه، سجدوا له ، ومنهم مَن تشكَّك . (مر ١٦:١٤) ولمَّا جلسوا ثَمَّ ، ترآى لهم أيضاً ، وعيَّر نقصان ايمانهم ، وقساوة قلوبهم ، لانهم لأولئك الذين أبصروه وقد قام ولم يؤمنوا[٤] .

(١) اي « اتكأ » (٢) اي « العشاء » (٣) الصواب « حيث واعدهم »
(٤) المقصود « الذين ابصروه قد قام لم يصدقوا »

حينئذ (مت ٢٨ : ١٨) قال لهم يسوع : « أُعطيتُ كل سلطان في السماء وعلى الارض . (يو ٢٠ : ٢١) كما أرسلني أبي هكذا أنا أيضاً أُرسلكم . (مر ١٦:١٥) أمضوا الآن الى جميع العالَم ، ونادوا ببشارتي في كل الخليقة. (مت ١٩:٢٨) وتلمذُوا جميع الشعوب ، وعمِّدوهم باسم الآب والابن وروح القدس . (٢٠) وعلِّموهم ان يحفظوا جميعَ ما وصَّيتكم ، وها أنا معكم جميع الأيَّام الى انقضاء العالم . آمين . »

(مر ١٦ : ١٦) « فمَن يُؤمن ويَعتمِد ، يحيا ، ومن لا يُؤمن ، يُخيَّب . (١٧) والعلامات التي تلزم المؤمنين بي هي هذه : أن يخرجوا[١] الشياطين باسمي ، وينطقون بألسُن جُدُد . (١٨) ويأخذون الحيَّات ، وإن شربوا سمَّ الموت ، لا يؤذيهم ، ويضعون أيديهم على المرضى ويُشفَون . (لو ٢٤:٤٩) وأنتم فاثبتوا في مدينة اورشليم ، الى أن تلبسوا قوَّة من العَلاء . »

(مر ١٦ : ١٩) وسيِّدنا ، من بعد ما خاطبهم ، (لو ٢٤ : ٥٠) أخرجهم الى بيت عنيا ، ورفَع يديه وبرَكهم[٢] . (٥١) وبينما هو يباركهم ، انفصل عنهم وصعد الى السماء ، (مر ١٦ : ١٩) وجلس عن يمين الله . (لو ٢٤ : ٥٢) وهم سجدوا له ، وعادوا الى اورشليم بمسرَّة عظيمة . (٥٣) وفي كل وقت كانوا في الهيكل ، يسبِّحون ويباركون الله . آمين .

ومِن ثَمَّ ، (مر ١٦ : ٢٠) خرجوا ونادَوا في كل موضع . وسيدنا كان يعينهم ، ويحقِّق أقاويلهم بالآيات التي كانوا يصنعون . (يو ٢١:٢٥) وها هنا ايضاً أشياءَ أُخَر كثيرة ، صنعها يسوع التي لو كُتِب واحد واحد منها[٣] ، ولا العالَم ، بحسب ظنِّي ، كان يَسع الكتب المكتوبة .

(١) الصواب « انهم يخرجون » (٢) اي « باركهم » (٣) الصواب « لو انها كُتبت واحدة واحدة »

نسب المسيح

(مت ١:١) كتاب ولادة يسوع المسيح ، بن داود ، بن ابراهيم (٢) ابراهيم وَلَد اسحق ، اسحق ولد يعقوب ، يعقوب ولد يهوذا واخوته . (٣) يهوذا ولد فارِص وزارَح من ثامار ، فارص ولد حَصرون ، حَصرون ولَد أرام . (٤) أرام ولد عمّيناذاب ، عمّيناذاب ولد نَحشون ، نَحشون ولد سَلمون . (٥) سَلمون ولد باعاز من راحاب ، باعاز ولد عوبيذ من راعوث ، عوبيذ ولد أيسّى . (٦) أيسّى ولد داود الملك .

داود الملك ولدسليمان من امرأة أوريّا . (٧) سليمان ولد رَحبعيم ، رَحبعيم ولد أبيا ، أبيّا ولد آسا . (٨) آسا ولد يهوشافاط ، يهوشافاط ولد يُورام ، يُورام ولد عوزيّا . (٩) عوزيّا ولد يُوثام ، يُوثام ولد آخاز ، آخاز ولد حزقيّا . (١٠) حزقيّا ولد مَنسّى ، مَنسّى ولد أمون ، أمون ولد يُوشيّا . (١١) يُوشيّا ولد يُوخنيا واخوته في جَلْوَة بابل .

(١٢) ومن بعد جَلْوَة بابل ، يوخنيا ولد شألتيال ، شألتيال ولد زرّبابل . (١٣) زرّبابل ولد أبيوذ ، أبيوذ ولد ألياقيم ، ألياقيم ولد عازور . (١٤) عازور ولد زاذوق ، زاذوق ولد أخين ، أخين ولد أليوذ . (١٥) أليوذ ولد أليعازار ، أليعازار ولد ماتان ، ماتان ولد يعقوب . (١٦) يعقوب ولد يوسف ، رَجل مريم التي منها ولد يسوع المدعو المسيح .

(١٧) فكل القبائل[1] الآن من ابراهيم الى داود أربعَ عشرة قبيلةً ، ومن داود الى جلوة بابل أربع عشرة قبيلة ، ومن جلوة بابل الى المسيح أربع عشرة قبيلة .

* * *

(لو ٣ : ٢٣) ويسوع كان ابن ثلثين سنة ، ويظنّ به ابن يوسف ، بن هالي ، (٢٤) بن مطيث ، بن لاوي ، بن ملكي ، بن يني ، بن يوسف ، (٢٥) بن متيّا ، بن عاموص ، بن ناحوم ، بن حسلي ، بن نغي (نجّاي) ، (٢٦) بن مآث ، بن مطّث ، بن شمعي ، بن يوسف بن يهوذا ، (٢٧) بن يوحنا ، بن راسا ، بن زرّبابل ، بن شاليال ،

(١) يقصد « الاجيال »

(شألتيئل) بن باري (نيري) ، (٢٨) بن ملكي ، بن أدّي ، بن قوسم ، بن الموداد ، بن عير ، (٢٩) بن يوسا ، بن العازر ، بن يورام ، بن قنيا (متات) ، بن لاوي ، (٣٠) بن شمعون ، بن يهوذا ، بن يوسف ، بن يونم ، (يونام) ، بن الياقيم ، (٣١) بن مَلَيا ، بن متي (ماني) ، بن مطّاثا ، بن ناثان ، بن داود ، (٣٢) بن أسّي ، بن عُوبيد ، بن باعاز ، بن سلمون ، بن نحشون ، (٣٣) بن عميناذاب ، بن آرام ، بن حصرون ، بن فارِص ، بن يهوذا ، (٣٤) بن يعقوب ، بن اسحق ، بن ابراهيم ، بن ترخ ، بن ناحور ، (٣٥) بن سَروغ ، بن أرعو ، بن فالغ ، بن عابر ، بن شالح ، (٣٦) بن قينان ، بن أرفخشد ، بن شيم ، بن نوح ، بن لَمِك ، (٣٧) بن متشلح ، بن خنوخ ، بن يَرد ، بن مهلالايل ، بن قينان ، (٣٨) بن أنوش ، بن شيت ، بن آدم ، الذي من الله .

خاتمة المخطوطة E

نجز الانجيل الذي جمعه طَطيانوس ، وسمّاه « دياطاسرون » ، يعني « الرباعي » ، مجموع من أربع بشائر الرسل الاطهار ، الاربعة الانجيليّين الاخيار ، عليهم السَلَم . ونجاز هذا الانجيل المعظَّم ، التاسعة من نهار يوم الثلثا المبارك ، سابع عشرون شهر بشُنس المبارك ، سنة الف وخمسماية وأحد عشر ، للشهداء الاطهار . ولربّنا يسوع المسيح القوة والملك والعظمة والمجد الى أبد الدهور ، حقاً آمين ، آمين ، آمين .

خاتمة المخطوطة B

تمّ الانجيل الذي جمعه طَطيانوس ، وسمّاه « دياطاسّارون » يعني « الرباعي » ، مجموع من أربع بشائر الرسل الاطهار ، الاربعة الانجيليين الاخيار ، عليهم السلام .

نقَله القس ، الخير ، العالم ، أبو الفَرَج عبد الله بن الطيّب ـ رضي الله عنه ـ من السرياني الى العربي ، من نسخة بخطّ غبسى (عيسى) بن علي المطيّب (المُتطبّب) ، تلميذ حنين بن اسحق ، رحمهما الله . آمين .



طبع في مطبعة النيل المسيحية